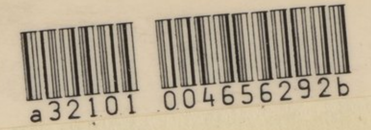
DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
FEB 28	JUN 15 80		
RETURNED	MAY 7 '80		
JUN 19 2014			


a32101 004656292b

« ان المسلمين لا يرقون ، ولا ينهضون ، بالبهرجة والزخارف ، ولكن سبيل رقى المسلمين ونهوضهم هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان نبيه الكريم »

جلالة الملك عبد العزيز

دليل المملكة العربية السعودية

Dalīl al-mamlakah al-ʿarabīyah al-Suʿūdīyah

« إن النبي الكريم قد أوضح فى سنته الحكيمة كل شيء وانه القدوة الحسنة للمسلمين وهذه هى أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الاخلاق وحسن معاملاتهم ، بين أنفسهم وبين ربهم . وبينهم وبين إخوانهم جميعا »

الأمير سعود
ولى عهد المملكة العربية السعودية

بقلم

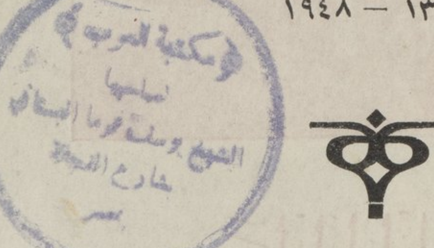
فؤاد شاكر

Fuʾād Shākir

١٣٦٧ — ١٩٤٨

« كونوا لله قبل كل شيء ، ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على اساس متين إذا كنتم تريدون النجاح ، والا فكل مسلك غير ذلك يؤدى بكم القهقرى » .

الأمير فيصل
نائب جلالة الملك



« خير ما أنصح به الشباب المثابرة على العمل فى الدرس والتحصيل ومواصلة الجهد فى طلب العلم ، فان العلم هو اساس الحياة الصحيحة ودعامة المستقبل »

الأمير عبدالله الفيصل

«ان المسلمين لا يرقون ، ولا ينهضون ، بالبهرجة والزخارف ، ولكن سبيل رقى المسلمين ونهوضهم هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان نبيه الكريم »

جلالة الملك عبد العزيز

دليل المملكة العربية السعودية

Dalil al-mamlakah al-ʻarabiyah al-Suʻudiyah

« إن النبي الكريم قد أوضح فى سنته الحكيمة كل شىء وانه القدوة الحسنة للمسلمين وهذه هى أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الاخلاق وحسن معاملاتهم ، بين أنفسهم وبين ربهم ، وبينهم وبين إخوانهم جميعا »

الأمير سعود

ولى عهد المملكة العربية السعودية

« كونوا لله قبل كل شىء ، ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على اساس متين إذا كنتم تريدون النجاح ، والا فكل مسلك غير ذلك يؤدى بكم القهقرى » .

الأمير فيصل

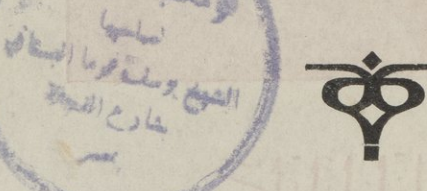
نائب جلالة الملك

بقلم

فؤاد شاكر

Fuʼad Shakir

١٣٦٧ — ١٩٤٨



« خير ما أنصح به الشباب المثابرة على العمل فى الدرس والتحصيل ومواصلة الجهد فى طلب العلم ، فان العلم هو اساس الحياة الصحيحة ودعامة المستقبل »

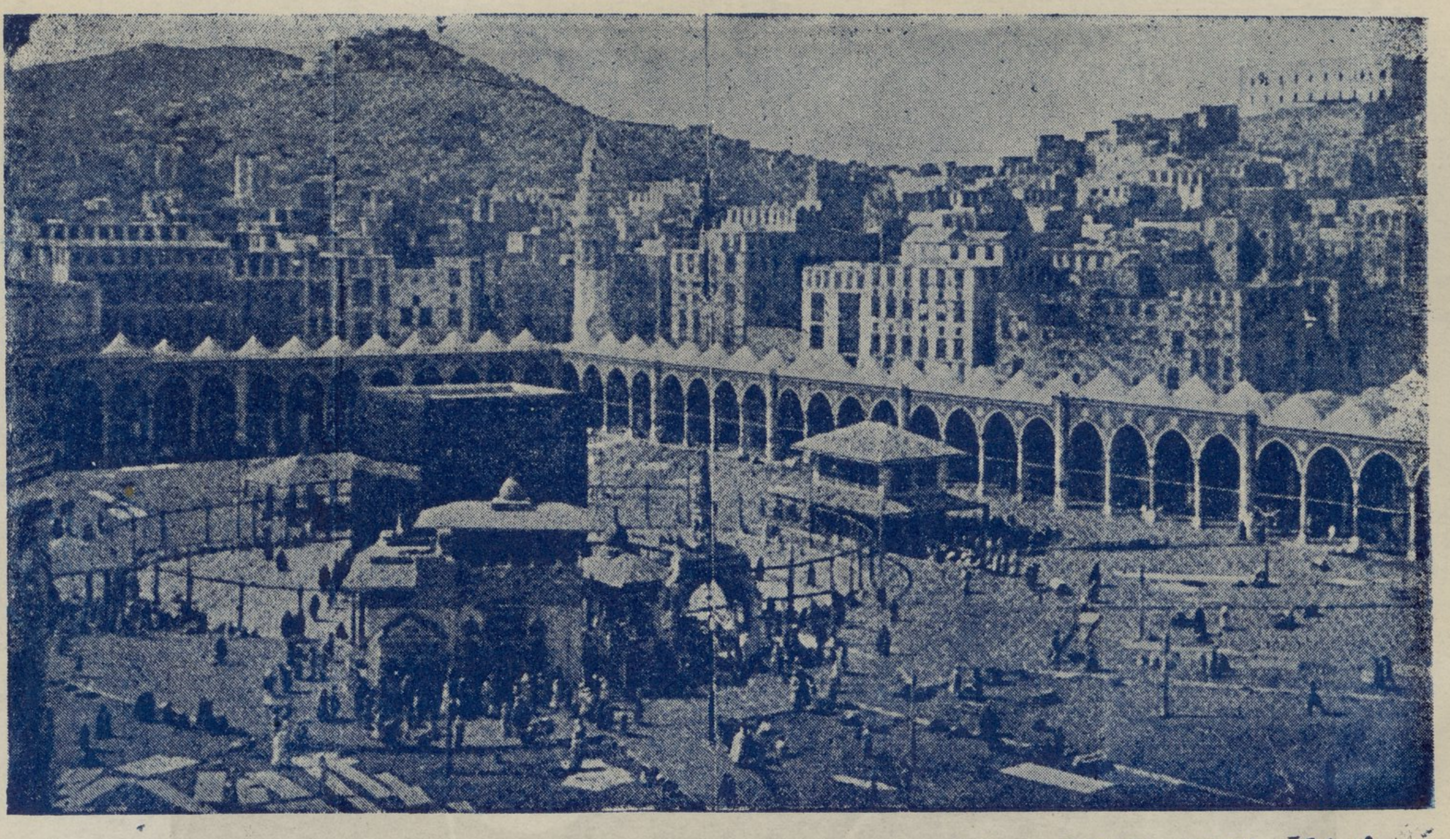
الأمير عبدالله الفيصل



فول وجهك شطر المسجد الحرام



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم



إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

المملكة العربية السعودية

موقعها ...

حدودها...

مساحتها...

سكانها ...

موقعها: تقع المملكة العربية السعودية بين البحر الأحمر غرباً والخليج الفارسى شرقاً ومبدأها من الغرب عند الدرجة ٢٢ والدقيقة ٣٠ ومنتهاها الشرقى من الخليج الفارسى عند الدرجة ٦٠ من الطول الشرقى

حدودها: من الشرق أمارتا قطر وعُمان ومن الغرب البحر الأحمر ومن الشمال العراق وشرق الأردن ومن الجنوب اليمن والربع الخالى

مساحتها: مليون وستماية ألف كيلو متر مربع

سكانها: يبلغ عدد سكانها السبعة ملايين نسمة تقريباً

بيان وايضاح

أما بعد ، فهذا كتاب نريد أن نقدم به « المملكة العربية السعودية » في ثوبها الحاضر ، وشكلها الواقعي ، فهو ليس من التاريخ في قليل ولا كثير ، إذ أن للتاريخ مراجعه ومظانه ومصادره . وإن ما كتب في تاريخ هذه المملكة في ماضيها الغابر ، أو الداني ، يكاد يكون متداولا في متناول الأيدي الكثيرة ، كما أن ما كتب في تاريخ هذه البلاد ليس بالشيء اليسير ولا هو بالشيء المجهول ، بل أن تاريخ حياة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس هذه المملكة ، مرتبط كل الارتباط بحياتها ، فحياة جلالته أطال الله عمره منذ فجر جهاده العتيد ، مرتبط بحياة المملكة التي أسسها بسيفه وعقله وحنكته ودرايته ، وقد كتب الكرام الكاتبون في سيرة جلالته وسيرة بطولته وماضيه الحفيل بالجهاد ما يعتبر مرجعا عاليا ونموذجاً فذاً يروى نهل كل قاصد ووارد ممن ينشدون المثل العليا ويتخذون من سير الأبطال والعظماء منائر ومناهج يقتبسون منها ويسيرون على ضوئها ويهتدون بهديها

فهذا الكتاب الذي نقدمه إلى قراء العربية بهذه الكلمات الوجيزة ، ليس الغرض منه كما قلنا ، سرد تاريخ هذه المملكة ، ولا تاريخ حياة عاهلها العظيم ، فذلك موضوع يحتاج إلى مجلدات خاصة وأقلام متعددة ، وأزمان متلاحقة ، وانما أردنا من هذا السِّفْر المتواضع أن نجعله «حاضراً» للمملكة العربية السعودية يشمل من المعلومات الطريفة عنها ليس فقط مالا يستغنى عن معرفته والوقوف عليه كل إنسان ، بل ما يجب أن يعرفه كل مواطن وكل مسلم عن مملكته هذه التي يتجه إليها بقلبه وبصره في الأصائل والأسحار من حياته وأيامه ولياليه

وان من أكبر الأسباب التى حفزتنى على اصدار هذا الكتاب ، هو شعورى بالحلقة المفقودة بين كثير من البلاد العربية والإسلامية وبين هذه المملكة وجهل الكثيرين من البعيدين عن هذه المملكة بأمورها الحاضرة وما فيها من عمران وما فيها من منشآت ، وما هى عليه من تشكيلات حكومية ، وما لحكومتها من فضل الجهاد والتدآب فى العمل للنهوض بها والسمو بمرافقها إلى المكانة اللائقة بها بين أمم الأرض فى الحاضر ، واللائقة بماضيها الحفيل المجيد . وان كثيراً من الذين يفدون على هذه البلاد فى موسم الحج يبدو من استغرابهم ودهشتهم لما يرون ، ما ينبىء عن سعة جهلهم بالكثير من المرافق لهذه البلاد ولا تكاد أعينهم تصدقهم ما تشاهد ! ! ويتساءلون فى لهف ودهشة ، أهذا الذى يرونه صحيحاً أم هى رؤى واحلام ؟!!

ولقد صح عزمى على إصدار دليل عن المملكة العربية السعودية ، يوضح بعض ما خفى من أمورها عن انظار البعيدين عنها من المسلمين، الضاربة اصقاعهم فى المنتآى الواسع من اقطار الدنيا ، وكان ذلك العزم فى عام ١٣٥٥ هجرية ، وأعلنته فى مقال نشرته فى « جريدة الحرم » فى ذلك الحين . والتقيت آنذاك بسعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه فى مكتبه بوزارة الخارجية بمكة وأخبرته بعزمى على أصدار الدليل ، فقال لى سعادته أنه هيأ سفراً بعنوان « البلاد السعودية » وأنه قيد الطبع ، وزاد فقال « اما أن تبادر بطبع كتابك أو أتقدم أنا بالطبع » فقلت لسعادته تقدم على بركة الله ، فان كتابى أو « دليلى » لا يزال « فكرة » وان اخراجه الى حيز التنفيذ يستلزم الكثير من الوقت والاستعداد

وصدر بعد ذلك كتاب سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه « البلاد العربية » فكان أول سفر من نوعه جمع من أسباب الفائدة والمعلومات ما هو جدير به وبمؤلفه من المكانة وسعة العلم وغزارة الاطلاع ، وقد تداولته الأيدى بلهفة وتشوّق وانتفع به كل من أتيح له أن يحظى بقراءته ويطلع

عليه . والآن وقد مضى أكثر من عشر سنوات على طبع ذلك المؤلف النفيس شعرت بالحاجة إلى معاودة الفكرة السابقة واخراجها إلى حيز التنفيذ ، بعد أن جدّ من المعلومات عن هذه البلاد ما يستحق التسجيل ، وبعد أن طرأ من التغييرات سواء فى المرافق الحكومية ، أو المرافق الأخرى المتعلقة بمختلف نواحى النشاط الحيوى فى المملكة ما يغتبط بتسجيله ، اقراراً للواقع - أولا - واطفاء لغلة كل ظامىء متسائل يهمه أن يقف من المعلومات عن هذه البلاد ، ما قد يحتاج إليه فى مصلحة خاصة أو مصلحة عامة أو أى شأن من شئونها وشئونه .

هذه هى الأسباب الرئيسية التى أهابت بى إلى اصدار هذا الكتاب ولعل القارىء الكريم يشاركنى هذا الشعور أولا ، ولعله بعد ذلك منتفع إن شاء الله بما يفيده من المعلومات التى يشمل عليها كتابه هذا عن بلاده المقدسة . أطال الله حياة عاهلها الأكبر ، ورأسها المدبر ، حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وأنجاله الغر الميامين وأعضاء أسرته الكريمة ورجال حكومته وشعبه المجيد آمين ؟

فؤاد شاكر

جلالة الملك المعظم

إذا كنا لا نريد أن نتعرض بالتفصيل لتاريخ حياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، لأن ذلك كما قلنا فى مقدمة هذا الكتاب، يخرج بنا عن الغرض الذى من أجله كتبنا هذه السطور ، ويكبر عن طوقنا ، ويكبر عن صفحات كتابنا ولا تستوعبه ، فلا مندوحة من أن نلم المامة عاجلة قصيرة بما يجب أن نسجله من المعلومات العامة عن جلالته ، وهى المعلومات التى يجب أن يعرفها كل عربى وكل مسلم ، ويحتاج إلى معرفتها والوقوف عليها كل باحث وكل مشتغل بالشئون العامة . على أننا سنتوخى فيما نكتبه فى هذا المقام منتهى الإيجاز ، اقتضاء لما يتطلبه هذا الحيز المحدود ، وعلى من شاء التوسع فى معرفة سيرة هذا البطل المجاهد المغوار ، الرجوع إلى المؤلفات الضخمة النفيسة الحافلة ، التى تضوعت بتاريخ هذه السيرة الزكية ، والتى جمعت من المثل العليا ما هو موضع القدوة والنبراس ومقام التجلة والتقدير .

مؤسس مملكة

ان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الأول ـ حفظه الله وأدام حياته الغالية ـ هو مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة ، فاذا ذكر اسم جلالته تبادرت إلى الأذهان سير البطولة الفذة ، وقصة الشخصية البارزة ، التى يجود بها الله على عباده كلما حلكت الأيام ، واشتدت الحاجة إلى عظماء الرجال من صدور القادة ، ورؤوس الساسة ، ودهاة الزعامة ، نعم ، ان سيرة جلالة الملك المعظم تبعث إلى النفس عظمة كبرى مستمدة من عبقرية صاحب السيرة ، ومن بطولته ومن زعامته ، ومن جلائل أعماله المجيدة الخالدة وناهيك برجل عصامى يؤسس ملكاً وطيداً راسخ البنيان

وطيد الاركان امتدت اطنابه الضاربة من الخليج الفارسى إلى البحر الأحمر وتناءت مضاربه بين الفيافى والصحارى وحول المدن والامصار، حتى شملت هذه المساحة الشاسعة من الأرض، فى حين ان هــذا المؤسس الرحيم، والقائد الغازى العظيم، لم يكن فاتحاً جباراً، ولم يكن فاتكاً مغواراً، يضع السيف ويرفع الصوط، ينهل رمحه من هذا ويعلّ حسامه من ذاك، وانما كان فى أول أمره طالب حق، ومؤسِّسَ ملك، ومستعيد مجد، رأى حقوقاً مسلوبة فعمل على ردها فى أضيق دائرة من دوائر القتال، ورأى نفوساً منهوبة فعمل على أمنها من أقرب طرق السلام، فقد كان الملك عبد العزيز يستغل ما أوتيه من الدهاء والسياسة وحسن البصر بالأمور فى سبيل حقن الدماء والوصول إلى اهدافه الحربية العتيدة من أدنى الطرق التى يتفادى بها اراقة الدم، العزيز عليه، وهو دم كل عربى وكل مسلم. وبتلك العاطفة الرحيمة البارة الكامنة فى نفسه، والتى ازدادت مع الأيام نمواً وتقديراً، استطاع ان يظفر بامتلاك قلوب اصدقائه ورعاياه ومحبيه، وليس هــذا بعجيب وانما العجيب أن يستطيع جلالته أن يستحوذ على قلوب اعدائه ويمتلك نفوس مناوئيه فى الوقت الذى كان يتعرض فيه لما يتعرض له أمثاله من المؤسسين والفاتحين، وقادة المعارك وخائضى الحروب والغزوات من بغض طائفة كبرى من الناس وعداوة آخرين ولدد غيرهم وغيرهم ممن تمسّهم ناره عن قرب أو بعد، أو يتلظون بأوار حروبه ويصطلون بغزوه وحركاته، والأعجب من ذلك كله، والأغرب أن يستصفى أعداءه وشانئيه فيجرفهم فى تيار الزمن ويسحب عليهم ذيول سياسته ودهائه وخططه الحكيمة التى هى مضرب المثل، فيصبح الجميع وكلهم له ولىّ حميم، وإذا بالخناصر تعقد على حبه وتمجيده وتقديره، والتفانى فى الإخلاص له لا بالنسبة للمملكة التى أسسها، ولا بالنسبة لمن أغدق عليهم بره وكرمه، ولا بالنسبة لمن واساهم بعطفه ورعايته وعنايته، ولا الذين نالهم عفوه بعد قدرته، ولكن بالنسبة لجميع المسلمين الضاربين فى أمصارهم النائية فى أقصى

الأرض فى قاراتها الخمس ، فاذا الكل يجمعون على ما لم يقع عليه اجتماع سواه ، وهو حبهم لجلالة الملك عبد العزيز ، ذلك الحب المجرد من الشوائب والخالى من الأغراض والمنزه عن الهوى ، تقديراً لماضيه الحفيل فى تأسيس هـذا الملك الموطد العتيد ، وتقديراً لحاضره الجليل فى دعوته السلفية الصالحة واخلاصه العبادة لله وافراده سبحانه وتعالى بالتوحيد ، واخلاصه فى خدمة بلاده والسهر عليها ورعاية شؤون المسلمين رعاية عامة خالصة لوجه الله تعالى

لا غرو بعد ذلك أن يكون تقدير المسلمين لجلالته هـذا المبلغ الذى نراه ونلمسه بجوارحنا فى بلاده أولا وتفانى شعبه فى الولاء له ، وكذلك فى سائر البلاد الإسلامية الأخرى .

تفصيلات ووقائع

ولد جلالة الملك عبد العزيز بقصر أبيه بالرياض فى ليلة ١٠ الحجة عام ١٢٩٩ ﻫ الموافق ٢١ اكتوبر ١٨٨٢، ووالد جلالته هو الإمام عبد الرحمن ابن الإمام فيصل بن تركى وقد ولد عام ١٢٦٨ ﻫ فى الرياض وتوفى عام ١٣٥٢ ﻫ. ووالدة جلالته هى السيدة سارة بنت احمد السديرى من بلدة الغاط فى السدير بين المجمعة والزلفى، توفيت عام ١٣٢٧ ﻫ الموافق عام ١٩١٠ بالرياض. وقد نشأ جلالة الملك عبد العزيز فى سنى طفولته يتلقى الدراسة على يد أحد المشايخ ثم أخذ يرافق جلالة والده فى غزواته وحروبه فاستفاد إفادة دراسية كبرى من مصاحبته فقد كان فقيهاً عالماً وملماً بأخبار العرب وشؤونهم، كما تلقى جلالته أصول الفقه على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف.

وقد حدثت وقائع حربية وفتن كثيرة فى نجد من جرائها استولى ابن الرشيد على بلاد ابن سعود، وأجلى السعوديين إلى الكويت حيث نشأ جلالة الملك عبد العزيز نشأته الأولى التى شعر فيها بالحياة ودلفت إليه فى أثنائها رجولة الشباب، أو شباب الرجولة. وفتح عينيه على حال لم تستطب له بالمرة، وفهم عن سيرته وسيرة أصوله الشىء الذى حفز نفسه إلى استرداد ملك آبائه وأجداده أو بالأحرى انشاء ملكه الذى رسمه لنفسه، واستعادة بلاده المغتصبة، ولم تقف همة البطل الشاب عند مجرد التفكير الذى يصحبه التردد، ولكنه أقدم غير مبال بأخطار ولا مهالك، أقدم وفى برديه عزيمة شاب وهمة ملك وبصيرة شيخ محنك، وفى قصة قصيرة، وسطور محدودة تالية، نروى لك أعجب أنباء تلك البطولة الفذة التى تكاد تكون من الأساطير لا الحقائق، لولا أن رواتها أحياء معاصرون لايزالون يتنقلون تفصيلاتها فى إعجاب وإكبار: —

خرج « عبد العزيز » الشاب من الكويت فى فصل الصيف قاصداً فتح الرياض وكانت البادية معه . وكان يعيش من الغزو ، فلما جاء الشتاء تفرق البدو فجلس فى مكان اسمه « الربع الخالى » مدة شهرين قاسى وأصحابه فيهما كثيراً من شظف العيش وفى ذلك الوقت أرسل الإمام عبد الرحمن ومبارك بن صباح إليه يقولان : « إننا نخشى عليك من ابن رشيد فالأحسن العودة » فحلف أن لايعود واتفق رأيه على غزو الرياض فلربما حصلت فرصة فى القلعة ، يأخذها بسياسة دون حرب وكان ذلك فى آخر رجب سنة ١٣١٩ هـ .

أروع القصص — أو فتح الرياض(١)

لا أجد لساناً أبلغ فى التعبير عن حوادث هذه القصة الخالدة من لسان جلالة الملك نفسه فقد تحدث عن هذه المجازفة الخطيرة بكلام بسيط سمح خلاصته :

« أخذ عبد العزيز أرزاقه وسار وسط الربع الخالى ولم يدر أحد أين كان فقضى حوالى خمسين يوماً . ثم سار إلى العارض وكانت رواحلهم رديئة حتى صار قرب عاصمة الاحساء وكان ابن رشيد هدم سور البلد والمحل الذى يقيم فيه عامله يقع فى قصر للإمام عبد الله ، هدمه ابن رشيد وأبقى فيه القلعة المسماة بالمسمك وكانت لعائلة سعود بيوت أمام المسمك هدمها ابن الرشيد أيضاً وعملوا حول بعضها سوراً ثانية وصار فيها بعض حرم للأمير وخدمه فإذا جاء الليل حاصروا القلعة وعقيب طلوع الشمس يخرجون إلى جرمهم وإلى البلد فمشى عبد العزيز حتى وصل محلا اسمه ضلع الشعيب يبعد عن البلد ساعة ونصف . هنا ترك رفاقته وجيشه ومشوا على أرجلهم فى منتصف الليل وتركوا عشرين رجلا عند الجيش والأربعون معـــه ولا يعلم مصيرهم ولا غايتهم أحد ولم يكن بينهم وبين أهل البلد أى اتفاق

وبعد أن أقبلوا على البلاد أبقى محمداً أخاه ومعه ٣٣ رجلا من رجال الملك ومشوا وهم ٧ رجال الملك عبد العزيز ، وعبد العزيز بن جلوى ، وفهد

---

(١) هذه القصة الجريئة ، رواها حضرة صاحب الجلالة بنفسه وسجلها سعادة الأستاذ فؤاد حمزه فى كتابه « البلاد العربية »

وعبد الله بن جلوى ، و ناصر بن سعود ، والمعشوق ، وسبعان من الخدم فكر عبد العزيز ماذا يعمل فوجد بيتاً بجانب الحصن الذى فيه حرم عامل ابن رشيد وكان صاحب البيت يبيع البقر وهو رجل شايب اسمه جويسر حى للآن . وكانت له بنات يعرفن عبد العزيز بسبب مجيئه الأول للرياض يوم الصريف وكان واحد اسمه ابن مطرف يخدم عند رجال ابن رشيد فى القصر . وفى هذا الصدد يقول الملك عبد العزيز فى رواية هذه القصة « دقيت الباب ، فخرجت إحدى البنتين والباب مصكوك وقالت: (من أنت) قلت : (أنا ابن مطرف أرسلنى الأمير عجلان يريد من أبيك أن يشترى له باكر بقرتين وأريد أن أقابل أباك) قالت : (هل يضرب أحد باباً على نساء فى الليل ألا وهو يبغى الفسق أخرج) قلت : (هيّن: انا الصبح اقول للأمير وهو يذبح ابوك) فلما سمع أبوها الكلام خرج مرعوباً وفتح الباب

وكان خائفاً فلما فتح الباب مسكته وقلت : (اسكت ياخبيث) فعرفنى الحريم وصحن (عمنا عمنا) فقلت (بس بس) مسكنا الحريم ووضعناهم فى الدار وقلت صكوا عليهن أما والدهما فإنه خاف وهرب من البيت ونحن نظنه محبوساً . فهرب والحريم ظلوا فى الغرفة محجوزين ورأينا بعد ذلك أننا لا يمكن نقفز من هذا البيت إلى بيت عجلان ووجدنا أنه يوجد بيت وراءه فيه حرمة وزوجها فقفزنا من هذا على البيت الثانى ووجدنا الحرمة نائمة مع زوجها . لففناهما بالفراش وهما نائمين وأدخلناهما إلى دار وقفلناها وهددناهما بالذبح إن تكلما . أرسلنا عبد العزيز وفهد بن جلوى إلى أخى محمد خارج البلدة وجاء محمد ورفاقه ، دخلنا البيت واسترحنا قليلا إلى أن تحققنا أن خبرنا لم يفتضح بعد أن أبقيناهم (أى محمد ورفقاءه) فى البيت ونحن الآخرون نركب بعضنا فوق البعض الآخر وصعدنا على بيت عجلان ونزلنا إلى داخله . وكانت معنا شمعة فطفئنا فى البيت قبل أن نجىء إلى محل نوم عجلان . مسكنا الخدم الذين فيه وحبسناهم فى دار وأغلقنا عليهم ثم مشينا إلى محل نوم عجلان وتركنا خمسة عند الباب وواحد معه الشمعه وأنا

دخلت وفى البندقية طلقة فلما أقبلت وجدت عجلان نائماً مع زوجته فرفعت الغطاء وعندها تحقق لى خيبة ظنى وانه ليس بعجلان والحرمة زوجة عجلان وإنما هى وأختها نائمتان معاً : اخذت الرصاصة من البندق واخرجتها ثم وكزت الحرمة فلما رأتنى صرخت (من أنت) فقلت : (أنا عبد العزيز) أما هى فكانت تعرفنى وأبوها وعمها خدام لنا وهى من أهل الرياض قالت (ماذا تريد) قلت (أدوّر راجلك يافاجرة ياللى تاخدين شمر) قالت (أنا غير فاجره أنا ما أخذت شمر إلا يوم تركتنى انت وايش جايبك) فقلت (أنا جيت ادور رجلك لأقتله) قالت (اما زوجى فلا اود ان تقتله واما ابن رشيد وشمر فودّى تقتلهم جميعاً ولكن كيف تقدر على زوجى . زوجى محصن فى القصر ومعه ٨٠ رجلا ويمكن لو اطلع عليك اخاف ما تقدرون تنجوا بأرواحكم وتخرجوا من البلاد) تكلمت معها وسألتها على وقت خروج زوجها من الحصن قالت : انه ما يخرج إلا بعد ارتفاع الشمس بثلاثة أرماح . أخذناها وصكينا عليها مع الخدم ثم احدثنا فتحة بيننا وبين الدار التى فيها أخى محمد ودخلوا علينا . كان الليل عندئذ الساعة التاسعة والنصف والفجر يطلع على ١١ فلما اجتمعنا فى المحل استقرينا وتناولنا القهوة وأكلنا من تمر معنا ونمنا قليلا ثم صلينا الصبح وجلسنا نفكر ماذا نعمل . قمنا وسألنا الحريم من الذى يفتح الباب للأمير إذا جاء . قالوا فلانة فعرفنا طولها فلبسنا رجلا منا لباس الحرمة التى تفتح الباب وقلنا له استقم عند الباب فإذا دق عجلان افتح له ليدخل علينا . رتبنا هـــذا وصعدنا إلى فوق فى غرفة فيها فتحة تشرف على باب القصر وبعد طلوع الشمس فتحوا باب القلعة وخرج الخدام على العادة إلى أهلهم لأنهم كما ذكرنا أصبحوا حذرين من يوم سطوتنا الأولى . ثم فتح باب القلعة وأخرجوا خيلالهم وربطوها فى مكان واسع فلما رأينا باب القلعة مفتوحاً نزلنا لأجل أن نركض إلى القلعة وندخل القصر بعد فتح الباب وبنزولنا خرج الأمير ومعه خدمه نحو ١٠ أشخاص قاصداً بيته الذى نحن فيه ، وبعد خروجه أقفل البواب بابه

راح لأسفل القصر وترك الفتحة ونحن عند نزولنا ابقينا. أربعة منا قلنا اذا رأيتمونا راكضين اطلقوا النار على الذين عند باب القصر فلما ركضنا كان عجلان واقفا عند الخيل فالتفت الينا مع رفاقه ولكن هؤلاء الرفاق ما ثبتوا بل هربوا للقصر وحينما وصلنا اليه كان الجميع دخلوا ما عدا الأمير عجلان هو وحده.

أما أنا فلم يكن معى غير بندق وهو معه سيفه ردلى السيف وهو يومى لى بالسيف ووجه السيف ما هو طيب غطيت وجهى وهجمت بالبندق فثارت وسمعت وقع السيف فى الأرض ويظهر أن البندق أصابت عجلان ولكنها لم تقض عليه فدخل من الفتحة ولكنى مسكت رجليه فمسك بيديه من داخل ورجلاه بيدى ، أما جماعته فقاموا يرموننا بالنار . ويضربون بالحصى أيضا ، ضربنى عجلان برجله على شاكلتى ضربة قوية ، حتى غشيت من الضربة فاطلقت رجليه فدخل واردت أن أدخل فأبى على اخواى ثم دخل عبد الله بن جلوى والنار تنصب عليه ، ثم دخل العشرة الآخرون ، فتحنا الباب على مصراعيه وجماعتنا ركضوا لامدادنا وكنا أربعين والجماعة الذين امامنا ٨٠ ذبحنا نصفهم ثم سقط من الجدار أربعة وتكسروا والباقون حاصروا فى مربعة ثم أمنّاهم فنزلوا أما عجلان فذبحه ابن جلوى ثم جاءنا أهل البلاد فأمّناهم وسكنا يومنا وليلنا ثم شرعنا فى بناء السور، وارسلنا ناصر بن سعيد بالبشارة لمبارك ووالدى وطلبنا المدد.

وبعد شهرين أرسلوا لنا أخى سعد ومعه مائة رجل وبعض الذخيرة وكان السور قد تم وكان ابن رشيد فى واجهة الكويت والعراق فسمع بنا أهل نجد القريبون جاؤنا والبعيدون جاء منهم أناس واجتمع عندنا فى البلد قدر الف من أهل نجد

بعد فتح الرياض

تابع جلالة الملك عبد العزيز حديثه الطريف فقال :

أرسلت للوالد ولمبارك أن ابن رشيد لا بد مقبل علينا ولا أستطيع المكث فى الديرة وليس من آمن عليها الا والدى فليحضر لجاء الوالد بعد غزوة

لكانت ضربة قوية علينا ، عندها ارسلت جواسيسى للدرعية وامرتهم بأن يذيعوا اننى اختصمت مع والدى . واننى خفت واردت الفرار من وجه ابن رشيد ، واننى هربت بالفعل وان والدى فى الرياض بدون قوة تذكر » فصادف الجواسيس اناسا يخصون ابن رشيد فاذاعوا الخبر بينهم وقد كان كل قصدى جذب ابن رشيد الينا ؛ لأنه ان جاءنا ورحل عنا بدون حرب كان فشلا عظيما له وان ثبت لنا استعنا عليه بالله ثم بقوتنا .

« بعد وصول الخبر عن فرارى لابن رشيد شد وترك رأى الذين اشاروا عليه بالحفر وقدم للرياض ونزل فى بنبان وهى تبعد عن الرياض ٧ — ٨ ساعات للراحل : ثبت لى أنه لا يقدر أن يتأخر وانه لا شك يحاصر الرياض فسريت بالليل من حاير ولم اصبح الا وأنا فى عليه فى الحوطة وهو ضلع حصين تركت رفاقى فى شعيب وركبت لاهل الحوطة وهؤلاء بنو تميم لكن فيهم طبع البدو . وان كان واحد منهم معى فاخوه قد يكون مع ابن رشيد . فسألونى ماذا أعمل فاخبرتهم بالواقع وخيرتهم بينى وبين ابن رشيد وهددتهم فوعدونى بالمساعدة .

« كنت أجلب بعضهم فى السر واهدده ثم اغريه بالمال والوعود فيخرج من عندى مادحا لى قائلا اننى ابلشته ولا حيلة له فى دفعى فلابد من مساعدتى

« اما ابن رشيد فلما قرب من الرياض علم انها حصينة وان الأمر بخلاف ما بلغه فابت عليه عزته ان يظهر الذل فترك الرياض وعدا على الخرج وغزا على عربان فيها ومشى إلى محل يسمى نعجان بقرب الدلم . فوصلنى الخبر فى الحوطة وكان الأمير الموجود فى الدلم محمد السديرى أحد اخوالى . جمعت بنى تميم وتصالحنا معهم وقدموا إلى فازعين منتخين فصار عندى من أهل الحريق والبادية قدر ألف مقاتل ، فمشينا المغرب من الحوطة والساعة ٨ وصلنا الدلم . أما أنا فكان مضى على ٧ أيام ما نمت لا ليل ولا نهار ولا أكلت مثل الناس وكانت لى ذلول خفيفة أركبها ضربتها بالعصا فطاحت فلما طاحت جاء أحد بنى تميم وطاح بناقته علينا . ومع ذلك لم أبال بما

حصل بالرغم عما بى من الألم والتعب والجوع . ولما وصلنا البلد أدخلت القوم اليها وأمرتهم أن يوصدوا الأبواب وبعد صلاة الفجر جلبوا الى سمنا وملحا ودهنوا به جسدى وردمونى باللحف ونمت من صلاة الفجر إلى آذان الظهر . بعد أن نمت كنت تنشطت ولم أشعر بالمرض وخرجت على الناس وظهرت لابن رشيد خيل تطاردت مع خيلنا وقتل من الجانبين ٣ — ٤ قتلى وبعض الخيل وثانى يوم صباحا مشينا وعملنا كمينا لابن رشيد وكانت عادته أنه إذا أصبح سرح الخيل فى النخيل لتأكل وهو يمشى معها فابطأ ذلك اليوم ما مشى . أرسلنا خيلا كشفت عنه فوجدته منوخا ومعقلا جيشه . ولكن الجواسيس كذبوا علينا فأنهم ما رأوه وانما كانوا خائفين فلم يجسروا على التقدم إلى مخيمه . وكانت العادة عندنا أن نعمل عرضة فعرضوا عندنا على العادة ورجعنا نحو الدلم . وكنا مدعوين على الغذاء فلما وصلنا وضع الطعام وقلنا بسم الله إذا بالأخبار ترد أن ابن رشيد خرج فتركنا الأكل وخرجنا وتحاربنا معه من الضحى إلى العصر . أنحبس أهل لبده (إحدى محلات حائل) فى قصر فحاصرناهم وعند المغرب انهزم ابن رشيد ولحقناه وبعد غروب الشمس رجعت وكان الرصاص عندنا قليل فما أمكننا أن نمشى عليه .

اركبنا جيشا للحوطة يجلب لنا رصاصا فى آخر الليل رمانا ابن رشيد بالمدافع للمناورة والارهاب . هو يرمى والجيش يحمل وهو مهزوم . شددنا ونزلنا محله ثم تعقبناه إلى ما وراء الرياض منصورين)

إلى تأسيس مملكة ...

وفيما يلي نذكر بعض الأرقام التي تبين كيف تدرج ملك جلالة الملك عبد العزيز إلى . . . مملكة

١ — فتح الرياض في ٣ شوال ١٣١٩ - الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢ م .

٢ — ضم الخرج والمحمل والشعيب والوشم عام ١٣٢١ هـ — الموافق ١٩٠٢ — ١٩٠٣ م .

٣ — فتح القصيم واستخلاصه من آل رشيد وانكسار الأتراك من عام ١٣٢١ — ١٣٢٤ هـ الموافق ١٩٠٣ — ١٩٠٦ م

٤ — القضاء على الثورات الأهلية عام ١٣٢٨ هـ — الموافق ١٩٠٩ م

٥ — فتح الحسا عام ١٣٣٠ هـ — الموافق ١٩١٣ م

٦ — التوسع إلى تربة والخرمة عام ١٣٣٦ هـ — الموافق ١٩١٩ م

٧ — ضم عسير عام ١٣٤١ هـ الموافق ١٩٢١ م

٨ — فتح حائل والجوف عام ١٣٤١ هـ — الموافق ١٩٢١ م

٩ — الاستيلاء على الحجاز عام ١٣٤٣ هـ — الموافق ١٩٢٤ — ١٩٢٥ م

١٠ — انشاء العلاقات السياسية مع الدول الأجنبية ١٣٤٤ — ١٣٤٥ هـ

١١ — بسط الحماية على تهامه عام ١٣٤٥ هـ — الموافق ١٩٢٦ م

١٢ — دور التنظيم الحكومي منذ عام ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٦ م

١٣ — القضاء على الثورات والفتن الداخلية .
- ثورة الاخوان الأولى ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م
- ثورة الاخوان الثانية ١٣٤٨ هـ ١٩٢٨ م
- حادثة ابن رفادة ١٣٥١ هـ — ١٩٣٢ م

١٤ — اعلان توحيد الممالك الخاضعة لجلالته باسم المملكة العربية السعودية ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ — المدافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م .

١٥ — تحديد الحدود مع اليمن من جهة تهامة وعسير والحاق بجران وبلاد يام إلى ممالك جلالته وعقد معاهدة صداقة وأخوة مع اليمن عام ١٣٥٢ هـ — ١٣٥٣ (١٩٣٣ ميلادية)

بعض صفاته الشخصية

وجلالة الملك عبد العزيز متقشف فى طعامه . وهو يكاد يكون متشابهاً فى كل الظروف والأحوال ، أساسه الأرز واللحم واللبن الحليب والمخيض ، أو الروب والتمر . ويأكل الطعام ثلاث مرات : الأول وهو يتألف من اللبن الرائب والخبز والعسل والغداء وهو وقت الضحى ويتألف من الأرز واللحم المطبوخ معا ونوع من المرق المعمول بالخضار . وأحيانا لحم مشوى أو مقلى والعشاء يكون بعد العصر وهو يتألف من أصناف الغداء مع بعض الاناقة فيها وقد يضاف اليها حلواء . ويعتنى الملك بماء شربه . ويكثر من شرب حليب الابل والقهوة ويشرب الشاى بقلة .

وملابس الملك بسيطة جداً : فى الصيف من القماش القطنى والكتانى الأبيض ، ويزيد عليها فى الشتاء ملابس صوفية فوق الجسم وفوق الملابس الخارجية يزيد ملابس من الصوف . ويرجح نوعا من القماش الأبيض ، وفى أيام الجمع يلبس عباءة بيضاء ومثلها الغترة .

ويكثر الملك من الاغتسال وفى أيام الصيف وقد يغتسل ست مرات وفى الشتاء لا يقل سبوحه عن مرتين فى اليوم ويحتذى النعال فى الصيف والأحذية فى الشتاء .

ويتختم الملك بخاتم فضى له فص من العقيق نقش عليه اسمه كما يأتى : « عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود »

وعندما يوقع جلالته بامضائه يكتب « المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود »

ويعنى جلالته بالخيول الأصيلة عنايته بالسيوف العريقة ولذلك اشتهرت اصطبلات جلالته قديماً باحتوائها على جياد الخيول واصائلها

والملك قليل النوم وقد لا يزيد عن ساعات قليلة محدودة فى الأربع وعشرين ساعة وقد قسم وقته تقسيما دقيقاً فى انجاز الأعمال

وجلالته مشهور بكرم الخلق وبسط اليد ، لا يعرف قيمة للدراهم فقلما يرد سائلا يطلب معونته أو محتاجا قصد بابه ، وهو يشرف بنفسه على اعطاء القاصدين حسب منازلهم التى لا تخفى عليه وقلما يعتمد على أحد آخر فى ذلك وديوانه مفتوح للقادمين يقابل زائريه مهما صغر مقامهم بوجه باش ويأخذ الباهم بابتسامته التى قلما تفارقه ومجلسه لا يخلو من كلمات يراعى فيها نفسية السامعين

وهو متواضع طيب العشرة له جاذبية سحرية ، وفىّ لأصدقائه محافظ على ودهم ، لا يحب أن يبدأ أحدا بالعداء ، ويميل إلى استرضاء الناس

عاداته اليومية

ومن عادة الملك أن ينهض قبل الفجر بساعة فيقرأ القرآن الكريم حتى إذا أذن مؤذن الفجر أدى فريضة الصلاة ثم ينام قليلا وحينما يستيقظ تعرض عليه الأمور التى تحتاج إلى سرعة البت ثم ينـــام بعد ذلك وينهض فيغتسل ويلبس ثيابه ويفطر ثم يخرج إلى المجلس الخاص فتعرض عليه مهام الحكومة ويأمر رجال ديوانه بما يرى ؛ وإذا انتهى من ذلك قابل الناس من شيوخ البدو وكبار العرب مقابلات خاصة فيصغى إلى ما عساه يكون من الشكاوى ويبدى من خالص النصح وسديد الرأى ما يلهج الألسنة بالثناء عليه ويعقد القلوب على طاعته ومحبته وتقديره ، ويقضى فى هـــذا المجلس ساعة فى حديث أشبه بخطابة فيما يهم من أمر الدين والدنيا . ثم ينهض إلى الصلاة للظهر ثم ينصرف إلى بيته لتناول طعام الغداء والإستراحة قليلا ، ويستأنف مجلسه الخاص فى داخل قصره فيعرض عليه بعض الشؤون ويخرج إلى مجلسه العام فيستمع إلى درسين أحدهما فى التفسير والآخر فى الحديث فى محضر من كبار ذوى قرابته وزواره ثم يخرج إلى الرياضة ويعود بعد صلاة المغرب ، ويستأنف مجلسه العام بعد صلاة

العشاء مبتدئاً بدرسين آخرين فى التفسير والحديث بحضور كثير من العلماء والمشايخ ثم ينصرفون ويظل مشتغلا بأعمال الدولة مع مستشاريه وديوانه إلى قرابة منتصف الليل ثم ينهض منصرفا إلى داخل قصره

أنجال جلالته

الأحياء من أولاد جلالته الذكور هم حضرات أصحاب السمو الملكى

الاسم		تاريخ الميلاد
سعود	(ولى عهد المملكة)	ولد فى ٣ شوال سنة ١٣١٩ هـ
فيصل	(النائب العام ووزير الخارجية) ورئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى	ولد فى شوال ١٣٢٤ هـ
الأمير محمد		ولد سنة ١٣٣٠
الأمير خالد	«	١٣٣١
الأمير ناصر	«	١٩٣٧
الأمير سعد	«	١٣٣٧
الأمير فهد	«	١٣٣٨
الأمير منصور	«	١٣٣٨
الأمير عبدالله	«	١٣٤٠
الأمير بندر	«	١٣٤١
الأمير سلطان	«	١٣٤١
الأمير مشعل	«	١٣٤٤
الأمير مساعد	«	١٣٤٤
الأمير عبد المحسن	«	١٣٤٥
الأمير مشارى	«	١٣٤٩
الأمير متعب	«	١٣٥٠
الأمير طلال	«	١٣٥٠

الأمير عبد الرحمن	ولد سنة	١٣٥٠هـ
الأمير تركى	«	١٣٥١
الأمير بدر	«	١٣٥١
الأمير فواز	«	١٣٥٢
الأمير نواف	«	١٣٥٢
الأمير ماجد	«	١٣٥٣
الأمير نايف	«	١٣٥٥
الأمير سلمان	«	١٣٥٦
الأمير عبد الاله	«	١٣٥٧
الأمير احمد	«	١٣٥٨
الأمير مسطام	«	١٢٥٩
الأمير ثامر	«	١٣٥٩
الأمير ممدوح	«	
الأمير مشهور	«	١٣٦٠
الأمير هذلول	«	١٣٦٠
الأمير عبد المجيد	«	
الأمير مقرن	«	١٣٦١

أوسمة جلالته

١ — من بريطانيا العظمى :

الوشاح الأكبر من وسام الحمام العالى الشأن

« « « « نجمة الهند

٢ — من الجمهورية الفرنساوية :

الوشاح الأكبر من وسام جوقة الشرف

٣ — من ايطاليا :

الوشاح الاكبر من وسام سان موريس ولازار

» » » » تاج إيطاليا

٤ — من العراق :

الوسام الهاشمى

الوشاح الاكبر من وسام الرافدين

٥ — الوشاح الاكبر من وسام الأسد الهولندى

٦ — قلادة محمد على من جلالة الملك فاروق ملك مصر المعظم

٧ — هذا عدا الأوسمة المهداة الى جلالته من قبل الحكومة العثمانية قبل زوالها .

رحلات جلالته

كان أول عهد جلالته بالرحلات ، فى نشأته الاولى حين أبصر بنفسه بين الكويت وما حولها من الأرباض وبعض قرى العراق والبصرة ، على أن تلك الحركات العسكرية الناشئة قد لا تسمى رحلات بالمعنى المتعارف عليه لأنها كانت بصدد الغزو وكانت تستنفذ كل أوقاته وأيامه ولياليه ، وكانت أيام تأسيس وجهاد وحركات وحروب ، وكانت كل أيام جلالته كذلك ثم تلاها رحلة جلالته إلى العقير حين اجتمع بجلالة الملك فيصل ، وكانت لجلالته فيما بعد الرحلات التالية :

فى صفر ١٣٦٣ هـ رحل إلى رضوى بجوار ينبع لاستقبال ضيفه العظيم وأخيه الكريم جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر فى أول زيارة لجلالته فى تلك البلاد

وفى صفر ١٣٦٤ هـ رحل جلالته إلى القطر المصرى ونزل فى فندق بضاحية الفيوم حيث التقى بجلالة الملك فاروق والمستر تشرشل كما رحل إلى بعض المياه المصرية فى منطقة البحيرات المرة حيث التقى بالمستر روزفلت رئيس الولايات الامريكية المتحدة السابق .

وفى صفر ١٣٦٥ هـ رحل جلالته إلى القطر المصرى لزيارة جلالة الملك فاروق المعظم بدعوة رسمية وقضى هناك خمسة عشر يوما

وفى صفر ١٣٦٦ هـ قام جلالته برحلة هامة فى قلب المملكة أولها زيارة منطقة الظهران بدعوة من الشركة التى تعمل هناك لاستخراج البترول ثم زار منطقة الاحساء بدعوة من أميرها عبد العزيز بن جلوى كما زار منطقة بريدة وغيرها من جهات نجد

ولقد كان جلالته يمتطى الجيش فى رحلاته وتنقلاته السابقة، ثم صارت تقله السيارات بعد أن بعدت الشقة وترامت المسافات ثم أخيراً أخذ جلالته يستعمل الطائرة فى رحلاته بعد أن ظهر الطيران ظهوره الأخيرة وأصبح وسيلة هامة من وسائل الانتقال والسفر

امثلة من خطابات جلالة الملك

يفيض حضرة صاحب الجلالة فى خطاباته القيمة الخطيرة ، وفيما يلى نذكر مثلا من خطابات جلالته التى اعتاد أن يلقيها فى الحفلات العامة :—

بدأ جلالته الكلام بحمد الله والثناء عليه ، وتذكر نعماء الله وأفضاله وسرد تاريخ نشأة الدعوة للاسلام فى نجد وما لاقت : قال جلالته لما قمنا بهذه الدعوة الى الله ما كنا نرجو إلا الله ولا نخاف إلا هو ، وقد كان الناس يسمون آباءنا وأجدادنا بالخوارج ، والحقيقة أننا لم تخرج إلا على الأهواء الفاسدة التى اخترعها الناس فى الدين وما قمنا إلا لتكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر ولا نريد من الناس إلا أن يؤمنوا بالله وحده .

خرجنا من بلادنا ونحن ضعفاء ، حاربنا أهل بعض الأمصار وبعض الحكومات وكانت النتيجة أن أخرجنا من ديارنا وبلادنا ، أسر منا من أسر وقتل منا من قتل كل ذلك فى سبيل الله ، وفى سبيل نصرة دينه وإعلاء كلمته وان الذى يهمنا فى هذه الحياة هو إعلاء كلمة الله ، وان نكون عباداً لله ، وأن نبذل أنفسنا وحياتنا فى سبيل الله . لقد قالوا عنا من قبل الأقاويل قالوا بأننا نقتل من يقول لا إله إلا الله ، وقالوا عن الشيخ محمد عبد الوهاب أنه يقول ان الله استوى على عرشه كاستوائى هذا فى مجلسى ، تعالى الله أن يكون له مثيل أو شبيه وبحمد الله أن أظهر الحق وأبان للناس مانسعى اليه ، ولقد أعطانا الله من الدنيا الشىء العظيم لابحولنا ولا بقوتنا وإنما بحول الله وقوته ، فالواجب يقضى علينا أن نشكر نعم الله ونقوم بالنصح لله ولرسوله ولعامة المسلمين ، وأن نوصى بذلك أبناءنا من بعدنا ولا نبالى بما يصيبنا فى ذلك ، قال ﷺ فى حديث قدسى عن الله (وعزتى وجلالى مااعتصم أحد بى فان كادته السماوات بمن فيهن والأرضون بمن فيهن فانى أجعل له من ذلك

مخرجا ومن لم يعتصم بى فانى أقطع يديه من أسباب السماء وأخسف به من تحت قدميه الأرض فاجعله فى الهواء ثم أكله الى نفسه) فالله سبحانه وتعالى لا يعصى الا بعلمه ولا يطاع إلا باذنه

لا أحب أن يظهر أن هناك فى بلاد العرب أى اختلاف أو شقاق ، وأننا نحن نقدّر أهل البيت نحب منهم الذين يأتمرون بأمر الله ورسوله ونكره منهم من خالف أمر الله ورسوله ، وكما قيل الحسنة فى نفسها حسنة وهى من بيت النبوة أحسن ، والسيئة فى نفسها سيئة وهى من بيت النبوة أسوأ ، فنحن نحب آل بيت رسول الله ونشهد الله على حب من قام بأمره منهم ، وأما من عمل مايخالف أمر الله ، ويخالف أوامر جده منهم فلا نحبه ونشهد الله على بغضه ، أما الشعب الكريم سكان هذا البيت الأمين فالحمد لله الذى أرانا منهم مانحب ورأيت منهم ما أعرفه من اخلاصهم وحبهم وانى على يقين بأن كل من كان يحب دينه ويحب الإسلام وفيه مسكة من عربيته ، ملزم بالإخلاص لى والمحبة وذلك لما أعلمه فى قلبى من النصح لهم جميعا فلم أنم وهم ساهرون بل أسهر إذا ناموا وأفكر فيما يصلح حالهم وأمرهم فلا اقتصدت دونهم مالا ولا قصرت فى أمر أستطيعه فى تأمين راحتهم وبذل النفس والنفيس فى مصلحتهم ، وليس لى مقصد فى هذه الحياة إلا السعى لاعلاء كلمة الله ، وإنى لأرجو أن يدخل الله النصارى واليهود وغيرهم فى دين الله ولو أصبحت رماداً مادام أن أن ذلك يدخل الناس فى توحيد الله ويسبب إعلاء كلمة الله ، وكل ماأرجوه لأهل هذا البيت الحرام أن يكونوا سعداء فى الدارين آمنين فى أوطانهم وأحبهم كما أحب نفسى وأحب عائلتى ؛ وأسأل الله أن يجمع كلمة المسلمين والعرب ويوفقهم لما فيه الخير ، وأن ينصر دينه ويعلى كلمته ، آمين .

صفحة من جهاد جلالة الملك المعظم

فى سبيل سلامة فلسطين وعروبتها

وثيقة تاريخية خطيرة

لا نريد فى هذا المقام أن ننوه بجهاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى سبيل عروبة فلسطين وسلامتها ، فذلك من تحصيل الحاصل . ولكن أردنا أن نسجل هذه الوثيقة التاريخية الخطيرة وهى تتضمن نص الحديث الذى دار بين جلالته وبين لجنة التحقيق البريطانية الامريكية فى الرياض ، لتكون مرجعاً لمن فاته الوقوف على نصها — :

تشرفت لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى قصره الملكى بالرياض صباح الثلاثاء ١٦ ربيع الثانى ١٣٦٥ الموافق ١٩ مارس ١٩٤٦ وكانت مؤلفة من الرئيس السير جون سنجلتون والعضوين الميجر ماننجهام بولر ، والمستر باكستون .

وأعربت اللجنة بعد تبادل التحية عن رغبتها فى أن تستمع إلى آراء جلالته فى موضوع فلسطين الذى حضرت من أجله فتفضل جلالته بقوله أن عليهم وقد حضروا للسؤال ومعرفة الآراء أن يبدؤا هم بأسئلتهم . فقال رئيس اللجنة :

« إن اللجنة كما يعلم جلالة الملك قد أوفدتها الحكومتان البريطانية والأمريكية لتحقق وتسعى للوصول إلى حل مرض لمشكلة فلسطين الحاضرة . وبعد انتهائها من زيارة مختلف البلدان العربية وغيرها ستقدم مايتجمع لديها من معلومات وتقارير إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية .

وتنحصر مهمتها فى معرفة مالدى الجميع لتقدم تقريرها إلى الحكومتين المذكورتين وليس لها أن تتعدى ذلك كما أنه ليس من اختصاصها أن تؤيد فريقاً دون آخر أو أن تفصل فى القضية بحكم فى صالح قوم دون آخرين.
وقال أنهم ليعلمون أن موضوع فلسطين يهم جلالة الملك عبد العزيز كثيراً ولذلك فهم يقدمون شكرهم لجلالته على قبوله لهم ليسمعوا آراء جلالته الشخصية فى هذا الموضوع.

وتفضل جلالته بعد سماع كلمة الرئيس فأبان أن أمر فلسطين يهمه كثيراً، ذلك لأنه عربى ومسلم قبل كل شىء، والعربى للعربى والمسلم للمسلم.

وقال جلالته أنه وجميع العرب أصدقاء للحلفاء ومن رأى جلالته أن من مصلحة العرب مسلميهم ومسيحييهم دوام الصداقة والاتفاق مع الحلفاء وأن هذه الصداقة وهذا الاتفاق هما من مصلحة الحلفاء أيضاً.

وذكر جلالته أنه سعى فى أثناء الحرب بالنصح للعرب والمسلمين ولاسيما مسلمى الهند بأن يكونوا على اتفاق مع بريطانيا لأن ذلك من مصلحتهم. فأبدى رئيس اللجنة شكره لجلالة الملك على هذه النصيحة.

واستمر جلالته فى حديثه قائلا: إن قضية الصهيونية فى فلسطين تهم المسلمين والعرب بصورة عامة وتهمنى بصورة خاصة. وان العداوة التى بين اليهود والمسلمين ليست وليدة عهد جديد وإنما هى نتيجة عداء قديم يرجع إلى آلاف السنين وقد ذكرها الله فى كتابه حيث قال «لتجدنّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودّة للذين آمنوا الذين قالوا إنّا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون».

وذكر جلالته أن ما جاء فى هذه الآية الكريمة هو عماد سياسته وسياسة المسلمين الدينية. وقال: أما الذى يهمنى بصورة خاصة فى هذه القضية زيادة عما يهم غيرى من المسلمين والعرب فهو أنى من العرب وللعرب

والمسلمون يعرفون دياتني وتمسكي بأحكام الإسلام . وما أقوله عنهم يقبلونه مني لحسن ظنهم بي وما يعرفونه من صدق نيتي وتمسكي بعقيدتي .

ثم قال جلالته : اليهود أعداؤنا في كل مكان . وهم في كل بقعة يأتون إليها يفسدون ويعملون ضد مصلحتنا . وإني لعلى يقين — أولا — من أن اليهود الصهيونيين لايدخرون وسعاً في إحداث الاختلافات بين العرب وصديقتيهم بريطانيا وأمريكا . وهذا يتجنبه العرب ولا يريدونه . وثانياً أن هجرة اليهود إذا استمرت على ما هي عليه وتوسعت أملاكهم في فلسطين فسيكونون خطراً على العرب كافة لأن لديهم جميع الوسائل لإمدادهم بالأسلحة والنقود وغيرها ولاشك في أنهم سيستعملون هذا ضد العرب وهو في نفس الوقت فيه إشكال على البريطانيين . والدليل على هذا مارأته اللجنة عند زيارتها لفلسطين . هل رأت اللجنة حال العرب وحال اليهود ؟ هل رأت اليهود في ترفهم ومساكنهم وسلاحهم وأموالهم وقوتهم ، ورأت العرب أصحاب البلاد الشرعيين وماهم عليه من الفقر والعوز ؟ ألم يصرح اليهود للجنة بأنهم أصحاب زراعات وأملاك وأنهم يعملون ويصلحون على نقيض ما يفعله هؤلاء الأشقياء ويعنون بذلك العرب ؟ إذا أرادت اللجنة أن تسأل عن أسباب ذلك فاني أخبرها بالأسباب التي أوصلت الفريقين إلى ماهم فيه .

فتكلم رئيس اللجنة راجياً من جلالة الملك أن يتفضل بذكر الأسباب وما يراه لمعالجة الحالة في فلسطين .

فأجاب جلالته موضحاً الأسباب في حال العرب الحاضرة بأنها تتلخص في جملة واحدة وهي «أن العرب نهضوا للدفاع عن بلادهم والمطالبة بحقوقهم واستعادة ما سلب منهم ، ثم تكلم جلالته عن الأسباب التي جعلت اليهود يتقدمون في مرافقهم من زراعة وغيرها والتي جعلتهم يسبقون العرب في هذه المراحل فقال :

« كيف يتسنى للعرب أن يبادروا اليهود ، وهم مابين مصلوب على أعواد

المشانق وسجين وشريد ومغرب ؟ كيف يتسنى لهم أن يتقدموا وهذه العقبات أمامهم ؟ بينما اليهود تسهل لهم جميع الوسائل . وكلما تكلم العرب مطالبين بحقوقهم لم يجدوا من يعينهم على أمرهم أو يسمع شكواهم .

أما اليهود فإنهم على مرأى ومسمع منكم أيها الانكليز يقتلون عساكركم وكبراءكم ويحاربونكم بشتى الأشكال وأنتم لاتجيبونهم إلا بإطلاق الرصاص فى الهواء كأن لم يكن بينكم وبينهم حساب !

وهنا قال رئيس اللجنة : إن الانكليز متساهلون كثيراً وهذا ما يجعل الناس يطمعون فيهم .

فقال جلالة الملك ليس الخبر كالعيان . إن التساهل فى بعض الأحوال يجعل الخطر أعظم والبلية أعم ، وأضرب لكم مثلا بإنسان تحلق فوق رأسه الطائرات ويده مغلولة وخالية من السلاح وإنسان آخر عنده سلاح ويده طليقة ، فهل يتساوى الشخصان ؟؟ تلك هى حال العرب واليهود فى فلسطين .

وأشار جلالته إلى مجموع الاعتداءات التى كانت من اليهود وفى جملتها الاعتداء على اللورد موين . فأبدى رئيس اللجنة أسفه على مقتل اللورد موين وقال إن وفاته كانت خسارة فادحة على العالم لأنه كان صديقاً للعالم أجمع . وعاد جلالته الى متابعة حديثه فقال :

«إننى منذ أن أوجدنى الله وصرت أسعى لاستعادة ملك آبائى وأجدادى ماعرفت من الدول غير بريطانيا — وكانت صديقتى — رأيت منها ماسرنى ورأت منى ماسرها . ولما نشبت الحرب أيدت سياستها وسياسة حلفائها وثوقاً منى بأن ذلك فى مصلحتى ومصلحة العرب جميعاً .

لهذا السبب كانت الحكومة البريطانية ولا تزال ترغب إلى أن أسعى للتوفيق بينها وبين العرب منذ أيام الحرب وبعد انتهائها ، اتقاء لحدوث المشاكل بينها وبينهم . وكنت أعمل مافى وسعى مع إخوانى العرب وأنصحهم

بأن لا يجعلوا سبيلا لحدوث اختلاف بينهم وبين بريطانيا لأن أعداء الحلفاء هم أعداء العرب . ويجب علينا الصبر والتروى . وذلك لاعتقادى بأنه من مصلحة العرب

ولقد بلغ منى الأمر أن تكلمت أمام جمع من المسلمين فى مكة المكرمة ونصحتهم بأن يكونوا إلى جانب بريطانيا وحلفائها لأنها صديقتهم وتدافع فى حربها عن حقوقهم ومصالحهم وأن لا يدعوها فى حرج من من أمرها . تكلمت بهذا فى وقت كان يجب فيه على أن أكتفى بالدعوة إلى كلمة الله والتمسك بكتابه وبشريعة نبيه . والناس جميعا يعلمون أن برنامجى الذى تسير عليه حكومتى هو برنامج دينى خالص لا مطمع لى فى مال أو زيادة ملك . أنا وحومتى ندعو إلى عبادة الله . والمسلمون عالمون بالأمن والسكينة والراحة فى مملكتنا وكل هذا من فضل الله ثم ببركة الدين .

وعلى أثر ذلك تلق علماؤنا كتبا من العلماء فى بلاد المسلمين تنتقد موقفى ففاتحونى بما جاءهم وأبدوا لى أنهم لا يتعرضون للمسائل السياسية ولكنهم يعجبون من معاضدتى لبريطانيا فى الوقت الذى تؤوى فيه اليهود وتوليهم على فلسطين . فأوضحت لهم الأخطار التى تستهدف لها أوطاننا إذا انتصر أعداء بريطانيا عليها . فقالوا : هل تضمن أن بريطانيا إذا انتصرت لا تؤيد اليهود ولا تؤويهم فى بلادنا وأنها تعامل العرب فى فلسطين بالعدل ؟ فأجبتهم إنى لا أضمن لكم أن تفعل بريطانيا هذا أو ذاك ولكن ما أعرفه عن بريطانيا ووعودها التى قطعتها على نفسها هو أنه إذا لم يقم العرب بأعمال ضدها فإنها ستعاملهم بالإنصاف .

ثم وجه جلالة الملك كلامه إلى اللجنة قائلا :

« وأذكر لكم أمراً واقعاً ، وهو أن الوزير البريطانى المفوض بجدة زارنى بعد انتهاء الحرب بمدة وجيزة وقال لى : إن حكومتى ترى أن حركات اليهود الحاضرة ربما تكون من حظ العرب لأنه كلما ازدادت حركاتهم كلما انكشفت نياتهم . ورجانى أن أبذل جهدى لدى العرب لالتزام الهدوء

وأقنعنى بأن هذا هو خير لمصلحتهم . فلم أدخر وسعاً فى هذا السبيل إلى أن وصلنا للموقف الذى نحن فيه .

لقد وقعت الآن فى مشكل خطير أمام شعبى وجماعتى وأمام العرب والمسلمين . فاذا كانت بريطانيا تريد أن تعدل عن الحق الواضح وأن تذهب مواعيدها أدراج الرياح فليس أمامى إلا أن أقول للمسلمين : دونكم ونفسى اقتلونى .. أو انزلونى عن الملك .. لأنى مستحق لذلك .. وأنا الذى جنيت عليكم وثبطت عزمكم .

هذه هى حقيقة موقفى شرحتها لكم بوضوح .

« تسألونى عن رأيى فى بقاء اليهود فى فلسطين وأنا أقول لكم : نحن ما تعدينا على اليهود ولم نأخذ أملاكهم وبلادهم وإنما أخذنا فلسطين من الرومان . والعرب حكام فيها منذ ألف وثلاثمائة سنة وأكثر ، لا نعرف اليهود ولا هم يعرفوننا والبلاد بلادنا بحق الفتح . ونحن الذين فرحنا بنصر الحلفاء نحب أن نتمتع بلذة النصر فهل يراد أن يتمتع غيرنا ببلادنا نتيجة لهذا النصر ؟ اليهود اليوم قوتهم بالدينار ونحن حجتنا بحقنا فى فلسطين حجة شرعية . بلادنا أخذناها من الرومان بالسيف . قاتلنا دونها وملكناها بعد أن سفكت دماؤنا فكيف يأتيها تاجر ويأخذها بالفلوس ؟ ليس هذا من الانصاف فى شىء ..

« ولى كلمة أخرى أريد أن أقولها لكم : يزعم اليهود أن من المستحيل على العرب أن يحاربوا من أجل فلسطين . وأنا أقول : إن الحرب لو كانت بين العرب واليهود لما تأخر العرب دقيقة واحدة عن خوضها ولكن دفاع بريطانيا عن اليهود يجعل الحرب بين العرب وبريطانيا . والعرب لا يحبون محاربة بريطانيا . وأعتقد أن حكومة بريطانيا رشيدة عاقلة تدرك حقائق الأمور وتعلم أنه ليس من مصلحتها أن توجد لها أعداء من جميع المسلمين والمسيحيين يضمرون لها الشر فى قلوبهم . والدنيا ليست على حال

واحدة فقد يأتى يوم تقوى فيه شوكة اليهود فيكونون أول من يحاربها مع أعدائها كما يحاربونها اليوم .

« لماذا تعمل بريطانيا بمساعدتها للصهيونية على تأليف مجموعة ضدها من كل مسلم يوحد الله فى الشرق والغرب ؟ وليس هذا من مصلحتها .

فقال رئيس اللجنة : إن بريطانيا دخلت حربين فى ربع قرن لأجل السلام والحرية . وبريطانيا يهمها كثيراً أن لا تضيع صداقة العرب فى الوقت الذى تدعو فيه إلى سلم عالمى . فرد عليه جلالة الملك قائلا :

« نحن يهمنا وجود السلام العالمى ونريد أن نعيش فى هذا العالم بسلام ولكن مادام اليهود يُؤتى بهم لبلادنا وعددهم يزيد فى فلسطين يوما بعد يوم فمن المستحيل أن يستريح لنا بال أو يصلح لنا حال . وقد كنت ذكرت للرئيس روزفلت عندما اجتمعت به فى العام الفائت مطامع اليهود ومقاصدهم وأشار لى فى أثناء حديثه إلى أنه يرغب بتزويدنا بمكائن وآلات زراعية حتى تنتج بلادنا ثمراتها . فأجبته : مادام اليهود فى بلادنا فلا نريد زراعة ونفضل الموت على الزراعة .

ثم أشار جلالته إلى اللجنة قائلا :

« أسألكم عن رأيكم أنتم ؛ وأرضاكم حكما ، هل ترضون بأن يتعدى أحد من العرب على امرأة انكليزية أو أمريكية ويهينها ؟ إن اليهود يأتون إلى بلاد العرب ويأخذون أملاكهم ويطردونهم ويؤذونهم فأى عقل أو دين أو سياسة تحمل العرب على قبول مثل هذا !؟.

« أنا لا أريد أن أجرح عواطفكم . والذى يحملنى على هذا القول هو ضيافتى لكم . وإن من حق الصديق على صديقه أن يصارحه بالواقع .

« هذا ماعندى وإن أردتم أن تستوضحوا عن شىء فأنا مستعد لإجابتكم وهذا كلامى الشخصى وستقدم إليكم مذكرة خاصة من مستشارى توضح آرائى .

وبعد أن أتم جلالة الملك حديثه سأله رئيس اللجنة عما إذا كان قد تحدث مع المستر تشرشل والرئيس روزفلت فى هذه القضية . فأجاب جلالته :

« إننى تحدثت مع الرئيس روزفلت حديثا طويلا فى قضية فلسطين سجلت خلاصته بمحضر خاص وقد كان من الذين حضروا حديثى مع الرئيس روزفلت الوزير الأمريكى المفوض فى جدة . وقد أطلعت المستر تشرشل على حديثى مع روزفلت وعلى الوعد الذى وعدنى به ؛ فوعدالمستر تشرشل بان يقوم بالواجب من قبله فى مساعدة العرب وعدم الإجحاف بحقوقهم . ولقد كان الرئيس روزفلت يسعى لإيجاد مكان لإيواء اليهود ، وكان مقتنعاً بأن فلسطين لا تصلح أن تكون مأوى لهم ، وأن فى بلاد أوربا متسعاً لهم إذ يمكنهم الإقامة فى الأماكن التى خلت بما أبيد من اليهود بسبب الحرب . ولقد كان عجيباً ماروى عن الرئيس ترومان إذ قيل أنه طلب إيواء مائة ألف يهودى فى فلسطين فى الوقت الذى لم يسمح بإيواء أكثر من تسعة وثلاثين ألف يهودى فى الولايات المتحدة كما بلغنا ذلك .

فسأل رئيس اللجنة جلالة الملك عما إذا كان يوافق على هجرة عدد من الأطفال والعجزة واليتامى اليهود الأوروبيين إلى فلسطين على أن يكفلهم يهود فلسطين .

فأجاب جلالته : العرب متفقون على رفض الهجرة ، والطفل اليوم سيكون رجلا بعد بضع سنوات ، فأنا لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال بالقبول .

ثم استأذن رئيس اللجنة بأن يسمح له جلالة الملك بسؤال قد يكون فيه بعض الإزعاج . فأبدى جلالته سروره لسماع أى سؤال ، وأنه صريح ويحب الصراحة . فأشار الرئيس إلى قرار اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين إلى قسمين .

فأجاب جلالته بأنه واحد من العرب ورأيه هو ما يجمع عليه العرب وقد أجمعوا على رفض التقسيم وهو واحد منهم ليس له رأى خاص يخالف ما أجمعوا عليه .

فسأل الرئيس عما إذا كان جلالة الملك يمانع فى مواصلة الهجرة اليهودية بمعدل الف وخمسمائة شخص فى الشهر ؟ فأجاب جلالته بقوله : الموت خير لنا من قبول الهجرة وكل جهادنا هو لئلا يهاجر اليهود إلى فلسطين ولا يمتلكوا أرضها .

وأشار الرئيس إلى بدء حديث جلالته عن العداوة الدينية القديمة بين العرب واليهود ، وسأل عن رأى جلالته فيما إذا امتنعت الهجرة اليهودية إلى فلسطين هل تستمر هذه العداوة بين العرب واليهود ؟

فأجاب جلالته : إذا أرادت بريطانيا أن تحافظ على صلاتها الحسنة مع العرب فلتوقف الهجرة فى الحال ولتمنع بيع الأراضى ، لأن هذين الأمرين هما أساس المشكلات ومنبع الاضطرابات ، وتعقد مؤتمراً من رؤساء العرب والبريطانيين والأمريكيين يتفق على الطريقة التى تؤمن الراحة والطمأنينة فى فلسطين ويزال ماهنالك من خلاف ويحل السلام . فإذا منعت الهجرة منعاً باتا وأوقف بيع الأراضى أمكن الوصول إلى حل جميع المشاكل المعترضة .

فسأل عضو اللجنة البريطانى الميجر مانتجهام بولر جلالة الملك : هل الحديث الذى تفضلتم بأنه كان بين جلالتكم والرئيس روزفلت هو كل ما جرى بينكما من حديث ؟ فقال جلالة الملك : إننى طلبت من الرئيس روزفلت أن أتحدث معه كرجل مسلم عربى إسمه عبد العزيز يتكلم مع رجل هو رئيس الولايات المتحدة إسمه روزفلت فقبل الحديث معى بهذا الاعتبار فقلت له : لماذا تعين على هجرة اليهود إلى فلسطين وتمكنهم من الاستيلاء عليها بغير حق ؟ فأجابنى بصراحة وحزم وبكل تأكيد : إننى ما أمرت

بهجرة اليهود إلى فلسطين ولا عملت أى ضغط من أجلها ولا يمكن أن أعمل أى عمل ضد العرب فى فلسطين ولن أعمل ذلك فى المستقبل . وقد أكد لى حديثه هذا لا بصفته المستر روزفلت فقط بل بصفته رئيس الهيئة التنفيذية للولايات المتحدة .

ولما انتهى جلالة الملك من حديثه هذا أبدى رئيس اللجنة وأعضاؤها كل بمفرده ، شكرهم لجلالته على تفضله بتزويدهم بهذه المعلومات وأبدوا إعجابهم بها لأنها صادرة من أكبر رجل عربى فى العالم وأنهم فخورون بهذه المعلومات التى حصلوا عليها .

مقتطفات رائعة مختارة

من أحاديث وأقوال

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

رضوان

أيده الله

إنني والله لا أحب إلا من أحب الله حباً خالصاً من الشرك والبدع ، وأنا والله لا أعمل إلا لأجل ذلك ، ولا يهمني أن أكون ملكاً أو فقيراً والله ثم والله إني لأفضل أن أكون على رأس جبل آكل من عشب الأرض وأعبد الله وحده ، من أن أكون ملكاً على سائر الدنيا وما فيها

" إنني أفخر لكل من يخدم الإسلام ويخدم المسلمين واعتز بهم بل أخدمهم وأساعدهم وأؤيدهم ، وإنني أمقت كل من يحاول الدس على الدين وعلى المسلمين ولو كان من أسمى الناس مقاماً وأعلاهم مكانة " .

إننى أدعو المسلمين جميعًا إلى عبادة الله وحده والرجوع للعمل بما كان عليه السلف الصالح ، لأنه لانجاة للمسلمين إلا بهذا ، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا إلى مايحبه ويرضاه "

" إن المسلمين لايرقون ولاينهضون بالبهرجة والزخارف ، إن سبيل رقى المسلمين هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان رسوله الكريم

إن الإسلام هو الوسيلة لسعادة الدنيا والآخرة ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة فلم يمنع الإسلام الناس من السعى فى الأرض والعمل على كل مايرفع شأن الملة "

إن تقدم المسلمين ونهوضهم هو من الأمور التى مابرحنا ندعو إليها إن شاء الله .

ولا نهوض للمسلمين بغير الرجوع إلى دينهم والتمسك بعقيدتهم الصحيحة . والاعتصام بحبل الله ، والطريق إلى ذلك واضح مُعبد لمن أراد سلوكه وهو افراد الله سبحانه وتعالى بالتوحيد الخالى من الشرك والبدع ، والعمل بما يأمرنا به الدين لأنه لافائدة من قول بلا عمل ،

وإن بعض المسلمين مع الأسف لم يجدوا طريقة للتقدم فى نظرهم إلا بتقليد الأوربيين ولكنهم لم يقلدوهم فيما ينفع بما كان سبب قوتهم ومنعتهم بل قلدوهم فيما لا يسوغه دينهم من الأمور الأخرى ، فقد مضى عشرات السنين على الذين يدعون الناس فى السر والعلن ، بالقول والعمل لتقليد الاوربيين ولكن من منهم عمل إلى اليوم ابرة أو صنع طيارة أو اخترع بندقية أو مدفعاً ، لقد قلدوهم فيما يخالف أمور دينهم واكتفوا من تقليد الأوربيين بذلك !

" والله ثم والله ، إن العجوز القابعة فى وكرها والتى لاتملك من الثياب إلا الأطمار البالية وهى تعبد الله وحده عبادة خالصة ، هى أحب إلى قلبى من أى إنسان بلغ من العظمة والشأن ما بلغ ، إذا كان لا يؤمن بالله إيمانًا صادقًا خالصًا ولا يعمل بما جاء فى كتاب الله "

أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب ، فأنا رجل عملى إذا قلت فعلت ، وعيب علىّ فى دينى وشرفى أن أقول قولًا لا أتبعه بالعمل لأن هذا شىء ما اعتدت عليه ولا أحب أن أتعوده أبدًا

كثيرًا ما يقول الناس : لماذا لا أؤسس جمعيات أو أنشىء مكاتب دعاية لأعمالى. ولكن هذا شىء أتجافاه بطبيعتى لأنه لا يلائمنى وليس من طبعى

فإذا كان الذى بينى وبين الله عامر. فعسى

الذى بيني وبين العالمين خراب

"يجب على كل إنسان أن يقول ما فى ضميره بصراحة تامة ، وان لا يخشى فى الحق لومة لائم ، ويجب أن يصرح كل فرد بما يعتقد فيه المنفعة لأن مجال البحث والتوفيق والتمحص يوصل إلى خير النتائج وأحسنها ، فعلى الإنسان الاجتهاد ومن الله التوفيق"

الناس فى رأيى ثلاثة ، واحد منهم من أهل الحق ، وهذا أساويه بنفسي وأفديه بها . وثانيهم من أهل الخير والشر ، وهذا أدعو له بأن الله يعلى خيره على شره ، ويكفينا شره . والثالث من أهل الشر والعياذ بالله وهذا أسأل الله له الهداية وأن يجنبه وغيره شر نفسه ويرشده إلى الصواب

اثنتان أحمد الله على واحدة منهما وأشكره على الأخرى ، أحمد الله على انى أكره أهل الضلال وعلى كراهة أهل الضلال لى ، وأشكره على محبة أهل الخير لى ، ومحبتى لهم ؟



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود

ولي العهد المعظم

أخوة جلالة الملك المعظم

لجلالة الملك عبد العزيز أخوة ثمانية انتقل بعضهم إلى دار البقاء أمد الله في عمر الأحياء منهم وهم حضرات أصحاب السمو الملكي — :

الأمير محمد — الأمير سعود — الأمير عبد الله — الأمير أحمد — الأمير مساعد — الأمير سعد — الأمير عبد المحسن — الأمير سعد —

الأمير عبد الله بن عبد الرحمن

وأبرز أخوة جلالة الملك ، هو حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن وهو أمير جليل مهيب ضرب بأكبر سهم في العلم والمعرفة وسعة الذهن ، فهو كثير الاطلاع ملم بشؤون الدنيا وسياستها ومعارفها ، ولسموه خبرة خاصة وعناية كبرى بأخبار العرب في القديم والحديث ومايمت اليهم من الصلات والعادات والتقاليد وخيولهم وسيوفهم ولغاتهم ولهجاتهم وديارهم ومنازلهم ، وهو بالجملة دائرة معارف ، وحافظة قوية ، ذلك إلى جانب ما عرف به سموه من سداد الرأى وإصالة الرأى ، وهو لهذا موضع ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتقديره ومحل استشارته وإكباره . ولسموه ولع كبير بالمطالعة وجلد عظيم عليها ومحبة كبيرة لها ، فهو يقتنى من نفائس الكتب وأمهات المخطوطات وثمرات المطابع مالا يكاد يوجد عند غيره إذ أن لسموه مكتبة كبيرة حفيلة لا ينقصها من كتب القديم شيء ، ولا يفوتها من الكتب الحديثة ومؤلفات المحدثين أى شيء تجود به المطابع ، وأبرزها في هذه الناحية العامرة من اهتمام سموه انه لا يعير اهتمامه إلا للجديد النافع من الكتب ولا يبالى إلا بالمفيد المثمر منها .



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل

نائب جلالة الملك المعظم

البلاط الملكى

يتألف بلاط حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من شعب كثيرة تقوم كل منها بما هو منوط بهـا من عمل وهذا بيانها فيما يلى :ــ

الشعبة السياسية

ورئيسها حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين ، وهو يشغل فى الوقت نفسه المناصب الآتية :

سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ووزير الخارجية بالنيابة . ووزير دولة . وعضو بمجلس الوكلاء . ومبعوث جلالة الملك فى الجامعة العربية ، وقد أهديت إلى معاليه أوسمة ونياشين عديدة من مختلف الحكومات العربية والأوربية ، نذكر منهـا : نيشان اسماعيل من الدرجة الأولى من حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم . ووسام الرافدين من الدرجة الثانية من الحكومة العراقية ، ووسام تاج ايطاليا من رتبة كومندور من الحكومة الإيطالية ووسام جوقه الشرف من رتبة أوفيسيه من الحكومة الفرنسية .

ولمعاليه ثقافة واسعة فى الشئون السياسية ، وثقافة أدبية خاصة جعلته مرموق المكانة فى العالم العربى علاوة على ماامتاز به من خبرة عامة فى جميع الشؤون رفعته إلى منزلة التقدير اللائقة به فى مختلف الأوساط .

الأستاذ رشدى ملحس : مدير الشعبة السياسية ، وهو مساعد لمعالى الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة ، وله صفات خاصة من صفات الجد والرزانة والمثابرة على العمل ، وله ثقافة أدبية تاريخية خاصة تميزت بصفة البحاثة المدقق الذى ينقب وراء الحقائق العلمية بهمة لايعتورها كلل ولاملل

الأستاذ طاهر رضوان مساعد مدير الشعبة السياسية هو شاب مثقف وقد تلقى علومه بمصر وتخرج فيها بعد أن ظفر بدرجات علمية رفيعة

الأستاذ عبد العزيز بن معمر مدير إدارة الشعبة السياسية، نجل سعادة الشيخ ابراهيم بن معمر وهو شاب مهذب على درجة كبيرة من الثقافة العلمية حيث تلقى علوماً عالية ويقوم بأعمال الترجمة الخاصة

السكرتير الأول : محمد عبد الرحمن الشبيلي

السكوتير الثاني : عبد الله المعمر نجل سعادة الشيخ ابراهيم بن معمر

سكرتير المحفوظات : محمد المرشد الزغيبي

سكرتير النسخ : عبد الرحمن المطلق

الكتاب : محمد العمرى ، عبد الله بن عبد المحسن التويجرى

الديوان الملكى

الشيخ عبدالله بن عثمان رئيس الديوان الملكى ، وهو شاب مهذب مثقف رفيع الخلق يؤدى عمله بمنتهى الجدارة والاخلاص والكفاءة

المعاون : محمد بن منديل الموظفون : محمد بن عثمان ، احمد بن الشيخ عبد الرحمن بن عمران ، عثمان الخويطر ، وكلهم شبان مهذبون عرفوا بمتانة الخلق وقوة الكفاءة

الشعبة السرية

الشيخ محمد بن دغيثر رئيس الشعبة وكاتم سر حضرة صاحب الجلالة وهو شاب مهيب كبير الكفاءة ذو مقدرة فى عمله وأمانة وجدارة واستحقاق الى جانب خلقه المهذب الكريم

المعاون : عبد الله التويجرى ، الموظفون سعود الدغيثر . عبد العزيز الحسينى ، حمد البسام ، محمد الدغيثر ، عبد العزيز العبدلى ، محمد بن صالح ، عبد الله بن عبدان ، عبد الرحمن الشبيلى

شعبة الأمور الداخلية

الشيخ ابراهيم بن عيدان رئيس شعبة الأمور الداخلية الخاصة بالبادية وهو رجل كريم الخلق سامى الصفات كبير المقدرة .

المعاون : أحمدالمزيد ، والموظفون : عبدالرحمن الشعيبى ،صالح الشميمرى عبد الرحمن الدريبى ، عبدالعزيز الوايلى

المقرىء : عبد الرحمن القويز

المؤذن : سعد مشعان وعيدالسيد

الخاصة الملكية

الشيخ عبد الرحمن الطبيشى رئيس الخاصة الملكية ، وهو رجل كبير الهمة عالى القدر ، له مقدرة عظيمة فى عمله وهو موضع ثقة خاصة لدى جلالة الملك ويتحلى بكثير من الخصال الكريمة ، ويساعده فى عمله عدد من الموظفين التابعين له

شعبة لوفود والضيافة

الشيخ ابراهيم بن جميعه رئيس شعبة الوفودو الضيافة وهو مشرف على أعمالها الواسعة بنفسه يساعده فى ذلك نجله صالح بن جميعه وبن سويلم وكثير من المساعدين والأعوان ، وهو رجل على جانب كبير من المقدرة والخبرة وسعة المعرفة علاوة على مكانته الخاصة لدى حضرة صاحب الجلالة

التشريفات الملكية

فؤاد شاكر : تشريفاتى قصر جلالة الملك المعظم ، وقد أبى أن نذكر من أعماله شيئاً إلا أنه كان محرراً ممتازاً فى القسم السياسى والقسم الأدبى بجريدة كوكب الشرق بمصر ، ومنشئاً لجريدة الحرم ومديراً لتحرير جريدة أم القرى ، وجريدة صوت الحجاز ، وعميداً للصحافة العربية السعودية وشاعراً ثانيا لحضرة صاحب الجلالة ... والبقية تأتى ... وهو مؤلف هذا الكتاب ، والكتب الأخرى التالية : رحلة الربيع ، صور الحياة(١) ، الصحافة او كيف تكون صحفياً ، دار الأيتام ، السد السعودى ، غزل الشعراء ، السياسة والادارة فى بلاد العرب ، أدب القرآن . . . وما يجد فيما بعد إن شاء الله

---

(١) بالاشتراك مع السيد جميل داود رحمه الله



حضرات أصحاب السمو الملكي الأمير فيصل وعن يمينه سمو الأمير ناصر
وعن يساره سمو الأمير منصور

طبابة القصر العالى

مديرية طبابة القصر العالى بالرياض ، ويرأسها الدكتور مدحت شيخ الأرض طبيب جلالة الملك المعظم والدكتور رشاد فرعون طبيب جلالة الملك المعظم ، وكلاهما يحمل لقب مستشار جلالة الملك والدكتور أحمد ياسين والدكتور أديب العنتانى طبيب سمو ولى العهد ، والدكتور بشير عبيد

وبها من الصيادلة ، الصيدلى القانونى محمد الكيلانى والقابلة نظمية سهام المصرى

الحرس الملكى

رئيس الحرس الملكى : الأميرالاى سعيد بك جودت

المحاسبات والاعطيات

رئيسها محمد الشبيل ، وسليمان الصالح الحنيني ، وحماد الشبيل ، وفهد الحميد .

المخازن الخاصة : رئيسها سعد بن عتيق

الزكاة وبيت المال : رئيسها ابراهيم الشايق

رئيس حراس القصر من أهل الجهاد عبد العزيز بن بخيت

رئيس الخويا : عبد العزيز بن شلهوب

رئيس الخيل : بخيت ابو رقه

رئيس الأبل ، الجيش ، فيصل بن سيلان

رئيس السيارات : الطيب مكي

مستشارو جلالة الملك

وكبار رجال حاشيته

السيد خالد ابو الوليد

السيد بشير السعداوى

السيد حمزه غوث وكان وزيراً مفوضاً لجلالته فى العراق

الأستاذ فؤاد بك حمزه وكان وكيلا لوزارة الخارجية ووزيراً مفوضاً لجلالته فى أنقره

الشيخ ابراهيم بن معمر كان يشغل سابقاً منصب رئيس ديوان جلالة الملك ومنصب الوزير المفوض للملكة العربية السعودية فى العراق ومنصب أمير جدة

الشيخ عمر بن ربيعان

الشيخ ماجد بن خثيلة

الشيخ مطلق بن الجبعة

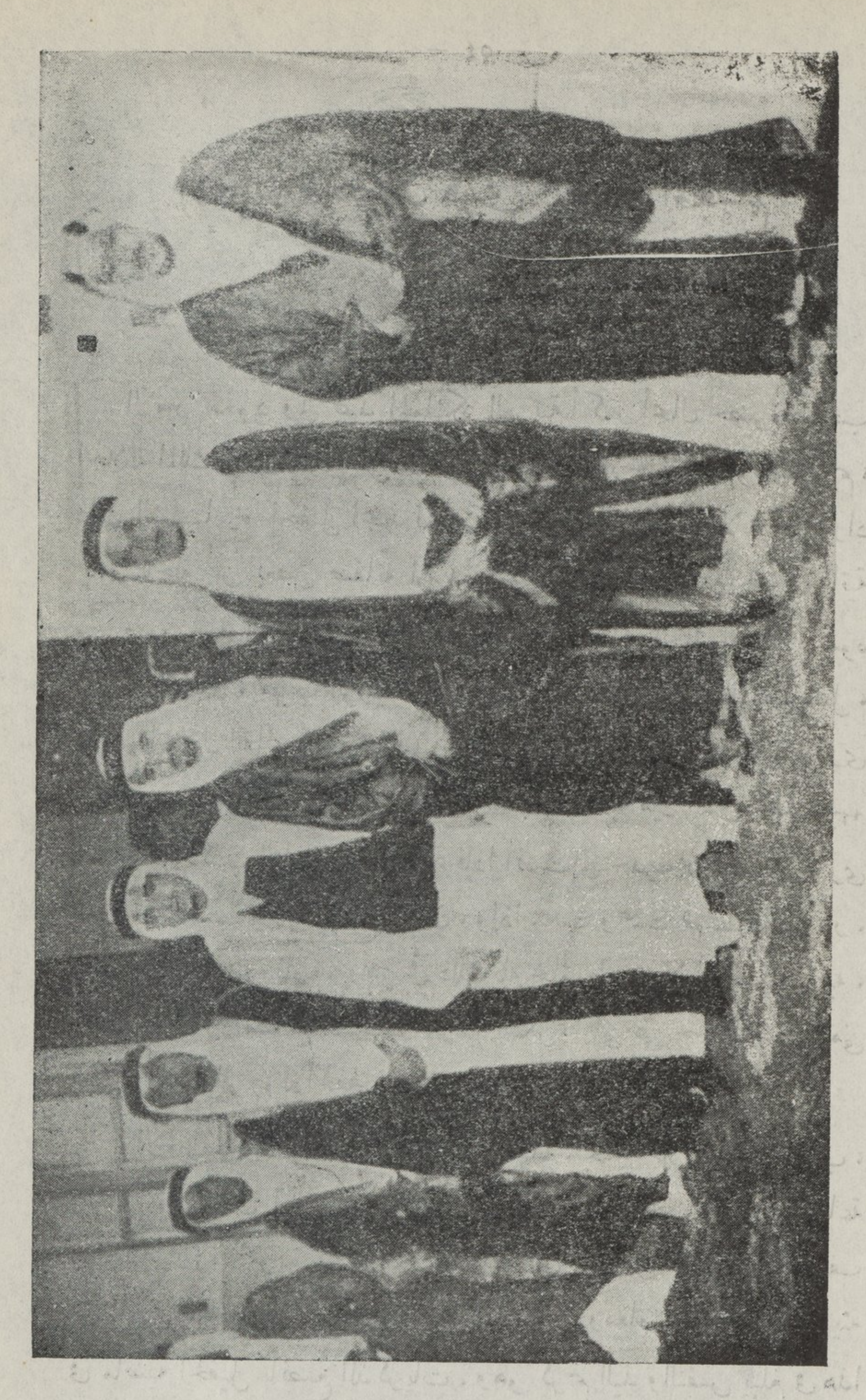
الشيخ غصاب بن منديل

الشيخ سلطان بن منديل

الحاشية العسكرية

الأميرالاى سعيد بك جودت قائد حرس جلالة الملك المعظم

الضباط : محمد الديب . عبد الله بن ضيف . ناصر بن ظاهر . منصور برى . يوسف طرابلسى . أحمد بن عبد الله الزامل . عبد الله راشدالبوصيلى . عبد الله العلى الخزى . عبد الرحمن بن خويطر



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم وإلى جانبه أخواته أصحاب السمو الملكى
الأمير خالد، والأمير منصور، والأمير فهد، والأمير عبد الله، والأمير بندر، وانجال جلالة الملك المعظم

الأمير سعود ولى العهد المعظم

صفات عامة

الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية أكبر أنجال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، نرى قبل أن نسرد شيئاً من تاريخ حياة سموه الكريم ، ذلك التاريخ الحفيل المجيد المدعم بالوقائع والأرقام انه لابد من ايراد كلمة عاجلة عن بعض صفاته الحميدة النبيلة التى جعله الله منها صورة ثانية من صور أبيه العظيم ، لا فى الخلق فحسب ، بل فى الخلق أيضاً ، فسموه مشرق الطلعة ، مهيب الرؤية ، تجسمت الرجولة الحقة فى مظهره الجليل ، وترسم الجلال القائم فى مخبره النبيل ، تراه مقبلا أو جالساً أو متحدثا فترى فيه الصورة التى تتخيلها عن الملوك السابقين المتقدمين الذين حفلت بهم وبأوصافهم كتب التاريخ والأدب ، فإذا أنست إلى حديثه رأيت خير ما رى العين ، وسمعت خير ما تسمع الأذن ، وإذا سكت وصمت فمهابة ووقار ، يحدوهما روعة ووقار ، وهو فى ذلك كله خلق طبيعى لا أثر للتكلف فيه ، ومظهر من أبرز مظاهر الصفات العربية الكريمة التى هى حلية النفس ومنى الكمال وبغية الرجولة الحقة

والأمير سعود حفظه الله وأطال حياته ، يجمع خير صفات العرب ، ويتميز بخير مافى الخلق الإسلامى من آداب ، فهو شجاع وله فى الشجاعة مواقف بارزة محمودة مشهودة ، سنذكرها فى محلها من سياق هذا الوصف من تاريخ الوقائع التى حفلت بها حياته الكريمة ومغامراته الحربية الجريئة فى ماضيه الحفيل بأنصع الذكريات . وهو كريم اليد والنفس يبلغ فى هذا الكرم المرتبة التى توائم خلق الشجاع ، وقد عنينا أن نصفه بكرم اليد والنفس لأن أحدهما غير الآخر ، فاذا اجتمعا كانا شيئا عظيما يرفع القدر

ويبهج الصدر ، وهو فى هذا الباب غير منازع ولا مدافع بحيث أنه لا يرد سائل ولا يرجع عن بابه خائب ، بل هو بالأحرى يعطى من غير سؤال ويهب من غير استجداء واستذلال ! !

كان سموه حفظه الله ، يستشيرنى فى تقدير إحدى أعطياته لبعض المستجدين ، فأشرت على قدر نفسى بما أشرت ، أو على قدر ما رأيت فأبدى سموه حفظه الله رأيا آخر يضاعف ماقلت فأصر سموه على أن تكون الأعطية على قدر نفسه ، وأنفذها فى الحال لمستحقها ، فتمثلت وتذكرت قول أبى للطيب المتنبى فى عكس هذا المعنى لممدوحه .

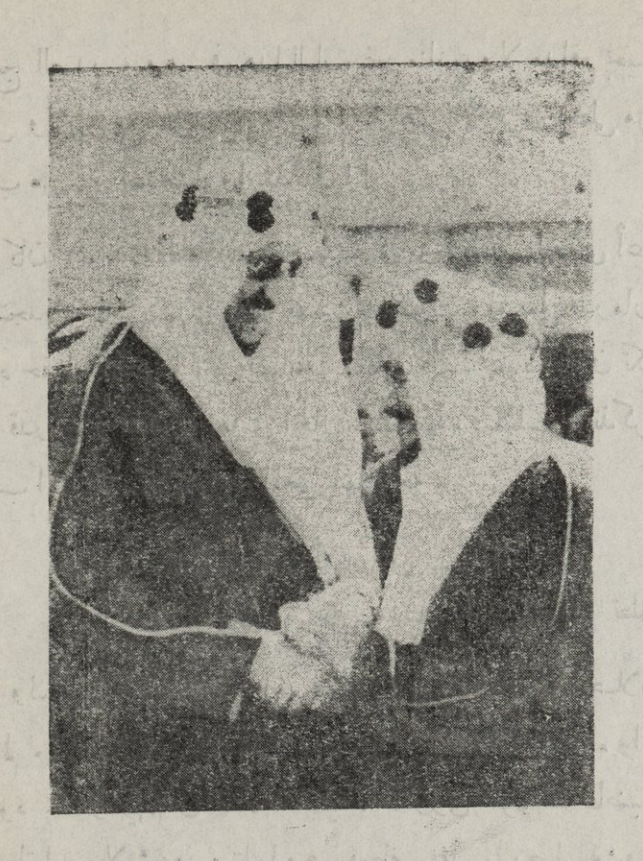
وهبت على مقدار كفى زماننا
ونفسى على مقدار كفيك تطلب

ولسموه صفه كريمة أخرى من أمهات مكارم الأخلاق ، هى صفة الحلم ، وله من سعة الصدر والحلم مايزرى بأقوال الشعراء والمتقدمين فيما يخيلوه لممدوحيهم فى هذه الناحية ، فما رؤى سموه قط غاضباً ، ولا رؤى قط عاتبا ، ولا شوهد مهتاجا وهو يعطف على ما يتصل به ، ويغدق رعايته وعنايته الساميتين على عماله وموظفيه وحاشيته وخدمه ورعاياه وكل من يتصل به ، والجميع يشعرون من سموه بكل ذلك وعلى الأخص الذين أتيح لهم أن يتشرفوا بالاتصال بسموه عن قرب

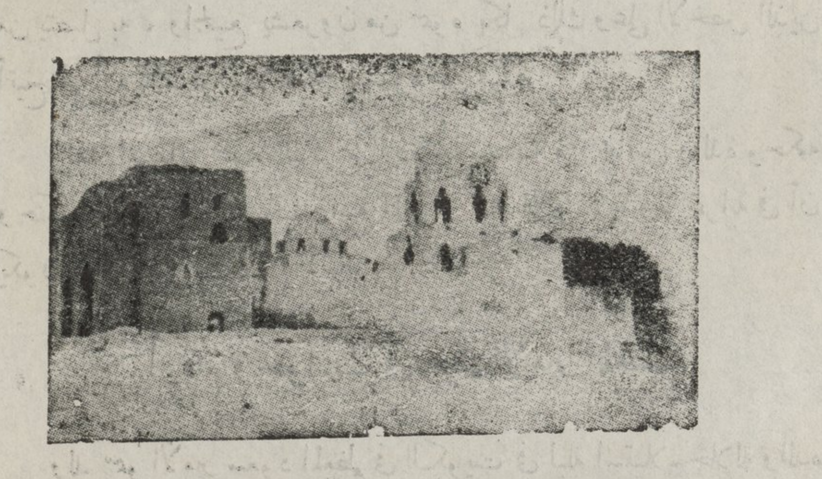
ولقد استفاد سموه الكريم افادة خاصة من مجالس والده وحكمه وحنكته فهو فى هذا الباب واسع المعرفة كبير الاطلاع ولا غرابة فى أن يكون هذا الشبل من ذلك الأسد .

أرقام وحوادث فى حياة الامير المعظم

ولد سمو الأمير سعود المعظم فى الكويت فى ليلة استيلاء جلالة والده الملك عبد العزيز على الرياض ، فهى ليلة تاريخية فذة تلاقى فيها حادثان



حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم يصافح سعادة الشيخ فوزان السابق



قصر جلالة الملك المعظم

سعيدان، هى الثالث من شهر شوال عام ١٩١٩ هجرية الموافق ١٥ يناير عام ١٩٠٢، ووالدته هى السيدة وضحا بنت محمد بن برغش بن عقاب من عريقر وآل عريقر هم شيوخ بنى خالد من قحطان ومركزهم الأول بين وادى سبيع ووادى الدواسر ولكنهم فى الأعصر الأخيرة استقروا فى الحسا وملكوها

انتقلت به والدته مع جده الإمام عبد الرحمن من الكويت إلى الرياض عقب الفتح وحينما بلغ السابعة من عمره سلم إلى فقيه من أهل الرياض لتعليمه القرآن والكتابة وقد ختم القرآن وهو فى سن الحادية عشرة

وكان لسموه أشقاء أكبر منه، الأول تركى وقد توفى عام ١٩١٩ هجرية وخالد وقد توفى وله من العمر سبع سنوات

ويذكر سموه غزوة جراب وقد رافق فيها والده إلى خفيفة المهدى فى الصمان وفيها جاء الخبر عن خروج بن الرشيد من حائل فتوجه الملك إلى جراب وقفل الأمير عائداً إلى الرياض ومنذ ذلك الوقت أصبح سموه مطلعا على الوقائع السياسية والحربية فى ممالك والده وكان يحضر معه أكثرها وأول الأعمال السياسية التى قام بها الأمير سعود سفارته السياسية إلى قطر عقب حرب العجمان عام ١٩١٥ م فقد حصل فى ذلك الوقت أن فر سلمان ابن محمد بعد فشل حركة العجمان إلى قطر لاجئا الى ابن ثانى وكان الوحيد الذى تاخرت عودته من عائلته إلى الملك فتوسط ابن ثانى فى الأمر وتم الاتفاق على عودته وعلى سفر الأمير سعود مع وفد كبير إلى قطر لتأمينه ومرافقته.

وصل الأمير سعود إلى الدوحة بعد مسيرة ثمانية أيام من الحسا ومكث فيها مدة فى ضيافة ابن ثانى ثم عاد ومعه أبناء عمه وفيهم سلمان المذكور إلى الحسا فوجدوا الملك عبد العزيز قد برحها إلى الرياض.

وكان الملك والده قد عين أخاه تركى أميراً على القصيم وأمره بالوقوف هنالك ضد قوات ابن رشيد، فمكث تركى ما يقرب من سنتين فى بريده



حضرة صاحب السمو الملكى الفريق الأول الأمير منصور وزير الدفاع فى ملابسه العسكرية

ولكن الملك قرر بعد ماكان من ابن رشيد أن يسير عليه فجهز جيشاً قويا سلم به عليه وكان الأمير معه حتى وصل إلى ياطب — وهى بئر قريبة جداً من حايل — وحالف النصر لواء والده الملك فكسر شوكة ابن رشيد مما اضطره إلى طلب عقد الصلح على شروط معينة . وبعد الرجوع من هذه الغزوة تزوج الأمير سعود للمره الأولى على ابنة عمه سعد بن عبد الرحمن .

ولكنه لم يمكث طويلا حتى نكث ابن رشيد العهد فأمر الملك ابنيه (تركى والأمير سعود) أن يقوما حالا إلى بريده فلما بلغ الخبر ابن رشيد عدل عن فكرته الأولى وكاتب الملك طالباً إبقاء حكم المعاهده كما كان .

وكان الأمير سعود مع جلالة والده الملك فى زيارته لتربة عقيب وقعتها المشهورة وبعد أن أقام فيها برهة وجيزة رجع الملك إلى الرياض وأمر الأمير سعوداً على سرية قوية عهد إليها بتأديب بعض قبائل عتيبة الموالين للأشراف ، وكانت هذه الغزوة أول أعماله الحربية منفرداً ورافقه فيها ابن ربيعان وابن محيا والضيف من كبار عتيبة ورافقه أيضا منصور بن غالب ابن لؤى والأميران سلمان وسعود بن عبد الله من آل سعود .

شرع فى أعماله التأديبية فكانت الحركة الأولى منه على الخراص من مشايخ عتيبة وكان على شرمة بقرب الدفينة فحصلت فى أواخر رمضان عام ١٣٣٨ هـ معركة عظيمة فاز فيها الأمير على خصمه ومشى من شرمة إلى الدفينة ففعل بالذين عليها مثل مافعل بسواها .

وكانت انتصاراته متوالية وكسبه عظيما حتى أن الغنائم التى قسمت على المحاربين بعد المعارك تجاوزت ٣٠٠٠ بعير و١٠٠٠٠ رأس غنم وقفل راجعاً إلى الرياض فوصلها بعد والده بيومين دليلا على سرعة إنجازه لعمله .

بعد رجوع الأمير سعود إلى الرياض جهزه الملك والده إلى الشمال لغزو ابن رشيد فتوجه الأمير إلى بريدة بجموعه ثم نزل الطرفية وترك أثقاله وخيامه فيها وتقدم على الشعيبية فعلم أن عليها عمالا للزكاة التابعين لابن

رشيد والعربان متجمعة عليهم فصبحهم على الماء وأخذ مواشيهم كما ظفر بالأموال التى كانت مع عمال الزكاة . وأرسل سرية إلى قرب البقيعة ثم تقدم بنفسه إلى الأجفر ولكنه لم يلق عليه قتالا شديداً فانكفأ إلى بريدة ثم قفل إلى الرياض .

استراح فى الرياض بضعة أشهر ثم رافق والده إلى بريدة حيث كان الاتفاق على قسمة الغزاة إلى قسمين أحدهما بقيادة الأمير محمد بن عبدالرحمن والثانى بقيادة الأمير سعود وكان نصيب الأمير الجبهة الشمالية المسماة بالصحن بين الجوف والحزول وهناك لقى قوات من شمر فدحرها وغنم حلالها ثم نزل الحزول ومنها عاد إلى بريدة كما عاد إليها عمه الأمير محمد .

غير أن الملك أراد الأمير على أن يعود إلى حرب حائل فجمع من تيسر لديه من الرجال وتوجه بهم إلى قرب حائل وكانت المناوشات تقع كل يوم بينه وبين شمر حتى فوجىء فى أحد الأيام بترول أمير حائل عبد الله بن متعب فى مخيمه عارضاً الطاعة وطارحاً نفسه بين يديه خوفاً على نفسه من ابن عمه الأمير محمد بن طلال . وتم الاتفاق إذ ذاك على فك الحصار عن حائل فرجع الأمير سعود إلى الرياض ومعه ابن متعب .

ولكنه لم يمكث فيها إلا أسبوعاً واحداً . فان الملك عزم على المسير إلى حائل بنفسه فسار الأمير سعود فى ركابه واشترك فى أكثر الحركات الحربية التى أدت إلى احتلال حائل واستسلام محمد بن طلال أيضا .

واشترك الأمير سعود فى معركة السبلة المشهورة ضد متعصبة الإخوان عام ١٣٤٧ هـ وكان قائداً لأهل العارض فى المعركة التى قضى فيها على قوات الأشقياء ، وحينما استعرت الفتنة مجددة فى العام التالى توجه إلى الحسا لكى يشرف على الإدارة فيها ويمنع اتخاذ الإخوان تلك المنطقة قاعدة لاعتداآتهم وغزواتهم ومكث فى الحسا بضعة أشهر كان عليه فيها أكبر المسؤليات .



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد

وعن يمينه سمو الأمير منصور وعن يساره سمو الأمير عبد الله الفيصل



حفلة من حفلات الجهاد

ولم يشترك الأمير فى تعقب العصاة فى الدبدبة لأن والده الملك عهد إليه بالمكث فى الرياض لكى يكون نائباً عنه فى تهدئة الأمور مدة غيابه

ولاية العهد

فى ١٦ محرم الحرام ١٣٥٢ ﻫ (١١ مايو ١٩٣٣ م) قرر مجلس الوكلاء ومجلس الشورى مبايعة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود بولاية العهد فى المملكة العربية السعودية ووضعوا بذلك قراراً تاريخياً هذا نصه :

« الحمد لله الذى لا إله إلا هو مصرف الأمور فلا معقب لحكمه ومدبر الكائنات فلا راد لقضائه ، نحمده على ما أنعم به علينا من نعمة الإسلام الذى جعله دين صفوته من بريته ، وخص به من استخلصه من أهل طاعته وأقامه نبراساً نهتدى به ونستنير بنوره ، سبحانه هو القائل فى محكم كتابه (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما) نحمده أن هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم .

أما بعد فإن صاحب الجلالة مليكنا العادل الموفق ناصر السنة ، قامع البدعة « عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود » ملك المملكة العربية السعودية أيد الله ملكه وأمد فى عمره وأدام تأييده ونصره ووفقه إلى طاعته ومرضاته ، لما رأى بعين حكمته الساهرة على راحة رعاياه والعاملة على تثبيت دعائم هذا الملك العربى الوطيد وتشييد أركانه وإدامة تسلسله أن يجيب طلب رعاياه ، ويوافق على شكل واضح ثابت لولاية العهد كما ورد فى أمره الملكى الكريم الصادر فى ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١ﻫ (الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ م) وأن تسير فى ذلك المهاج الشرعى الذى سار عليه خلفاء المسلمين وملوكهم وأن يعقد البيعة بولاية العهد على من كان مستجمعا للشروط المرعية .

هذا ولما كان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود النجل الأكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكلية الأوصاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولى الأمر أمد الله فى عمره ، وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازه بين الجميع فاننا عملا بالمأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربية السعودية ، نبايعه على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله ونسأل الله له الهداية والتوفيق ونضرع اليه تعالى أن يمد فى عمره وعمر والده الملك العادل الموفق خلد الله ملكه — وقد أخذنا هذه البيعة على أنفسنا لسموه وعلقناها بأعناقنا ونشهد الله على ذلك والله خير الشاهدين. وما هو الواقع فى يوم الخميس المبارك الموافق ١٦ محرم الحرام من العام الثانى والخمسين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة سيد المرسلين (الموافق ١١ مايو سنة ١٩٣٣ م) .

رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى

فيصل

قاضى مكة المكرمة	عضو هيئة التدقيقات	رئيس القضاة
احمد قارى	محمد المرزوقى	عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

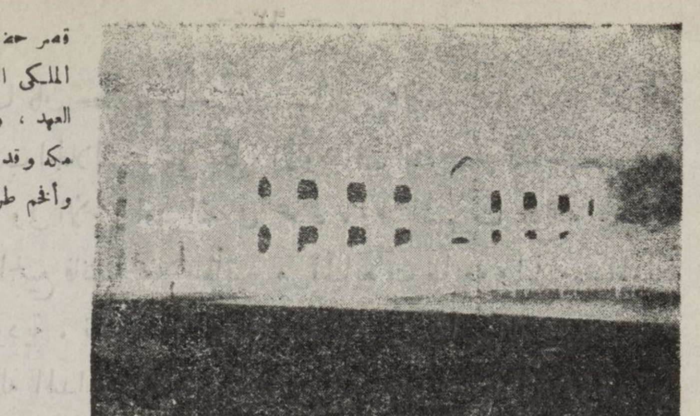
أعضاء مجلس الوكلاء ومجلس الشورى : —

يوسف ياسين . فؤاد حمزه . عبد الله السلمان الحمدانى . عبد الله المحمد الفضل . صالح شطا . محمد شرف رضا . عبد الله الشيبى . عبد الوهاب نايب الحرم . محمد مغيرى . عبد الوهاب عطار . احمد ابراهيم الغزاوى . عبد الله الجفالى . حسين باسلامة .

وفى نفس اليوم صدر البلاغ الرسمى التالى :—

إنفاذاً لمنطوق الأمر الملكى الكريم رقم (٢٧١٦) تاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ الذى صدر بمناسبة توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية

قصر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد ، وهو يقع في أعلا مكة وقد شيد على أحدث وأفخم طراز





قصر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك وهو يقع في (الأبطح) بأعلا مكة بجوار قصري جلالة الملك ولي العهد



قصر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع وهو يقع في شارع الأمراء بحي أجياد من أفخم أحياء مكة وأبهجها

فقد وضع مجلسا الوكلاء والشورى بالاتفاق قراراً خاصاً بولاية العهد وكيفية إعلانها ورفع إلى مقام صاحب الجلالة الملك المعظم للموافقة عليه وستعلن الإجراءات الخاصة بذلك وتجرى مراسم البيعة باسم حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود أكبر أنجال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولياً للعهد يوم الإثنين المقبل .

١٦ محرم ١٣٥٢ هـ الموافق ١١ مايو ١٩٣٣ م

وكان لهذا القرار أثر بليغ فى النفوس وقوبل بإعلان الابتهاج العام فى المملكة وأجريت مراسم أخذ البيعة فى الحرم الشريف وفى سائر المراكز الحكومية وسافر وفد رسمى على رأسه حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النجل الثانى لجلالة الملك إلى الرياض لنقل البيعة بولاية العهد إلى سمو الأمير وعدت هذه الأيام بحق من أجل أيام المواسم والأعياد فى المملكة وتلقى جلالة الملك وسمو الأمير مئات البرقيات بالتهنئة والتأييد من سائر المملكة ومن الملوك والأمراء والأعيان .

القائد الاعلى



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم
فى ملابس أهل الجهاد

تولى الأمير سعود قيادة الجيوش العربية السعودية المرابطة فى نجران وعسير عام ١٣٥٣ هـ واتخذ مقر قيادته فى خميس مشيط وابها ، وحينما انقطعت المفاوضات فى أبها و تلبدت الغيوم فى الأفق نقل مقر القيادة من «الخميس» إلى الظهران ثم كان على رأس الجند المهاجم للبلاد اليمانية وجعل مقره فى البلاد المحتلة بين باقم وصعدة فى مكان اسمه النقعة ثم فى النويلة ومكث فى هذا المكان طوال المدة التى استمرت فيها الأعمال الحربية ضد اليمن والتى تلت طلب الامام يحيى لعقد الصلح وكانت خطة الأمير أن يخلص نجران من أيدى الجيش اليمانى الموجود فيها وإخراج الجنود اليمانيين من الجبال التى احتلوها بين عسير وتهامة ، وفى نفس الوقت القضاء على القوات اليمانية التى كانت تحتشد فى صعدة وأطرافها .

وحينما وقعت معاهدة الصلح توجه سمو الأمير إلى نجران وأشرف على تنظيم إدارتها بعد إعلان انضمامها إلى ممالك جلالة والده الملك .

وبعد أن أكمل مهمته وقام بها خير قيام قفل إلى الحجاز ، ولكنه لم يمكث فيه طويلا وسافر إلى الرياض .

وقد صدر مرسوم ملكى كريم بعد ذلك بتعيين سموه قائدا أعلى للجيش العربى السعودى الباسل المظفر .

رحلات سموه

الى أوروبا والبلاد العربية

كانت أولى رجلات سموه إلى أوروبا زيارة خاصة للتعرف الى رؤساء الحكومات وقادة الأمور ومشاهدة أحوال الدول الصديقة والمحالفة عن كثب فبرح جدة فى ١١ صفر ١٣٥٤ (١٤ مايو ١٩٣٥) وما كادت الحكومات الصديقة تعلم بسفر سموه حتى دعته أن يكون ضيفاً عليها .

ودامت رحلة سموه هذه ثلاثة أشهر زار فى خلالها البلاد الإيطالية والسويسرية والفرنساوية والإنكليزية والهولندية والبلجيكية ، وكان فى كل مملكة يقابل بالإكرام والاحترام اللائقين بسموه وأهدى الملوك ورؤساء الجمهوريات أكبر أوسمتهم الى سموه وعاد الى مصر فقوبل فيها من قبل الحكومة والشعب بأحسن مظاهر الإجلال والإكرام .

وقد زار سموه بلاد فلسطين وشرق الأردن بدعوة خاصة وأقيمت لسموه فيهما حفلات شعبية فى غاية الفخامة والروعة وانقلبت البلاد من



الشيخ محمد بن منديل
بديوان صاحب الجلالة الملك



سعادة الدكتور رشاد فرعون
طبيب ومستشار جلالة الملك

أدناها إلى أقصاها لاستقباله والحفاوة به .

وقد أفاد سموه إفادة كبرى من تجاربه الخاصة وأسفاره العديدة البعيدة فى مختلف آفاق الأرض وعلى الأخص رحلته الأخيرة فى العام الماضى بدعوة من فخامة الرئيس ترومان حيث غادر الرياض فى نصف صفر عام ١٣٦٦ فى رحله إلى أمريكا وعاد إليها فى العاشر من ربيع الثانى فكانت مدة الرحلة خمسة وخمسون يوماً قطع منها ٤٥ ساعة فى الجو هى مجموع تنقلاته الجوية

فقد غادر الأمير مطار الرياض الى الظهران ثم إلى مصر ، ومنها الى روما ثم إلى البرتغال ومنها الى الأزورس — الجزائر الخالدات — ومنها إلى نيوفولاند ثم الى واشنطن .

ومشى الأمير من واشنطن الى نيويورك ، وتنقل منها الى كانسيس ستى ثم الى هيستون عاصمة تكساس ، ثم الى فينكس — بالاريزونا — ومنها الى لوس انجلوس وسافر بعد ذلك الى سان فرنسيسكو ثم الى ديترويت حيث مصانع السيارات ثم عاد الى نيويورك ، وكان الأمير فى كل تنقلاته هذه يقف موقف المدقق المطلع ، لا المتفرج العابر

وعاد سموه بعد ذلك من تلك الرحل العتيدة عن طريق بريطانيا ومصر حيث غادر نيويورك الى نيوفولاند ثم الى لندن رأساً بطيارة الرئيس ترومان المسماة « البقرة المقدسه » ، ومن لندن الى مرسيليا ومنها الى صقلية ومن صقلية إلى مطار « روض الفرج » المائى بالقاهرة ، وبعد أن قضى فى القاهرة بضعة أيام غادرها عائداً إلى بلاده

ديوان سموه

رئيس الديوان	فهد بن كريديس
معاون رئيس الديوان	محمد بن سعيد
الوزير	موسى بن طياش
المترجم الخاص	خالد بن محمد الخليفة
وكيل المعاون	عبد الرحمن بن سليمان
كاتب التحريرات	عبد الرحمن الحميدى
كاتب	عبد الله بن سعيد
كاتب المكتب الخاص	راشد بن خميس
مأمور مستودعات القصر الخاص	صالح المبيريك

ديوان البرقيات

رئيس ديوان البرقيات	عثمان التويجرى
معاون الرئيس	محمد التويجرى
مساعد المعاون	سعود التويجرى

حاشية سمو ولى العهد

المشايخ عبد الله السعدون . وليد بن شويه . عبد العزيز بن عبود . طليحان بن عريعر . سعد بن هذلول . سعود بن دغيتر . مطلق بن زيد . محمد النملة . فهد بن عودة . تركى ابو ذعار



حضرات اصحاب السمو الملكى أنجال جلالة الملك المعظم ، وهم : الأمير عبد الله ، الأمير بندر ، الأمير مساعد
الأمير عبد المحسن ، الأمير مشعل ، الأمير طلال . الأمير نواف ، الأمير متعب

أوسمة سموه

أهديت الى سمو الأمير المعظم أوسمة عديدة من الملوك ورؤساء الجمهوريات تقديراً لسموه وإجلالا لمقام والده العظيم وهى :

من بريطانيا العظمى الوشاح الأكبر من وسام الامبراطورية البريطانية

ايطاليا » » » » تاج إيطاليا

هولندا » » » » أورانج ناسو

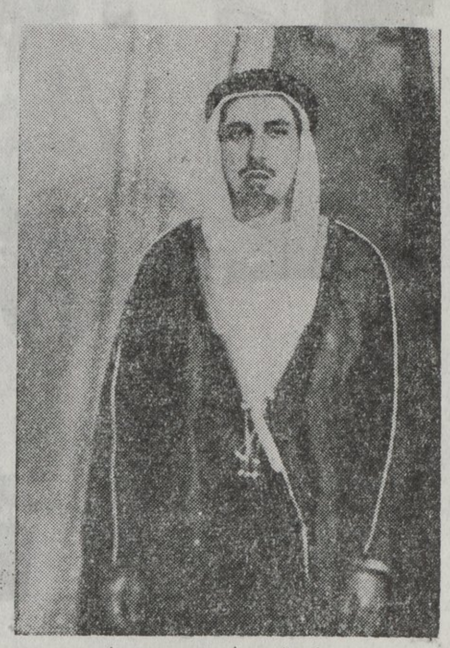
بلجيكا » » » » ليوبلد الأول

ملك شرق الأردن » » » الاستقلال

فرنسا غراند أوفيسية » جوقة الشرف

وسام أمريكا وسام المغرب الأقصى

وسام العراق وسام سوريا



سعادة الشيخ ابراهيم بن عيدان



سعاده الشيخ محمد بن دغيثر

احاديث سموه

فصاحته ــ بلاغته



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم وفى معيته المؤلف ؛ والمرافق الخاص محمد النملة

تفيض أحاديث حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية بشتى أنواع الحكم والعظات . واستخلاص الدروس والعبر والافادة مما اشتمل عليه القرآن الكريم وسنة نبيه الكريم، من المصالح العامة للمسلمين فى دنياهم وأخراهم ، وهو يستشهد فى مختلف أحاديثه الفياضة العذبة ، بآيات الذكر الحكيم، وأحاديث رسوله محمد ﷺ ، كما يستشهد بالحكم العربية وأقوال فحول الشعراء الاسلاميين الذين جرت أشعارهم مجرى الأمثال والحكم.


حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولى العهد المعظم
فى حفلة افتتاح مجلس الشورى

ويرتجل سموه القول ارتجالا ، يفيض به كأنه البحر المتدفق ، فى منطق حلو مسلسل كأنه الرحيق المصفى ، أو كأنما تنبع به عين دفاقة ثرة ، بحيث لا يكاد الكاتب يلاحقه فى تسجيل أحاديثه لافاضته و تدفقه، ولسموه أسلوب خاص فى الحديث كأسلوب والده العظيم من حيث حلاوة الالقاء وحسن الاداء، فهو يملك سامعيه بعاملين قويين ، هما حسن الالقاء، وحسن الاداء ، كان بهما سحراً وليس ذلك سوى السحر الحلال مطابقة للحديث الشريف « إن من البيان لسحر »

ويفيض سموه فى إرسال القول ويطيل فيه إطالة مشبعة حتى يفى الموضوع حقه من البلاغة ، حسبما يقتضيه المجلس والسياق ، وان لصوته رنة رقيقة تتسرب من آذان المستمعين إلى قلوبهم، فتمتلك مشاعرهم وتستولى على احساسهم وألبابهم بعد قلوبهم .

أما فى المناسبات الرسمية والحفلات العامة ، التى يراد أن يكون خطاب سموه فيها مسجلا فهنالك يستحضر سموه الكلام كتابة ومن ثم يلقيه على مستمعيه القاء خطابياً تتجلى فيه روح الخطيب البليغ الهادىء الذى ليس بحاجة الى الاندفاع كما يفعل الخطباء المندفعين بل يميل الى الرزانة التى هى أقرب المسالك إلى القلوب وأدناها إلى النفوس .

وسنذكر فيما يلى نماذج من أحاديث سموه الرائعة المختارة :

أقوال مختارة

لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم

إن الله لم يفرط في كتابه الكريم من شيء، ولو اتبع الناس ما جاء به القرآن الكريم من الهدى لما تفرقوا. ولسعدوا في دينهم وفي دنياهم.

ان النبي - صلى الله عليه - قد أوضح في سنته الحكيمة كل شيء، ومن سار على سنة النبي الكريم فقد استلم طريق النجاح والفلاح. وأنه القدوة الحسنة للمسلمين. وهذه أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الأخلاق وحسن معاملاتهم. بين أنفسهم وبين ربهم، وبينهم وبين إخوانهم جميعاً.

ان التاريخ حافل بالعبر والعظات، وخير دروس للمرء يتعظ بها هي دروس التاريخ؛ لما فيها من تجارب الأولين، وتمجيد أعمال المتقدمين، والاشادة بأعمال السلف الصالح الذين يجب أن يكونوا القدوة الصالحة.

إننا والله لا ننظر إلى الناس إلا بعين المحبة والتقدير والمساواة. فكبيرهم عندنا كوالد، ومتوسطهم كأخ، وصغيرهم كابن وان رعايانا عندنا بمنزلة أولادنا وعيالنا وأهلنا.

يجب على الانسان أن يبذل النصح لنفسه ثم اخوانه المسلمين . كما يجب أن يحسن النية لكى يكون عمله صالحا ومقبولا عند الله . وان فى طاعة الله طريق السعادة والنجاح ، ولا سعادة الا بالدين ، والدين هو طاعة الله والعمل بأوامره وتجنب نواهيه ، واتباع سنة نبيه . وأن يرضى الانسان ضميره الذى هو قلبه . لأن فى الجسم مضغة إذا اصلحت صلح سائر الجسد ، ونعمت النفس بالسعادة وخيركم من يحبكم وتحبونه . وشركم من يلعنكم وتلعنونه ، فلينظر الانسان فى اختيار الطرق التى تؤدى به الى أحسن المسالك ، ولا شك أنها العمل الصالح ، وهذا قوله تعالى "ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين .

والمسلمون جميعا اخوة لنا . ونحن وإياهم كالجسد الواحد . إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى كما قال النبى الكريم : وخير ما أنصح نفسى به وأنصح المسلمين ان يتمسكوا بربهم ليرشدهم إلى طريق الخير . فهو السبيل الوحيد إلى سعادة الدارين إن شاء الله تعالى .

عواطف البنوة المخلصة
نحو الأبوة البارة الصادقة

ان أحب إنسان في الدنيا الي . هو جلالة الملك - والدي - أطال الله عمره . ولو أن للحياة تفتدى ، لفديته بنفسي ؛ لأن الحنان الذى أشعر به من نفسه لا يستطيع أن ينهض بوصفه لسان ولا جنان ، وإنى أتفانى في حبه ، لأن ذلك واجب ديني أولا "فالجنة تحت أقدام الوالدين " والقرآن الكريم حفيل بالآيات العظيمة التى تحض على طاعة الوالدين ورضاهم ومنها " أن اشكر لي ولوالديك " وغيرها من الآيات الكريمة . وان ما القاه في المعاملات الشخصية لي من لدن جلالته وما تشتمل عليه من الحنان والعطف لما يعجز عن وصفه لساني وجناني ، وليس لدى تلقاء ذلك غير الابتهال الى الله تعالى بخالص الدعاء لجلالته أطال الله عمره وأسبغ عليه نعمة العافية .

الامير فيصل المعظم

صفاته العامة


حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم

قد لا يعرف الكاتب أو المؤرخ، كيف يبدأ حديثه عن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النجل الثانى لجلالة الملك عبد العزيز حفظه الله. فالحديث عن سمو الأمير فيصل، كأبعد ما تكون شواطىء البحار سعة فى الآفاق، وكأنضر ما تكون الرياض الفيحاء، تضوعاً وعبيراً وليس هذا الذى نقوله من صفات المديح، ولا هو من أبواب الاطراء وأفانين القول الحسن، ولكنه حقيقة واقعة بالنسبة لأمير جليل جمع من كريم الصفات باقة متضوعة العبير، وحلاه الله بأنفس ما فى مكارم الأخلاق من محاسن، فإذا به يغدو مضرب المثل فى كل تلك الشمائل الغراء التى يشار إلى بعضها بالبنان، وتلهج بأريجها الألسنة وتتعطر الأفواه.

إن الأمير فيصل بن عبد العزيز مجموعة مختارة من أنقى الخلق العاطر الكريم وعقد متلألىء بنفيس الجوهر الذى قل أن يتاح لفرائده الفذة أن ينتظمها سمط، فهو لهذا، له فى شعبه منزلة القلادة من الجيد، أو الإنسان من العين.

لقد عرفه أهل المملكة العربية السعودية والعالم العربى والعالم الأوربى

بصفة عامة ، ولكن أهل الحجاز عرفوه معرفة خاصة لصلاته الوثيقة بهم ، وأول تلك الصلات أنه حاكمهم العام باعتباره نائباً عن حضرة صاحب الجلالة والده الملك المعظم ، وعرفوه لطول معاشرته لهم واحتكاكهم بقربه ودنوهم من بصره وبصيرته ، وارتباط مقاليد أمورهم الدانية بيديه ، عرفوه من جميع هذه الصلاة ومن غيرها ومن أكثرها . فماذا عرفوا فيه ؟!

عرفوا فيه خصالا ، وشهدوا منه معاملة ، ولمسوا منه رعاية ، كل ذلك جعلهم ينفردون بحبه وإكباره وتقديره إلى درجة لم يسبق أن ظفر بها حاكم من شعب ، ولم يسبق أن سجل التاريخ لها نداً ولا نظيراً !!

إننى أشهد الله على ما أقول ، وهو المطلع على خافية الصدور ، إننى لم أر إجماعا كمثل الإجماع الذى شهدته من الشعب العربى السعودى على محبة أميره وحاكمه ، ذلك الحب العنيف البرىء الذى لا هوادة فيه ولا لين ولقد خلوت إلى أصدقائى وغير أصدقائى ، وإلى من أعرف ومن لا أعرف من أفراد الشعب ، وأنا الشخص الذى هو أكثر اختلاطا من الكثيرين ، فكنت أصل إلى قلوب من يتصلون به بى وأصل إلى سرائرهم ودخائل نفوسهم ، فما كان يطربنى أكثر من أن أصغى الى همسات القلوب ونجوى النفوس وهى تجمع فى خلواتها وصبواتها ، الى التلطف ، والتطرب ، والتغزل بذكر محاسن أميرهم ، المحبوب منهم ، والذى هو قطعة من نفوسهم ، وهم قطعة من نفسه ، وفلذة من فلذات كبده . ذلك حديث يشهد الله عليه ويعلمه .

أما ما هى تلك الصفات التى حببت الناس فيه إلى هذا القدر من الافتتان والهيام ؟ ! إن الجواب على هذا ليس من الهين اليسير أن يبتدر به القلم فى لمحة عاجلة فذلك أمر يفوق الطوق ويكبر عن الاحتمال وإلا فما هى الصفات الحميدة التى أنعم الله بها على خاصة عباده والتى هى من معجزات القرون وفرائد الأجيال ، ومن ذا الذى يستطيع بجرة قلم أن يحصر ذلك الضوء الوهاج ليصوره فى مقال أو كتاب .

أما أنا فلا أستطيع ، والاعتراف بالعجز أبلغ فى أداء الحق من المكابرة

فيه ، ومع اعترافى بهذا العجز ـ ولا فخر ـ أشكر الله على ما أرشدنى اليه من أن أستمد من كتابه العزيز خير الصفات التى مدح بها نبيه وحض عباده على احتذائها ليكون محمداً صلى الله عليه وسلم خير قدوة لهم فى خير ما يجب أن يقتدوا به فى قوله تعالى « وإنك لعلى خلق عظيم »

هذه إلمامة عاجلة مجملة عن محبوب الشعب وصفيه وصديقه ، قدمناها بين يدى بعض ما يجب أن نسرده من تفصيل وأرقام فى حياة الأمير المعظم حفظه الله .

ميلاده وثقافته العامة

ولد حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النجل الثانى لجلالة الملك فى شهر شوال عام ١٣٢٤ ﻫ (١٩٠٦) فى الرياض ونشأ وترعرع فيها ووالدته ابنة للشيخ عبد الله بن عبد اللطيف من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن أعاظم رجال العلم والدين فى الرياض . وقد كان الشيخ من أقرب الناس الى الملك عبد العزيز وألصقهم به وأكثرهم نصحا له . وقد كان ميلاد الأمير فيصل عقيب النصر العظيم الذى أصابه الملك والده على خصمه القوى عبد العزيز بن رشيد وقضائه عليه فى روضة مهنا واستخلاصه القصيم نهائياً من أيدى آل الرشيد والعثمانيين وهذه الحادثة التاريخية الفذة تعتبر من الوقائع الفاصلة فى تاريخ حياة الملك عبد العزيز ومبدأ سقوط آل رشيد وضياع ملكهم وقد سمعت الملك يتكلم عن ميلاد أنجاله فقال إن سعوداً ولد يوم فتح الرياض وفيصلا يوم ذبحة ابن رشيد ومحمداً يوم الحسا وخالدا يوم جراب وهكذا فإنه على العادة القديمة يؤرخ ميلاد أولاده بالاحداث الكبار والوقائع التاريخية الفاصله .

هذا وقد نشأ الأمير فيصل فى بيت جده لوالدته الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وناهيك بآل الشيخ بيت علم وصلاح فاستفاد ثقافة دينية عظيمة وقد ظل سموه كذلك الى أن سافر الى أوربا للمرة الأولى عام ١٣٣٧ ﻫ

اشتراكه فى الغزوات والحروب

اشترك الأمير فيصل لأول مرة فى الوقائع الحربية والغزوات التى كانت متتابعة الوقوع بين جلالة والده وبين بلاد خصمه ابن الرشيد عام ١٣٣٦ هـ وتعرف هذه الغزوة بغزوة ياطب الى الشرق الجنوبى من حائل وعلى نصف مرحلة منها ولكنها غزوة بدوية ولم يكن لها من النتائج العمليه أثر يذكر.

وسافر سموه بعد ذلك الى أوربا فى رحلته الأولى وبعد عودته منها قام مع سمو أخيه الأكبر الأمير سعود بغزو الشعيبية بقرب حائل عام ١٣٣٨ هـ، ورجع مع الأمير سعود الى القصيم فالرياض ثم صدر الأمر من جلالة الملك الى الأمير سعود بالعودة الى حائل لضرب نطاق الحصار عليها فسافر معه الأمير فيصل وشاهد استسلام الأمير عبد الله المتعب.

ولم يشترك الأمير فيصل فى حملة حائل التى قادها جلالة والده الملك بنفسه وكان من نتيجتها القضاء على أمارة آل رشيد فى جبل شمر واستسلام الأمير محمد بن طلال.

كانت عسير قد خضعت لحكم الملك عبد العزيز ووفد أميرها حسن بن على بن عايض الى الرياض فأكرم وفادته وأعاده أميرا على البلاد وأرسل معه مندوبا يقيم إلى جانبه وقد تبدل ثلاثة من المندوبين آخرهم فهد العقيلى فثار ابن عايض عليه وأخرجه من أبها ثم هاجمه وأحلافه فى خميس مشيط وقبض عليه، فبلغ الخبر مسامع جلالة الملك عبد العزيز فجهز قوة حربيـة جعل نجله الأمير فيصل على رأسها.

مشى الأمير فيصل بجنده من الرياض فى شهر ذى القعدة عام ١٣٤٠ هـ. وحينما وصل الى «رنيه» فى وادى سبيع بلغه خبر تجمع القوات من بنى شهر المحالفين لأشراف مكة ولآل عايض وهجومهم على أطراف بيشة فجد المسير وجمع القوم ونصره الله عليهم فانكسروا وولوا الأدبار وكانت هذه

الواقعة سبباً فى رعب أهل عسير وفرارهم من دون مناجزة، فتقدم إلى بلاد شهران ومنها إلى أبها فوصلها فى صفر ١٣٤١ هـ وأنفذ قوة إلى حرملة التى فيها قصور حسن بن عايض وقلاعه فى جبال عسير فاحتلتها، ودمرت القلاع وفر آل عايض الى تهامة

لم يطل الأمير فيصل مكثه فى أبها بل أنه أمر عليها شخصا اسمه محمد بن عفيصعان وعاد إلى الرياض مظفراً منصوراً، فوصلها فى جمادى الأولى عام ١٣٤١ هـ الموافق يناير ١٩٢٣ م.

حينما استقر رأى الملك عبد العزيز على فتح الحجاز مشى بنفسه إلى مكة وخلف والده الأمام عبد الرحمن فى الرياض كما ترك أكثر أنجاله وفيهم الأمير سعود وفيصل عند جدهم فيها ولكنه بعد مضى مايقرب من سنة على الحرب الحجازية النجدية أصدر الملك أمره إلى نجله الأمير فيصل بأن يحضر إلى الحجاز على رأس قوة حضرية للمساعدة على احتلال جدة فمشى الأمير فيصل من الرياض فى شهر ربيع الثانى من عام ١٣٤٤ ولم يمكث فى مكة إلا أياما قليلة استكمل فيها نواقص عدته وميرته وذخيرته ثم توجه على رأس جيشه إلى قرب جدة وتولى حصارها وبعد انقضاء ٢٥ يوما على إقامته بقربها استسلمت جدة وحل الأشراف عنها ودخلها الملك عبد العزيز يوم الخميس الواقع فى ٨ جمادى الثانية عام ١٣٤٤ هـ (الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٢٥ م)

على اثر إعلان الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن فى أواخر عام ١٣٥٢ عين الأمير فيصل قائداً عاما لجيوش تهامة فمشى من مكة المكرمة إلى الحدود التهامية فى مطلع العام الجديد ١٣٥٣ هـ وحينما وصل الى جيزان كانت جيوش والده قد أتمت احتلال منطقة حرض وشرعت فى تشديد الحصار على بلدة ميدى. ولكنه بعد توليته القيادة تمكن من احتلال ميدى وأسر عاملها «العرشى» وتشتيت القوة النظامية التى كانت باقية فى المنطقة



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فهد
نجل سمو الأمير سعود ولى العهد المعظم

فأدى عمله هذا واتصاله بزعماء القبائل وأعيان البلاد الى انكسار مريع للجيش اليمانى فتقرر انسحاب الجيوش اليمانية من سائر تهامة وتقدم الأمير فيصل بجيشه فاحتل الحديدة فى ٥ مايو ١٩٣٤ م وأتم احتلال منطقة تهامة حتى « باجل » فى أول الجبال وشرع فى تنظيم شؤون المقاطعة على طراز الادارة المتبعة فى الحجاز غير أن مفاوضات الصلح وتقرير اعادة البلاد المحتلة إلى اليمن عاجله فرحل عن الحديدة بعد أن أقام فيها ٦٥ يوما تمتع بالسلطان المطلق وأدار المفاوضات التى جرت بين الجيش المحتل والقوات البحرية الايطالية والبريطانية التى كانت قد انزلت فرقا من البوليس إلى الحديدة بغاية المهارة وتم الاتفاق على انسحاب القوات الأجنبية ومنع تدخلها فى الشؤون العربية .

رحلات سموه الى اوربا

« ١ »

كانت أولى رحلات سموه إلى أوربا هى رحلة عام ١٣٣٧ هـ ، ١٩١٩ م . فقد سافر سموه من الرياض فى ١٥ ذى القعدة من العام المذكور بطريق الإحساء والبحرين والهند وكان يرافقه فى رحلته هذه المستر بومن والأمير حمد بن ثنيان السعود والقصيبى . وقد زار انجلترا و أقام فيها شهرين ثم زار فرنسا وبلجيكا وتفقد ميادين القتال فى الحرب الأوربية السابقة وكانت آثارها من تدمير وتخريب لاتزال على ماهى عليه وقد استمرت الرحلة ستة أشهر كان لها أبلغ الأثر فى ثقافته فى نفسه وفيمن زارهم مع حداثة سنه فى ذلك العهد .

« ٢ »

وكانت الرحلة الثانية فى مناسبة لها خطورتها بالنسبة لذلك العهد ، فبعد أن بادرت الدول الأوربية إلى الاعتراف بما وقع من مبايعة جلالة الملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ، رؤى من المناسب إيفاد بعثة سياسية إلى الدول الصديقة التى اعترفت بالوضع الجديد ليكون ذلك أدعى إلى تثبيت العلاقات السياسية بين تلك الدول و بين هذه المملكة ، ومن ذا الذى هو أجدر من فيصل — رغم حداثة سنه فى ذلك العهد — باداء هذه المهمة السياسية الخطيرة الجليلة الشأن ؟! وفعلا وقع الاختيار على سموه فسافر فى رحلته الثانية هذه فى مطلع عام ١٣٤٦ هـ فسافر إلى بريطانيا وفرنسا وهولندا ، ولما طال أمد الرحلة قفل سموه راجعا إلى بلاده فى جمادى الاول من العام المذكور ، ولاحاجة بنا الى أن نشيد بما تركته هذه الرحلة فى نفس سموه من أثر بليغ

وماتركته فى نفوس الذين اتصلوا بسموه من كبار رجال أوربا من جليل الأثر

« ٣ »

وفى أواخر عام ١٣٥٠ هجرية ، رؤى ايفاد بعثة سياسية الى أوربا برئاسة سمو الأمير فيصل وعضوية سعادة الأستاذ فؤاد حمزه وكيل وزارة الخارجية اذ ذاك لأغراض سياسية أسبابها أنه مضى وقت طويل على انشاء العلاقات السياسية الوطيدة بين هـذه المملكة وبين كثير من الدول الصديقة ، والمواليه دون أن تتمكن هذه المملكة من مقابلتها بالمثل فى تمثيلها السياسى بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية فى ذلك الحين ، فكان من صواب الرأى إيفاد بعثة سياسية عن الحكومة تحقق الغرض الآنف الذكر لدى الحكومات الصديقة ، فسافرت فى أواسط شهر مايو ١٩٣٢ وزارت إيطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا وهولندا والمانيا وبولونيا واتحاد الجمهوريات السوفيتية وتركيا ثم ايران فالعراق فالكويت واستمرت هذه الرحلة ثلاثة أشهر نجحت فى مهمتها غاية النجاح .



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز من أنجال جلالة الملك المعظم

« ٤ »

وفى عام ١٣٥٧ سافر سموه الى مصر ومنها إلى لندن حيث شهد مؤتمر فلسطين ، وكان هـــذا أول مؤتمر من نوعه اهتمت له الدول العربية كل الاهتمام بالنظر لخطورة الموضوع الذى كان مطروحا عليه والآمال التى كانت منعقدة حوله ، وقد ودع فى سموه فى كل من مكة وجدة وداعا حاراً حافلا تجلت فيه عواطف الشعب العربى السعودى بأبرز مظاهر الاهتمام بالنظر لهذين الحادثين ، أولهما سفر الأمير وثانيهما موضوع القضية العربية العامة المتمثلة فى مشكلة فلسطين ، وأقيمت لسموه احتفالات لتوديعه فى مـكة احتشد لها الشعب هاتفاً مودعا واحتفالات أخرى فى جدة شهدها رجال السلك السياسى والقنصلى عدا الأهلين من مختلف طبقاتهم وألوانهم ، وقد قابل سمو الأمير فيصل حين وصوله إلى مصر فى طريقه الى لندن جلالة الملك فاروق المعظم ملك مصر ، وكانت هـذه أول مقابلة بينهما وشجت أواصر الصداقة ووضعت لبنات المحبة والود بين الملـكين العظيمين ، وبالتالى بين الأسرتين المالـكتين الـكريمتين

وقد قضى سموه ثلاثة شهور — تقريبا — مده هذه الرحلة بين مصر وانجلترا ، ذهابا وأيابا ، وكانت الرحلة موفقة الى أقصى حدود التوفيق من ناحيتها الاجتماعية بصرف النظر عن النتائج السياسية التى لم تتحقق للعرب يومها وكان فى معية سموه فى هذه الرحلة سعادة الشيخ ابراهيم السليمانى رئيس ديوان سموه وسكرتيره الخاص

رحلات سموه إلى أمريكا

وكانت أولى رحـلات سموه إلى أمريكا فى عام ١٣٦٢ لحضور أول اجتماع لتأسيس هيئة الأمم المتحدة فى السنوات الأخيرة من سنى الحرب الأخيرة ، وكان يرافق سموه سمو أخيه الأمير خالد وفى معيته سعادة الشيخ

ابراهيم السلمان رئيس ديوان سموه ورجال حاشية سموه ، وكانت رحلة خطيرة مرموقة بالنظر لأنها الأولى من نوعها ، ولأهمية موضوعها ، وبالتالى لأن امريكا الدولة العتيدة الجبارة بادية الظهور على المسرح فى ميدان السياسة الأوربية والعربية ، فكان توديع سمو الأمير المعظم فى كل من الطايف ومكة وجدة توديعا حافلا يليق بما للامير الجليل فى النفوس من المكانة وبما للأهمية من رحلته هذه وما هو مناط بها من أمان وآمال .



حضرة صاحب السمو الأمير فيصل سعد

وانقضت أيام الرحلة، بل شهورها وكان المذياع فى كل يوم يلهب شعور الحماسة فى الشعب العربى السعودى تقديراً لأميره واجلالا ، باخبار ما يلقاه سموه هناك من حسن التقدير ووفرة الاكرام ، وبالنظر لما دوى به صوت سموه وجلجل من الصراع فى سبيل اعلاء كلمة الحق واظهار شعور العرب وأمانيهم ومطالبهم لذلك ما كاد الشعب العربى يتداول سمعه تلك الانباء المثيرة الحماسية حتى أخذ يستعد لاستقبال أميره والحفاوة به حفاوة منقطعة النظير ، بعد أن أصر على أن لا يكون للحكومة دخل فى مهرجانه هذا حتى تقر عين الشعب ويرتاح ضميره إلى قيامه بالواجب من نفسه نحو أميره المحبوب ، فأقام لسموه أكبر مهرجان شهده التاريخ لبست فيه البلاد أبهى حلة من الفرح

ولقد سافر سموه الى أمريكا بعد ذلك مرات أخرى لشهود مؤتمر هيئة الأمم المتحدة فى دوراته التى تعقد فى سبتمبر من كل عام ومرة لحضور الجلسة الخاصة بقضية فلسطين فى تلك المؤسسة ولا يزال سموه يرأس فى هذا الوقت من كل عام البعثة التى تمثل الحكومة فى هيئة الأمم المتحدة

وظائف سمـــوه

النائب العام لجلالة الملك

وبعد اعلان ملكية جلالة الملك عبد العزيز على الحجاز شرع فى اتباع الأساليب الحكومية العصرية . وكانت باكورة أعماله تعيينه لسمو الأمير فيصل رئيسا للحكومة ومرجعاً لدوائرها الرسمية تحت عنوان « النائب العام لجلالة الملك » ، ومازال سموه يشغل هذا المنصب .

وظائف أخرى

ويتولى الأمير فيصل علاوة على النيابة العامة وظائف أخرى عديدة فهو النائب العام لجلالة والده حين غيابه عن الحجاز وفى الأوقات المعتادة يصبح لقبه « رئيس مجلس الوكلاء » ، وهو فوق ذلك الرئيس الطبيعى لمجلس الشورى ، ووزير الخارجية .

أوسمـة سمـوه

أهديت لسموه فى بعض زياراته الى أوروبا وفى مناسبات أخرى عدة أوسمة رفيعة الشأن من الحكومات التى زارها ومنها — :

من بريطانيا العظمى : فارس من وسام سان ميشال وجورج
الوشاح الأكبر من وسام الامبراطورية البريطانية

من فرنسا : غراند أوفيسيه من وسام جوقه الشرف

من هولندة : الوشاح الأكبر من وسام أورانج ناسو

من إيطاليا : غراند اوفيسيه من وسام تاج ايطاليا

من بولونيا : « « « استقلال بولونيا

من ايران : الوشاح الأكبر من وسام التاج

من العراق : « « « الرافدين



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد
بن عبد العزيز



سمو الأمير محمد الفيصل
نجل سمو الأمير فيصل

ديوان سمو النائب العام

يتألف ديوان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم على الوجه الآتى :—

الديوان العام — المكتب الخاص

رئيس الديوان حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان وهو فى الوقت نفسه عضو مجلس الوكلاء، والسكرتير الخاص لسمو الأمير وحائز على منصب وزير مفوض. وعضو وفد المملكة العربية السعودية فى هيئة الأمم المتحدة.

رئيس الكتاب : سعادة الشيخ محمود أبار ويقوم بوكالة رياسة ديوان سمو الأمير المعظم مدة غياب سعادة الرئيس الشيخ ابراهيم السليمان

مكتب الشؤون المالية والخارجية : المدير الأستاذ عمر عرب . المساعد الاول محمد عمر توفيق . المساعد الثانى ـ السيد حسن دغستانى . المحرر محمود جمال ـ الناسخ . عبد الرحمن باشا

مكتب الشؤون الإدارية والقضائية :ـ المدير المنتدب . عبد الله كامل مساعد أول . عبد الرحمن رهبينى — مساعد ثانى . عبدالرحيم دغستانى — محرر . احمد أبار — ناسخ . عبد الرحمن مراد

مكتب الشؤون الإدارية للملحقات : — المدير . محمد حابس — المساعد

الأول . جميل حلمى — المساعد الثانى . سراج حامد المحرر . . . — الناسخ . خالد الناصر

مكتب الأوراق والمراجعة : — المدير . عبد السلام عمر — المساعد . محمد مليانى — المحرر . حسن حسنين — المعقب . رشيد فارسى — المدقق . حسين عرب — المترجم . السيد وزير علم — مقيد استدعاءات . عيسى دهان — مقيد واردة أول . السيد أمين رضوان — مقيد واردة ثانى . السيد مصطفى رضوان — مقيد صادرة أول . مصطفى بطراوى — مقيد صادرة ثانى . يوسف مليانى — محرر وأمين محفوظات . يحى أبو الفرج — مساعد . محمود مرزا

مكتب مجلس الوكلاء : — المدير . . . المساعد . الأستاذ عبد القدوس الأنصارى — ناسخ ومقيد . سعيد كامل

المكتب الخاص

أمين السر . سعادة الشيخ ابراهيم السليمان — مدير مكتب البرقيات . صالح العباد — مساعد . سليمان عباس — مأمور برقيات . ناصر الراجحى مأمور برقيات . على الفضل — ناسخ ومأمور ملفات . محمد ضياء الدين كونش — مدير مكتب الشؤون السرية . سليمان البسام — مساعد . . ناسخ . حسين دغستانى .

مكتب الشؤون التحريرية : — المدير . عبد الله كامل — المساعد . ابراهيم توفيق — ناسخ ومقيد . .

حاشية سمو النائب العام

الأميراى حمدى بك حسن . المرافق — عبد الله الغاطى . سكرتير سمو الأمير عبد الله — سليمان بن جوهر كاتب البادية — محمد بن جلان . مساعد عبد الرحيم كابلى . كاتب — رئيس الحاشية فهد بن غشيان — الكتاب عبد العزيز بن غشيان وعبد الرحمن بن عمران وفهد بن مقبل و محمد بن جعفر و محمد بن غشيان

مجلس الوكلاء

لقد عنى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالتفكير فى أبلغ أساليب الحكم التى تؤمن راحة رعاياه وتوزيع العدالة بينهم وإقرار أمورهم على أحسن وجه ، فكان يفكر كثيراً فى دعوة كبرائهم ومفكريهم إلى الاجتماعات العامه لاختيار أفضل الوسائل التى تؤمن ذلك وتكفله ، ويترك لهم حرية التفكير والاختيار إلى جانب ما يسديه من خالص النصح وصادق المشورة . لهذا أمر جلالته بتشكيل مجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى

وكان أول مجلس وكلاء أنشىء فى عام ١٣٥٠ هجرية على الوجه الآتى :

الأمير فيصل رئيساً والأعضاء :—

معالى الشيخ عبد الله السليمان

سعادة الشيخ حمد السليمان

« « عبد الله الفضل

« « عبد العزيز بن ابراهيم (توفى الى رحمة الله)

« « الأستاذ فؤاد بك حمزة

وفى وجود حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة ينضم إليهم معالى الشيخ يوسف ياسين ، وقد صدر مرسوم ملكى كريم بتعيينه عضواً فى المجلس .

وقد عين فيما بعد الأمير نايف الشعلاون معاونا لرئيس مجلس الوكلاء وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو الأمير فيصل المعظم عضوا فى مجلس الوكلاء ، وسعادة الشريف شرف رضا عضواً فى المجلس وينظر هذا المجلس فى كل مايحال إليه من الحكومة من الأمور والمواضيع والأعمال .

الامير عبد الله الفيصل

عرفت حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل منذ طفولته ونعومة أظفاره، عرفته فى الحلقة الأولى من عمره السعيد الحفيل، وكان أول ما عرفته أن استأذنت من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير الجليل والده العظيم فيصل أن يسمح لى بالتعرف إلى نجله « عبد الله » فتفضل مغتبطاً وأذن لى بذلك وكان هذا فى عام



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز من أنجال جلالة الملك

١٣٤٩ هجرية — ١٩٣٠ م . فسعيت إلى مقابلة سموه فى دار سكناه ومعى رسول خاص من قبل والده الجليل لأداء حق التعارف بين الصحافى وبين الأمير الصغير ! ! وما هى إلا دقائق قليلة تجاذبت مع سموه فى أثنائها بعض أطراف الحديث، حتى أيقنت أننى لست فى حضرة أمير صغير — كما كنت أتخيّل سنه أمامى ، وكما رسمته فى ذهنى الصورة الأولى التى صورها لى المحدثون والمعرّفون .

خرجت من لدن الأمير « عبد الله الفيصل » ، مغتبطاً لتعرفى على أول أمير سعودى فى مثل هذه السن المبكرة استخلص صورة لما أحب أن يكون السنين ويغمرها الزمن ويلفها الوقار فى ردائه وروائه !!

والزيارة الأولى — كالنظرة الأولى — بعثتنى على التفكير ، فى أمر هذا الأمير ، وماله من مستقبل حفيل مجيد ، أولا لمكانة والده العظيمة ، عليه كل أمير لا فى مثل هذه السن فحسب ، بل حتى فى السن التى تعلوها

ومنزلته الخلقية وما يمكن أن يعده لطفله من وسائل التربية والتثقيف والتهذيب والتعليم ، وثانياً لما شهدته فيه من المخائل المبشرة بالخير الوفير ، المنبئة عن كل مكنون مستور من دلائل النجاح والنجابة التى تخبئها الطفولة فى طياتها ، وتبيحها الأيام فى مستقبلها ! !

ومضيت لطيتى ، ومضى الأمير لطيته ، وكنت انتهز الفرص ، واختلس الأيام ، فاسأل بين الفينة والفينة ، عن الأمير عبد الله الفيصل ، دون أن يدرى الأمير أن شخصاً يتعقب سيرته ، ويتحرى أخباره ، ويترقب تطور حياته ، ويلاحق أيامه ولياليه ، بالبحث والسؤال ، ليقف من خلاصة أخباره على مبلغ ماوصل اليه من نمو ، حتى دارت السنين دورة صغيرة قصيرة ، بلغ الأمير عبد الله الفيصل على أثرها أشده ، وبرز للناس شاباً مثقفاً متعلماً ، يحسن مجالسة الرجال ويدير أحاديث المجالس ، ويقبل الناس على مجلسه معجبين مكبرين مقدرين !!

ودارت من الزمن دورة أخرى ، استكمل الأمير الشاب فى خلالها من وسائل الدراسة المرتبة المهذبة ما ساير به عصره وجارى زمانه ، ثم خلص من ذلك إلى مجالسة الكتب ، وملاحقة الفروسية وتتبع أنفس ماتحويه ذخائر المجلدات والمخطوطات ، وملاحقة أجل ما فى معنى البطولة من سير العرب وأخبار الفرسان وأصائل الجياد حتى احتشد له من المعلومات والمعرفة الواسعة النطاق ماجعله المجلى فى هذا الباب ، بل لقد أصبح الأمير الشاب فى مجالسه الخاصة ولدى طائفه كبيرة من عامة الناس ، يعرف بأنه حجة فى معرفة أنساب الجياد الاصائل وذكر أخبار الفرسان المتقدمين الذين كان لهم شأن يذكر أو لايذكر فى وسط الجزيرة وأطرافها فى هذا القرن ، وعلى الأخص الذين كان لهم صلة أو علاقة بحروب آل سعود وحوادث جيلهم الحاضر.

وأغرم الأمير بقراءة الشعر وسماعه ومعرفته ، ولكن أى شعر ، شعر البادية الذى اصطلح على تسميته بالشعر النبطى ، وهو فى ذلك سليل بيت

كله شعر وشعراء ، فوالده العظيم ، وجده الأكبر ، وغيرهما من أمراء الأسرة ، لهم فى هذا الشعر جولات موفقة عظيمة أطلقت ألسنتهم بالشعر الذى يرسلونه فى فضاء الجزيرة مدوياً تتداوله الألسنة والأسماع ، وقد تنتحله الرواة وينسبونه لأنفسهم وهم بمرآى ومسمع من أصحابه ، آمنين على أنفسهم لعلمهم بأن أصحابه يحاسبون على من يسرق الناس ولا يحاسبون على من يسرقهم !!

والأمير شاعر من الطراز الأول — بل هو أمير الشعراء غير منازع فى هذا الشعر العربى فقد سمعناه منه ، وفيه من الفصاحة وبلاغة المعانى ما يبهر العقول ويبهج النفوس ، ويحفظ منه الشىء الكثير ، ولديه من مخطوطاته أنفس ما عرف وسمع ، ولا يخلو مجلسه من تداول هذا الشعر وإنشاده وتلك خلة من أكرم الخلال التى تسمو بالنفس الانسانية إلى أكرم المعانى وأسماها .

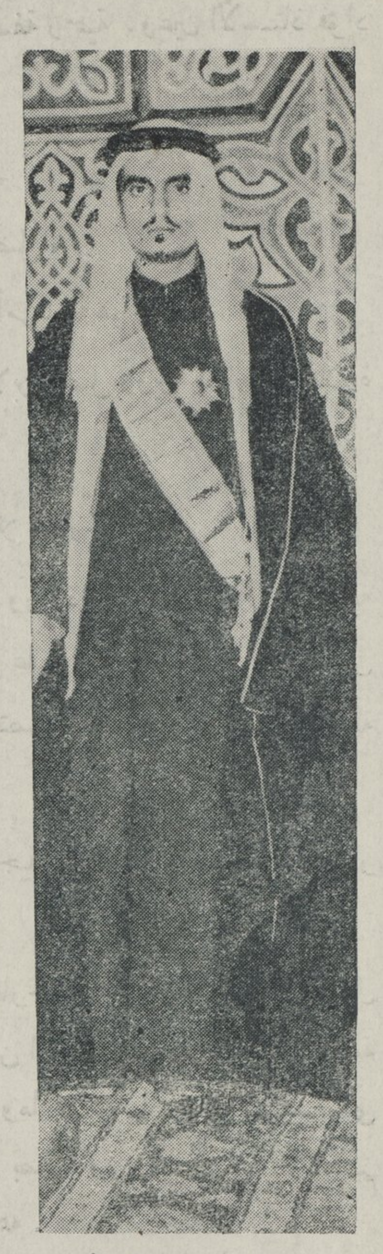
ودار الزمن دورة أخرى ، فاذا بالأمير ، يعهد إليه ببعض الأعمال الحكومية نيابة عن والده ، ثم تدعوه ظروفه إلى السفر لمصر ثم إلى امريكا وأوربا ، ثم يعود إلى مباشرة عمله ، نائباً عن أبيه فى غيابه ومساعداً له فى حضوره ، وإذا بالأمير عبد الله الفيصل يتخرج « رجلا » ناضجاً كامل الرجولة يدير شؤون الدولة فيما يتطلبه منصبه من أعمال أدارية وفيما تتطلبه الحياة من تمرس بالشؤون العامة ، وفيما يغمر الدنيا من شؤون السياسة ويصطخب به العالم من قلق واضطراب وتباين فى أهواء الدول وأهوالها . يقتحم الأمير عبد الله الفيصل ، ذلك المعترك الداخلى الصاخب ، معترك العمل فى دائرته وديوانه وبين الأكداس المتكتلة من أضابير الأوراق والمعاملات ومواجهة الدولة فى أعبائها الأدارية ، ثم هو فى نفس الوقت يواجه أعباء المعترك الخارجى ، معترك الحياة العالمية القلقة المضطربة الصخابة ، وما تتطلبه من يقظة ودراسة وتطلع وانتباه حتى يكون على متابعة من مجرى الحوادث ومسايرتها فى زمن يجب أن لا تغفل فيه العين ولا يغفو عنه

القلب ، فيخرج من ذلك كله وعلى رأسه أكليل الفخار ، وضاح الجبين ، مشرق الطلعة جدير بأن يكون حيثما هو كائن.

ها هو ذا ، عبد الله الفيصل ، الرجل ، حتى كادت أن تختفى من أذهاننا صورة ، عبد الله الفيصل ، الطفل ، ثم الشاب ، بل هى اختفت فعلا من ظاهر خيالنا ، وأصبحنا نرى فيه صورة أبيه حقاً وحقاً حتى لقد قلت فى مناسبة عامة لم استطع معها كتمان عواطفى فارتجلت بين يديه الأبيات التالية فى هذا المعنى وكان ينوب عن والده فى مهرجان من المهرجانات العامة : —

رأيت فيصل يبدو ··· فى شبله للعيان
كأنه مهرجان ··· فى غرة المهرجان
له جلال أبيه ··· فى روعة واتزان
كأن فيصل يبدو ··· فى صدر هذا المكان
هما أميران للدين ··· والنهى نيران

تأسيس وزارة الخارجية



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير
بندر بن عبد العزيز من انجال جلالة الملك

كان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يقوم بنفسه بإدارة الشؤون السياسية الخارجية المتعلقة ببلاده ومملكته ، ولايزال جلالته هو الرأس المدبر ، والعقل المفكر الذى يدير السياسة العليا للمملكة ، إلا أن ذلك لم يمنع من تأسيس وزارة للخارجية أسوة بغيرها من الوزارات ، أو على الأصح ، تلبية لما يحتمه الواجب الحيوى من إيجاد وزارة لها مظهرها — الى جانب مخبرها — لتتولى تفصيل إدارة الشؤون الخارجية للبلاد ، وقد نشأت هذه الوزارة متدرجة مع الحالة الطبيعية لنشوء غيرها من الأدوات الحكومية وأمثالها ، فكانت هذه الإدارة أول أمرها مديرية عامة ثم ارتقت الى وزارة حيث تأسست شعبة خاصة للشؤون الخارجية على أثر فتح جدة عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م أطلق عليها اسم مديرية الشؤون الخارجيه ، وقد تقلب على رآسة هذه الشعبة أشخاص عديدون منهم من تقلدها بالوكالة ومنهم من تقلدها

بالاصالة إلى أن كان شهر رجب عام ١٣٤٩ هـ الموافق آخر ١٩٣٠ م حيث صدر أمر ملكي يقضي بتحويلها إلى وزارة وتعيين سمو الأمير فيصل وزيراً لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية. وعين الأستاذ فؤاد حمزة وكيلا لها وقائما بأعمالها.

وفيما يلي نص الأمر القاضي بذلك :—

« نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل »

بناء على ما رأيناه في المصلحة العامة أمرنا بما هو آت :

المادة الأولى — يعين نائبنا ونجلنا الابن فيصل وزيراً للخارجية علاوة على النيابة العامة.

المادة الثانية — يعين فؤاد حمزة وكيلا للخارجية.

المادة الثالثة — يظل سير الأعمال في وزارة الخارجية كما كان عليه العمل في السابق بمعنى أنه ما كان يعرض علينا لاستصدار أمرنا فيه من من الشؤون يعرض علينا وما كان في اختصاص الخارجية تجرى المعاملة فيه بغير مراجعتنا كالسابق.

المادة الرابعة — يعين وزير الخارجية وقتا معينا للنظر في الأمور المتعلقة بوزارة الخارجية من كل يوم.

المادة الخامسة — الأمور المتعلقة بالخارجية ويحتاج الأمر فيها للسؤال من النيابة العامة فما كان يراد منها السؤال من الدوائر عن طريق النيابة العامة يحال من قبل الخارجية إلى النيابة العامة، وما كان منها محتاجا لأخذ رأى النائب العام فيصدر النائب العام أمره فيها بصفته وزيرا للخارجية ترد باسم وزير الخارجية وتصدر من الخارجية باسمه.

المادة السادسة — المخاطبات الرسمية في الخارجية ترد باسم وزير الخارجيه



حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير نواف بن عبد العزيز

وتصدر من الخارجية باسمه .

المادة السابعة — جميع الأختام وعناوين الأوراق التي كانت باسم مديرية الشؤون الخارجية تعتبر ملغاة اعتبارا من هذا التاريخ . والأختام والاكلشيهات القديمة تجمع وتوضع في صندوق مختوم وتودع في خزائننا الخاصة .

المادة الثامنة — تبلغ جميع الادارات التي تتخابر مع الخارجية بأن ترتيب المخابرات التي توجه اليها سواء كانت برقية أو كتابية يكون على ثلاثة أنواع :

١ — المكاتبات الشخصية
٢ — « السرية
٣ — « العادية

فان كان المقصود ايصال المخابرة إلى الوزير رأسا قبل أن تصل إلى الوزارة يمكن أن يضع على الظرف أوفي البرقية كلمتي (شخصي أو سري) وعندئذ لا يطلع عليها أحد قبل الوزير نفسه .

المادة التاسعة — على نائبنا العام انفاذ أمرنا هذا .

صدر بقصرنا في اليوم السادس والعشرين من رجب سنة الف وثلاثمائة وتسعة وأربعين .

(الختم الملكي)

تشكيلات الوزارة

وقد شكلت وزارة الخارجية فى ذلك الوقت على الوجه الآتى :

الوزير : حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل تعين فى غرة رجب ١٣٤٩

وكيل الخارجية : فؤاد حمزة عين فى ٣ رجب ١٣٤٥ معاونا لمدير الشؤون الخارجية من شهر محرم ١٣٤٧ إلى غرة رجب عام ١٣٤٩ حينما قلبت الى وزارة . ولد فى شهر شعبان ١٣١٧ (الموافق ١٩ يوليو ١٨٩٩) وهو يحمل الأوسمة الآتية :—

من ايران : الوشاح الأكبر من وسام همايون

من بلجيكا : الوشاح الأكبر من وسام ليوبولد الثانى .

من بريطانيا العظمى : نايت كومندرو أوف ذى بريتز امبير

من ايطاليا : غراند أوفيسيه من وسام سان موريس ولازار وكومندور من وسام تاج ايطاليا

من هولندا : غراند أوفيسيه من وسام اورانج ناسو .

من فرنسا : كومندور من وسام جوقة الشرف وغراند أوفيسيه من وسام النجمة السوداء

من العراق : الطبقة الثانية من وسام الرافدين

من شرق الأردن : « « « الاستقلال

من بولونيا : كومندور من وسام استقلال بولونيا

المستشار

السكرتير العام

مدير الادارة

التشكيلات الحاضرة لوزارة الخارجية

الوزير : حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم

نائب الوزير: معالى الشيخ يوسف ياسين

وزير مفوض : الأستاذ خير الدين الزركلى

وزير مفوض : على بك رضا زينل

مكتب الوزير

رئيس كتاب مكتب الوزير	عبد السلام فارسى
مساعد « « «	محمد المطلق
محرر	« «

الشعبة الادارية والقنصلية

مدير الشعبة الادارية والقنصلية	جمال سنبل
مساعد « « «	محمد مظهر
سكرتير « « «	عبد الله جلاجل
كاتب آله	السيد عزت الكتبى
« «	فؤاد الطرابلسى
« «	أحمد خيال

ادارة المراسم والتشريفات

السيد على عوض المساعد لادارة المراسم ثم نقل الى مفوضية سوريا

السيد عقيل محمد على محرر

مكتب الجامعة العربية والمؤتمرات

الدكتور يوسف سلامه   مدير
السيد نديم كتبي   مساعد
« « «   محرر

مكتب الجامعة العربية بالرياض

الأستاذ عبد الله عمر بلخير   رئيساً. ومعه بعض الموظفين

المفوضيات العربية السعودية فى الخارج

مفوضية لندن

السفير   — الشيخ حافظ وهبه عين فى ٢٥ صفر سنة ١٣٤٩
٢١ يوليه سنة ١٩٣٠

السكرتير الأول والمستشار — السيد جميل داود المسلمى (انتقل الى رحمة الله فى ربيع الثانى ١٣٦٧)وقد تعين سعادة السيد شاهر السمان مستشاراً

« الثانى   — أحمد صفى الدين
أمير المحفوظات   — شفيق الصبان
مقـــرها   — ٤٢ ساحة ايتون لندن

عنوان المفوضية العربية السعودية بلندن

Royal Legation of Soudi Arabia
30 Belograve Squarc, S. w. 1.
London — Englond

عنوانها البرقى — نجدية لندن

Royal Legation of Soudi Arabice

مفوضـــية واشنطن

الوزير المفوض — السيد أسعد الفقيه

السكرتير الأول — السيد أحمد عبد الجبار

« الثانى — السيد محمد محتسب

عنوان المفوضيه العربيه السعوديه بواشنطن

Royal Legation of Soudi Arabia
2800 — C Woodland Drive N. W.
.Washington B, D. C.

مفوضـــيه أنقره

الوزير المفوض — فؤاد بك حمزة ثم عين وزيراً للدولةوعين سعادةالأستاذ توفيق حمزة وزيراً مفوضاً للمملكة العربيه السعودية فى أنقرة

السيد عقيل محمد عقيل سكرتير ثالث

السيد محمد ضياء الدين كونش أمين محفوظات

عنوان المفوضيه العربيه السعوديه بأنقره

Royal Legtian of Soudia Arabia
14 Gasi Mostafa Kamel Bulvari
Ankara — Turquie

مفوضيـــه بغداد

الوزير المفوض — الشيخ عبد الله الخيال

السكرتير — محمد رشيد الناصر

السكرتير الثالث — على الصغير

مقـــرها — شارع السعدون بغداد

عنوانها البرقى — نجدية بغداد

عنوانها البريدى — المفوضيه العربيه السعودية — بغداد

مفوضـــيه مصر

الوزير المفوض — عبد الله ابراهيم الفضل
السكرتير الأول — ابراهيم السويل
السكرتير الثانى — عبد الوهاب مظهر
السكرتير الثالث — سليمان البسام
أمين المحفوظات — حنفى فضة
مساعد القنصل — حسين فطانى
كاتب آلة — مصطفى مصلى
مقـــرها — الجيزة - أورمان - ٣ شارع الرماحه
مأمور سنترال . عبد الغفور عبد الرؤوف
عنوانها البرقى — نجدية مصر

مفوضـــيه دمشق

الوزير المفوض — الشيخ عبد العزيز بن زيد وزيراً مفوضاً لدى سوريا ولبنان
المستشـــار — شاهر السمان عين فى محرم سنة ١٣٤٥ ﻫ نقل إلى سفارة لندن
سكرتير أول — عبد الحكيم الطرابلسى عين فى محرم سنة ١٣٤٧ﻫ
أمين محفوظات — عبد الفتاح ياسين
مقـــرها — شارع الحلبونى - دمشق
عنوانها البرقى — المعتمد - دمشق

مفوضـــية بيروت

القائم بالأعمال — سعيد الرشاش
السكرتير — السيد على عوض
السكرتير الثالث — محمد السلمانى

قنصلية القـــدس

قنصل عام — عبد العزيز الكحيمى
كاتب —

المكتب القنصلى بالسويس

الوكيل — عبد الفتاح افندى يوسف العسكرى
ثم عين عبد الهادى افندى العسكرى

القنصلية العــربية السعودية

فى البصرة : العراق

القنصل: فخرى شيخ الأرض



السيد على رضا زينل
الوزير المفوض بوزارة الخارجية

وزارة الدفاع

لاشك أن وزارة الدفاع فى كل الممالك ، هى من أمهات الوزارات خطراً وقيمة وكبر شأن ، وهى فى المملكة العربية السعودية شأنها كغيرها من الممالك وأكثر . ولقد كان الدفاع هناك تقوم به «وكالة الدفاع» منذ بدء تشكيل الحكومة وتأسيسها ولم يكن له من النظام إلا الشىء النزر اليسير حيث كان اعتماد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى تأسيس ملكه وإنشائه ورد عاديات خصومه، ومهاجمة مناوئيه ، كان اعتماده فى ذلك كله على الله، ثم على الجيش الذى يؤلفه ويدعو إليه فى مناسبات القتال ثم يسرحه ويريحه فى غير أوقات القتال ، إذ من المعروف للجميع ما كان لجلالته من السياسة الإصلاحية العامة التى بدأ بها حياته مع البادية من محاولة إقلاعهم عن طريقة الغزو والتعيش من ورائه باسكان القبائل وتهجيرهم واستيطانهم واشغالهم بالأعمال التى تدر عليهم نعم الحياة من الزراعة وما يمت اليها من صناعات ووسائل للاستقرار والتكسب



حضرة صاحب السمو الملكى
الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز

لهذا لم يكن للجيش النظامى أثر يذكر فى حكومة جلالته قديماً إلا

بمقدار . وفيما يلى نذكر نبذة كتبها سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزة مقدمة لهذا الفصل من الحديث عن الدفاع قال :



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبد العزيز من أنجال جلالة الملك

« تختلف أوضاع الدفاع فى هذه البلاد عنها فى جميع أقطار العالم وذلك أنها نشأت عن احتياجات البلاد الخاصة وحالتها الاقليمية وطبيعتها الجغرافية فضلا عن أن الحرب فن من أهم الفنون التى مارسها العرب منذ أقدم أزمنة التاريخ ونبغوا فيه نبوغاً عظيما وجعلوا له قواعد وأصولا هى أكثر ما يكون ملاءمة لنفسية العرب وحماسهم وشجاعتهم . ناهيك أن فن الحرب عرف فى شخص جلالة الملك عبد العزيز قائداً حكيما وفارساً مجرباً و بطلا مغواراً وقد ورث الملك عن آبائه وأجداده مزايا المحارب الفذ وكسب من ممارسته العملية للحروب طيلة ثلث قرن كامل مزاجاً خاصاً جعله خبيراً فى الفنون الحربية وأوضاعها وقد نشأ كما ذكرنا نشأة عسكرية محضة ورافق تطور الاختراعات الحربية الحديثة وقارن بين ماهو موجود فى البلاد الأخرى وبين مايصلح لشعبه وبلاده واختار من نتيجة تجاربه طريقاً وسطاً سار عليه حتى الآن وأوجد أسلوباً حكيما يقضى بإبقاء الأوضاع المشهورة المعلومة بفائدتها فى شؤون الدفاع عند قومه وإدخال الأسلحة الفنية الحديثة التى لا غنى عنها لجيش محارب فى العصر الحديث » .

ولقد دعيت الحكومة الى الاشتراك فى أعمال مؤتمر نزع السلاح عام



حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين
وزير الخارجية بالنيابة

١٣٥١ (١٩٣١-١٩٣٢) وقدمت الحكومة آنذاك مذكرة وضعتها وزارة الخارجية عن حالة التسليح فى ذلك الوقت تقع فى تسع مواد مشتملة على كثير من الإحصاءات والأرقام إلا أنها تطورت بعد ذلك إلى المقدار الذى سنبينه فيما يلى بعد أن تطورت الظروف وتغيرت الأيام ، وتغيرت الوسائل وقد أسندت الوزارة الى وزير يتولى وزارتها ويعنى بشؤونها وينهض بأعبائها بعد أن ألغيت وكالة الدفاع وعملت وزارة وذلك فى عام ١٣٦٤ حيث عين حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور فريقاً أول ووزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً للجيش العربى السعودى .

الأمير منصور وزير الدفاع

قلنا فيما تقدم انه كان لهذه المملكة وكالة دفاع تقوم على إدارة ما هو فى حوزتها من جند، وكانت تلك الوكالة تطابق ماهى فيه من زمن فلما تطورت الدنيا وأصبح الدفاع غير الدفاع، والجند غير الجند، تلفتت المملكة العربية السعودية، تلك المملكة المرموقة بجانب الهيبة والوقار، والمشمولة بنظر التقدير والاحترام، تلفتت المملكة لتبصر مكانتها الحربية من العالم المتبصر المتطلع ولترى الرجل الكفء القدير الشجاع الذى تتوفر فيه صفات الوزارة — وأى وزارة — تلفتت المملكة وتطلعت، وعجمت أعوادها، وسبرت أغوار رجالها، فإذا بصاحب الأمر العاهل الأكبر يجيب على ذلك التطلع ويرد على ذلك التلفت، ويعطى القوس باريها، وينثر كنانته فيختار أصلبها عوداً، ويختبر رجاله فيبصر أعمقهم غوراً، فيضعه على رأس الدفاع، ووزارة الدفاع فى مملكة عرفت بشدة المراس قديماً وحديثاً.

انه توفيق من الله تعالى، لذلك الموفق، أن يختار «المنصور» إسماً ومعنى فيجعله على رأس وزارة الدفاع فتفاءل الناس خيراً لهذه الوزارة.

وكان مصدر هذا التفاؤل، التيمن بالنصر لجيش يسمى قائده «منصوراً».

مشى المنصور فى أعمال وزارة الدفاع قدماً، صامتاً، فلم نسمع له جعجعة ولا طحناً، ولم تأخذنا منه الدعاوى العريضة شأن كل من يقبل على عمل جديد، بل تناءى بشخصيته عن أنظار الناس وأعينهم، ونأى بجانبه عن محافلهم ومجامعهم وأقبل على شىء واحد كرّس له حياته وجهده وتفكيره هو وزارة الدفاع، والجيش العربى السعودى، ومهام أعماله التى تنهض بوزارته.

وما هو إلا حول أو بعض حول، وحان موسم الحج التالى ذلك الموسم

الذى تتلاقى فيه الوجوه ، وتحتشد فيه الجموع ، واصطخبت مكة تعج بالقادمين عليها وتموج بالوافدين إليها وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وأبناؤه الأمراء وأعضاء أسرته الكريمة من فى معيتهم من حاشية وجند وحرس وأتباع ، ومن حول هؤلاء جميعاً حجاج بيت الله الحرام ، وكان من المعتاد أن يقام استعراض فى موسم الحج كل عام يشهده حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ومن فى معيته من كبار المسلمين ومن ممثلى ملوكهم ورؤسائهم وزعمائهم وعظمائهم وكبرائهم

ودقت الساعة التى جىء فيها باستعراض الجيش العربى السعودى فى عهد قائده ووزيره المنصور فماذا شهد الناس . أجل لقد شهد الناس شيئا جديداً . لقد شهدوا جيشاً عربياً سعودياً آخر غير الذى شهدوه فى غابر السنين شهدوا جندياً أنيق المظهر ، جليل المخبر ، يتحلى بمعدانه الحديثة الميكانيكية ، ويتهادى فى أدواته العتيدة ويخطر فى أسلحته الخفيفة والثقيلة ويبرز فى دروعه ومدرعاته ، ويتطاول بعُدَده وآلاته ، رأوا الجيش العربى السعودى ، والجندى النظامى شيئا آخر جديداً وعلى رأسه قائد عربى فى بزّة عسكرية ، أمير فى حلية وزير ، فلم تكد تصدقهم أعينهم . إن هذا الذى يشاهدونه بأم رؤوسهم هو المنصور فى ملابس القواد الغزاة الفاتحين من أنداده رجال الحرب العالميين « ومارشالاته » الدهاة العتاة العاملين !!

أهذا هو « المنصور » حقاً يخطر فى بزة الحرب وعدته ، وفى مهابة القائد وشجاعته ، وفى خفة الجندى ورشاقته ثم هو فوق ذلك أمير ووزير ، وقائد وجندى باسل خطير ؟! وهو فوق ذلك وبعد ذلك ابن ملك مغوار لا يشق له غبار ولا يقعقع له بالسنان ،

لقد ابتهجت النفوس أيما ابتهاج بهذا المظهر البديع الخلاب ، ولقد كان حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم أكثر الناس ابتهاجا وحبوراً حيث ضاعف الله له السعادة والهناء ، وقدكان السرور الذى يغمر نفس جلالته

أجل من أن يخفى وأبرز من أن يوضح ، فقدعلت وجهه النضير مخائل البشر والابتهاج ، وتجلت بهجته فى عباراته الرقيقة التى كان ينثرها على من حواليه فى قوله لهم « هذا ابنى منصور ، هذا وزير الدفاع » !! فكان من فى معيته يشاركونه الغبطة والابتهاج ويفيضون فى الثناء على ما شهدوا وما رأت عيونهم .

لقد كان اغتباط حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مضاعفا فهذا سروره بجيشه المظفر فى حلته الجديدة وسلاحه العتيد ومظهره القوى الرائع يضاف إليه سروره بابنه القائد المغوار الذى يحمل لواء هذا الجيش مضافا إليه أعباء وزارة الدفاع ورتبة الفريق الأول .

أقوال مختارة

لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم

الثقة في النجاح

يجب أن نمرن أنفسنا ونعودها على التثبت بتذليل الصعوبات. وليس النجاح مفروضاً في كل مشروع - بل أن كل مشروع معرض للنجاح والفشل - ولكن يجب أن لا نفشل في اعتقادنا. وأن نكون أقوياء متحفزين لعمل الخير ويجب أن نتعاضد في هذا الميدان ونتناصح. ويشد بعضنا إزر بعض أفراداً وجماعات.

الأداة الحكومية

إن الحكومة تشبه في مجموعها آلة كبرى تتألف من أجزاء شتى وهذه المجموعة يشترك فيها كل فرد. ويجب أن تكون من الامة ويجب أن يتوافر فيها الاخلاص والعمل والنشاط والمثابرة وحسن النظر وحسن النقد. فاذا أخفقنا في هذا فالجناية الكبرى أننا لا نجني على أنفسنا فحسب. بل على أمتنا وبلادنا، وعلى من بعدنا

فالمسئولية إذاً ليست قليلة .

مسئولية الموظف

إذا كان الإنسان ينظر لوظيفته على أنها مجرد عمل قام به في وقت من الأوقات ، وأنهى ما أمامه من الأوراق ، فهذا لا أحب أن أقول أنه خائن ، ولكني أقول أنه مقصر ومسئول أمام الله ثم أمام الناس ثم أمام ضميره ؛ لأن الإنسان ليس آلة ميكانيكية تعرض عليه أوراق فتؤشر عليها ، بل يجب أن يفكر فيما تحويه هذه الأوراق ، وأن يتصور مسئوليته فيها فيعمل بضميره ما يستلزمه من العمل .

كونوا لله

كونوا لله قبل كل شيء ، ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على أساس متين إذا كنتم تريدون النجاح ، وإلا فكل مسلك غير ذلك يؤدي بكم القهقرى !

فضيلة الصراحة

كثير من الناس لهم أعمال غير مشرفة ، فإذا لقينا أحدهم رفعناه عن منزلته وجاملناه ، فلو اتبعنا قاعدة إهانة من أهان نفسه بارتكاب أمثال تلك الأعمال والاشمئزاز منه ، لارتدع

عن غيره حتى لا يكون من المنبوذين .

حرية الرأى

رأينا فى كثير من الأمم أناساً يقفون على المنابر ، ينتقدون رؤساء حكوماتهم وموظفيهم وزعماءهم . وليس هذا موجوداً عندنا . بدعوى أنه ليست عندنا حرية رأى !! وهذا قول مردود فأى بلد تتمتع بحرية رأيها مثلما عندنا ؟! يقف الفرد من الشعب ويستوقف مليك البلاد فى عرض الطريق ، ويبث إليه شكواه . فهل بعد هذا حرية رأى ؟! إلا إذا كان المقصود من الحرية اتخاذ ميدان للتطاعن الشخصى وتبادل السباب . فهذه ليست بحرية . الحرية أن يكون الشخص مخلصاً فى رأيه الذى يبديه .

كل إنسان تجب عليه المحافظة على كرامته وحقه ، وليس عندنا ولله الحمد فرق بين رئيس ومرءوس فى الحق العام . والرجل فى الشارع ، وأكبر رأس فى البلاد أمام الحق سواء .

ينقصنا الشجاعة والإخلاص . فإذا عرفنا الداء وجب علينا جميعاً مقاومته ، وإلا فيسرى فى المجموع ، ويتسرب إلى من بعدنا وتكون الجناية خطيرة على أنفسنا وعلى أعقابنا .

أمثلة من خطابات سمو الأمير فيصل

خطاب سموه يوم عودته من أمريكا

إنى وإخوانى نشكر لكم هذا الشعور الفياض بالمحبة والولاء. ولست فى حاجة إلى أن ألهب فيكم نار الحماسة، أو أستنهض فيكم الهمم. كما أننى لست فى حاجة إلى أن أوضح لكم ما دار فى هيئة الأمم المتحدة بخصوص فلسطين، فكلكم على علم بذلك، وإنما الشئ الوحيد الذى أحب أن أؤكده لكم هو أن ممثليكم — وأقصد بذلك ممثلى الدولة العربية فى هيئة الأمم المتحدة — قد بذلوا فوق المستطاع لإيضاح عدالة قضيتهم، ولتحقيق الحق، وللمحافظة على مبادئ العدل ومبادئ الميثاق الذى تعاهدنا وأقسمنا بالمحافظة عليه، والتمشى على أسسه. ولكن لسوء الحظ، ومع الاعتراف من الكل بعدالة قضيتنا حتى من صوتوا ضدنا، فقد تغلب الباطل، لوقت ما، والحين من

الزمن . ولكن الحق سيعلو ؛ لأن للحق أنصاراً ، وسيعلو الحق . لأنكم أيها الأعزاء من أبناء المملكة العربية السعودية ، وأبناء سائر الأقطار العربية ، وسائر الأقطار الاسلامية ، تؤيدون الحق ، ولن يضيع حق أنتم في طلبه .

مواطني الأعزاء : أؤكد لكم أننا - إخواني وأنا - وحينما أقول إخواني أتكلم باسم الجميع وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي مولاي ولي العهد المعظم ، سنكون بعون الله تعالى تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وإرشاداته الحكيمة ، خداماً لهذا الوطن ، نستهدف كل ما يصلح الوطن وينهض بالأمة ، وسنكون معكم يداً بيد ، وكتفاً بكتف ، في سبيل خدمة القضية التي نخدمها كلنا ونتحمس لها . وأقصد بذلك قضية العرب أجمعين ، وهي قضية فلسطين العزيزة على كل نفس المحببة إلى كل قلب . ومهما كان للباطل من صولة فإنه سيضمحل وستبقى فلسطين عربية مهما فعل الباطل . وستظل إلى الأبد عضواً عاملاً في جسم الأمة العربية . إن شاء الله .



حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل يلقى فى الميكرفون كلمة إلى طلبة البعثات العربية السعودية بالقاهرة فى الحفلة التى أقاموها لتكريم سموه وإلى يساره الأستاذ عبد الحميد حمدى مراقب البعثات وحسن يوسف نصيف الطالب بكلية الطب

المجالس الاستشارية



سمو الأمير سعود ولى العهد المعظم
يلقى خطابه فى كرسى العرش بافتتاح دورة مجلس الشورى

لما كان جلالة الملك المعظم حريصاً على توزيع العدالة فى بلاده ، وكان أيضاً حريصاً كل الحرص على وضع إقرار جديد بشكل الحكم فى المملكة يكفل تحقيق الغرض الذى فى نفسه فلذلك كان جلالته يجمع مستشاريه ويقلّب وجوه الرأى معهم فى كيفية الطرق التى تدار بها حكومة البلاد والتى تؤمن تحقيق العدالة وإقامة الأمن



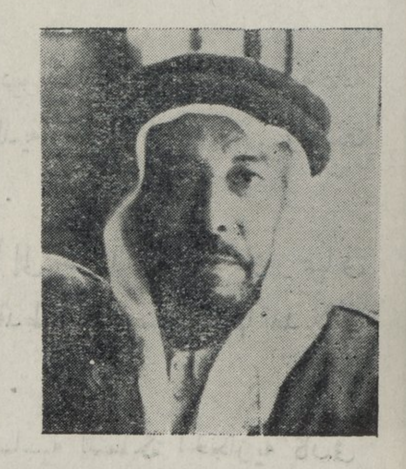
حضرات أعضاء مجلس الشورى فى الدورة الحالية للمجلس يتوسطهم سعادة السيد صالح شطا
النائب الثانى لرئيس المجلس


سعادة السيد صالح شـطا
نائب رئيس مجلس الشورى

وتوطيد دعائم الشرع الحنيف فى أقدس بلاد. ولما كان جلالة الملك عبد العزيز معنياً بشؤون الدين أكبر عناية فى نفسه وقومه وبلاده، فلا غرو ولا مراء أن يكون فى البلاد المقدسة أكثر حرصاً على تطبيق الدين وقواعده الشريفة، ولما كانت شؤون الحكم هى السلطان الذى يهيمن عل إقامة حدود الشريعة والسهر عليها، فلذلك ليس غريبا أن تكون الأمور الدينية مرعية فى قوانينه وحكومته.

ولهذا السبب كان جلالته يجمع قومه ومستشاريه منذ أول الأمر لتأسيس الحكومة على الوجه الذى يؤمن أغراضه الآنفة الذكر، ففى ٢١ صفر عام ١٣٤٥ (١٩٢٦) صدرت التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية ونص فى القسم الأول منها على وحدة المملكة وشكلها وعاصمتها ولغتها. وجاء فى المادة الثانية: «أن الدولة العربية الحجازية دولة ملكية شورية إسلامية مستقلة فى داخليتها وخارجيتها»

ونصت مواد القسم الثانى على أن «تكون جميع إدارة المملكة الحجازية بيد صاحب الجلالة الملك (عبدالعزيز الأول) بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وجلالته مقيد بأحكام الشرع الشريف»


سعادة السيد محمد المغيربى آل فتيح
عضو مجلس الشورى

ونصت المادة السادسة على أن: «الأحكام تكون دواما منطبقة على



فضيلة الشيخ عبد الله الشيبي
سادن بيت الله الحرام وعضو مجلس الشورى

كتاب الله وسنة رسوله وماكان عليه الصحابة والسلف الصالح .

ونصت المادة السابعة على أن : «يعين من قبل صاحب الجلالة الملك (نائب عام) حسب اللزوم مديرون ورؤساء لإدارة أمور المملكة »

ونصت مواد القسم الثالث على أمور المملكة فجاء فى المادة التاسعة ما يأتى : تنقسم أمور المملكة الحجازية الى ستة أقسام أساسية وهى :

١ — الأمور الشرعية . ٢ — الأمور الداخلية . ٣ — الأمور الخارجية . ٤ — الأمور المالية ٥ — أمور المعارف العمومية . ٦ — الأمور العسكرية .

ونص القسم الرابع من التعليمات الأساسية على المجالس فى المملكة وهى : مجلس الشورى بمكة ومجلس المدينة ومجلس جدة ومجالس النواحى ومجالس القرى والقبائل .

ونصت الأقسام الأخرى على إنشاء ديوان المحاسبات ومفتشيه عامة كما نص بعضها على المأمورين والمجالس البلدية واللجان الإدارية . وجاءت التعليمات كاملة فى ٧٩ مادة فى تسعة أقسام .

ومع أن هذه التعليمات ظلت دستوراً إلى حين اندماج الحجاز رسميا فى المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١ ﻫ فأنه قد طرأ على بعض أقسامها تعديلات عديدة فى أوقات مختلفة نذكرها فيما يلى : .

أول تعديل أدخل على التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية كان فى ٢٥ رجب عام ١٣٤٥ ﻫ حينما أذيع فى العدد ١٢١ من جريدة أم القرى

الصادر فى ٦ شوال سنة ١٣٤٥ أن لقب الملك أصبح «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها».

والتعديل الثانى حصل فى ٩ محرم ١٣٤٦ حينما وضع نظام جديد لمجلس الشورى حل محل القسم الخاص بذلك من القسم الرابع من التعليمات الأساسية . ثم حصلت تعديلات أخرى لبعض المواد اقتضتها الظروف لا أهمية لذكرها، وإنما أهم ما فيها أن حولت مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة عامة وذلك فى غرة رجب ١٣٤٩ وثمة تعديل آخر تحولت بموجبه وكالة المالية العامة إلى وزارة عامة عام ١٣٥٢ ، وتلا ذلك تأليف مجلس الوكلاء فى ١٩ شعبان ١٣٥٠ هـ

مجلس الشــورى



السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى

وعلى أثر وصول جـــلالة الملك إلى مـكه فى عام ١٣٤٣ ﻫ أمر جلالته بعقد اجتماع فى شهر جماد الأولى التى فيه على الحاضرين خطابا فياضا حث المجتمعين على انتخاب مجلس شورى من خيار أهل الرأى لادارة المصالح العامة وفى عام ١٣٤٤ هجرية فشكل المجلس الأهلى تحت رياسة السيد محمد المرزوقى ابو حسين للنظر فى كل مايهم المملكة من إصلاح شؤون الرعايا وأهمها المحاكم الشرعية وأمور البلديات والتعليم وترقية التجارة وغير ذلك. وفى أوائل عام ١٣٤٥ تعدل نظام هذا المجلس الأهـلى فدمج بالمجلس الاستشارى الذى كان صدر بتشـكيله أمر ملـكى ليـكون إلى جانب نائب جلالة الملك فى الحجاز.

وقد صدرت لذلك جملة تعليمات ولوائح داخليـة لتحديد اختصـاص المجلس المذكور وما يعرض عليه من القضايا والأمور، وأعطى صلاحيـة واسعة فى النظر فى كثير من أمور الدولة وانظمتها وميزانياتها وغير ذلك من الشؤون، ثم أخذ يتطور مجلس الشورى وتتجدد دوراته فى كل سنتين مرة أو فى كل سنة حسب الظروف فاذا ما انتهت الدورة كان حضرة صاحب الجلالة الملك يفتتح دورته التالية، أو من ينوب عن جلالتـه من حضرات صحـاب السمو الأمراء، فـكان سمو ولى العهـد المعظم، أو سمو النائب العام، أو الأمير مضور، أو الأمير عبد الله الفيصل يفتتح الدورة التى يتاح فيها لأحدهم أن يكون على رأس الحـكومة فى مكة فى مدة الحج.

وفيما يلى نذكر آخر ما وصلت اليـه تشـكيلات مجلس الشورى فى العام الماضى :—

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل — رئيس

الشيخ عبد الله محمد الفضل — نائب الرئيس

السيد صالح شطا — النائب الثانى

الاعضاء :

الشيخ عبد الله الشيبى

« محمد المغيربى فتيح

« عبد القادر غزاوى

« عبد الحميد الخطيب

السيد على كتبى

« احمد غزاوى

« محمد على خوقير

« محمد صالح نصيف

« محمد عبد الرحمن الفضل

« طاهر الدباغ

الشيخ كامل كردي

« حمزه المرزوقى

« عبيد مدنى

« محمد الفاسى

السيد محمد الفاسى عضو مجلس الشورى

موظفـــو المجلس

السكرتير : فؤاد رضا

مسجل القرارات : عزيز عطار

علوى سروجى : كاتب آلة

السيد عمر شطا معقب

السيد صادق دحلان : محرر ومحاسب

عبد القادر نصير : مأمو أضبارات

عبدالله خطيب معاون كاتب آلة

سليمان الفضل كاتب صادرة وواردة

وزارة الماليـــة

أنشئت « وكالة المـاليه » فى عام ١٣٤٧ على أثر تأسيس حكومة جلالة الملك المعظم فى هذه المملـكة ، وأسندت رياستها الى معالى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وقامت هذه الوكالة بعملها خير قيام فى حينهـا دون الاستعانة بأحد من الخارج ، ونظراً للاستقرار الذى حصل بعـد تأسيس الحـكومة والتطورات العـامة التى حدثت فى مرافق الدولة والأمة ، فقـد عدّلت وكالة المالية فى عام ١٣٥١ ه وحولت الى وزارة المالية وعين لهـا معالى الشيخ عبد الله السليمان وزيراً ، وسعادة الشيخ حمد السليمان أخيه وكيلا للوزارة ، ووضع للوزارة من التشكيلات مااقتضته مهام الأعمـال إذذاك ، ثم أخذت مهام الوزارة وأعباؤها تـكبر وتنمو واستمرت الوزارة فى مسايرة التطور والنمو ومواجهة حاجات البلاد وما يقتضـيه سير العمل من الأنظمة واللوائح حتى بلغت إلى ماصارت إليه الآن من التشكيلات . التى سنذكرها فيما يلى :

وزير المـالية

معـالى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان



حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان
وزير المالية وأبرز شخصية فى رجال المملكة العربية السعودية

قبل أن نذكر التفصيلات العامة عن وزارة المالية ، لانرى مندوحة من
من أن نذكر مايجب تسجيله عن الرأس المدبر الذى يقوم على هذه الوزارة

والعقل المفكر الذى يدير حركتها بلباقته وحصافته وإصالة رأيه . وغنىّ عن البيان ، القول أن وزارة المالية فى أى حكومة من حكومات العالم هى العصب الحيوى الذى تستند إليه شرايينها حين بجرى بالدم فى عروق الحياة .

يقوم على رأس هذه الوزارة ، حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية . وقد ولد معاليه فى عنيزة عام ١٣٠٨ هجرية حسبما ورد ذلك فى كتاب البلاد العربية السعودية الذى وضعه الأستاذ فؤاد بك حمزة

إذن ، فالمسؤولية فى تحديد هذا السن لا تقع على عاتقنا ، وقد عنينا بذكر مصدرها الذى استقيناها منه ، حتى نخرج عن تهمة الخطأ أو سوء التقدير !

أما الشىء الذى يعنينا نحن من تحديد السن ! فليس هو أن ننفى عنه تهمة الشيخوخة ولا مظنة الهرم ، فهما تهمتان أبعد ما تكون عن « عبد الله السليمان » الذى لم يعبأ بأن يحتل المشيب ، الشعر المبعثر فى أى ناحية من نواحى رأسه ، ما دامت حركته الدائبة ، وهمته المتواصلة فى العمل ، خير عنوان على ما للشباب من عنفوان ، وما للصبا من عزم و قدرة وصلابة وقوة احتمال .

لقد كنا نريد أن نذكر عنه أنه شاب فى سن الأربعين وما نريد بإبلاغه الأربعين إلا إعطائه صفة الرجولة حين تكمل وتنضج ، مع الاحتفاظ له بصفة الشاب الذى لم يتجاوز الخامسة والعشرين ، فيجمع بين حنكة الشيوخ وهمة الشباب ، ولكن ما لنا ولهذا الاختلاق الذى لا يوافقنا عليه الواقع ، ولماذا لا نلجأ الى الحق الذى يرضيه ويصل بنا الى ما نريد .

نعم ، لقد تجمعت فى « عبد الله السليمان » صفتان غير متلازمتين أحياناً كثيرة ، هما صفتا الشباب والشيخوخة ، فاذا كانت الشيخوخة حرمته مظهرها فانها لم تحرمه حكمتها ، وإذا كان الشباب أيضاً قد حرمه مظهره ، فلم يفته مخبره من القوة والنشاط والجلد .

لم يكن « عبد الله السليمان » وزير مالية فحسب ، ومع ما لهذه الوزارة .

من الأهمية فى جميع بقاع الأرض وممالك الأرض ، وأن شاغلها يجب أن تتوفر له صفات خاصة من العلم والمعرفة وسعة الاطلاع وحسن الإدارة ولباقة التصرف بالأمور وكياسة الاضطلاع بمهام أعماله المترامية المتشعبة مع ما لهذه الوزارة من الأهمية فان «عبد الله السليمان» لم تكن «وزارة المالية» هى كل عمله فى الحياة أو فى مناصب الدولة اذ أن ما يضطلع به من أعمال خطيرة أخرى ، وثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم به ، والوضع الحالى للمملكة العربية السعودية ، ذلك كله جعل من « عبد الله السليمان » شخصية أخرى لم تقتصر على شخصية «وزير المالية» فحسب ، بل تعدته الى شخصية رجل جمع عدة مناصب فى منصب ، ونهض بأعباء خطيرة متلاحقة ، أعتقد أنه لا يشعر بها ولا بمسؤليتها شعور الرجل العادى أو الإنسان البسيط ، لأنه قد فطره الله على أن يكون كذلك ، ولو كان الأمر على غير ما نقول لأقض مضجعه مجرد التفكير ، فى أهوال هذه الأعمال ، وأخطار هذه المسؤليات .

أما وإن « عبد الله السليمان » هو « عبد الله السليمان » الذى خلقه الله على هذه الصفة من المقدرة ، وحباه هذا القدر من الجلد والنشاط وأمده بكل ذلكم الجهد والمعرفة وحسن الإدراك ، فلا غرابة فى أن يكون مرموقا بتوفيق



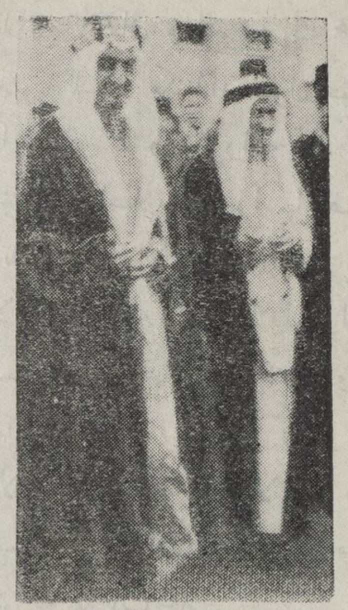
الشاب الأديب السيد احمد موصلى
رئيس ديوان وزير المالية وسكرتير معالى الوزير

الله فى كل عمل يقصد إليه ، محدواً بعنايته ورعايته وحسن توفيقه فى كل وجهة هو موليّها .

لقد نهض معالى الوزير الجليل الشيخ عبدالله السليمان بمهام أعمال ينوء ببعضها وزراء مجتمعون ، ولكن إخلاصه لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وتفانيه فى الولاء لجلالته ولأصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته، جعلته يهب نفسه هبة السماح ، وينسى نفسه كل النسيان بحيث لم يعد يعرف بعد الله شيئاً غير مليكه وخدمته والسهر المتواصل على راحته ورعايته وتلبية أموره ورغباته . ولما كان معالى الوزير يعلم حق العلم من نفس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مايتوق اليه من إصلاح ومايـنشد لبلاده ورعاياه من مصالح ونهوض وتقدم ورقى فقد أخذ معاليه على عاتقه أعباء جديدة مضافة إلى مهام منصبه الخطير ، هى محاولة الاصلاح الاجتماعى والعمرانى فى سائر مرافق الحياة فى المملكة العربية السعودية ، فلا يمكن أن تبرز ناحية من نواحى الأصلاح ألا ويكون السباق اليها أو المشير بها أو العامل على تشجيعها هو معالى الشيخ عبد الله السليمان بأرشاد واستئذان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، فإذا ما قدر لمشروع ما أن يتولاه « عبد الله السليمان » فقل أنه مشروع ناجح بإذن الله ، وإذا ما ابتدر « عبد الله السليمان » أى موضوع فهو بإذن الله ناجح موفق ، وهذه وإن كانت هى نعمة من نعم الله تعالى على الرجل إلا أن نصيب المنتفعين بنفعها أوفر حظاً من نصيبه المحدود فى خير الدنيا وإن كان نصيبه من خير الآخرة وثواب الله أجزل وأكثر وأوفى .

قلنا أن معاليه لم يكن وزير مالية فحسب ، وإن كانت هذه صفته الرسمية المعروفة ، فإن ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أولته همة جعلته يمد يد الإصلاح إلى سائر المرافق الحيوية للبلاد تحقيقاً للرغبة التى يعرفها كامنة فى نفس مليكه الباسل المغوار ، وهذه المرافق الزراعية التى تكون أعظم ثروة فى أكثر ممالك الأرض كان لها من عناية معاليه النصيب الأوفر ابتداء من

السنوات التى شعر فيها بالحاجة إلى تنمية هذه المرافق، وهى سنوات الحرب وما كان مفروضاً فيها من القحط والجوع ، وما كاد من المقدر أن ينال هذه البلاد من تلك الكوارث العالمية ولكن ما الذى حدث ؟! مع اعترافنا بما كان للحكومة من جهد مشكور فى تأمين تموين هذه البلاد بواسطة الجهات المختصة بشؤون التموين وانتظام وروده إلى المملكة فى دورياته المنتظمة ، إلا أن همة معالى الوزير وجهده المشكور لم يقفا عند حد انتظار التموين الخارجى



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك وفى معيته سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية

المعلق على سفن البحار ، وأدوات البخار ، ولكنه وجه عنايته الكبرى وعزمه الماضى إلى استنباط الغذاء من تربة بلاده ، وقام بعمل علاوة على أنه خارق للعادة فى جزيرة العرب فإنه نافع مفيد مثمر ، وذلك بتوجيه همته إلى الزراعة فعمل على زرع مساحة كبيرة من الأرض فى جهة الخرج وغيرها من منطقة الاحساء ، واتبع مساقط المياه ومجاريها فى كافة أنحاء المملكة فاستغل ذلك كله للزرع وإنبات التربة ؛ ولم يقف عند ذلك فقط بل عمل على تشجيع الزراعة فى كافة نواحى المملكة ، وعلى الأخص فى النواحى الخصبة ومنها جهات المدينة المنورة فاستقدم المهندسين وانتفع بخبرة الاخصائيين من الامريكان والعراقيين والمصريين وأمر باعفاء الآلات الزراعية من الرسوم الجمركية واستصدر من المراسيم الملكية ما أعفى بموجبه وخفض كثيراً من الرسوم الجمركية على المواد الغذائية والحاجيات الضرورية ووسائل العمران .

فإذا نحن أمعنا النظر فيما ينهض به معالى الشيخ عبد الله السليمان من

جلائل الأعمال وما يوجه إليه همته من وسائل الإصلاح فى شتى المرافق الحيوية للبلاد أمكننا أن نقول بحق أنه «وزير الوزراء» إن صح هذا التعبير، فها هى ذى شؤون الزراعة تجد منه أكبر عناية وأجل رعاية وهاهى ذى شؤون المواصلات هو راعيها وصاحبها والقائم عليها وعلى إدارتها وتشجيعها. وتلك الأمور الاجتماعية ينهض بها فى جميع المناسبات وغير هذا وذاك من الإمور الصحية وأمور التعليم والتهذيب وكل واحدة من هذه تعتبر وزارة مستقلة ينهض بها وزير مختص وينوء تحت كاهلها وتثقل عليه أعباؤها، أما عبد الله السليمانى فهو وزير كل هذه الوزارات، لاينوء بها كاهله، ولا تثقله أعباؤها لأنه لايرى نفسه وزيراً للمالية فحسب، ولكنه يرى نفسه خادماً مخلصاً وفياً لمليكه وبلاده، فهو يعمل فى سائر الحقول وأينما يتوجه بها يأت بخير.



الشاب الأديب السيد سراج بنا سكرتير سعادة وكيل وزارة المالية ومدير مكتبه
وهو من أكفأ الموظفين المحبوبين وله مكانة خاصة فى عمله وحسن أدائه

الشيخ حمد السليمان
وكيل وزارة المالية


حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية

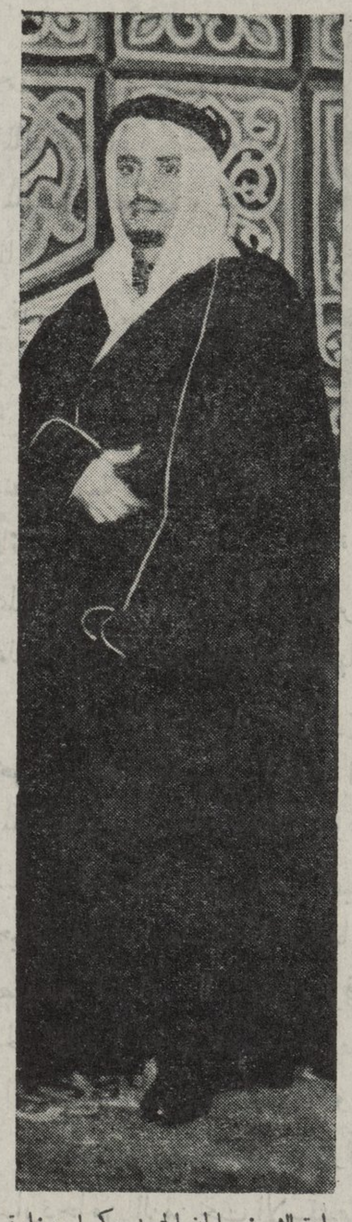
يقوم سعادة الشيخ حمد السليمان بوكالة وزارة المالية منذ تأسيس شئون المالية فى المملكة ، طبقا لما ذكرناه فيما تقدم ، وقد مضت السنون الطويلة وسعادة الشيخ حمد السليمان يواجه أعباء منصبه بهمة كبرى وعناية فائقة ومقدرة لا مزيد عليها ، وكان له من الجلد والمثابرة ما كفل حسن العمل وانتظام سيره فى هذه الوزارة منذ لحظات تأسيسها وفى شتى المناسبات والظروف .

وسعادة الشيخ حمد رجل كريم الخلق ، طيب السريرة مخلص النفس وهو محل ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وثقة حضرات أصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته ، وقد حباه الله قدرة على العمل ظهرت آثارها البارزة فيما كان ينهض به من أعباء الوزارة طيلة هذه السنين المنسلخة من حياة المالية فى المملكة ، كما أن عنايته الخاصة بشؤون الزراعة جعلت للزراعة نصيباً موفوراً من النهوض والرقى وحسن المستقبل . وهى تماثل عنايته بحب الخير والعمل له فقد ساهم سعادته بعضوية العامل المجد فى كثير من الهيئات الخيرية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والانسانية التى كان لها من تشجيعه أوفر نصيب

ولقد زار سعادته مصر أخيراً للمعالجة من انحراف ألم بصحته ومضى فيها ردحاً من الزمن تحت الاستشفاء ، فاتجهت قلوب محبيه وأصدقائه بالدعاء له بسرعة الشفاء ودوام العافيه ، أسبغ الله عليه نعمة الصحة الموفورة إن شاء الله

الشيخ سليمان الحمد

وكيل وزارة المالية المساعد


سعادة الشيخ سليمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد والوزير المفوض

تقدم الكلام عن معالى الشيخ عبد الله، وأخيه سعادة الشيخ حمد وقد جاء الدور الآن فى الكلام عن «سليمان الحمد» البطل الثالث فى هذه الأسرة الموقرة العاملة.

إن سليمان الحمد — ولنعفيه من حمل ألقاب المجاملة — شاب جمع من صفات العمل وصفات الخلق، مانهض به إلى المستوى الذى يتبوأه الآن، ولقد عرفته صغيراً منذ سنين بعيدة، يوم كان الدرس وطلب العلم كل همه من الحياة، فرأيت فيه من المثابرة وطلب الرجولة والرغبة فى الاقدام ما جعلنى أكبر أن يكون فى سنه مثل ذلك الجد وذلك الجهد. نعم لقد عرفته منذ السن المبكرة الصغيرة التى تعودنا أن ترى امثاله فيها متلهين عن الحياة بالحياة، ومشتغلين باللهو فى اللهو، وعرفت له انداداً من العظاميين يوم كان وكأنه من العصاميين، فلم ينشأ نشأة المعتمد على ما لأسرته من منصب وجاه، ومقدرة ومال. ولكنه نشأ نشأة الرجولة فى الأسرة العاملة،

نشأة المحتاج إلى العمل ، الذى يصطنع الحياة ليفيدها ويستفيد منها .

فقد مشى فى طريق الدراسة ما شاء الله له أن ينهل منها ، وها هو ذا قد اختصر الطريق إلى غايته فاذا هو يواجه الحياة الثقيلة بأعبائها ، العصيبة بتكاليفها ، وإذا هو فى اسرة آل سليمان الشبل الناجح العامل الذى هو موضع اعجاب الأسرة أولا ، ثم موضع اعجاب اصدقاء الأسرة ثانيا .

هو اليوم «وكيل وزارة المالية المساعد» وهذا ليس بلقب منحه عفواً ولا هو وسام أعطى له على سبيل التقدير ، ولم تكن سنه المبكرة شفيعة له عند أهله وولاة أمره فى منحه جلائل المهام وكبار المخاطر ، فقد عهد إليه أن يكون فى خدمة مولاه صاحب الجلالة وهو فى تلك السن ليس له فيها ند ولا نظير ، فقد كان انداده من شيوخ وكبراء ، ولكنه قفز بينهم ومشى فى خدمة مولاه بخطى رزينة انتزعت الاعجاب وظفرت بالتقدير ، وتشرف بمرافقة معية حضرة صاحب الجلالة الملك المظفر فى اقامته وتنقلاته فى مختلف انحاء المملكة . ولقد ظل ردحاً طويلا فى خدمة جلالته فى نجد والخرج وفى رحلاته إلى خارج المملكة فاستفاد من هذه المعية اكبر فائدة فى حياته ، وهى الدراسة والانتفاع من خبرة مخدومه وسيده جلالة الملك المعظم . ثم تشرف بمعية حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فى رحلته إلى أمريكا ، وهذه فيها فائدتان جليلتان لهما مكانتهما من الخطورة ، أولاهما الاستفادة من مواهب ولى العهد المعظم ، والثانية الافادة من عظات الاسفار ودروس حوادثها ومشاهدها ومرئياتها .

ثم اتيحت له الفرصة أخيراً منذ عهد اليه بمسئولية كبرى لها قيمتها فى شتى نواحى الحياة الحكومية والحياة العامة حين عهد اليه بمنصب وكيل وزارة المالية المساعد ، حيث واجه أعباء هذا المنصب بجدارة انتزعت اكف التصفيق واستحوذت على مشاعر الثناء من لدن الجميع .

ولقد أعطى رتبة وزير مفوض ، وكان فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حين سفر جلالته إلى مصر . وقد أفاد من ذلك كل الفوائد الضرورية فى الحياة .

تشكيلات وزارة المالية

معالى الوزير : الشيخ عبد الله السليمان الحمدان

سعادة وكيل الوزارة : الشيخ حمد السليمان الحمدان

سعادة وكيل الوزارة المساعد : الشيخ سليمان الحمد

سعادة المستشار العام : الشيخ محمد سرور الصبان

مكتب الوزير - المكتب الخاص

يتألف مكتب الوزير وهو المكتب الخاص ، من حضرة الشاب الاديب السيد احمد موصلى رئيس ديوان الوزير وسكرتير معاليه ورئيس مكتبه الخاص وهو شاب مهذب على أكبر قسط من الخلق الكريم والكفاءة والمقدرة وقد اضطلع باعباء عمله منذ عهد سحيق تناءى فى البعد لا نريد أن نحدده بالارقام لئلا تتسرب مظان الهرم ودبيب الشيخوخة إلى وجهه الناضر وطلعته الوضاءة المشرقة . وحسبه من هذه الاشارة أن نذكر عنه أنه صاحب وزارة المالية قبل تأسيسها وعلى من يريد الوقوف على الرقم الخاص بذلك أن يبحث عنه فى ثنايا سطور هذا الكتاب !!

ويتألف موظفو الديوان من عدد من خيرة الموظفين هم حضرات : محمد موصلى . على مدرس . نورى أبو السعود . ابراهيم وقاد . حسن عبد الله قرشى . محمد باحارث .

مكتب وكيل وزارة المالية

يرأسه الشاب الاديب السيد سراج بنا مدير مكتب وكيل وزارة المالية والسكرتير الخاص لسعادته ، وهو شاب مهذب كريم الخلق على أكبر جانب من الكفاءة والمقدرة ، وقد لا يزعجه اذا ذكرنا عنه ان عهده بالعمل

فى وزارة الماليه يرجع الى عهد قديم لانريد أن نسجل له أرقامه وتاريخه وحسبه من الاشارة العابرة أن نذكر انه مثل زميله الاستاذ أحمد موصلى فى صلة التاريخ وصلة الارقام . . . وكفى ! !

الادارة العامة

المدير العام الشيخ ابراهيم اسلام . واحمد بك لارى . والشيخ عبد الله السعد مساعدا المدير العام .

ويتألف مكتب المدير العام من عدد كبير من خيرة الموظفين الذين يقومون بعملهم خير قيام فى ادارة أعمال وزارة المالية وهم :

السكرتير محمد على خزندار . واحمد حريرى واحمد مؤمنة . وبعض الكتاب

مكتب المستشار العام : سعادة الشيخ محمد سرور الصبان

سكرتير خاص : محمد خليل عنانى

سكرتير المكتب : ابراهيم أمين فوده

وتنقسم وزارة الماليه إلى الأقسام الآتية :

ديوان قسم التحريرات ، ويرأسه السيد نورى عباس ويعاونه نحو عشرين موظفا ، وهذا القسم هو المورد الذى ترد إليه وتصدر عنه جميع مكاتبات الوزارة وغيرها من الصادر والوارد .

ديوان الواردات : ورئيسه السيد حسن فقى وهو أديب وشاعر وصحفى وكاتب ومن أركان النهضة الأدبية فى المملكة ، وهذا الديوان ينقسم إلى أربعة أقسام هى : الضرائب المباشرة ومحاسبها عبدالله كردى ، والضرائب غير المباشرة ومحاسبها أحمد مجاهد ، والحج والأوراق ذات القيمة ومحاسبها السيد هاشم على نحاس ، وأوقاف الأجانب ومحاسبها حسين مرقوشى ، وفى هذا الديوان نحو خمسة عشر موظفا .

ديوان الموظفين العام والتقاعد : ورئيسه الأديب الشاب المهذب

السيد أحمد عبيد ، ويتألف من : محمد باقر مسجل أول ، ومحمد أحمد مراد محاسب التقاعد ، ويشترك معهم خمسة عشر موظفا ، وهذا الديوان يقوم بتطبيق نظام الموظفين ونظام التقاعد ونظام استخدام الموظفين الصحيين ، ونظام الكفالات ونظام الامن العام وجزء من نظام الطوابع ؛ ويقوم بوضع اللوائح القانونية المختصة والتشريعات النظامية والمقاولات التى تبرم مع الموظفين الأجانب وغير ذلك ، وقد كان السيد على عامر رئيسا لهذا الديوان مدة طويلة من السنين ، ثم نقل فى هذا العام إلى ديوان التفتيش وعين محله السيد أحمد عبيد فى هذا الديوان كما ذكرنا .

ديوان التفتيش العام : ورئيسه السيد عبد الرزاق هنداوى ومعاونه السيد على عامر ويضم هذا الديوان عدداً من المفتشين على جملة درجات وهم يقومون منتدبين بالتفتيش على الدوائر التابعة لوزارة المالية فى دوريات معينة وكلما اقتضت مناسبات العمل ذلك .

ديوان الحسابات الجاريه : ورئيسه السيد صالح كشميرى وهو شاب مهذب ذو كفاءة نادرة يعاونه عدد من الموظفين ومهمة هذا الديوان محاسبة الشركات والبيوت المالية وكل من له علاقة معاملة مع الوزارة وعملائها وكل ماله صلة التعامل بينها وبين الآخرين .

ديوان الخبراء الماليين : وهو يضم حضرات الخبراء المنتدبين للعمل فى الوزارة ، وهم حضرات : شفيق بك الحسامى ،



السيد عبد الرحمن الحمد
نجل سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية

ونسيب بك السباعى وبعض الموظفين الكبار .

ديوان الجمارك : ويرأسه الشيخ محمد نور رحيمى وهو يشرف على أعمال الجمارك فى المملكة .

ديوان المحاسبات : ويقوم على رأسه الأديب المعروف الشيخ عبد الوهاب آشى ، ومعاونه الأديب الشيخ حامد كعكى ، وفى هذا الديوان شعب كثيرة لأعمال مختلفة واسعة لأن كل أعمال الحسابات والمراجعات الخاصة بالمصروفات صادرة معلوماتها عن هذا الديوان وفيه نحو ثلاثين موظفاً .

مالية مكة : ويرأسها الآن الأديب المعروف الشيخ محمد زيدان وهى تقوم الآن بمحاسبة الرواتب الشهرية والقواعد المقررة من سنوية وغيرها ، ويجرى من طرفها أذونات الصرف على صندوق المالية وأمين الصندوق هو السيد عقيل الجفرى ، ويقوم بالعمل فى مالية مكة نحو خمسة عشر موظفاً ، وكذلك يتبع هذه المالية قسم مأمور العقارات الأميرية وأوراق الدمغة وهى طوابع المعاملات .

ديوان محاسبات المستودعات العامة بالوزارة : ويرأسها الشيخ أحمد بابروك ، ويعاونه فيها نحو عشرين موظفاً وهى تقوم بمحاسبة مستودعات الوزارة والتحقق من محتوياتها وصرفها ووارداها .

قسم التحقيق التابع لمالية مكة : رئيسه احمد حمدى وهو يقوم بإدارة عقارات الحكومة وجباية الزكوات والضرائب العقارية وأمثال ذلك من الأعمال .

ديوان المشتريات : يقوم بمشتريات الحكومة ويشرف على مراقبة الأسعار فيما يعرض عليها من الحاجيات والمشتريات . ورئيس الديوان السيد حمزة عجاج ، ومساعد الرئيس السيد حسن كتبى ، وفيه عدد من الموظفين يباشرون أعمالهم فى مهماتهم والى جانبهم عضوين من النيابة وعضوين من المجلس البلدى ، ومن موظفيه المعينين : محمد صيرفى أمين الصندوق .



حضرة صاحب السعادة السيد خالد أبو الوليد مستشار جلالة الملك المعظم

السيد سليمان عنقاوى محاسب ومن وظائفه الأخرى كاتب يومية محاسبة كاتب صادرة ، معقب ، مدقق مشتريات ، كاتب آلة ، مأمور مشتريات ، والشيخ جميل اسماعيل عضو من المجلس البلدى .

إدارة معمل الطوابع والزنك : رئيسه ابراهيم عبد الجبار ، وهو يقوم بطبع كل مايلزم وزارة المالية والحكومة من أعمال الزنكوغراف ويقوم بطبع طوابع البريد وأوراق الدمغة وغيرها .

إدارة الحج : ورئيسها سعادة الشيخ صالح قزاز وقد تأسست هذه الإدارة حديثاً وهى تقوم بالإشراف على جميع شؤون الحجاج ومرافقهم وكان تأسيسها للتخصص فى هذه الشؤون وقد دل ذلك على مبلغ عناية الحكومة واهتمامها بحجاج بيت الله الحرام وراحتهم ، ويقوم بالعمل فى

هذه الإدارة الشيخ محمود شلهوب المدير المساعد للشؤون الإدارية والشيخ عابد قزاز المدير المساعد للشؤون المالية ، كما يقوم بإدارة العمل فى فرع جدة الأستاذ احمد قنديل ، وتضم هذه الإدارة عدداً من الموظفين فى شتى فروعها ونواحيها وتصدر عنها « مجلة الحج » ويرأس تحريرها السيد هاشم زواوى وهى مجلة شهرية قيمة أثبتت وجودها فى عالم الصحافة السعودية بما نهضت إليه من أداء واجبها الصحفى على أحسن حال .

والواقع أن إدارة الحج هذه ورئيسها بصفة أخص الشيخ صالح قزاز قد أثبتا للملأ أجمع ، أن رعاية الحجاج فى البلاد المقدسة أمر له مكانته الأولى عند الحكومة بدليل ما أسدته ولا تزال تسديه هذه المصلحة من الخدمات الكبرى للحجاج وما تبذله من رعاية كبرى فى السهر على راحتهم وتعقب أمورهم وما تبديه فى أيام الحج وفى عرفات ومنى من خدمات خاصة وعامة لأفراد الحجاج والذين يضيعون منهم أو يفقدون أمتعتهم أو تدركهم متاعب الطريق أو غير ذلك ، فإن خدمات هذه المصلحة للحجاج لا تقف عند حد معين ، ولا عند لون واحد من ألوان الخدمة .

أما رئيسها السيد صالح قزاز ، فله من اسمه أكبر نصيب ، ومن توفيق الله له ماجعله مرموق المكانة ناجحاً باذن الله فى كل ما يسند إليه من الأعمال

إدارة القصر العالى : هى الإدارة التى كانت معروفة سابقاً باسم مصلحة اللوازمات ، وقد ألغيت أخيراً وجعل بدلها إدارة القصر العالى ورئيسها سعادة الشيخ عبد الله المحمد وهو من خيرة الموظفين كفاءة ومقدرة وكرم أخلاق ، ومساعده خالد السعد ورئيس كتابها ومحاسبها أحمد المنصورى وبها عدد من الموظفين والكتاب ، وتقوم هذه الادارة بالاشراف على طلبات القصر العالى وعلى جميع المؤن والأرزاق والمواد الغذائية والحاجيات الأخرى التى تصرف من قبل الحكومة للقصور وغير القصور .

مطبعة الحكومة : هى المطبعة الرئيسية فى المملكة وهى قديمة التأسيس


حضرة صاحب السعادة السيد بشير بك السعداوى
مستشار جلالة الملك المعظم

عنيت بها الحكومة عناية خاصة حتى أصبحت مطبعة لها مكانة محترمة تؤدى أعمالا واسعة للدولة فى فن الطباعة ، ومديرها الأستاذ عادل كردى ومعاونه السيد محمود حافظ وفيها عدد من الكتاب والموظفين والعمال الفنيين وغير الفنيين فى الصف والطبع والتجليد ويبلغ عددهم أكثر من مائة وعشرين .

إدارة النقليات والوقود : هى الادارة التى تتبعها سيارات نقل الحكومة والوقود وهى الادارة التى كانت تعرف سابقاً بإدارة السيارات العامة ، وقد تشكلت حديثاً ووضع لها العنوان السالف الذكر وأسندت إدارتها إلى رجل من أكفأ رجال الأعمال هو على افندى السيد مصطفى ، هومصرى فاضل كان قد قدم الى الحجاز منتدباً من قبل طلعت باشا للعمل فى ورش الحكومة فى عام ١٣٥٦ ﻫ وظل يتقلب فى الأعمال المتعلقة بالسيارات والنقليات وأبدى من المهارة والخبرة والمقدرة وكرامة الخلق ماجعله موضع ثقة الجميع وما جعله يتقلب فى كثير من الوظائف الحكومية التى احتيج فيها إليه ، فقدكان يشرف على عمليات نقل الحكومة ثم عين مديراً لمصلحة

الطرق ثم انتدب للاشراف على مشروع رى روضة الخفس وقام به خير قيام وأخيراً استقر فى عمله الحاضر ويؤدى الى جانبه خدمات اقتصادية وتجارية للحكومة فى أدوات السيارات وهندستها علاوة على انتظام سير العمل فى إدارة السيارات والوقود انتظاماً كفل لها الاستقرار العام وفى هذه الادارة الآن حوالى ١٥٠ سيارة فى طريق الزيادة ويبلغ عدد عمالها أكثر من ثلاثمائة عامل ومقر إدارة السيارات فى مكة ومحطة الوقود الرئيسية فى جدة ويتبعها جميع محطات الوقود المنتشرة فى المملكة.

المستودعات العامة للحكومة : ورئيسها سليمان البطاح ، وهى تقوم باستلام جميع الأرزاق والمواد الغذائية التى تصل للحكومة وتوزيعها حسب التعليمات والأوامر التى تصدر إليها من إدارة القصر العالى.

مستودعات أدوات السيارات : ورئيسها السيد صالح سجينى ومعه بعض الموظفين وهو يستلم جميع مايرد إلى المستودع من أدوات السيارات وقطعها ويسلمها حسب الأوامر الصادرة إليه للجهات التى تصرف لها.

موارد الدولة

الثروة الطبيعية فى المملكة

قد يكون البحث فى موارد الدولة من أهم شؤون وزارة المالية ، أو من أهم شؤون المملكة كلها ، ولقد كانت النظرية الخاطئة الشائعة ، النظرية السائدة فى جميع الأدمغة والأذهان ، إن المملكة العربية السعودية ، حكومة وشعباً ، تعيش على واردات حجاج بيت الله الحرام ، وما تحصله الحكومة من الرسوم المقررة عليهم وما ينفقه أولئك الحجاج فى البلاد العربية السعودية أثناء تنقلاتهم فيها .

ولكن تلك الأسطورة الخيالية ، مالبثت أن تبددت من أذهان الكثيرين ، حين وقع بعض الأزمات العالمية وتعذر بسببها قيام موسم الحج قياما كاملا وحين نقص عدد الحجيج فى كثير من السنوات وكثير من المناسبات نقصاً ظاهراً محسوساً كاد يصل إلى حد التلاشى ، ومع ذلك لم تتأثر الحكومة ولا الشعب بنقص ذلك المورد إلا بالمقدار الذى كان يسده من الفراغ فى دائرته المحدودة .

ففيما يختص بالحكومة ، فان وارداتها من رسوم الحجاج محدود للغاية ويكفى تفكير بسيط فى الموضوع ، وحسبة أبسط ، ليخرج منها القارىء بالنتيجة الواقعية . وفيما يختص بالأهلين فانه مما لا شك فيه أن ورود الحجاج إلى مدنهم يحدث فيها بعض الانتعاش الاقتصادى ، ولكن ليس هو الانتعاش الذى يعيش منه سكان المملكة — حضرها وباديتها — وليس هو الانتعاش الذى يشمل المملكة وبقيتها طوال العام ، ولا نقول هذا غضاً من قيمة فوائد الحجيج للمملكة والبلاد ، وإنما هو تقرير للأمر الواقع

ودفع للخيال الذى يتدفق على بعض الأدمغة من أن قيام الحياة الانسانية فى تلك المملكة موقوف على الحجيج .

وفيما يلى نذكر الأرقام الرسمية الصحيحة لنفقات الحجاج أثناء حجهم من الرسوم الحكومية إلى غيرها من رسوم المطوفين والأعمال الخيرية وجميع ماينفقه الحاج عدا نفقاته الخاصة وتنقلاته ومن هذه الأرقام يتبين أن مايخص الحكومة مقابل نفقات إدارة الحج والصحة والأمن والكورنتينات هو مائتى ريال عربى أو مايساوى خمسة عشر جنيها مصريا وأن مبلغاً آخر كهذا هو مجموع أجور المطوف والوكيل والأعمال الخيرية وغيرها ، وهذا تفصيلها :

٢٠٠ ريال عربى مايخص الحكومة مقابل نفقات إدارة الحج والأمن والطرق والصحة

٥١ ريال المطوف ، ٥ر٣ الزمزمى ، ٧ الوكيل فى جدة ، ٢ أجرة البيت فى جدة عن ليلتين ، ٤ حمالة العفش فى الذهاب والاياب ، ٥ر٠ أجرة خادم ، ٥ر٤ رئيس هيئة المطوفين ، ٥ر٠ فقراء المطوفين ، ١ النقيب فى جدة ٢ر٠ النقيب فى مكة المجموع ٥ر٧٤

حصة المؤسسات الخيرية والأهلية

٣٠ ريال عين زبيدة فى مكة ، ١٥ عين الزرقاء ، ١٠ عين العزيزية فى جدة ، ٢٥ بلدية مكة ، ١٥ بلدية جدة ، ١٠ بلدية المدينة ، ١٢ دار الأيتام ، ١٠ جمعية الاسعاف ، المجموع ١٢٧

وبذلك يكون مجموع مايدفعه الحاج ٤٠١ من الريالات السعودية بما فيها حصة الحكومة وغيرها .

بقى بعد ذلك أن نعرف مدى واردات الحكومة التى تنفق منها هذا الانفاق الباهظ على الدولة والأعمال والمشاريع والحركات العامة والخاصة ، فنقول أن للحكومة أبوابا للايرادات العامة كما هو الشأن فى موارد الحكومات الأخرى باستثناء بعض الضرائب التى لا تجنيها الحكومة ، فهنا واردات الجمارك وبعض الضرائب مثل زكاة الجهاد وزكاة المواشى والكورنتينات


حضرة صاحب السعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه
وزير الدولة ومستشار جلالة الملك المعظم

والضرائب المقررة على شركات الملاحة وعلى شركات السيارات وأملاك الحكومة ومصالح البرق والبريد ورسوم الحجاج ورسوم الطوابع والدمغة وجوازات السفر ورسوم المهن والبضايع وغير ذلك من الأبواب الجبائية الأخرى إلى أن حدث اكتشاف البترول وأعطى امتيازه لبعض الشركات وترتب عليه من النجاح مامنّ اليه به على هذه المملكة فكان أعظم حدث فى تاريخها الاقتصادى ومستقبلها المالى

فقد أعطيت امتيازات التنقيب عن المعادن والزيوت فى باطن الأرض بالمملكة السعودية لثلاث شركات هى :

١ — شركة زيت ستندرد لكاليفورنيا وبلاد العرب وهى شركة أمريكية تعمل على استخراج الزيت من المنطقة الشرقية فى المملكة ويشمل امتيازها منطقة ساحل الحسا الى الدهناء وقد حصلت على هذا الامتياز منذ عام ١٣٥٢ وباشرت عملها منذ ذلك الحين .

ثانياً — شركة التعدين العربية السعودية وهى شركة دولية نالت امتيازها من الحكومة للبحث عن الذهب والمعادن الثمينة فى المنطقة الغربية وقد باشرت عملها منذ عام ١٣٥٣ ﻫ فى منطقة « مهد الذهب » الواقعة بين المدينة وساحل البحر الى الداخل ، ولا زالت تباشر عملها فى أبحاثها وتحرياتها .

ثالثاً — شركة ترقى الزيت المحدودة وقد نالت امتيازاً بالبحث عن الزيت فى المنطقة الغربية للمملكة فى عام ١٣٥٤ ﻫ وقامت ببعض الأبحاث الجيولوجية وباشرت بعض الأعمال .

أما شركة الزيت الأولى ، فقد نجحت فى بحثها واكتشفت من كميات الزيت ومن الآبار العامرة بهذه المادة فوق ما كانت تتوهم الظنون وتقدر الأفكار ، ولا شك أن ذلك الخير من الله لهذه المملكة التى حباها هذا المورد من موارد الحياة كرماً منه تعالى وفضلا ليزيد فى رفاهيتها ومستقبلها إن شاء الله .

ولقد تطور إيراد الحكومة من حصتها فى شركة البترول حسب الاتفاق وحسب التصدير ولقد كان الاتفاق الأساسى مع الشركة أن تدفع أربع شلنات ذهباً عن كل طن من الزيت المستخرج ولم يتعرض الاتفاق بوضوح لاختلاف سعر الجنيه بالدولار بين أمريكا وجدة وحدث خلاف بين الشركة ووزارة المالية فى شأن سعر الذهب بالدولار ولكنه سوّى أخيراً ، وأصبح معدل الإنتاج اليومى من أول عام ١٩٤٨ ميلادية ثلاثماية ألف برميل ونصف تقريباً وبذلك يكون المعدل اليومى ٦١٥٤ طناً ، وأن الحكومة تأخذ بموجب حصتها المقررة مامقداره عشرة آلاف جنيه ذهب يومياً من الشركة . أو على الأصح ١١٢٨٦ جنيهاً ذهبياً

ومما سيزيد فى رفاهية هذه المملكة إن شاء الله تعالى أن المعدل اليومى للانتاج سيتجاوز هذا المقدار أو هو قد تجاوزه فعلا ، وستضطرد هذه الزيادة فى السنوات المقبلة إذا تم تنفيذ مشروع مد أنابيب البترول عبر البلاد العربية وينتظر أن يصل الانتاج اليومى إلى سبعماية ألف برميل

وإن زيادة إيراد الدولة على هذه الصورة ستبشر بالخير العميم فى رفاهية المملكة حيث بادرت الحكومة بمجرد شعورها بشىء من الانتعاش الاقتصادى الى النهوض بأعباء المشاريع العمرانية والإنشائية فى المملكة مما سنذكره مفصلا فى مكانه من هذا الكتاب .

ولقد جاء فى الاتفاق الأساسى مع الشركة أن مدة البحث جُعلت عشر سنوات فى منطقة الدهناء وما يليها شرقا باستثناء وسط نجد ثم جاءت الحرب العالمية الأخيرة قبل أن تنتهى المدة المحددة ، فاعتبرت الحرب قوة قاهرة لم تستطع الشركة استمرار البحث فيها ، فأعطت الحكومة للشركة مدة إضافية لاتمام البحث فهى لاتزال تبحث حتى الآن وقد بقى لها من المدة سنة واحدة وعند انهائها ستحتفظ الشركة بالمناطق التى تختارها على شرط أن تكون لها حفريات بترولية فيها . وتتخلى عن بقية المناطق التى لاحفريات فيها .

على أن الجيولوجيين يبنون أبحاثهم فى معرفة مواطن الزيت على المناطق التى غمرها الماء فى عصور سحيقة ، ومن الثابت المحقق أنه ابتداء من الخليج الفارسى حتى الداودمى وما إليها من أعالى نجد ، كانت منطقة مغمورة بالماء فى العصور القديمة وقد أكد هذا ظهور البترول فى هذه المنطقة وهو أيضاً موجود فيما يشابه طبيعتها . . وهذه المنطقة فضلا عن ذلك منحدر تصب فيه المياه من أعالى طويق والداودمى ، كأنما باطن الأرض تحتها بحر مستور فى طبقة أرضية . . . وهذا لايعنى أن هذه المنطقة ذات زيوت فهناك عوامل أخرى تسبب وجوده فى مكان وعدم وجوده فى مكان آخر من هذه المنطقة لأنه قد توجد فيها أراضى رخوة يتسرب منها الماء لأن الماء لايبقى إلا فى الأراضى التى لها حواجز صخرية صماء تمنع تسرب الماء منها وأن تكون فيها بقايا حيوانات ونباتات بحرية طمرت باطن الأرض حتى استحالت الى مواد زيتية

والغرض من هذا هو القول آن الأبحاث العلمية تدل على أن منطقة الزيت تمتد حتى الداومى ، أما بعد الداودمى فأراض بركانية ، لم يغمرها الماء ولا تتفق طبيعتها مع طبيعة المواد الزيتية . . على أنه قد يكون فى الجهة الغربية من الدوادمى معادن أخرى كالفحم والذهب والحديد وما الى ذلك ، مما سيكشف عنه المستقبل .

ويرجح وجود زيت فى منطقة الربع الخالى وإن لم يجر البحث عنه ، على أن

هذه المنطقة مليئه بالآثار وقد عرف أخيراً بأن الرمل قد انحسر فى بعض الأماكن عن قصور من الحديد ومساكن ، والمعتقد أنها مساكن « عاد » الموصوفة فى القرآن الكريم فى سورة « الفجر » (ألم تر كيف فعل ربك بعاد أرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد) ولابد أن البحث فيها فى المستقبل سيكشف عن أشياء كثيرة وعن مدنية سكانها الأقدمين

ولايزال الأمل فى وجود زيوت بشمال الحجاز ضعيف جداً ولكنه محقق فى جنوبه وفى « فرسان » خاصة وكانت الحكومة قد أعطت للشركة الانكليزية العراقية امتيازاً للبحث فى تلك المنطقة قبل الحرب الأخيرة ولكن الشركة لم تستطع الاستمرار فى العمل بسبب الحرب ، وقد كانت مدتها محدودة ولذلك انتهى هذا الموضوع ولابد أن يعاد البحث فى هذه المنطقة للثقة بوجود زيت فيها :

ميزانية المملكة السعودية

لسنة ١٣٦٧ هجرية

من يمن الطالع لهذا الكتاب أن ينشر ميزانية المملكة العربية إذ أنه لأول مرة تؤسس ميزانية رسمية للمملكة وهذا هو نصها —:

الإيرادات : مائتان وأربعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وثمانون ألفاً وخمسمائة ريال . والنفقات : مائتان وأربعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وثمانون ألفاً وخمسمائة ريال .

الايرادات

ريال عربى

٣،٤٨٢،٠٠٠ الفصل الأول — الواردات التى تجبى بلا واسطة

ريال عربى	المادة	نوع الواردات
١٠٠٠ ٠٠٠	١	زكاة المواشى
٢١٥٠ ٠٠٠	٢	» زكاة الحبوب والثمار
٠٠٠ ٠٠٠	٣	بدل الجهاد
١٢٠ ٠٠٠	٤	رخص الإقامة
٢٠٠ ٠٠٠	٥	الضريبة العقارية
٠١٢ ٠٠٠	٦	ضريبة المعامل الصناعية
٣،٤٨٢،٠٠٠		مجموع الفصل الأول

٤٨،٣٧٧،٥ ٠ الفصل الثانى الواردات التى تجبى بالواسطة

٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧	رسوم الجمارك
٠٠١٢٠،٠٠٠	٨	» المرافىء

ريال عربي	المادة	نوع الواردات
٤،٢٠٠،٠٠٠	٩	رسوم المحاجر الصحية
١٨٠،٠٠٠	١٠	« كتاب العدل
٨٠٠ ٠٠٠	١١	« الخدمات القضائية
١٠، ٠٠٠	١٢	« تسجيل الشركات
١٣ ٠٠٠	١٣	« تحرير التركات
٢ ٥٠٠	١٤	« تصديق الصكوك الخارجية
٤١٠ ٠٠٠	١٥	« الطوابع
١٨،٠٠٠،٠٠٠	١٦	« مصالح الحج
٨٠ ٠٠٠	١٧	« الجوازات
٥٢ ٠٠٠	١٨	« سوق السيارات
٢٠٠ ٠٠٠	١٩	« ترقيم السيارات
٢٠ ٠٠٠	٢٠	قيمة حفائظ النفوس
٠٠ ٠٠٠	٢١	رسوم الأسواق
٤٨،٣٧٧،٥٠٠		مجموع الفصل الثاني

٦،٩٢٢ ٠٠٠ الفصل الثالث — حاصلات الاستثمار الصناعي

ريال عربي	المادة	نوع الواردات
٨٠٠ ٠٠٠	٢٢	حاصلات البرق
٨٠٠ ٠٠٠	٢٣	« البريد
٧٠ ٠٠٠	٢٤	« الهاتف
٨٥ ٠٠٠	٢٥	« تقطير المياه
١٥٠ ٠٠٠	٢٦	« مطبعة الحكومة
١٧ ٠٠٠	٢٧	« الجريدة
٥،٠٠٠،٠٠٠	٢٨	« مصلحة الطيران
٦،٩٢٢،٠٠٠		مجموع الفصل الثالث

ريال عربي			
١٤٠،٥٥٠،٠٠٠			الفصل الرابع — استثمار المعادن
	١٤٠،٠٠٠ ٠٠٠	٢٩	استثمار الزيت
	٥٠٠ ٠٠٠	٣٠	« تعدين الذهب
	١٠ ٠٠٠	٣١	« اللؤلؤ
	٣٠ ٠٠٠	٣٢	« الملح
	١٠ ٠٠٠	٣٣	« الدر
	١٤٠،٥٥٠،٠٠٠		مجموع الفصل الرابع
١١،١٩٥،٠٠٠			الفصل الخامس — حاصلات أملاك الدولة
	٦٥ ٠٠٠	٣٤ ٣٥	بدل مبيع وإيجار أملاك الدولة
	٢،٢٣٠،٠٠٠	٣٦ ٣٧	حاصلات مزارع أملاك الدولة
	٤،٣٠٠،٠٠٠	٣٨	إيراد بدل مبيع الأشياء المنقولة
	٤،٦٠٠،٠٠٠	٣٩	قيمة البترول المقرر على شركة الزيت
	١١١٩٥ ٠٠٠		مجموع الفصل الخامس
٤،٠٦٠،٠٠٠			الفصل السادس — واردات مختلفة
		٤٠	إصدار النقود
	٢٠٠ ٠٠٠	٤١	صرفيات مستردة
	٥٠ و ٠٠٠	٤٢	قيمة أشياء مصادرة
	٥٠٠ ٠٠٠	٤٣	واردات متنوعة
	٣٠ , ٠٠٠	٤٤	جزاءات نقدية

ريال عربي

ريال عربي	المادة	نوع الواردات
٧٣٠ ٠٠٠	٤٥	فرق عملة
١،٥٥٠،٠٠٠	٤٦	أرباح الحكومة من الشركات
١،٠٠٠،٠٠٠	٤٧	مايخصم على الموظفين لحساب التقاعد
٤٠٦٠ ٠٠٠		مجموع الفصل السادس

٢١٤ ٥٨٦ ٥٠٠ مجموع الايرادات

المصروفات

١٦،٢١٧،٠١٥	الفصل الأول — القصر العالى وقصور الأمراء والديوان العالى
٥٩٩،٠٠٠	« الثانى — ديوان نائب جلالة الملك ومجلس الوكلاء
٧٦٦، ٩٦٠	« الثالث — القضاء
٢٧،٣٣٦،٠٠٠	« الرابع — وزارة الدفاع (ا) الجيش النظامى
٣٧،٠٩٧،٦٧٩	(ب) « القبائل
٣،١٧٨،٨٩١	« الخامس — وزارة المالية
٦،٨٠٣ ٠٨٤	« السادس — وزارة الخارجية
٤،٢٦٢ ٠٠٠	« السابع — أمارات المقاطعات والملحقات
١٦١ ٨٤٠	« الثامن — مجلس الشورى
٧،٠٢٢،٢٢٤	« التاسع — مديرية المعارف العامة
٥،٠١٤،٣٠٤	« العاشر — مديرية الصحة العامة
٥٢٧،٣٤٠	« الحادى عشر — إدارة الحج
٤،٢٢٣،٦٠٠	« الثانى عشر — مديرية البرق والبريد والهاتف
٥،٦٠٨،٥٠٨	« الثالث عشر — إدارة الأمن العام

الفصل الرابع عشر — الأشغال العامة	١،٤٤٣ ٠٠٠
« الخامس عشر — الجمارك	١،٥٠١ ٥٠٠
« السادس عشر — إدارة إحصاء النفوس	٩٨ ٥٠٠
« السابع عشر — مديرية خفر السواحل	١،٢٨٣ ٥٢٠
« الثامن عشر — مطبعة الحكومة	٢٢٨ ٣٠٠
« التاسع عشر — الجريدة	٤٨ ٧٠٠
« العشرون — إدارة تقطير المياه	٢٩٤ ٨٤٠
« الحادى والعشرون — كتاب العدل	٧٦ ١٨٠
« الثانى والعشرون — هيئات الأمر بالمعروف	٥٩٦ ٤٦٠
« الثالث والعشرون — المجلس التجارى	١٥ ٥٢٠
« الرابع والعشرون — إدارة النقليات العامة	١،٠٥٦٨ ٦٤٠
« الخامس والعشرون — النفقات العمومية	١٦،٨٦٠ ٩٤٦
« السادس والعشرون — الصدقات (مادة وحيدة)	٣،١٤٤ ٧٤٣
« السابع والعشرون — مديرية الزراعة	٦،١٤٣ ٠٠٠
« الثامن والعشرون — قواعد العشائر — والرواتب الشخصية (مادة وحيدة)	١٠،٦١٣ ٨٩٠
« التاسع والعشرون — معاشات التقاعد وتعويض التنسيق (مادة وحيدة)	٢٥٠ ٠٠٠
« الثلاثون — إعانات المؤسسات الخيرية	٤،٨٤٦،٠٠٠
« الحادى والثلاثون — بدل غلاء المعيشة المضاف على رواتب الموظفين (مادة وحيدة)	٨،٢٥٠ ٠٠٠
« الثانى والثلاثون — اللوازم العمومية	٢،٥٨٢ ٣١٢
« الثالث والثلاثون — مصلحة الطيران	٤،٣١٠ ٨١٢
« الرابع والثلاثون — المشاريع العامة	١٦،٢٦١ ٠٠٠
الخامس والثلاثون — الدين العام (مادة وحيدة)	٦،٢٦٠ ١٩٢
مجموع النفقات	٢١٤،٥٨٦،٥٠٠

وزارة الدولة

والمصالح التابعة لها

فى غضون عام ١٣٦٦ هجرية صدر المرسوم الملكى التالى بإنشاء وزارة الدولة لملاحظة الأعمال الإنشائية والمشاريع العمرانية وهذا نصه — :

مرسوم ملكى كريم

بناء على أهمية المشروعات الإنسانية والعمرانية التى تقرر انفاذها لمصلحة البلاد فقد صدر المرسوم الملكى الكريم بما هو آت :

أولا — تعيين معالى فؤاد بك حمزة وزير دولة .

ثانياً — انتداب معاليه فى وزارة المالية للأعمال الإنشائية والعمرانية وشركات الاستثمار .

ثالثاً — على نائبنا ووزير ماليتنا تنفيذ أمرنا هذا .

نسأل الله التوفيق والسداد .

وقد بذل معالى الشيخ عبدالله سليمان مجهوداً محموداً مشكوراً فى تنفيذ هذا المرسوم الملكى الكريم والعناية بهذه الوزارة الجديدة فأنشأ بناية خاصة من أحدث الأبنية فى جدة ضمت مكاتب وزارة المالية إلى جانب جناح خاص بمكتب وزارة الدولة ، وعمل على تشكيل إدارة وموظفى هذه الوزارة وأشرف معاليه بنفسه على تولى وتنفيذ كل ماهو عائد للمشاريع الإجتماعية والعمرانية والإنسانية والإصلاحية ، بعناية فائقة منقطعة النظير تبشر بالخير العميم المرتقب لمستقبل هذه البلاد إن شاء الله .

تشكيلات مكتب وزير الدولة للمشاريع العمرانية

داخل الملاك

وفيما يلي نذكر تشكيلات هذه الوزارة والمصالح التابعة لها — :

المدير العام السيد سامي كتبي ، مدير ادارة السيد بشير نعمان . مساعد وسكرتير السيد أحمد عمر فخري . سكرتير عام . . . سكرتير خاص . . . معاون سكرتير السيد عبد الباسط محمد حسين . أمين محفوظات . . . مقيد . كاتب . ناسخ عربي ٢ . ناسخ بالانكليزي . كبير مترجمين . مستشار . معاون للعقود . معاون للقضايا . رئيس قسم المحاسبة . مساعد . كاتب محاسبة النقد . كاتب الحسابات الجارية . كاتب العينيات . كاتب الاعتمادات . ناسخ . مقيد . رئيس شعبة العمل والعمال السيد طاهر الطيب . كاتب لعمل الشركات . كاتب لموظفي الإدارة والعمال . رئيس شعبة الزيوت السيد عبد الرحيم السادات . مساعد لمناطق الامتياز . مساعد للإنتاج والإحصاء . مساعد للتوزيع والأسعار . مساعد للتمثيل . رئيس شعبة المعادن السيد فاضل قباني . مساعد للتحليل والإنتاج والإحصاء . مساعد لمناطق الإمتياز . مساعد للتوزيع والأسعار . مساعد للتمثيل . رئيس المستودع السيد محمود شيخه ـ ٢ مساعد : رئيس عام للشعبة الفنية رئيس قسم الأبنية والمطارات . رئيس قسم الطرق والجسور والمياه . رئيس قسم الخرائط والرسوم . رئيس قسم الميكانيك والكهرباء . رئيس قسم المرافىء والطرق الحديدية . رئيس العلاقات . مساعد أول . مساعد ثاني . رئيس خدم . مراسلين وآذنين ١٤ . بواب . سائق سيارة ٣ .

تشكيلات وزارة المالية بالدمام

داخل الملاك

رئيس المكتب عبدالله عثمان ، مساعده عبد الجليل عبد الجواد ، رئيس المحاسبة منصور عبد الجواد ، مساعده ، كاتب محاسبة ، أمين صندوق ، مراقب الإصابات ، كاتب الإصابات ، محاسب المحروقات والنثريات ، كاتب المحروقات والنثريات ، مأمور ترحيلاب ، مأمور مستودع أم عقلا ، مأمور مستودع رأس تنوره ، رئيس تحريرات ، وكاتب برقيات ، مقيد ، ناسخ ، مأمور ملفات ، رئيس قسم الزيت . محاسب الزيت ، مراقب تصدير الزيت ٣ ، مساعد مراقب ٩ ، مهندس ، موظف تحت التمرين بقسم الزيت ٦ ، رئيس خدم ، مراسلين وآذنين ١٥ ، حمال للمستودعات ١٢ ، سائق سيارة ٤ ، مساعد مهندس .

مصلحة الطرق

الادارة

مصلحة الطرق ادارة تقلد العمل فيها جملة مديرين وهم : على افندى مصطفى والسيد آدم البكرى وبشير بك نعمان ولكل واحد منهم أثر محمود فى تنظيمها وترتيب شئونها وكانت تابعة لوزارة المالية. ويبلغ عددموظفيها فى الإدارة والأعمال ٨١ موظفاً ؛ وقد أخذت هذه المصلحة تتقدم فى جميع مرافقها ، وقامت بشتى الأعمال التى يترتب عليها راحة الاهلين وسهولة المواصلات . وعلى الأخص راحة الوافدين إلى بيت الله الحرام ؛ وبذلك نالت رضاء الجميع . ولقد تم بفضل الله فى الثلاث السنوات الأخيرة الشىء الكثير من مشاريعها وسيتم فى القريب إنشاء الله ما اعتزمت هذه الإدارة القيام بعمله .

وقد حولت أخيراً إلى مصلحة تابعة لوزارة الدولة وهى :

المصلحة

تتألف فى تشكيلاتها الحديثة من مدير . ومحاسب . وأمين صندوق . وكاتب تحرير . وكاتب صادره ووارده . ومأمور مستودع . ومعاون مأمور مستودع . والأعمال التى يقومون بها تتلخص فيما يأتى : —

المدير : السيد على جواد فهمى . وهو يقوم بجميع شئونها والإشراف على سير العمل فيها والإتصال بالمراجع العليا لتأمين كل ماتتطلبه أعمالها . فهو دائماً يتردد فى كل يوم بين مكة ـ وجدة ـ والأماكن التى يكون ثمة فيها عمل قائم . ومساعده السيد ناصر غوث ويقوم بقية الموظفين كل بعمله .

أعمال هندسة الطرق :

وتتألف من مهندس فنى ومراقب أول . ومراقب ثانى . ورئيس الملاحظين وستة عشر ملاحظاً وستة عشر معاوناً للملاحظين .

١ — المهندس الفنى : — ويتولى القيام بوضع الخرائط والتصميمات الفنية فى حدود الأعمال المنوطة به .

٢ — المراقب الأول . والثانى :- ويتولى كل واحد منهما مراقبة العمل وأعطاء التعليمات الخاصة التى يتلقونها من المهندس .

٣ — رئيس الملاحظين : - ويتولى الإتصال يومياً بملاحظى الطرق لأخذ كشوفات العمال وبيانات الطلبات اللازمة .

٤ — الملاحظ :- ويتولى الإشراف على الفرقة التى تعمل فى مركزه وفى تنظيم العمل بكل دقة .

٥ — معاون الملاحظ : - ويقوم بمساعدة الملاحظ فيما تقتضيه شئون وظيفته .

قراج المصلحة :

ويتألف من مأمور قراج . ومهندس ميكانيكى للسيارات . ومعاونين له . وجملة سائقين ومعاونين لهم . عدا سائق الهراسات ومقدمى الرشاشات والغلايات التى تستعمل عادة فى رصف الطرق .

صيانة الطرق :

من الموظفين الملاحظين والمعاونين من تدرب تدريباً فنياً على أعمال الترقيع والرش والدهان فيما إذا طرأ على بعض الطرق المعبدة كسر بسبب حادث اصطدام . ويرصف مداخل السيول ومخارجها لإعطاء الطريق القوة الكافية لمكافحتها .

الأعمال التى قامت بها إدارة الطرق :

ولقد قامت مصلحة الطرق بأعمال كثيرة فى جهات متعددة نذكر منها ما يأتى : —

« الطرق المعبدة »

١ — طريق مكة - جدة بالأسفلت :

٢ – طريق مكة - عرفات بالأسفلت

٣ – طريق مكة - منى ، بالأسفلت يبدأ من عند جمرة العقبة إلى مكة، وقد تم تعبيد جزء منه ولايزال العمل مستمراً لإتمامه فى هذه السنة .

٤ – ميدان باب جديد بجدة .

٥ – ميدان منى بالشارع العام أمام جمرة العقبة .

٦ – مدخل شارع سوق العرب بمنى .

الطرق الممهدة

١ – طريق المدينة المنورة .

٢ – طريق القصر الملكى بجدة .

٣ – طريق المطار بجدة .

٤ – مدخل سوق العرب بمنى خلف جمرة العقبة .

٥ – مدخل شارع الملك عبد العزيز بمنى أمام جمرة العقبة .

٦ – الخط الموازى عرفة المعبد بالأسفلت لمرور السيارات الخالية .

٧ – طريق الطائف وقد عبد بالأسفلت معظم ريعانه .

٨ – طريق السيل الكبير - عشيرة الملتقى بطريق الرياض .

. . . المشروعات المقبلة

وتعتزم الإدارة القيام بجملة مشروعات ، وفى مقدمتها تعبيد هذه الطرق الممهدة. وكذلك انشاء المساجد والآبار والسبل بطريق جدة حتى لترى فيما بين كل منطقة وأخرى بئراً تستقى منه المارة . وخصوصاً فى موسم الحج أيام مرور الحجاج المشاة . ومسجداً يصلون فيه وسبلا يرتوون منها . وبناء مراكز لموظفى الطرق تقيهم الحر . وقد كانوا قبل ذلك يقيمون فى خيام لاتدفع عنهم شيئا مما ذكر .

رياسة القضاة

الرئيس : فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ .

تعتبر رياسة القضاة وما يتبعها من الدوائر والمحاكم ، من أهم الأدارات الحكومية فى المملكة — وفى المملكة العربية السعودية على الأخص — لما للمكانة الدينية فى البلاد من المقام الأول ، وبديهى أن البلاد التى تسير على نهج القرآن الشريف وسنة النبى الكريم ، حرىّ بها أن يكون للدين عندها المكانة السامية الأولى ، وأن يكون قضاؤها المثل الأعلا لأحكام الشرع ومناهجه .

ولذلك فان القضاء فى المملكة العربية السعودية يسير على مناهج الشرع فى محاكمه ومحاكماته طبقاً للتعليمات والبيانات الآتية :

على أنه حين البحث فى تقسيم درجات المحاكم من الضرورى أن يؤخذ بعين الاعتبار الفرق الكائن بين الترتيبات القضائية فى مدن البادية والترتيبات القضائية فى عواصم الحضر فالقضاء فى الأولى يقوم به قضاة منفردون اشتهروا بالعلم والفضيلة والتقوى ، وفى كل ناحية وفى كل حاضرة قاض يفصل فى الدعاوى ولا يوجد أمير إلا وإلى جانبه قاض شرعى .

أما فى العواصم فمن الممكن تقسيم المحاكم الى ثلاث درجات :

الأولى : المحاكم المستعجلة . الثانية : المحاكم الكبرى .

الثالثة : هيئة المراقبة القضائية .

وأما من حيث شكل المحاكم فانها تتألف من قاض منفرد فى المحاكم المستعجلة ومن قاض ونائبين أو نائب فى المحاكم الكبرى ومن خمسة فى هيئة المراقبة وقد يصدر القضاة أو النواب فى المحاكم الكبرى احكاماً على الانفراد إذا كانت الدعاوى دون حد معين وأما إذا تجاوزته سواء فى

قضايا الحدود أو فى الحقوق فان المحكمة تصدر قرارها مجتمعة وتؤخذ الأحكام بالأكثرية .

وتختص المحاكم المستعجلة بالنظر فى القضايا التى لا يتجاوز المطلوب فيها عن ثلاثين جنيها وفى قضايا الجنح والجنايات التى لا تصل الى حد القطع أو القتل .

وتختص المحاكم الكبرى بالنظر فى القضايا التى لا تدخل ضمن اختصاص المحاكم المستعجلة ولا بد من صدور قرار من جميع القضاة فى كل قضية تستوجب القطع أو القتل .

وفى كل من العواصم والمدن الرئيسية فى المملكة تشكيلات للمحاكم الشرعية والمحاكم المستعجلة مثل : مكة ، جدة ، المدينة . أما فى الملحقات ففى كل أمارة من الأمارات قاض ورئيس للكتاب

وقد أنشئت وظيفة مفتش للمحاكم للتفتيش على أعمال المحاكم وسير القضايا وعين لها مفتش يقوم بجولات تفتيشية من وقت إلى آخر على المحاكم فى جميع جهات المملكة ، وذلك زيادة فى الحرص على سرعة الاجرآت القضائية وسلامتها

ويوجد الى جانب المحاكم الكبرى موظف خاص اسمه مأمور بيت المال ومهمته الحجز على التركات وتصفيتها وحصرها فيما تدعو إليه الحاجة والدفاع عن مصالح القصار وأمثال ذلك من الشؤون ومأمور بيت المال فى مكة هو الشيخ عثمان قزاز

كما يوجد فى الهيئة القضائية وظيفة «كاتب عدل» وهى من الأعمال المتممة للشؤون القضائية وأهمها تسجيل التوكيلات الرسمية والافرارات الشرعية المتعلقة بالهبات والوصايا والبيع والشراء والرهن وغير ذلك مما هو فى معنى الأشهاد زياده فى الحرض على حفظ حقوق الناس وإقرارها ويقوم بوظيفة كاتب العدل فى مكة الشيخ عرابى سجينى :

مديرية المعارف العامة

تأسست مديرية المعارف العامة فى رمضان ١٣٤٤ هجرية ، كما أنشئت المدارس الأميرية فى أول عام ١٩٤٥ وكان عددها اثنى عشر مدرسة بين أهلية وأميرية فى جميع المملكة ، وعدد تلاميذها لايتجاوز ٧٠٠ طالب ، وكانت ميزانيتها فى هذه الحالة ٥٦٦٥ جنيها . ومشت مديرية المعارف فى مدارج التقدم والرقى والنهوض بتشجيع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وتشجيع حضرات أصحاب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد والأمير فيصل نائب جلالته ولم يقتصر التعليم على مراحله الداخليه فى المملكة ، ولا على أبوابه التى كانت محدودة بل تعداها إلى إرسال البعوث العلمية فى شتى نواحى البلاد الخارجية من عربية وأوربية كما تعداها إلى نهل سائر العلوم الحديثة التى لاتتعارض مع الدين الحنيف . ولقد كان أول من تولى إدارة المعارف فى المملكة السيد صالح شطا ، ثم تعاقب على إدارتها حضرات السادة محمد كامل القصاب ، الشيخ ماجد كردى ؛ الشيخ حافظ وهبه ، الشيخ ابراهيم الشورى ، السيد طاهر الدباغ ، ولقد كان لهم جميعاً أكبر الأثر فى التقدم بالمعارف والسير بها فى معارج النهوض والفلاح ، وإن تعاقب أمثال هؤلاء الرجال الافذاذ على تولى هذه الإدارة هو أكبر دليل على مبلغ عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالعلوم والمعارف ، ورعايته لها . وأخيراً أسندت مديرية المعارف وأمورها إلى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ العلامة الكبير السيد محمد بن مانع ، وهو رجل من أفضل الرجال ديناً ، وعلماً ، وخلقاً ؛ ومن أقربهم ثقة لحضرة صاحب الجلالة ؛ وقد نهض بالمعارف نهضة عامة كبرى ؛ ودعمها أكبر تدعيم بمن استقدمه من رجال التخصص والتدريس من مصر العزيزة ، وبمن أوفدهم من تلاميذه لاستكمال ارتشاف العلوم فى مصر وغيرها من البلاد العربيـة والأوربية ؛ وإن هذه الخطوات الحميدة التى يخطوها فضيلته فى سبيل مسايرة النهوض

بالتربية والثقافة والتعليم فى هذه المملكة ، تبشر بتحقيق ماهو جدير بهذه البلاد من مكانة علمية رفيعة ومنزلة ثقافية عالية ، وأقرب مثال على ذلك أن يرى القارىء مدى الفارق بين حالة التعليم فى أول تأسيس المعارف فى عام ١٣٤٥ هجرية حين كان عدد مدارسها ١٢ مدرسة وعدد تلاميذها ٧٠٠ طالب وبين حالة التعليم اليوم وفى المملكة، وهى تشتمل على ٧٠ مدرسة تضم ٨٤٠٠ طالباً وزيادة .

تشكيلات مديرية المعارف العامة

وفيما يلى نذكر تشكيلات مديرية المعارف فى العام الحالى ، وهى قابلة للزيادة إن شاء الله — :

تتشكل مديرية المعارف : من الأقسام الآتية — :

مدير المعارف العام - معاون المدير العام - مكتب المعارف - الهيئة الإدارية - هيئة التفتيش - مجلس المعارف . وهذا بيان أسمائهم :

١ — فضيلة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام .

٢ — فضيلة السيد محمد احمد شطا معاون المدير العام؛ وهو خريج القضاء الشرعى وتخصص الأزهر شعبة التاريخ وفلسفة الأخلاق والتربية .

ومن أبرز رجال التعليم فى هذه المديرية حضرات الأساتذة .

٣ — حسنين محمد حسنين المنتدب من قبل وزارة المعارف المصرية . ومفتش عام بالمعارف السعودية .

٤ — احمد العربى : مدير المعهد وتحضير البعثات . دبلوم دار العلوم العليا .

٥ — عبدالله عبد الجبار : أستاذ الأدب بالمعهد وتحضير البعثات دبلوم دار العلوم العليا .

٦ — ولى الدين أسعد : مدير البعثة العربية السعودية بمصر دبلوم دار العلوم العليا .

٧ — عبد الحميد حمدى المراقب العام للبعثات السعودية بمصر .

٨ — حامد دمنهورى أستاذ بمدرسة الأمراء الخاصة دبلوم دار العلوم العليا وليسانس كلية الآداب .

الهيئة الإدارية

الشيخ محمد بن مانع ـ محمد احمد شطا ـ ابراهيم نورى ـ السيد احمد العربى ـ محمد مؤمن رئيس ديوان المعارف .

مجلس المعارف

يتكون مجلس المعارف من ثمانية أعضاء اثنان دائميان وهما من كبار موظفى المعارف والباقون من الشخصيات البارزة التى لها إلمام بشؤون التربية والتعليم وهم —:

محمدبن مانع رئيساً ـ الأعضاء: محمد احمد شطا ـ عبد الوهاب آشى رئيس ديوان المحاسبات بالمالية . الشيخ حسين عبد الغنى عضو هيئة المراقبة القضائية . احمد العربى محمد مغيربى عضو مجلس الشورى . ابراهيم نورى. الطيب الساسى . عبد القدوس الانصارى .

وهذا بيان تشكيلها — :

يعتبر مدير المعارف العام المشرف الأول على شؤون التربية والتعليم وهو المسؤول المباشر عن سير المعارف والنهضة الثقافيةويرتبط بنائب جلالة الملك فى الحجاز .

والمدير الحالى فضيلة الشيخ محمد بن مانع الذى تلقى دراسته فى عدة معاهد علمية بجدة . والعراق ومصر . وكان من أساتذته العلامة محمود شكرى الألوسى صاحب كتاب بلوغ الأرب فى أحوال العرب . وقد خدم التعليم

والقضاء زهاء ثلاثين عاما حتى تعين رئيساً للجنة التمييز العليـــا القضائية بالمملكة العربية السعودية ثم مديراً للمعارف العامة .

ويرأس فضيلته الهيئة الادارية ومجلس المعارف الأعلا .

مراحل التعليم

تنقسم الدراسة بالمملكة العربية السعودية إلى الأقسام الآتية :ـــ

الدراسة القروية ـ ومدة التعليم فيها أربع سنوات ويقضى المنهج القروى بتعليم القراءة والكتابة وأصول العقيدة الاسلامية على السلف الصالح مع إلمام بسيط بأحكام العبادات ومبادىء أولية فى الحساب والجغرافيا .

الدراسة الابتدائية ـ ومدة التعليم فيها ست سنوات وتقضى بتعليم الطلاب من مرحلة الهجاء حتى تعدهم للدراسة الثانوية ويعنى المنهج الابتدائى بدراسة المواد التى عنى بها المنهج القروى بتوسع مع زيادة بعض مواد ترتبط بالدراسة الثانوية ويلاحظ أنه لا يوجد بالمنهج الابتدائى لغة أجنبية فالطلاب فى المدارس الابتدائيه يتوافرون على دراسة لغتهم العربية فحسب .

الدراسة الثانوية

وتنقسم الدراسة فى هذه المعاهد الثانوية إلى ثلاث مراحل .

المرحلة الأولى — ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتسمى بالدراسة المتوسطة ينال المتخرج منها شهادة الكفاءة . وتعنى الدراسة فى هذه المرحلة بالعلوم الدينية والعربية والرياضية والاجتماعية والانكليزية .

المرحلة الثانية ـ وتسمى بالدراسة الثانوية ومدة التعليم فيها سنتان ويعنى فى هذه المرحلة بدراسة سنن الكائنات (الطبيعة) خواص المواد (الكيمياء) وعلم الاحياء والنبات مكملة فى الوقت نفسه دراســـة العلوم الدينية واللغة

العربية والانكليزية حسب المنهج الموضوع لها. ويحصل الطالب فى نهاية هذه المرحلة على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام. وهذه الشهادة تعادل شهادة البكالوريا المصرية.

المعهد العلمى السعودى

أنشىء هذا المعهد سنة ١٣٤٥ ﻫ ليعد مدرسين أكفاء للتدريس فى المدارس الابتدائية، وقد مرت على هذه المؤسسة عدة أدوار تطورت الدراسة فى خلالها بما أدخلت على منهجه من تعديلات هامة تحقق الغاية النبيلة من انشائه؛ وكان صاحب الجلالة يمنح هذا المعهد رعاية خاصة لما يستهدف له من العناية البالغة بالدراسة الدينية. وتخريج أساتذة أكفاء ورجالات يشغلون مناصب القضاء، وكان من أهم التطورات الاخيرة التى أدخلت على الدراسة فى هذا المعهد أن زيدت سنواته الدراسية فأصبحت خمس سنوات بدلا من ثلاث وان عدل منهجه تعديلا هاماً فأصبح الطلاب يدرسون فيه العلوم الدينية والعربية بتوسع وبأسلوب تتربى معه ملكة البحث العلمى وتنمى مدارك الطلاب.

وتنقسم الدراسة فى هذا المعهد إلى مرحلتين.

المرحلة الأولى ـ ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ينال المتخرج فيها شهادة القسم التجهيزى.

المرحلة الثانية ـ ومدة الدراسة فيها سنتان و ينال المتخرج فيها الشهادة. العلمية.

الجامعة السعودية

وقد درست المعارف فكرة إنشاء جامعة سعودية وتقدمت إلى مجلس المعارف بمشروع إنشاء كليات عالية تكون نواة لهذه الجامعة وهى كلية الشريعة الاسلامية وكلية اللغة العربية وكلية العلوم المدنية وكلية الآداب.

وقد أقر المجلس هذا الاقتراح وسيكون موضع التنفيذ فى القريب العاجل إن شاء الله :

مساهمة مصر فى النهضة العلمية

وتساهم فى النهضة العلمية صفوة ممتازة من الأساتذة المصريين الذين طلبت المعارف السعودية من وزارة المعارف المصرية ومن الجامعة الأزهرية انتدابهم لمعاونتها فى رفع المستوى العلمى بالمعاهد الثانوية ولإعداد الطلاب للدراسات العالية ويبلغ عددهم ٢٩ أستاذاً ومن نتائج هذه الجهود المباركة التى بذلها هؤلاء الأساتذة الأجلاء أن التحق عدد كبير بالمعاهد المصرية العالية فى جامعة فؤاد الأول وجامعة فاروق وفى الجامعة الأزهرية .

البعثات السعودية

وفى مصر بعثة سعوديه تتم دراستها العالية ويبلغ عدد أفرادها مائتى طالباً أعدت لهم الحكومة السعوديه فى القاهرة بيتاً تتوفر فيه وسائل الراحة والطمأنينة وقد اعدت لهؤلاء الطلاب جميع مايلزم لهم من مأكل ومشرب وملبس وعلاج وغير ذلك من المصاريف اللازمة . وقد أنتجت هذه البعثة نتاجاً حسناً فساهم المتخرجون منها فى خدمة الدولة وشغلوا مناصب رفيعة حسب مؤهلاتهم وكفاءاتهم وتعليمهم الذى حصلوا عليه .

المدارس الأميرية فى المملكة

وفى المملكة ٦٥ مدرسة أميرية مختلفة بين ثانوية وابتدائية وأولية تضم حوالى عشرة آلاف طالب موزعة على جميع جهات المملكة ، وفيما يلى بيانها :—

٥	مدارس ثانوية
٤٥	مدارس ابتدائية
١٥	مدرسة قروية
٩٠٥٤	عدد الطلاب فى مدارس المملكة



حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار عام وزارة المالية ومن أبرز شخصيات المملكة العربية السعودية

المدارس الأهلية

وفى مكة عدد من المدارس الأهلية يضم كثيراً من الطلبة سواء من الأهلين المواطنين أو من أبناء المهاجرين من أبناء الجاليات الاسلامية المستوطنة فى المملكة، وهى مدارس تخضع لتفتيش وأنظمة مديرية المعارف العامة، وفيما يلى بيانها —:

فى مكة : مدرسة الفلاح . مدرسة الصولتيه . المدرسة الفخرية . دار العلوم الدينية . المدرسة الأهلية . مدرسة الترقى . مدرسة أندونيسيا .

فى المدينة : دار الأيتام . دار العلوم الشرعية .

فى جدة : مدرسة الفلاح .

بيان تفصيلي بأسماء المدارس الأميرية

في المملكة العربية السعودية

عدد		عدد	
١	مدرسة تحضير البعثات	٢٢	مدرسة ينبع البحر
٢	المعهد العلمي السعودي	٢٣	« أبي عريش
٣	المدرسه الثانوية بالطائف	٢٤	« خميس مشيط
٤	« « بالمدينة	٢٥	« رجال المع
٥	« « بجدة	٢٦	« محائل
٦	« الرحمانية	٢٧	« جيزان
٧	« العزيزية	٢٨	« صبيا
٨	« السعودية	٢٩	« القنفدة
٩	« الفيصلية	٣٠	« نجران
١٠	« الخالدية	٣١	« بيشه
١١	« المحمدية	٣٢	« أبي الرقوش
١٢	« الابتدائية بالطائف	٣٣	« بلجوشي
١٣	« جده الأولى	٣٤	« الوجه
١٤	« جده الثانية	٣٥	« ضبا
١٥	« الناصرية	٣٦	« المويلح
١٦	« النجاح	٣٧	« أملج
١٧	« المنصورية	٣٨	« العلا
١٨	« أبها	٣٩	« الجوف
١٩	« الظفير	٤٠	« القريات
٢٠	« الهفوف	٤١	« الخرج
٢١	« رابغ	٤٢	« الرياض

عدد

٤٣ مدرسة حائل
٤٤ المدرسة الملكية للأمراء
٤٥ مدرسة المجمعة
٤٦ » بريده
٤٧ » عنيزة
٤٨ » شقراء
٤٩ » الرس
٥٠ » الخبر
٥١ » الدمام
٥٢ » الجبيل
٥٣ » المبرز
٥٤ » الحفر

عدد

٥٥ مدرسة تبوك
٥٦ » الليث
٥٧ » المثناه
٥٨ » الوهط
٥٩ » وادى ليه
٦٠ » وادى فاطمه
٦١ » حلى
٦٢ » خيبر
٦٣ » بنى ظبيان
٦٤ » ينبع النخل
٦٥ » النماص

مدرسة الطائف النموذجية

أمر بإنشائها سمو الأمير فيصل المعظم ليتعلم فيها أبناؤه مع أبناء الشعب جنباً إلى جنب لافارق ولا فاصل بينهم . وهى تقع فى مبنى كبير بالطائف مكون من حوالى الأربعين غرفه ، منها صالون كبير للاستقبال ومسكن كبير لنوم الطلبة الداخليين عدا غرف لنوم الأساتذة والمدير ، وكذلك غرف الدراسة والمخازن .

ونظام المدرسة داخلى لبعض الطلبة وخارجى للبعض الآخر وقد ابتدأت المدرسة فى عامها الأول بحوالى الخمسين طالباً منهم أربع وعشرون فى القسم الداخلى والباقى خارجون . ويتبع الجميع نظاماً واحداً ومنهجاً واحداً فى الدراسة التى تتبع مناهج الدراسة الابتدائية فى مصر فيما عدا

الزيادات فى العلوم الدينية ، وبعض التغييرات فى العلوم الأخرى بما يناسب طبيعة وحالة البلاد فى الحجاز



حضرة صاحب الفضيله الشيخ محمد بن مانع
مدير المعارف العام

وفى النية زيادة عدد الطلبة هذا العام إلى المائة ولذا زيدت بعض البنايات فى المدرسة فأنشىء صالون كبير للطعام يسع حوالى المائتى تلميذ وزيادة كما زيدت بعض الأماكن فى القسم الداخلى لتكون مستعدة لاستقبال الطلبة الجد . .

وتتكون هيئة التدريس فى المدرسة من بعض المدرسين المنتدبين من مصر مع بعض المدرسين الوطنيين ممن أكملوا تعليمهم فى الخارج .

ويشمل منهج الدراسة فى المدرسة تعليم اللغات والأشغال اليدوية والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها وللرياضة بصفة خاصة بعض الحصص الأساسية فى جدول الدراسة .

وبالمدرسة فناء متسع كبير يقضى فيه بعض الطلبة أوقات فراغهم من الدروس ، ويتعلمون به شتى الألعاب الرياضية من كرة القدم وكرة السلة والألعام السويدية المختلفه .

ويقبل فى هذه المدرسة الطلبة من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة من كافة أبناء الشعب دون تمييز بين طبقة وأخرى لتغرس فى الجميع روح المحبة والإخاء والمساواة والديمقراطية الحقة :

والجميع من أمراء وغيرهم متساوون أمام تطبيق نظم المدرسة سواء فى الدراسة أو الأكل أو النوم أو العقاب ، ولا فضل لتلميذ على الآخر إلا بالجد والاجتهاد والأخلاق الكريمة .

وتقوم المدرسة كل أسبوع بعمل رحلات مدرسية مفيدة إلى كافة ضواحى الطائف للدراسه والتنزه وزيادة المعلومات فى العلوم المختلفة .

والأمل كبير أن ينتشر هذا النوع من التعليم فى الحجاز لما فيه من الفوائد الخلقية والعلمية المختلفه .

ادارة المدرسه

الأستاذ محمود بك جلال الدين مدير المدرسة

الأساتذة : محمد عبدالغنى محي الدين ، وحسن محمود كشك ، وحامد دمنهورى . وصالح بدوى .

سيد محمد	سكرتير المدرسة
أحمد دميرال	مأمور المستودع
مسز ميلار	مراقبة القسم الداخلى
شريفة شرف	معاونة مراقبة القسم الداخلى

عدا عشرة خدامين واثنين غسالين

دار التوحيد ـ بالطايف

مدرسة كبيرة ، ومؤسسة حديثه ، صدر الأمر الملكى بتأسيسها فى عام ١٣٦٥ ، للتخصص فى تدريس الأمور الدينية والقضاء ، وقد اختيرت لها مدينة الطايف لجودة مناخها وهى تضم عدداً كبيراً من الطلاب وتقوم الحكومة بالانفاق على المدرسة وعلى طلبتها بصفة داخلية وقد أسندت إدارتها إلى فضيلة الشيخ محمد بن مانع ، وانتدب لها أساتذة أكفاء من خيرة الرجال وعنى فضيلة مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع بالاشراف عليها فنالت من عنايته أوفر نصيب ، ولا شك أنها ستلقى من تشجيعه ورعايته مايحقق الهدف الذى أنشئت من أجله . وقد عين الأستاذ السيد احمد بن مانع معاونا لادارة دار التوحيد والاشراف عليها أثناء غياب فضيلة مدير المعارف العام .

مدرسة الصحراء الخيرية بالمسيجيد

فى طريق المدينة المنورة



حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد شطا
معاون مدير المعارف العام

مدرسة الصحراء الخيرية أسست فى الصحراء بالمسيجيد على بعد ٧٢ كيلومتراً عن المدينة ، تأسست فى الصحراء لتؤدى أعظم خدمة للإنسانية بتثقيف أبناء البادية وتعليمهم وبث الفضيلة والدين الاسلامى الصحيح فى تلك الربوع ولمكافحة الأمية ومحاربة الجهل والمرض والسؤال فيهم أسسها الأستاذان على وعثمان حافظ فى ٢٥ شوال سنة ١٣٦٥

وقد وفقت المدرسة فى مهمتها والتحق بها ١٠٠ طالب تقريباً . ولاعانة الطلبة وترغيبهم وتشجيعهم خصصت المدرسة لكل واحد يومياً مبلغاً يتراوح بين ٨ و ٥ و٣ ونصف قروش لان أكثرهم أيتام وفقراء ، وتقوم المدرسه بكسوتهم ثلاث مرات فى السنة .

وتتألف المدرسة من أربع فصول ابتدائية وتسير على منهج المعارف العامة ويقوم بالتعليم فيها مدير وأربع أساتذة استطاعوا بما بذلوه من مجهود عظيم أن يرفعوا مستوى المدرسة علمياً حتى ضاهت مدارس المدن ، وان نفقاتها الشهرية تبلغ ١٥٠٠ ريال سعودى بما فيها نفقات الطلبة اليوميه .

وقد نجحت المدرسة نجاحاً بارزاً وينتظر أن يتوالى نجاحها بهمة مؤسسيها الفاضلين إن شاء الله ورعاية فضيلة مدير المعارف العام .

البعثات العلمية السعودية

كان اهتمام الحكومة بأرسال البعوث العلمية السعودية إلى الخارج شديداً تكملة لبرنامجها التعليمي الواسع الذى وضعته نصب عينيها من أول تأسيسها ، وفيما يلى نذكر تاريخ انشاء هذه البعثات وحاضرها الى اليوم

ففى عام ١٣٤٦ هجرية بدأت البعثات ترسل إلى مصر بصورة مبدئية فبلغ عدد الطلاب ١٤ طالبا تخرج منهم ما يلى :

١ — محمد شطا	فى القضاء الشرعى
٢ — ولى الدين اسعد	من دار العلوم
٣ — احمد العربى	» » »
٤ — جميل داود «رحمه الله»	من كلية الحقوق
٥ — حمزه نايل	مدرسة الزراعة المتوسطة
٦ — عمر نصيف	مدرسة المعلمين الأولية
٧ — عبد المجيد متبولى	» » »
٨ — محمد باحنشل	» » »
٩ — صالح الخطيب	» » »

وكان من ضمن هـــذه البعثة : عمر قاضى ، احمد قاضى ، فؤاد وفا ، ابراهيم محى الدين ، عبد الله باحنشل ، عبد الله ناظر .

ثم توالى إرسال البعثات فى الأعوام التالية ، وكانت دفعة المتخرجين فى المدة التى تلت متخرجى الدفعة الأولى هى كما يأتى —:

١ — الدكتور يوسف الهاجرى	من كلية الطب — قسم الجراحة
٢ — عبد الله الطريقى	» العلوم قسم الجيولوجيا
٣ — عبد الرحمن البسام	» الحقوق
٤ — حسين الخطيب	» »

وتخرج فى بعثة عام ١٣٥٥ هجرية :—

١ — ابراهيم السويل من دار العلوم
٢ — حسين فطانى « « «
٣ — عبد الله عبد الجبار « « «
٤ — عبد الله الخيال « « «
٥ — عبد الله الملحوق « « «
٦ — محمد الدفتردار من كلية اللغة العربية
٧ — اسماعيل كاظم مدرسة الطيران

وكان من ضمن هذه البعثة :—

محمود عارف ، احمد جمال عباس ، محمد على مداح ، عبد الله عريف ، احمد عبد الغفور عطار

وانقطع إرسال البعوث فى سنوات الحرب الأولى حتى تبين أن مصر بمأمن من شرورها فوالت الحكومة إرسال المتخرجين من المدارس الثانوية فى المملكة لالحاقهم كبعثات فى المدارس العالية بالقطر المصرى بصفة منظمة حيث أخذت لهم داراً فسيحة كبرى فى جزيرة الروضة بمصر. وكان ذلك فى عام ١٣٦١ هجرية فعاد نشاط البعثات إلى مصر بعد الحرب فقد كان أول عددهم أربعين طالباً ، وأخذت البعوث تتوالى حتى بلغ عددهم ٣٥٠ طالباً بين البعثات الرسمية وغيرها. ففى هذه الدار احتفل بأول باكورة من شباب البعثات وكان ذلك فى يوم الاثنين ١٨ / ١٠ / ١٣٦٥ . وكان المتخرجون هم :—



سعادة السيد صالح قزاز
مدير ادارة الحج ومدير الزراعة العامة

١ — احمد صالح شطا	كلية التجارة
٢ — سعيد آدم	» »
٣ — عبد الله دباغ	كلية الزراعة
٤ — حامد دمنهورى	كلية دار العلوم وكلية الآداب

وتخرج فوج آخر فى عام ١٣٦٧ الحالى أقيم له احتفال جليل فى دار البعثات العربية السعودية يوم ٨ ربيع الثانى، وكان احتفالا عامراً بالبهجة تقديراً لنشاط الحركة العلمية ونجاحها وهذا بيان المتخرجين فى هذا العام :—

١ — ابراهيم يوسف خان	القضاء الشرعى
٢ — حسن بابصيل	من كلية الشريعة
٣ — حسن شطا	من كلية الزراعة
٤ — محمد بادكوك	» » »
٥ — على صادق	» » »
٦ — محمد منصورى	كلية الآداب
٧ — حسنى بخش	» »
٨ — منصور عارف	الكلية الحربية
٩ — على زين العابدين	» »
١٠ - عبد الله بغدادى	كلية دار العلوم
١١ - عبد الرحمن الحلبى	كلية الحقوق

ولم تقف الرغبة العلمية فى نفوس الطلبة عند حد معين، فقد أخذ المتخرجون من المعاهد العالية يلتحقون بمعاهد أعلا للتخصص فيما هم بسبيله من العلوم والمعارف حتى يعودوا إلى أوطانهم على أحسن حال من المعرفة والثقافة.

وفيما يلى نذكر التشكيلات الإدارية لإدارة البعثات بمصر، وهى —:

السيد ولى الدين اسعد	المدير العام للبعثات

الاستاذ عبد الحميد حمدى	المراقب العام
الشيخ عمر رفيع	مدير إدارة البعثة
الأستاذ هاشم براده	المراقب الأول
« ابراهيم فلالى	« الثانى
« حمزه أسعد	« الثالث
« حمزه شحاته	المحاسب
« احمد ملائكه	معاون المحاسب
« ابراهيم الدباغ	رئيس التحرير
« ابراهيم الوسيه — عبد القادر أوليا	كاتب الآلة
« حسين براده	مأمور المستودع
« سالم الصبان	ضابط أول
« عبد الله شرف	ضابط ثانى
٥ سفرجية	
٥ طاهى ومعاونيه	
١٢ فراش	

ولما كان عدد القادمين فى كل عام من بعثاتنا إلى مصر يزيد على ما قررته جامعة فؤاد الأول بالقاهرة من قبول الطلاب الشرقيين اضطرت إدارة البعثات إلى فتح فرع لها بالاسكندرية حتى يتسنى إلحاق الطلاب بجامعة فاروق الأول بالاسكندرية وقد أخذ طلبة هذه الدار يزداد يوماً بعد آخر حتى بلغ عددهم ٢٩ ولهم إدارة خاصة مرتبطة بالادارة العامة للبعثات بالقاهرة .

والادارة مكونة من : المدير صادق كردى ، والضابط حامد عباس ، وطاهى ومعاونه وثلاثة فراشين .

وللمعارف بعثات علمية فى بيروت وأمريكا يبلغ عدد أعضائها نحو عشرين طالباً للتخصص فى مختلف العلوم .

طلبة البعثات العربيه السعودية بمصر

في كلية الشريعة :

حسين بابصيل ، صالح جمال حريري ، عبد القادر كعكي ، محسن بابصيل زين الدين فطاني ، حسن بنجر ، محمد عبد الصمد فدا ، عاصم شيبي ، عبد الرحمن المرزوقي ، ابراهيم زاهد ، عبد الله المنيفي ، صالح بابصيل ، سعيد عمر ، محمد علي مداح ، مصطفى نصر الدين ، عبد الرحمن المرشد ، حسن علي خلف ، محمد علي جستنيه .

في كلية اللغة العربية :

أحمد علي مبارك ، محسن باروم ، صادق رفيق ، مراد أبو السعود ، عبد الرحمن آل شيخ .

في كلية أصول الدين :

محمد سعيد أبو سيف

في كلية الطب :

الدكتور عمر أسعد ، حامد هرساني ، حسن نصيف ، سلطان زمزمي ، طاهر الساسي ، محمد الدباغ ، هاشم الدباغ ، يوسف الحميدان ، حسن سالم ، محمد نور الجوهري ، أمين تركستاني ، مصطفى طينه ، عبد العزيز كردي ، عبد العزيز كاشقندي ، احمد داغستاني ، عبد القادر جان ، حسن قرملي ، مصطفى ميره ، عبدالرحيم حبيب الله ، عصام خوقير ، محمد حياتي ، عبد العزيز المدرس ، عمر فقيه ، عبد الله أركوني ، أحمد زاهر ، محمد جلال آشي ، محمد فرج الله وزنه ، علي أيمن الحكيم .

في كلية طب الاسنان : عبد اللطيف جمجوم .

في كلية العلوم :

شرف كاظم ، معتوق باحجرى ،
هاشم شقدار

وتخرج من الزراعة تحت التمرين :

حسن شطا ، محمد باد كوك ، على
صادق ، عزت العلمى ، محمدعلى البكرى



سعادة الشيخ سليمان التنينيه
مدير عام مصلحة خفر السواحل بجدة

في كلية التجارة :

صالح الشلقان ، أمين جاوه ، أحمد جمجوم ، جميل ملايكة ، عبد العزيز داغستانى ، سالم حضرمى ، أيوب صبرى ، محمد عبد الهادى ، محمد خوقير ، أحمد داغستانى ، أسعد عويضه ، خليل مطر . عبد الرحمن الشبل ، سالم سنبل ، محمود برزنجى

في كلية دار العلوم :

عبدالله بغدادى وقد نال الليسانس والتحق بمعهد التمرين
ومحمد العنقرى ، عبد العزيز الربيع ، محمد خضر حجار ، محمد سعيد بابصيل ، عبد العزيز الخويطر ، عبد الله أحرار ، صالح المهيمان .

في كلية الحقوق :

عمر عقيل ، محمد شرارة ، عمر باخيضر

في الكلية الحربية وقد تخرجا تحت التمرين :

على زين العابدين ، منصور عارف .

في كلية البوليس : حبيب كوثر ، عبد الحليم ، حمزه عبد المنعم عقيل

فى كلية الآداب :

محمدمنصورى تخرج فى كلية الآداب والتحق بمعهد التربية ، حسنى بخش ، على غسال ، عبد الله أبو العينين ، عبد الرحمن أبو الخيل ، ناصر المنصور .

فى كليه الهندسة التطبيقية :

محمد زين العابس ، أسعد جمجوم ، عبد الله مراد .

المعلمين العليا : عدنان أسعد

كلية دار العلوم : حمزه عابد .

فى المدارس الثانوية والابتدائية

محمود مراد ، عبد الرحمن البز ، هشام بشير ، محمد سعيد عبد الجواد ، محمد سعد العجروش ، عبدالرحمن لنجاوى ، عبداللطيف كردى ، أبو طالب الدباغ ، محمدابار ، عبد الرحمن القاضى ، سامى رضوان ، وداد رضوان ، خليل الدباغ ، صالح رضوان ، يوسف شطا ، عبد الحليم أوليا ، ابراهيم الحليسى ، محمد احمد اكبر ، محمود احمد اكبر ، عبد العزيز أوليـــا ، حامد عامر ، محى الدين براده ، صالح الفوزان ، احمد عبد الله الفضل ، خليل عبد الكريم الياس ، عبد الوهاب الفضل ، عدنان مدنى ، أحمد نصيف ، محمود نصيف ، بكرى صالح شطا ، عبد العزيز الوسيه ، فيصل شيبى ، فؤاد قطان ، احمد ضياء ، محمد قصى أسعد ، حسن مرزوقى ، سليم الناصر ، عبدالله حفنى ، عباس مرزوقى ، يوسف رضوان ، محمد على رضوان ، محمد السابق ، صالح عبد العزيز السابق ، محمد يوسف مطبقانى ، فؤاد عبد الباقى ، فيصل عنانى ، عبدالرحيم أوليا خليل عنانى ، عبد الحميد قربان ، رضا الارى ، صالح سليمان الحسن ، سعود لنجاوى

مبارك الريحان ، حسن سلطان ، محمد صالح كردى ، على احمد اكبر ، محمد صالح اكبر ، ناصر صالح العنبر ، محمد عمر حمدون ، ابراهيم احمد لارى ، عدنان لارى ، عدنان خاشقجى ، عصام خاشقجى ، عادل خاشقجى ، فهمى شاكر .

في رياض الأطفال والمدارس الأولية

جعفر شطا ، عصام شاكر ، عادل شاكر ، حمزه رشيد .

فى معهد الأشعة : غالب أبو الفرج ، أبو الهدى خاشقجى

فى مصلحة المساحة : رشيد سنبل ، أمين غنيم ، عبد الوهاب الفاسى .

فى معهد الدباغة : عبد الشكور رفدا .

مديرية الأمن العام


السيد محمد الهزازى رئيس بلدية جدة

تأسست هـذه الإدارة فى أواسط عام ١٣٤٤ هجرية — وقـــد كانت فى أوائل عهدها مديرية للشرطة ثم تحولت إلى مديرية للأمن العام . وقد بذل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله عنايته الكبرى عليها وأياديه البيضاء حتى أصبح الأمن فى هذه البلاد نعمة من نعم الله الكبرى التى أوجدها الله سبحانه وتعالى فى عهد صاحب الجلالة الملك [عبد العزيز آل سعود] المعظم وما ذلك إلا بحسن نواياه الطيبة وتنفيذه لأحكام المنهاج الشرعى الشريف، وليس بنا من حاجة إلى الاشادة بما للأمن العام من مزايا موطدة فى تلك المملكة كما أننا لسنا فى حاجة إلى التنويه بما تقوم به هذه المديرية من الخدمات الجليلة سواء لحجاج بيت الله الحرام أو لغيرهم من سكان البلاد . فهى تؤدى للجميع خدمات جلى لا تقدر وعلى رأسها الآن مدير حازم كفء عرف بعلو الهمة وصدق الاخلاص ، وهو الأميرالاى على بك جميل .

التشكيلات

تتألف مديرية الأمن العام — من مدير الأمن العام فى العاصمة ومن مديرين ومفوضين (ضباط) فى العاصمة والملحقات كل جهة بحسب أوضاعها واتساع نطاقها .

وتتألف قوة جنود الشرطة حسب مايلى :—

١ — قوة المشاة — تقوم هذه القوة بالمناوبات والحراسات العامة والدوريات والمحافظة على النظام وصيانة الأمن العام وتلافى وقوع الحوادث والاجرام ، كما تقوم بكافة الخدمات المطلوبة من رجال الشرطة حسب نظامها المخصوص .

٢ — قوة جنود المرور

٣ — قوة الخيالة

٤ — قوة السيارات وسيارات الجيب والموتوسيكلات

٥ — قوة شرطة حماية الأخلاق — ولكل منها وظائف مخصوصة بموجب أنظمة وتعليمات إدارية .

ا — مدير الأمن العام هو الاميرالاى (على بك جميل) وهو المرجع الرئيسى لكافة قوات الشرطة وإدارتها فى العاصمة وسائر بلدان (المملكة العربية السعودية) — ويقوم علاوة على إدارة منصبه الخطير — بمديرية شرطة العاصمة ، وترتبط به الإدارات والأقسام والفروع الآتية — وهو المهيمن على كافة مايحدث من الحوادث وقتياً سواء فى العاصمة أو الملحقات .

شعبة التفتيش — ويديرها مفتش ومعه محررون ومسجلون ، ويقوم هذا المفتش بدورة تفتيشية على إدارات الشرطة فى العاصمةوالملحقات وتفقد أحوال السجون ونزلائها ورفع تقارير وافية عن مرئياته وملاحظاته لمديرية الأمن العام — لأقرار الصالح وتدارك الأخطاء وضبط جريان الأعمال على محورها الصحيح المطلوب .

ب — شعبة السكرتيرية العامة — ويرأسها الأستاذ محسن عبد القادر حوارى. وتقوم هذه الشعبة بتحرير — الأوامر والتعليمات الصادرة من من المديرية العامة إلى جميع دوائر الشرطة وتنظيم سجلات المديرين

والضباط والموظفين والجند فى كافة أنحاء المملكة وتنظيم الملاكات فى حدود الميزانية ووضع المقاولات وشرائطها والقيام بجميع أعمال الكتابة والتحارير المطلوبة من الادارة العامة .

ج — شعبة المحاسبة العامة — ويرأسها الأستاذ عبد القادر ابو الخير . وتقوم بتنظيم الميزانية العامة وتوزيع الرواتب وتنظيم المسيرات بها والإشراف على تنظيم الدورة الحسابية فى مستودع الأمن العام .

د — شعبة الجوازات — ويرأسها الأستاذ فؤاد وفا . وتقوم بإصدار جوازات السفر بكافة أنواعها وتذاكر المرور البرية والبحرية لرعايا الحكومة السنية والتأشير على جوازات سفر الأجانب المقيمين فى المملكة بموجب الأنظمة والتعليمات المختصة .

هـ — شعبة الاقامة — ويرأسها مدير شعبة الجوازات. وتقوم بتسجيل الأجانب المرغوب فى إقامتهم فى المملكة واتخاذ القيودات اللازمة والاجراءات الأصولية وفقاً للنظام والتعليمات والأوامر الصادرة فى هذا الخصوص .

و — قلم المرور ويرأسه الضابط (طه خسيفان) ويقوم بتخصيص وتدريب العدد الكافى من الجند لتنظيم حركة المرور والأشراف عليها داخل البلدة واختبار سائقى السيارات ومنحهم الرخص الرسمية وتجديدها وإصدار رخص المعاونين والمهندسين بموجب الأنظمة المسنونة لذلك


الاستاذ حمزة عجاج رئيس ديوان مشتريات الحكومة بوزارة المالية

ز — شعبة المستودع العام —

ويرأسها صالح افندى جمال . وتقوم باستلام وحفظ وإرسال كافة التجهيزات العسكرية الى إدارات الشرطة (بالمملكة العربية السعودية) وحفظ الأمانات واللقطات والسرقات واتخاذ القيودات اللازمة لذلك بموجب النظام .

ح - شعبة التجنيد - وتتألف من أعضائها : مفوض المركز ومفوض المرور ورئيس المنطقة الأولى أو من يخلفهم فى أعمالهم بالوكالة عنهم ، وهذه الشعبة تقوم بالنظر فى طلب الأشخاص المتقدمين بطلب الخدمة فى مسلك الشرطة من رعايا الحكومة ، وإجراء المعاملات الأصولية لهم وتقرير قبولهم اذا توفرت فيهم المؤهلات والشروط المطلوبة .

ط - شعبة المجلس التأديبى العام - ويرأسها مفوض القسم العدلى بالعاصمة وتتألف من أعضائها ، السكرتير العام ومفوض المركز ومفوض القسم الادارى . وتقوم بمحاكمة من يحيل إليه مدير الأمن العام من المفوضين والموظفين والجنود ووضع القرارات بما يراه من الأحكام طبقاً للنظام ، والنظر فى سائر قرارات العقوبة التى ترد من إدارات الشرطة فى المملكة ، وهى كهيئة تمييز لهذه المقررات وتعديلها بما تراه حسب النظام

ى - هيئة الصرف : وتتألف من مفوض المركز ومن مفوض القسم الادارى ورئيس المحاسبة والسكرتير العام وسكرتير شرطة العاصمة ، وتشرف هذه الهيئة وتصدق على صرف الرواتب واللوازمات والمشتريات الادارية .

ك - مدرسة الشرطة : ويديرها الضابط مراد افندى حمدى . وتقوم هذه المدرسة بتدريس المباحث الجنائية والثقافة البوليسية والعلوم الادارية والطب الشرعى والحساب والهندسة والانشاء والفن العسكرى نظرياً وعملياً والرياضة البدنيه واللغة الانكليزية ، ويقوم بتدريس المواد الاربعة الاولية أستاذان منتدبان من « مصر » هما الصاغ حسين سعيد صالح واليوزباشى احمد ابراهيم عشرى . كما يقوم بتدريس المواد الباقية كل من الضباط يوسف

جمال الدين ، وطه خسيفان والاساتذة محسن حوارى وعبد الله باخطمه .

وتخرج من هذه المدرسه ضباط هم نواة المستقبل ، وقد أسست هذه المدرسه منذ عام ١٣٥٥ ومنذ ذلك التاريخ حتى الإن وهى قائمة بتخريج الأكفاء من الضباط الذين عليهم مدار الشرطة وصيانة الأمن فى البلاد .



السيد بشير نعمان مدير
ادارة مكتب وزارة الدولة بجدة

شرطة العاصمة

ويديرها كما سبق فى الوقت الحاضر مدير الأمن العام بالذات .

وتتألف من الشعب الآتيه :

(ا) السكرتارية : ويرأسها أنور افندى بصراوى .

وتقوم بدرس كافة المعاملات الواردة من الأقسام والدوائر الحكومية والتى هى من اختصاص شرطة العاصمة وتحرير الأجوبة عليها وفقاً للنظام والأوامر وإعادتها لجهاتها لاستيفاء التعامل عليها .

(ب) القسم العدلى - ويرأسه الضابط الأستاذ صالح باخطمه .

وتتلخص أعمال هذا القسم فى كشف الجرائم المستعصية وإظهار الحقائق واتخاذ جميع التدابير للاستدلال على الجريمة وضبط المجرمين ويرتبط به قلم السوابق . ولديه سجلات المتشردين والمبعدين والسراق وغيرهم من أصحاب الجرائم .

(ج) القسم الادارى - ويرأسه بالوكالة الضابط حمزة نائل دويدار .

ويقوم هذا القسم بتنفيذ الأحكام الشرعية والادارية من جلد وسجن ونفي واعدام وترتيب الدوريات وتنظيم الخفارة وتفتيش السجون والاشراف على اعاشة السجناء من رجال ونساء وأحداث وتنظيم المراقبة السرية ومراقبة الغرباء ومسك سجلات السجناء على اختلاف أجناسهم وأجرامهم .

(د) المركز - ويرأسه الضابط الأستاذ يوسف جمال الدين

ويقوم بتدريب الجنود وإفهامهم واجباتهم وبث روح الشجاعة العسكرية فيهم والعناية بتحسين قيافتهم وإظهارهم بالمظهر اللائق وتنظيم أوقات راحتهم وأعمالهم والمحافظة على السلاح والذخيرة الموجودة بعهدتهم وتوزيع التجهيزات واللوازمات على الجنود واتخاذ السجلات اللازمة لذلك .

(ه) مصلحة السجون - ويرأسها على الرميحى

ويقوم بتسجيل أسماء كافه السجناء على اختلاف أجناسهم واجرامهم وتأمين حراستهم وإعانة الفقراء منهم وتسجيل محكومياتهم وما يتعلق بسجنهم والافراج عنهم ، وللسجون أقسام خاصة منها السجن الاحتياطي والسجن العمومي وسجن النساء وإصلاحية الأحداث .

التقسيمات الادارية لشرطة العاصمة

و - مكة . تنقسم من ناحية التقسيمات الأدارية إلى ثلاث مناطق المنطقة الأولى - ومركزها (الصفا) والمنطقة الثانية ومركزها (محلة الباب) والمنطقة الثالثة ومركزها (سوق المعلا) - ولكل منطقة قوة خاصة من جنود الشرطة وضباطها بحسب أهميتها ونطاقها .

١ - المنطقة الاولى - ويرأسها الضابط محمد حامد

وترتبط بها كل من - محلة اجياد والمسفلة والقشاشية والقرارة والشامية وسوق الليل .

ويقوم بتحقيق الجرائم والجنايات على اختلاف أنواعها وحل المشاكل وسماع الادعاءات وتوقيف المجرمين والمساعدة فى حالة الحريق وكلما يتصل بأعمال وظيفته فى هـــذه المحلات ومراقبة المقاهى والحمامات والاربطة والفنادق لما قد يحدث فيها من المشاكل ومراقبة الأشخاص المشبوهين وذوى السوابق سراً وجهراً حسب الأوامر المبلغة إليـه وإفهام عمد المحـــلات وظائفهم ورؤساء الحرس واجباتهم ومراقبة العساسين فى الليل وماقد يحدث فى كل محلة من حوادث وإجرام لأبلاغ مرجعه عنها فى الحال.

وتوجد فى المحلات الهـــامة كالمسفلة والشاميه ـ مخافر يديرها ضابط برتبة ملازم ثانى ـ وترجع إليه فى كل أعمالها.

٢ ـ المنطقة الثانية ـ ويرأسها الضابط عبدالحميد بخش

وترتبط بها كل من ـ محلة الشبيـكة ـ الباب ـ جرول ـ العتيبية ـ وتقوم بكافة الأعمال التى تقوم بها زميلتها المنطقة الأولى ـ ولديها مخافر فى جرول والعتيبية وباب جدة والهنداوية ويديرها ضابط برتبة ملازم ثانى أيضاً.

٣ ـ المنطقة الثالثة ـ ويرأسها بالوكالة الضابط عمر نوح

وترتبط بها كل من : محلة الشعب والنقا والسليمانية والمعابدة ، وتقوم بنفس الأعمال التى تقوم بها زميلاتها من المناطق.

وفيها مخافر فى كل من محلة المعابدة والنقا وآخر فى الحجون ، ويدير المخافر ضباط برتبة ملازم ثانى.

وكل هذه المناطق مرتبطة بالقسم الادارى الذى سبق التكلم عنه فى كل أعمالها.

عمد المحـــلات

لكل محلة من المحلات التى جاء ذكرها (عمدة) يعتبر رئيساً للسكان هناك ووظيفته جلب وإحضار الأشخاص المطلوبين للشرطه والدوائر الحكومية وتعريف السكان والأخبار عن السيء منهم والمجرم ومراقبة الحوادث والسرقات وإدارة العسس وصيانة أموال السكان وأعراضهم ويعاونه شخص يدعى (رئيس الحرس) ويشارك العمدة فى بعض أعماله كما أن عليه تنظيم موضوع الحراسة الليلية على الشوارع التى فى محلته ومراقبتهم فى مختلف الأوقات للتأكد من جريان الأمور فى محورها الصحيح المرغوب فيه

٤ ـ شرطة الحرم : ويديرها الضابط عمر عبد الجبار .

ويقوم بالمحافظة على الأمن داخل نطاق الحرم الشريف المكى وعلى قدسيته وحرمته والمحافظة على الحجاج والوافدين وإدارة القوة الموجودة تحت امرته وضبط اللقطات والضائعات واتخاذ سجل لها وعمل المحاضر اللازمة بكل الاخباريات الواردة إليه والسعى وراء الحصول عليها وإعادتها الى أصحابها بمقتضى الاوامر الخاصة

(ز) قسم التنفيذ ـ ويرأسه الضابط حسن محمد ألفى .



السيد على أفندى مصطفى
رئيس ادارة التقليات والوقود بوزارة المالية

يقوم بتنفيذ كافه أعمال القضايا الحقوقية فى البلاد على اختلاف أنواعها وأشكالها واستحصالها من المدينين و تقسيطها على العاجزين عن الدفع مباشرة واتخاذ اللازم من الاجراءات بمقتضى النظام والأوامر وتنفيذ أحكام الصكوك الشرعية الصادرة من المحاكم و الدوائر الشرعية .

(ج) شرطة حماية الأخلاق - ويديرها الضابط عمر عبد الجبار

ويقوم بمحاربة الرذيلة والقضاء عليها ومناصرة الفضيلة والسعى وراء مطاردة الأشقياء والأحداث المتشردين وزجهم فى إصلاحية الأحداث حتى تتحسن أخلاقهم والقبض على كل من يخالف أوامر الشرع ويخرج على الآداب وينتهك حرمة الفضيلة وتقديمه للمحاكمة .

٣ - وترتبط بإدارة الامن العام الادارات التالية : وفى كل بلد من هذه البلدان قوة من أفراد الشرطة بنسبة اتساع نطاقها وعدد سكانها ، وبها فروع للجوازات السفرية والاقامة وغير ذلك

مديرية شرطة الرياض : مديرها الضابط حسين صدقه زقزوق
« « الطائف : « « محمد حريرى
« « جـدة : « « الاستاذ طلعت وفا (وهى الميناء السعودى لكافة القادمين الى الحج)
« « ضيـاء : « « احمد مشاط
« « المدينه المنورة: « « محمد صالح عنانى
« « رابغ : « « محمد عنانى
« « ينبع : « ابراهيم خيارى
« « الوجـه : « الضابط حسين جميل
« « تبوك : « « زينى طه
« « العـلاء : « « خالد نحاس
« « أملج : « « عبد الله العريفى
« « جيزان : « « يوسف رمضانى

مديرية شرطة ابهاء : مديرها الضابط محمد قدسى
« « مقاطعة الاحساء : « « سالم شوقى
« « الظهران : « « عباس طوله

وكل مديرية من هذه المديريات مرتبطة بحاكمها الإدارى من الوجهة الإدارية ، وبمديرية الأمن العام من الوجهة النظامية .

وتشكل هذه الإدارات من محررين وضباط ومحققين وسجون تقوم بواجباتها طبق الأنظمة والتعليمات المبلغة إليها .

وتعمل ما يلى :

مراقبة الموظفين وأعمالهم وقيامهم بواجباتهم واطلاع الحاكم الادارى شفوياً وتحريرياً حسب اللازم عن كل ما يحدث ، وله اتصال بالجرائم والمجرمين والمشبوهين وكل ما يتعلق بتوطيد الأمن العام والمحافظة على حقوق الرعايا والأجانب وصيانه الفضيلة ومحاربة الرذيلة ومراقبة المسافرين والقادمين والتأشير على جواز سفرهم والمكافأة والمجازاة وملاحظة السجون وأعمالها كل ذلك طبقاً للأنظمة والقوانين المسنونة المرعية .

مديرية الصحة العامة

بالمملكة العربية السعودية

تتشكل مديرية الصحة العامة فى المملكة العربية السعودية من الإدارة العامة المركزية وسبع مناطق صحية وكل منطقة لها فروع وهذا تفصيلها :—

١ — الإدارة العامة المركزية وتتشكل كما يأتى :

ا — مدير الصحة العامة	الدكتور السيد	محمد أديب الحبال
ب — مفتش الصحة العام	« «	محمد الخاشقجى
ج — رئيس الصيادلة	« «	عبد المجيد عطية
د — رئيس الديوان	« «	محمد سعيد الحلبى
ه — رئيس المحاسبة	« «	محمد صالح طوله
ز — رئيس السجل والاحصاء	« «	محمد أمين نظمى
ج — التحرير والبرقيات السرية	« «	مراد رضا
ط — مأمور المخازن والمستودعات	« «	عبدالوهاب خياط

٢ — مديرية صحة منطقة مكة — يرأسها الدكتور السيد بشير الرومى وتتشكل مما يأتى :

ا — إدارة صحة منطقة مكة يرأسها مأمور الإدارة السيد جميل منصورى

ب — مستشفى اجياد وبه الفروع الطبية : الجراحة والعينية والأشعة والباطنية والجلدية والزهرية والأذنية والحنجرية والبلعومية والكيمياء والجراثيم والأسنان والنسائية والتوليد والقبالة ، وبه الأطباء . الدكتور عبد الوهاب العمرى متخصص بالجلدية والزهرية ، الدكتور زكى الورع متخصص بالعينية . الدكتور نثار حيدر متخصص بالباطنية . الدكتور حسيب الحكيم متخصص بالأذن والأنف والحنجرة . الدكتور واصل رسلان متخصص بالجراحة . الدكتور إحسان محفوظ بالباطنية والدكتور

السيد محمد الماردى فى طب الأسنان . والقابلات والممرضات الفنيات الآنسة روحيه . الآنسة الماس . الآنسة ابتهاج . الآنسة عائشة .

ج ـ مستوصف القبان ، مستوصف بحره ، مستشفى منى ، مستشفى البيمارستان . مستوصف المعابدة ، مستوصف جرول ، إدارة صحة الطائف ، مستشفى سمو الأمير فيصل بالطائف ، مستوصف الطائف ، مستوصف الظفير .

د ـ الطبابة السيارة وبها طبيبان سياران للتجول فى كامل المنطقة ومأمورون صحيون سيارون

٣ ـ مديرية صحة جدة ويرأسها الدكتور السيد أكرم شومان وتتشكل مما يلى :

ا ـ إدارة صحة جدة ويرأسها مأمور الإدارة السيد صادق مرشد .

ب ـ مستشفى جدة وبه بعض الفروع الطبية . وأطباؤه الدكتور فؤاد أبو غزالة وطبيب الأسنان الدكتور أحمد مدحت الجابى والصيدلى السيد أحمد الموصلى . والقابلة السيدة ثروت محمد والممرضة الفنية السيدة أميرة النحيلى .

ج ـ المستشفى الرمدى ـ وبه الدكتور لونجينيتو .

د ـ مستوصف ينبع ، مستوصف رابغ ، مستوصف لوجه ، مستوصف ضبا ، مستوصف ينبع النخل ، أملج ، المويلح ، خريبة ، حقل ، تول ، النضيمة ، الليث ، القنفذة ، القحمة ، البرك ، فرسان ، وتدار هذه من قبل مأمورين صحيين عدا ينبع ففيها الدكتور أحمد شلبى والوجه وفيها الدكتور حمزة ناصر .

هـ ـ الطبابة السيارة ـ وبها طبيب سيار ومأمورون صحيون سيارون

٤ ـ مديرية المحاجر والكرنتينات بجدة ويرأسها الدكتور عادل محيش ويساعده الدكتور أنور هاشم . ويقوم بالعمل فيها موظفون أكفاء وفيها الأقسام الآتية : القلم ، ويرأسه السيد شهاب عبد الجواد ، المحاسبة ، قسم الركاب . الخ

ويتبع هـذه الإدارة عموم محاجر سواحل البحر الأحمر ، ومحاجر الشمال والشرق ، وهى رأس تنورة ، والظهران ، والدمام ، وقرية ، الحفر ، تبوك ، والمطارات بجده والظهران .

٥ - مديرية طبابة القصر العالى بالرياض - ويرأسها الدكتور السيد مدحت شيخ الأرض طبيب جلالة الملك المعظم ، وبها الأطباء السادة الدكتور رشاد فرعون طبيب جلالة الملك المعظم ، الدكتور أحمد ياسين ، الدكتور أديب العنتابى طبيب سمو ولى العهد المعظم ، الدكتور بشير عبيد ، الصيدلى القانونى محمد الكيلانى والقابلة الآبسة نظيمة سهام المصرى والقابلة.

٦ - مديرية صحة منطقة الرياض - ويرأسها الدكتور السيد أحمد الطباع وتتشكل مما يأتى :-

ا - الادارة - ويرأسها مأمور الادارة حسين عوض علام .

ب - مستشفى جلالة الملك ، مستشفى الرياض وبهما بعض الفروع الطبية وأطباؤها السادة الدكتور صيدرجى - بالأمراض العينية والدكتور عبد الحميد قره نوح ، بالأمراض الجلدية والزهرية ، الدكتور أديب هاشم .

جـ - مستوصف القصيم (بريدة)

د - مستوصف الخرج ويديره الدكتور محمد أباظه .

هـ - الدوادمى ، مستوصف مرات ، مستوصف قرية ، مستوصف الحفر ، وتدار هذه المستوصفات من قبل مأمورين .

و - الطبابة السيارة وبها طبيبان ومأمورون صحيون .

٧ - مديرية صحة منطقة المدينة المنورة - يرأسها الدكتور السيد محمد على الشواف وتتألف من الأقسام الآتية :-

ا - الادارة - ويرأسها مأمور الادارة السيد حمزة زاهد .

ب - مستشفى المدينة المنورة ، وبه بعض الفروع الطبية ، وأطباؤه هم السادة الدكتور سليمان أبو الحسن . والدكتور فريد السبكى والدكتور زكريا مخيش طبيب الأسنان والقابله الآنسة نبيهه الصفدى .

ج ـ مستوصف حائل ويديره الدكتور ابراهيم السوقى ، الجوف : وبه الدكتور نذير الأصيل . والعلا ، والمسيجيد ، وخيبر ، وتبوك ، القريات ، محجر العريض ، وتدار هذه المستوصفات من قبل مأمورين صحيين وقد عملت موازنة خاصة لتبوك وستنفذ قريباً .

د ـ الطبابة السيارة . وتدار من قبل طبيب واحد ومأمورين صحيين

(٨) مديرية صحة منطقة عسير ـ ويرأسها السيد أكرم بيطار . وتتألف كما يلى :

ا ـ الادارة ويرأسها مدير الادارة على علوانى

ب ـ مستشفى عسير وبه بعض الفروع الطبية ، وأطباؤه هم السادة : الدكتور عادل فارس وطبيب الأسنان الدكتور هانى الحمصى

ج ـ مستوصف جيزان ويديره الدكتور احمد على

د ـ مستوصف نجران ويديره الدكتور غلام قادر بن بخش

(٩) مديرية صحة منطقة الاحساء ـ ويرأسها الدكتور السيد فؤاد محروس . وتتألف كما يلى :

ا ـ الادارة : ويرأسها مأمور الادارة محمد بن ماجد

ب ـ مستشفى الاحساء وبه بعض الفروع الطبية وأطباؤه هم السادة : الدكتور لطيف ملك وطبيب الأسنان الدكتور عبد الستار العلمى والقابلة عزيزة الغورى

ج ـ مستوصف راس تنورة : يديره الدكتور رفيق حنينه

د ـ « القطيف : يديره الدكتور أمين نصار

هـ ـ « الدمام : } ويديره الدكتور عبد المجيد حسن
« الخبر :

ز ـ « رأس المشعاب وبه كرنتينة أيضاً .

مديرية البرق والبريد العامة

فى شعبان سنة ١٣٤٥ انضمت الحكومة إلى الاتحاد البريدى الدولى فى برن بسويسرا وانضمت إلى الاتفاقيات البريدية الموقع عليها فى مدريد ونظمت أعمالها طبقا لما هو منصوص عليه دوليا .

وفى ذلك العام أيضا عقدت الحكومة اتفاقية خاصة بملكية خط الكابلو بين جدة وبور سودان تقاسمت فيها مع حكومة السودان الأموال الاحتياطية للكابلو واتفقا على جعله ملكا مشتركا (بالمناصفة) بين الجانبين وعقدت اتفاقية أخرى مع حكومة السودان من أجل تشغيل الكابلو وبموجب تلك الاتفاقية عهد إلى شركة تلغراف الايسترن المحدودة تشغيل الخط المذكور وتشغيل منتهاه فى بور سودان وأما منتهاه فى جدة فقد احتفظت الحكومة لنفسها بحق تشغيله . وظلت اتفاقية تشغيل الكابلو هذه سارية المفعول إلى أوائل عام ١٣٥٤ حينما عدلت باتفاقية أخرى وقع عليها فى جدة فى ١٣ محرم ١٣٥٤ (١٧ أبريل ١٩٣٥) .

وقد اشتركت الحكومه فى أعمال مؤتمرى البريد اللذين عقدا فى عام ١٣٤٨ فى لندن — وعام ١٣٥٣ فى القاهرة وأبرم حضرة صاحب الجلالة الملك الاتفاقيات الأخيرة فى شهر جمادى الأولى ١٣٥٣ (١٢ أغسطس ١٩٣٤) كما اشتركت فيما عقد بعد ذلك من مؤتمرات البريد فى مصر ، وفيما يلى بيان الاتفاقيات المذكورة .

١ — اتفاقية البريد العامه .

٢ — الخطابات والطرود المؤمن عليها .

٣ — الطرود البريدية .

٤ — الحوالات البريدية .

٥ — تحصيل الحسابات بواسطة مكتب البريد .

٦ — تنظيم تحاويل حسابات الشيكات، البريدية .

٧ — اتفاقية لتدبير اشتراكات الجرائد والمجلات .

وتوجد بين ادارة البريد العامة وادارتى البريد فى الهند وفلسطين اتفاقيتان خاصتان بتبادل التحاويل البريدية وتصفية الحسابات المتقابلة كما أن هنالك اتفاقاً بينها وبين ادارة البريد المصرى من أجل تنظيم البريد الترانزيت بطريق مصر، وقبول التعامل والتحاويل بين المملكة العربية السعودية ومصر .

وغنى عن البيان أن هذه المديرية تقوم بأعمال جبارة فى سائر فروعها لتأمين أخطر مايهم المملكة فى شؤونها اليومية وحياتها العامة من اجتماعية وسياسية وانشائية وذلك بتنظيم أمورمواصلاتها البرقية والبريدية والتليفونية وأن للمواصلات البرقية شأن خاص وبيان هام فى حياة هذه المملكة لأنها الشبكة الأولى التى يستعملها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصفة يومية دائمة للاتصال بعماله وموظفيه والسهر من خلالها على راحة رعاياه والإطلاع على كل كبيرة وصغيرة من شؤون المملكة، ومن هنا تجلت أهمية هذه المديرية

تشكيلات مديرية البرق والبريد

وفيما يلى نذكر تشكيلات مديرية البرق والبريد العامة فى جميع أنحاء المملكة ومالديها من أدوات لاسلكية وما تقوم به من أعمال — :

تشكيل مديرية البرق والبريد العامة حسب الموازنة الأخيرة كما يأتى .

(١) المدير العام للبرق والبريد ومعاونه .

(٢) رئاسة ديوان التحريرات .

(٣) « « المحاسبات .

(٤) مديرية الأعمال البرقية والتليفونية .

(٥) « « اللاسلكية.

(٦) « « البريدية .

(٧) رئاسة المستودعات .

(٨) محاسبة الصندوق العام .

(٩) أمانة الصندوق العام .

(١٠) قسم التفتيش .

(١١) مديرية الأنواء الجوية .

* * *

(١) المدير العام — هو المرجع الرئيسى لعموم إدارات البريد والبرق والتلفون بالمملكة السعودية . والمسؤول المباشر عن سير أعمال الادارة المذكورة وعن تعيين الموظفين وترفيعهم وتنقلاتهم . وتأسيس المكاتب وإنشاء الخطوط الجديدة واحضار الأنظمة والتعليمات وتطبيقها والمخابرة مع المقامات العالية وعموم دوائر الحكومة ، ومع مصالح البريد والبرق فى الخارج ومخابرة الشركات التجارية والمصانع فيما يتعلق بلوازمات إدارة البرق والبريد والتلفونات واللاسلكيات ويوقع على الاتفاقيات الخاصة بأمور البريد والبرق مع المصالح الأجنبية العائدة لها ويقوم بتنظيم موازنة عموم الادارة واحضار عموم احتياجاتها من الداخل والخارج، وهومرتبط بالنائب العام لجلالة الملك المعظم ، والمدير الحالى هو الشيخ (عبدالله كاظم) ومعاونه الشيخ (ابراهيم سلسلة) .

(٢) ديوان التحريرات — يقوم بتأمين المخابرات التحريرية والبرقية فيما بين المدير العام وكافة أقسام الادارة ، ومع الدوائر الرسمية ومع مصالح البريد والبرق فى البلدان الخارجية فيما يتعلق بأعمال البريد والبرق ومخابرة

المصانع والمحلات التجارية وحفظ المستندات والأضابير العائدة لها . ويرأسه الشيخ (محمد لبنى) ، ويعاونه تسعة عشر موظفاً .

(٣) ديوان المحاسبات — وهو يقوم بتدقيق عموم الواردات والمصروفات وأجور البرقيات الصادرة للداخل وللخارج وحسابات الحوالات الداخلية والخارجية والطوابع والواردات التلفونية ورسوم الراديو وتدقيق صرفيات المحروقات من البنزين والغاز والزيت وصرفيات المستودع العام وبقية المستودعات من الأدوات والمطبوعات ، ويقوم بتنظيم سجلات الموظفين وتنظيم جداول شهرية بالأعمال الحسابية وتقديمها للمالية وتنظيم الحسابات المتعلقة بالمصالح الأجنبية فيما يتعلق بالحوالات والطرود والبريد الجوى والبرقيات الخارجية الصادرة والواردة ، وهذه المصالح فى الوقت الحاضر هى إدارة البريد بمصر وإدارة البرق بالعراق ، وسوريا ، واليمن ، وشركة الاسترن ، وشركة راديو اوربانت ، وإدارة البريد بأمريكا ، وبريطانيا ، والهند ، وفلسطين . ورئيس هذا الديوان الشيخ (محمد بيارى) ، ويعاونه عشرون موظفاً ، وهو مرتبط بالمدير العام .

(٤) مديرية أعمال البرق والتليفون — وهى تقوم بتأمين البرقيات بالقسم السلكى بالداخل ومع الخارج وتأمين المخابرات التلفونية واصلاح السنترالات والمكائن التلفونية واصلاح الخطوط فى داخل كل بلدة ، وفيما بين كل منها واستلام الأجور من أرباب المصالح وتنظيم جداول شهرية بمفردات كل منها وتقديمها فى آخر كل شهر إلى ديوان المحاسبة لتصديقها ، ويرأس هذا القسم الشيخ (محمد نيازى) ويعاونه ثلاثة موظفون ، وهو مرتبط بالمدير العام ، ويرتبط به — المراكز الآتية .

١ — مديرية برق وتلفون مكة — ويديرها عمر عراقى ويساعده خمسة مراقبون واثنان مهندسان ومائة وعشرون موظفون آخرون ويشرفون على

فروع الشامية وجهاد ، وخطوط مكة - الطائف إلى الهدا وخطوط مكة - جدة إلى بحرة .

٢ — مخابرة وسنترال قصر الحكم - وعدد موظفيه أحد عشر موظفاً ، ومديره فائق غزاوى والمهندس عبد الرحمن ميمنى .

٣ — مخابرة وسنترال القصر العالى - وعدد موظفيه تسعة ومهندسه عبد الواحد قدير .

٤ — سنترال وتلفون الرياض - وعدد موظفيه ثمانيةوعشرون موظفاً ويديره مصطفى ظاظا والمهندس محمد حمود .

٥ — مديرية برق وتلفون جدة - وعدد موظفيها خمسة وتسعون موظفاً ويديرها الشيخ صالح كيال ويشرف على تلفونات وخطوط البغدادية والمطار وقصر خزام وخطوط طريق جدة - مكة إلى بحرة .

٦ — تلفونات الحسا - توجد هناك شبكة مواصلات تلفونية تربط منطقة الاحساء بعضها ببعض وموظفيها أدرجوا ضمن موظفى لاسلكى الحسا .

٧ — مديرية تلفونات المدينة - وعدد موظفيها سبعة ومديرها حسام الدين المصطفى والمهندس ابراهيم شرقاوى .

(٨) مديرية برق وتليفونات الطائف — وعدد موظفيها واحد وعشرون موظفاً ويديرها أنور بحرى والمهندس عبد الرحمن بنجر ، ويشرف على تلفونات وخطوط السيل الصغير والكبير والحوية والمطار وخطوط الطائف — مكة إلى الهدا .

(٩) تليفونات جيزان - وصبيا - وعدد موظفيها أربعة موظفين ويديرها حسين عيد والمهندس على باجندوح .

(٥) مديرية الأعمال اللاسلكية — وهى تقوم بتأمين المخابرات اللاسلكية فى داخل المملكة وفى الخارج وتأسيس المكائن وإصلاح

مايحدث فيهما من خلل وانتخاب الموظفين اللازمين للأعمـــال وترشيحهم للمديرية العامة والإشراف على المدارس اللاسلكية الخاصة بتمرين موظفين للمخابرة وموظفين لهندسة المكائن وتركيبها والورشة الخاصة بالتعمير والإصلاح . ويرأس هــذا القسم الشيخ ابراهيم زارع ويعاونه أربعة وعشرون موظفــاً ، وهو مرتبط بالمدير العام ، ويرتبط به المراكز الآتية .

١ ـــ لاسلكى مكة ـ وعدد موظفيه خمسة وستون موظفاً ويديره الشيخ احمد زيدان ومهندس المكائن على محمد .

٢ ـــ الورشة للأصلاح والتعمير ـــ ويديرها المهندس عبد الله باحنشل .

٣ ـــ المدرسة اللاسلكية بمكة ـــ ويديرها صالح وزنة ويساعده محمد سعيد عالم وعدد التلاميذ ٢٥ .

٤ ـــ لاسلكى المجمعة ـ وعدد موظفيه خمسة ويديره عبد الرحمن بن حسين ومهندس المكائن خالد المسعودى .

٥ ـــ لاسلكى الدوادمى ـ وعدد موظفيه خمسة ويديره على الدغيثر ومهندس المكائن حمزة ابو عظمة.

٦ ـــ لاسلكى المويه ـ وعدد موظفيه خمسة ويديره محمد ابو سليمان ومهندس المكائن حسن كاتب .

٧ ـــ لاسلكى القويعية ـ وعـــدد موظفيه خمسة ويديره احمد حمود ومهندس المكائن اسماعيل مسلوخ .

٨ ـــ لاسلكى الطائف ـ وعدد موظفيه اثنا عشر ويديره محمود عقاد ومهندس المكائن محمد صبحى حيدر.

٩ ـــ لاسلكى المدينة ـ وعدد موظفيه ثلاثة عشر موظفا ويديره كامل خطاب ومهندس المكائن خضر حسين .

١٠ — لاسلكى الرياض - وعـــدد موظفيه اربعة وسبعون موظفا ويديره عبد الحميد عقاد ومهندس المكائن عبد الكريم الياس .

١١ — الشنطة اللاسلكية الملكية الأولى-وعدد موظفيها ستة ويديرها سعد الخلف ومهندس المكائن عبد الحميد بن ماضى .

١٢ — الشنطة الملكية اللاسلكية الثانية وعدد موظفيها سبعة ويديرها ناصر الهذيل والمهندس محمد على خليل .

١٣ — الشنطة التليفونية الأولى - وعدد موظفيها ثلاثة ويديرها سعيد الحضرمى والمهندس يعقوب طبل .

١٤ — الشنطة التليفونية الثانية - وعدد موظفيها ثلاثة ويديرها محمد خفاجى والمهندس معلا بن عطيه .

١٥ — شنطة سموولى العهد المعظم - وعـــدد موظفيها أربعة ويديرها خليل حسين والمهندس حسن طراد .

١٦ — لاسلكى رماح - وعدد موظفيه خمسة ويديره عمر قصاص والمهندس على العسيلان .

١٧ — لاسلكى مرات - وعدد موظفيه خمسة ويديره منصور الصالح والمهندس يوسف سالم .

١٨ — لاسلكى وادى الدواسر - وعدد موظفيه خمسة ويديره حمزة عبدالرحمن والمهندس صادق معوض .

١٩ — لاسلكى الخرج - وعدد موظفيه خمسة ويديره حسين بيارى ومهندس المكائن جيدة السعودى .

٢٠ — لاسلكى الافلاج — وعدد موظفيه خمسة ويديره عبده بهادر والمهندس ابراهيم مغربى.

٢١ — لاسلكى عنيزة — وعدد موظفيه ستة ويديره حماد العبدلى والمهندس عبد العزيز زللى .

٢٢ — لاسلكى شقرا ـ وعـــدد موظفيه خمسة ويديره فهد الحميد والمهندس الساسى ناموسة .

٢٣ — لاسلكى السليل ـ وعدد موظفيه خمسة ويديره حمزة فرهود والمهندس محمد العطبوى .

٢٤ — المدرسة اللاسلكية بالرياض ـ وعدد التلاميذ اثنان وثلاثون ويديرها مهنا بن عطية .

٢٥ — لاسلكى أم عقلا ـ وعـــدد موظفيه ستة ويديره عامر هاشم والمهندس حمزة عبد الغنى .

٢٦ — لاسلكى الحسا ـ وعدد موظفيه سبعة وثلاثون ويديره هاشم خليفة والمهندس سليمان بلاجى .

٢٧ — لاسلكى الخبر ـ وعدد موظفيه ستة عشر ويديره اسماعيل قبورى .

٢٨ — لاسلكى القطيف ـ وعدد موظفيه عشرة ويديره حسين ناس والمهندس منصور بن مدين .

٢٩— لاسلكى الجبيل ـ وعدد موظفيه تسعة ويديره غالب عثمان والمهندس يحي عثمان .

٣٠ — لاسلكى الدمام ـ وعدد موظفيه سبعة عشر ويديره ناصر بن دخيل الله والمهندس حسن حلمى .

٣١ — لاسلكى أم رضمة وعدد موظفيه خمسة ويديره عمر دفتردار والمهندس محمد الغصن .

٣٢ — لاسلكى لوقه ـ وعدد موظفيه اربعة ويديره احمد بن حميد الأحمدى والمهندس يحي بن سعد الزهرانى

٣٣ — لاسلكى قرية ـ وعدد موظفيه عشرة ويديره أمين فطانى والمهندس عبد الله الرحيمى .

٣٤ — شنطة الرخيمية ـ وعدد موظفيها ستة ويديرها حسن بن سلطان والمهندس عبد القادر سالم .

٣٥ — شنطة الأمير بن مرشود ـ وعدد موظفيها ستة ويديرها صالح العراوى والمهندس عثمان جوهر .

٣٦ — لاسلكى الحفر ـ وعدد موظفيه خمسة ويديره موسى مرزوق قرارة والمهندس سالم الطايفى .

٣٧ — لاسلكى لينة - وعدد موظفيه أربعة ويديره حسن طولة والمهندس احمد ابو الروس .

٣٨ — لاسلكى قبة - وعدد موظفيه أربعة ويديره عبد الله سهلى والمهندس صالح أصلام .

٣٩ — لاسلكى الدويد ـ وعدد موظفيه ستة ويديره حمدان بن سليم والمهندس عبد القادر كردى .

٤٠ — شنطة الأمـــير بن جلوى ـ وعدد موظفيها أربعة ويديرها على هاشم والمهندس جبده السعودى .

٤١ — لاسلكى جدة ـ وعدد موظفيه سبعة ويديره حسن حمزة والمهندس شحات بن على .

٤٢ — لاسلكى الطيران ـ وعدد موظفيه ثمانيه عشر ويديره هاشم عشق والمهندس محمد بن سليمان .

٤٣ — لاسلكى الوجه ـ وعدد موظفيه ســبعة ومديره محمد عواد والمهندس حسن فرشوطى .

٤٤ — لاسلكى ينبع ـ وعدد موظفيه عشرة ومديره محمد زارع والمهندس محمد رشوان .

٤٥ — لاسلكى حائل ـ وعدد موظفيه ستة عشر ومديره ناصر الصائغ والمهندس على بن فطيس .

٤٦ — لاسلكي بريدة - وعدد موظفيه تسعة ومديره عمر بن احمد عوض المدني والمهندس عبد القادر التركي .

٤٧ — لاسلكي العلا - وعدد موظفيه خمسة ومديره عقيل عباس والمهندس صالح نابلسي .

٤٨ — لاسلكي القريات - وعدد موظفيه ستة ومديره بكر خطاب والمهندس علي بن محمد الوادي .

٤٩ — لاسلكي العيسوية - وعدد موظفيه أربعة ومديره عباس سحلي والمهندس بتيم بن محمد .

٥٠ — لاسلكي تبوك - وعدد موظفيه سبعة ومديره جميل احمد والمهندس عوض ابراهيم .

٥١ — لاسلكي ذات الحاج - وعدد موظفيه أربعة ومديره سالم اسلام والمهندس محي الدين .

٥٢ — لاسلكي الجوف - وعدد موظفيه أربعة ومديره زكي طه والمهندس جعفر الجاوي .

٥٣ — لاسلكي ضبا - وعدد موظفيه سبعة ومديره حسين خان ومهندس المركز محمد علي قصاص .

٥٤ — لاسلكي حقل - وعدد موظفيه خمسة ومديره حمزة مسلم والمهندس فضل دفتر دار .

٥٥ — لاسلكي املج - وعدد موظفيه خمسة ومديره راغب رمزي والمهندس محمد حسن غلبان .

٥٦ — لاسلكي بيشة - وعدد موظفيه ستة ومديره محمد هنيدي والمهندس اسماعيل سرولة .

٥٧ — لاسلكي الظفير - وعدد موظفيه ستة ومديره ابراهيم

عبد الرحمن والمهندس على بن محمد سالم .

٥٨ — لاسلكى جيزان ـ وعدد موظفيه اثنا عشر ومديره حسين عبد والمهندس ابراهيم الهندى .

٥٩ — لاسلكى ابها ـ وعدد موظفيه سبعة ومديره بكر رجب والمهندس درويش عوارى .

٦٠ — لاسلكى ظهران اليمن ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره عائد مبشر والمهندس محمد على حسين .

٦١ — لاسلكى القنفدة ـ وعدد موظفيه سبعة ومديره طه عيسى والمهندس محمد على مغربى .

٦٢ — لاسلكى نجران ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره محمد على عباد والمهندس يوسف بكير .

٦٣ — لاسلكى الليث ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره صالح طه والمهندس عبد الله تيمور .

٦٤ — لاسلكى رابغ ـ وعدد موظفيه أربعة ومديره سعد العمران والمهندس على أبو شنب .

٦٥ — لاسلكى انصاب ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره ابراهيم القين والمهندس محمد على برناوى .

وجميع هذه المراكز تشتغل على الموجة القصيرة وبها تتأمن جميع مخابرات الحكومة والأهالى .

(٦) مديرية أعمال البريد ـ وهى تقوم بتأمين الأعمال البريدية فى الداخل ومع الخارج فى المراسلات العادية والمسجلة والحوالات والطرود والمؤمنات التجارية والرسمية وتأمين نقل البريد فيما بين المراكز الملحقة فى داخل المملكة بالطائرات السعودية والسيارات وخلافه وارسال البريد

الخارجي على الطائرات والبواخر وتأمين ايصال الطوابع اللازمة لمكاتب البريد وترشيح الموظفين المطلوب تعيينهم والمتعهدين المقاولين ويرأس هذا القسم الشيخ (يحي زكريا) وبمعيته خمسة موظفين وهو مرتبط بالمدير العـام ، وترتبط به المراكز الآتية .

١ — بريد مكة : وعدد موظفيه تسعة وأربعون موظفاً ويديره حسن قاضي ويقوم باستلام البريد الوارد من الخارج والعادى ويرسله إلى المراكز البريدية فى الملحقات .

٢ — بريد جدة وعدد موظفيه واحد وأربعون موظفاً ويديره الشيخ عبد القادر محتسب ، ويقوم أيضا بالتوسط فى استلام البريد الوارد من البواخر والطائرات ويرسله الى المراكز المرسلة له وكذلك يسلم الى البواخر والطائرات كل مايصدر الى الخارج .

٣ — بريد الرياض : وعدد موظفيه تسعة عشر موظفاً ويديره حسين أبو بكر .

٤ — بريد المدينة : وعدد موظفيه ثمانية عشرة موظفاً ويديره حسام الدين المصطفى .

٥ — جميع المراكز اللاسلكية تقوم بالأعمال البريدية ومرتبطة بمديرية أعمال البريد فى ذلك .

(٧) رئاسة المستودعات : وهى تقوم بحفظ جميع الأدوات والمكائن والأسلاك والبطاريات وقطع التغيير والدفاتر والمطبوعات وتموين عموم المراكز من كل مايحتاجون إليه واستحصال المستندات اللازمة منهم وتقديم جداول شهرية بجميع الوارد للمستودع والمنصرف منه فى آخر كل شهر إلى ديوان المحاسبة العامة لتدقيقها ، ويرأس هذا القسم الشيخ محمد عربى سقاط ومعه أحد عشر موظفاً ، وهو مرتبط بالمدير العام .

(٨) رئاسة محاسبة الصندوق العام : وهو يقوم بقيد مايرد للصندوق العام ومايصرف منه للمشتريات وللسلف والرواتب وقيد عموم الواردات التى ترد من مركز العاصمة ومن عموم الملحقات ويقدم كشفاً شهرياً بأنواع تلك الواردات والمراكز الواردة منها ويرسل لديوان المحاسبة وصورة منه للمديرية العامة ، ويرأس هذا القسم الشيخ عمر صباغ ومعه خمسة موظفون وهو مرتبط بالمدير العام .

(٩) أمين الصندوق العام : ويقوم باستلام جميع النقود والشيكات التى ترد من مراكز البريد والبرق ومن المالية ومن الخارج ويصرف الرواتب والسلف وأثمان المشتريات والتحاويل التى تودع أمر صرفها إليه من المديرية العامة ، ويرأس هذا القسم الشيخ حسن زيدان ومعه أربعة موظفون

(١٠) قسم التفتيش : يقوم بتفتيش الصناديق ومراقبه تطبيق الأنظمة والتعليمات فى عموم مراكز البرق والبريد والتليفون بالعاصمة والملحقات.

(١١) مديرية الأنواء الجوية ويديرها بالوكالة الشيخ احمد زيدان ومعه أحد عشر موظفاً ، وعملها كما يأتى :

تقوم محطات الانواء بإعطاء التقارير الجوية إلى الطائرات حين قيامها من المطار لتحسب حساب إمكان نزولها فى المطار الذى به محطة الانواء أو مواصلة الرحلة الى مكان آخر إذا كان التقرير الجوى يشمل مايعوق النزول كما هى الحال فى الضباب الكثيف أو الزوابع الغبارية الشديدة أو الزوابع الرعدية .

كما تقوم تلك المحطات بإعطاء نشرات جوية إلى الطائرات حين هبوطها إلى المطار ومن تلك النشرات تتمكن الطائرات من تقدير ارتفاعها عن سطح المطار وبالتالى تتمكن من تخفيف سرعة الطائرة إلى الحد الذى يمنع ارتطامها بالارض إذا كان نزولها بقوة كما تتمكن من توجيه مقدمها أو أجنحتها إلى الجهة التى تتناسب مع اتجاه الريح لسهولة النزول ، ومن تلك

النشرات أيضا ترسل صورة فى أوقات معينة من اليوم إلى المركز الرئيسى بمكة الذى يقوم بدوره بإذاعتها فى أوقات معينة متفق عليها على المحطات المجاورة والظهران ، حيث تعاد إذاعتها مرة أخرى من قبل الخرطوم وعدن والاسماعيلية والمحطات المجاورة التى تأخذ تلك النشرات فتستفيد منها فى أعمال التنبؤ الذى هو ضرورة من ضروريات الطيران ، والذى أصبحت الطائرات لا تستطيع القيام من مطار إلا بعد استلام التقرير المستنتج عن حالة الجو والتغيرات المتوقع حدوثها طيلة مدة الرحلة فاذا كان فى ذلك التقرير ما يفيد بتوقع حدوث ظاهرة جوية قد تكون خطرة على الطيارة أثناء الطريق ألغت رحلتها أو قامت بتأجيلها إلى وقت آخر . وتشمل تقارير الاستنتاج هذه علاوة على حالة الجو معلومات مهمة للطائرات لها ارتباط كبير بسير الطائرة إذ أن الرياح العليا قد تؤثر على اتجاه الطائرة فتجعلها تخطىء طريقها إذا لم يكن قائدها على علم سابق بالتغيرات المتوقعة فى تلك الرياح .

مديرية الزراعة العامة


الأستاذ محمد نور تركى
مدير مالية جده

قلنا فيما تقدم أن معالى الشيخ عبد الله السليمان معنىّ بشؤون الزراعة عناية خاصة وأنه ينفق الكثير من وقته وتفكيره وجهده فى سبيل تحقيق هدفه الزراعى من النهوض بالجانب الخطير فى شتى نواحى هذه المملكة، تنفيذاً لرغبة حضرة صاحب الجلالة المعظم . وأن معاليه لا يفتأ يتخذ الوسائل المحققة لذلك فى جميع المناسبات ، وكان أبرز ما عمد إليه معاليه أخيراً هو استقدام هيئة زراعية أمريكية من الأخصائيين الفنيين مؤلفة من أربع بعثات تتولى العمل فى أربع مناطق من جهات المملكة ، واحدة للطايف وثانية لوادى فاطمة وثالثة للاحساء ورابعة للخرج ، وقد حدث فى أثناء طبع هذا الكتاب أن عمدت الحكومة إلى إنشاء مديرية للزراعة رغبة فى إنعاش الحركة الزراعية فى هذه المملكة وتنميتها واستعمال أحدث الطرق لزيادة الانتاج الزراعى ، والاستفادة من الآلات الحديثة التى توفر الكثير من الوقت والجهد ، وقد دللت الحكومة على مبلغ احتفالها بهذا المشروع الحيوى عندما رصدت له مبدئياً فى ميزانيتها العامة مبلغ سبعة ملايين ريال كما عملت على استيراد كميات من الآلات الزراعية .

وفى النية توزيع هذه الآلات على المزارعين وتدريبهم على استعمالها

وأن تستفيد من الخبراء والمختصين فى هذا الصدد بعد تقسيم المملكة مبدئياً إلى أربع مناطق زراعية ، وقد أسندت أعمال إدارة مديرية الزراعة إلى الشيخ صالح قزاز مع عمله فى إدارة الحج ، لأنه الشخص الجدير بمنصب كهذا إذ أن له من كفايته وخبرته ما يؤهله لهذا العمل الحيوى المنتج .



الأستاذ طلعت وفا مدير شرطة جدة

مصلحة خفر السواحل

أنشأت الحكومة مصلحة خفر السـواحل فى أوائل عهدها بتأسيس الدوائر الحكومية ، لما تبينته من الأهمية التى دعت إليها ضرورة ضبط سواحل المملكة وحصانتها والاشراف عليها ، وهى كما لا يخفى مصلحة كبرى يقوم عليها رجل من أكفأ رجال الأعمال من حيث النشاط والدأب والهمة العالية والسهر المتواصل على اداء عمله بجد واخلاص وكفاءة ، نظراً لما هو مناط بعنقه من الخطورة التى اشتملت عليها وظيفته المتشعبة المترامية، وهو يقوم بأعماله التى ليست مقصورة على المطاردة فقط ، بل على كرم الاستقبال أيضاً فكثيراً ماتقوم هذه المصلحة باكرام وفادة القطع البحرية التى تزور الموانىء السعودية ومن يصحبها من كرام الضيوف ، وغير ذلك من كل ماتتطلبه الأعمال البحرية من حركات .

ومديرية مصلحة خفر السواحل وتوابعها مركزها الرئيسى جده وهذه المصلحة هى المكلفة بالمحافظة على السواحل العربية السعودية وضبط المهربات براً وبحراً بترتيب الدوريات الثابتة والمتحركة وترتيب مأمورى المرافىء بجميع الموانىء والتفتيش عليهما وقت اللازم وفيها مجلس تأديبى خاص بموظفيها وكذلك فيها هيئة تسمى الهيئة التحقيقية مكونة من شيخ الميناء وأعضاء تحت رئاسة المدير العام للمصلحة المذكورة وهـذه الهيئة تنظر فى القضايا البحرية وأفرادها طبق الأنظمة وطبق عرف أهل البحر وكذلك هذه المصلحة تطبق أنظمة الصيد والغوص والمحار وتقوم المرافىء بقطع رخص عموم طوائف البحر وتستوفى عمـوم الرسوم سواء على الأفراد أو المراكب البحرية والسفن والزوارق البخارية وجميع من له عمل داخل البحر .

وقد انشئت مصلحة خفر السواحل فى عام ١٣٤٥ وتعين لها مدير عام الشيخ سليمان نانيه عام ١٣٥٠ ولازال هو المدير العام للمصلحة المذكورة إلى اليوم وله رئاسة عموم الموانىء العربية ولدى هذه المصلحة ماينوف على ٤٢ مركز شمالا وجنوباً وآخر مراكزها شمال حقل قرب العقبة وجنوباً بين جيزان وميدى بحدود حكومة اليمن كما أنه يوجد ١٤ مرفأ بالموانىء الساحلية بمأموريتها وكتابها وحرسها ولديها سيارات جيب وهجانة على الابل لتجول براً وكذلك لديها زوارق بخارية لدوريتها أكبرها ١٢٠ طن وأصغرها ١٤ طن وكذلك سنابيك وأبواب وهذه للتجول داخل البحار وقائمة فى عمائر وإصلاح ومراقبة المنائر والعلامات البحرية الثابتة والعائمة وتتكون مديرية مصلحة خفر السواحل ورئاسة عموم الموانىء مما يأتى :ـ

مدير عام سليمان نانيه .

مساعد حسن عبد الواسع .

محاسب ، محرر ، كتاب ، ترجمة .

مأمورو مرافىء ودوائر جبائيه ١٤ و ١٢ كاتب وفراشيهم مأمورين لمطار ٢ .

ضباط ٨ برتب مفوض أول ومفوض ثانى .

وصف ضباط وجنود ونواخيذ وبحارة وسواقين ومهندسين ٩٠٠ تبلغ موازنتها السنوية مليون ريال عربى وسيدخل عليهـــا تحسينات وزيادة فى العام الحالى وجميع مايتعلق بواردتها ومنصرفاتها تراجع به وزاوة المالية .

مصلحة الاحصاء

أسست الحكومة مصلحة احصاء النفوس فى المملكة العربية السعودية لتسجل فيها رعاياها على أن يحمل كل فرد منهم حفيظة نفوس ، وهى تذكرة شخصية مصحوبة بصورته الشمسية وفيها أفراد عائلته ، والغرض من هذه التذكرة التحقق من معرفة الرعايا السعوديين ومنحهم حرية التنقل بين أجزاء المملكة بموجب هذه البطاقة ومعرفة هوية كل شخص فى البلاد ، وقد اتخذت هذه الادارة مقراً لها فى دار الحكومة بمكة كما أن لها فروعاً ادارية فى كافة أنحاء المملكة . ومدير المصلحة العام فى مكة هو الأستاذ محمد صادق ويعاونه كامل أزهر وعدد من خيرة الموظفين ، ومدير مكتب الاحصاء فى المدينة المنورة هو السيد أسعد طرابزونى ومعه السيد طلعت طرابزونى ، ومديرها فى جدة هو السيد محمد صايم الدهر .

مديرية الاوقاف العامة

تتشكل مديرية الأوقاف العامة فى المملكة العربية كما ياتى

مدير الأوقاف العام سعادة الشيخ عبد الرؤوف الصبان

مساعد المدير العام الشيخ ضياء الدين رجب

المفتش العام والمحامى الشرعى

رئيس شعبة التحرير عبد الحليم الصحاف

مقيد الأوراق الواردة حمزة رضوان

مأمور ملفات ومقيد ومسجل الصكوك الشرعية عثمان أزهر

ناسخ عصام يمانى

رئيس شعبة المحاسبة والمؤسسات محمد شيخ أبو الخير

مساعد شعبة المحاسبة والمؤسسات عبد المعين شاكر

كاتب محاسبة عبد الله فقيها

كاتب رواتب محمد عارف

مأمور مستودع وجابى على باز

أمين الصندوق حمزه عمير

كاتب الصندوق محمد على خان

مراقب المؤسسات حمزة شربجى وحسين أبو الخير

رئيس شعبة الأنشاء والتعمير سليمان صبان

كاتب الشعبة محمود عيدان

مأمور تعميرات سيد شيخ جمل الليل والسيد محمد مدهر

مهندس فنى محمد كنعان

رئيس شعبة المسقفات عبد الله شيخ

(مجلس إدارة الحرم المكى) رئيس المجلس السيد هاشم نايب الحرم

الأعضاء : السيد هاشم شطا والسيد حسن نائب الحرم

محاسب وكاتب السيد صافى علوى ـ وفراش ومراسل

(مكتبة الحرم المكى) مدير المكتبة عبد الله فدا

مساعد السيد محمد دحلان

(كهرباء الحرم) مدير كهرباء الحرمين الشريفين الشيخ محمد رفيق

مهندس أول فنى

« ثانى

« أسلاك

المسجد الحرام

إمام المسجد الحرام وخطيبه الشيخ عبد الظاهر ابو السمح ، ومساعد للأمام ، و٩ مدرسون بالمسجد

٤٦ إمام ومؤذن فى المساجد الأخرى ، ١٦ مؤذن ومكبر المسجد الحرام، ٢١ رئيس الأغوات، ونقيب الأغوات وأمين الأغوات والأغوات ٢٧ كناس وغسال وفراش وعامل مظله ، ٣١ بوابى المسجد ، ٩ مراقبين ٢٥ خدام ومراسلون ، ١٣ عمال ومعمر ساعة الحرم وخادم المصاحف ومجلد المصاحف ، ٥ بوابى مسجد الخيف ونمرة ومزدلفة وموزع حب الحمام.

أوقاف المدينة المنورة

مدير ، مساعد ، محاسب ، محامى ومأمور مستودعات الحرم والأوقاف والكهرباء، كاتب محاسبة وعقار، ومعقب ، وكاتب صكوك ومقيد المعاملات وأمين صندوق ، مأمور تعميرات و مراقب الأربطة و المساجد وجابى

(هيئة إدارة شؤون الحرم) رئيس ، ٢ أعضاء ، مراقب التنظيفات

(مكتبة الحرم) مدير ، أمين

(الكهرباء) رئيس ، مهندس شعبة الكهرباء ، مأمور كهرباء ، مساعد الرئيس ، ٣٨ الأئمة والمدرسون والخطباء والمستخدمون بالمسجد النبوى و١٢ خدم وخلافه ، ١٨ الأغوات ، ١ شيخ الروضة

(المستخدمون) ١٨ فراش وبواب ومراسل الادارة وموقت الساعه ١ رئيس المؤذنين ، ٥٧ كناس وفراش وغسال وبوابين

أوقاف جدة

مدير، محاسب ، كاتب التصنيف، أمين صندوق ، كاتب المحاسبة والسجل والمخابرات ، مراقب العمائر ، جابى ، مأمور المستودع ، مراقب المساجد كاتب الصكوك والعقارات ، ٨ إمام وخطيب مساجد : المعمار ، الشافعى الحنفى ، الباشا ، الشاذلى ، العزيزية ؛ خليص ، الكندرة ، ٢٩ إمام ومؤذن و ٣ مدرسون ، ٢١ خدام المساجد

أوقاف الطايف

المدير الشيخ محمد بصراوى . محاسب ومحامى الشيخ جميل كتبى . أمين صندوق محمد سلاوى . مقيد وناسخ محمد جلال . مراقب العماير والمساجد

و ٤ إمام وخطيب مسجد ابن عباس والمهدى والمثناة والعزيزية ، ٢٥ إمام ومؤذن ، ٤ خدم مسجد ابن عباس

أوقاف ينبع

١ مدير

١ أمين صندوق

٩ أئمة ومؤذنين

٣ خدام مساجد

الحياة الاجتماعية والثقافية

فى المملكة

المكتبات العامة والخاصة — المؤلفات العربية السعودية — الجمعيات الخيرية — جمعية الاسعاف الخيرى — دار الأيتام والصنايع — دار العجزة — الصحافة — المنتديات الأدبية.

المكتبات العامة والخاصة

توجد فى البلاد مكتبات عامة تحوى عدداً كبيراً من الكتب النادرة والثمينة برغم امتداد الأيدى إليها فى الأدوار السابقة وانتزاع أمهات الكتب منها ونذكر فيما يلى المكتبات المشهورة مع العلم أن فى أكثر البيوت العلمية القديمة مكتبات خاصة جمع فيها أصحابها ما أمكنهم جمعه من المخطوطات والمطبوعات، ومن أهم تلك المكتبات الخاصة وأثمنها -.

١ - مكتبة سمو الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخ جلالة الملك المعظم وهى مكتبة خاصة بسموه حافلة بكثير من المؤلفات والمجلدات من قديم وحديث ولسمو الأمير الجليل عناية كبرى بمكتبته جعلتها أهم نظيراتها فى المملكة. ولسموه ولع كبير باقتناء الكتب النفسية والاطلاع عليها اطلاعا غزيراً.

٢ - مكتبة الحرم الشريف، وقد كانت من أغنى المكاتب وأشهرها، وقد ضمت إلى مجموعة الكتب الموجودة فيها مجموعة الكتب التى كانت فى المدرسة الشروانية عام ١٣٤٦ ومديرها الشيخ محمد بن سياد ثم نقل منها وعين الشيخ عبد الله فدا مديراً لها وهى تابعة لمديرية الأوقاف العامة.


فضيلة الشيخ محمد حسين نصيف
من كبار أعيان جدة

٣ - المكتبة الماجدية وقد قام على جمع ذخائرها وتصنيفها وتنسيقها ووضع الفهارس المطولة صاحبها الشيخ ماجد كردى ، وقد بلغ عدد الكتب التى فيها حوالى ٧ آلاف مجلد ثم آلت بعد وفاته إلى أنجاله المحترمين الشيخ كامل كردى واخوانه وظلوا محافظين عليها .

٤ - مكتبة الشيخ عبد الستار الدهلوى وقد قام بجمع ذخائرها حضرة الشيخ عبد الستار الدهلوى ، وقد ضمت هذه المكتبة عقب وفاته إلى مكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوى بناء على اشارة صاحبها .

٥ - مكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوى قام بجمع كتبها الشيخ عبد الجبار وفيها من نفائس الكتب الشيء الكثير .

٦ - مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة وهى من خزائن الكتب المعدودة بالحجاز وللشيخ المحترم عناية كبرى بمكتبته وهى حافلة بعدد ضخم نفيس من المطبوع والمخطوط .

٧ - مكتبة شيخ الحرم عارف حكمت بالمدينة المنورة وهى من أغنى المكتبات الحجازية ، وقد أخذ منها أيام الحكم العثمانى قسم غير قليل مما كان فيها الا أن الموجود اليوم يحتوى على نفائس من المخطوطات والمطبوعات النادرة .

وتوجد فى القصر الملكى بالرياض مكتبة جامعة فيها تصانيف مهمة مما جمعه الإمام عبد الرحمن ومما أمر جلالة الملك عبد العزيز بجمعه . كما يوجد



حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل وإلى يساره حضرات أصحاب السعادة الشيخ فوزان السابق
والشيخ عبد الله ابراهيم الفضل والأستاذ ابراهيم السويل

فى قصر جلالته بمكة مكتبة تجمع عدداً كبيراً من المجلدات فى فنون مختلفة من العلوم والآداب والمعارف

شركة طبع تواريخ الحرمين الشريفين

ومن الأعمال المفيدة النافعة المثمرة أنه تألفت لجنة من خيار أهل المروءة والغيرة العلمية ، والاحساس الأدبى يتزعمها فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام وكرست مجهودها لعمل علمى خيرى نبيل هو طبع مخطوطات تواريخ الحرمين ثم التوسع فى طبع ما يمكن طبعه من كتب الحديث والفقه والتفسير ، وستبدأ إن شاء الله بطبع ثلاث كتب من أمهات كتب التاريخ ، هى « شفاء الغرام فى تاريخ بلد الله الحرام » و « العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين » و « دار الفوائد المنظمة » فى أخبار الحج وطريق مكة المعظمة » .

وان فى مقدمة الذين سعوا إلى تنفيذ هذا العمل الجليل وتعضيده بحسن إرشاد فضيلة مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع ، حضرات أصحاب الفضيلة والسعادة الشيخ محمد نصيف ، والشيخ محمد سرور الصبان ، والشيخ صالح قزاز والسيد على حافظ وعثمان حافظ .

وفيما يلى نذكر أسماء بعض حضرات المتبرعين الذين وصل إلينا نبأ تبرعهم ، وهذه هى أسماء حضراتهم :

عبدالله على رضاه وشركاه ، ابراهيم بك شاكر ، السيد صالح شطا ، محمد صالح باعشن ، عبدالله الطويل ، محمد اسماعيل ، احمد باغفار ، عبدالرحمن باصبرين ، حسن قابل ، احمد عبد الرحمن باعشن ، الحاج عبد القادر محمد نور ولى ، عبد الرحمن يوسف باناجه ، بكرى عبد الجبار ، حسن قرشى ، بكر شرف ، احمد العربى ، حسين جستنيه ، عبد الله كعكى ، حسنى قامه ، محمد معروف باجمال ، عبد الرحمن مظهر .

ومما هو جدير بالذكر أن ابراهيم بك شاكر أبدى استعداده لطبع كتاب شرح السنة على نفقته الخاصة علاوة على مساهمته الأخرى فى أعمال الشركة

المؤلفات العربية السعودية

نذكر فيما يلى ، ماأمكن حصره ومعرفته من المؤلفات العربية السعودية الحديثة التى ألفها وطبعها - أو لازالت تحت الطبع - لمؤلفين سعوديين :

سعادة الأستاذ محمد سرور الصبان :

(١) كتاب المعرض

(٢) كتاب أدب الحجاز طبع لمرتين الأولى عام ١٣٤٦ هجرية والثانية عام ١٣٦٥ هجريه

سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه

(١) قلب جزيرة العرب

(٢) البلاد العربية السعودية

سعادة الأستاذ حافظ وهبه

جزيرة العرب فى القرن العشرين

فؤاد شاكر

(١) صور الحياة

(٢) كيف تكون صحفياً

(٣) أدب القرآن

(٤) غزل الشعراء

(٥) دار الأيتام والصنايع

(٦) تخليد إنشاء السد السعودى

(٧) السياسة والادارة فى البلاد العربية

(٨) التندر والفكاهة فى الأدب العربى

(٩) رحلة الربيع

(١٠) دليل المملكة العربية السعودية .

السيد عبد الحميد الخطيب الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك المعظم لدى دولة الباكستان

(١) سيرة سيد ولد آدم

(٢) تائية الخطيب

(٣) مناجاة الله

(٤) نهج البردة وهمزية الخطيب

(٥) تحية للحبيب « صلى الله عليه وسلم »

(٦) تحت الطبع ـ تفسير الخطيب المكى

الأستاذ عبد القدوس الأنصارى

(١) التوأمان « رواية »

(٢) إصلاحات فى لغة الأدب « رسالة »

(٣) آثار المدنية

(٤) السيد احمد الفيض أبادى « بناة العلم فى الحجاز »

الأستاذ احمد عبد الغفور العطار

(١) كتابى

(٢) محمد بن عبد الوهاب

(٣) الهوى والشباب

(٤) الخرج والشرايع

(٥) صقر الجزيرة

(٦) الأمير سعود

(٧) عبقرية المنصور

(٨) المقالات

(٩) أريد أن أرى الله

(١) فجر العمر ـ للشاعر الأديب على حسن غسال « ديوان شعر »

الأستاذ عبد الله الطريقى : الجيولوجيا فى بلاد العرب

الأستاذ طاهر زمخشرى

(١) المهرجان « تخليد ذكرى رحلة سمو الأمير فيصل إلى أمريكا »

(٢) أحلام الربيع « ديوان شعر »

(١) « وحى الصحراء » مجموعة أدبية ضخمة جمع وترتيب الأستاذين محمد سعيد عبد المقصود ، وعبد الله بلخير

(١) نفثات من أقلام للشباب الحجازى ـ جمع وترتيب السيد هاشم الزواوى ، وعلى فدعق ، وعبد السلام ساسى

(١) ماذا فى الحجاز للأستاذ احمد جمال

(١) سعد قال لى « «

(١) رجل وعمل للأستاذ عبد الله عريف

الأستاذ ابراهيم هاشم فلالى

(١) الصبابة « شعر »

(٢) رجالات الحجاز

(٣) ديوان شعر تحت الطبع

(١) الأدب الفنى للأستاذ محمد حسن كتبى

(١) خواطر مصرحة للأستاذ محمد حسن عواد

(١) ذكرى الكشافة العراقية « مجموعة »

(١) الشعراء الثلاثة ـ تحت الطبع للأستاذ عبد السلام الساسى

(١) كما رأيتها للأستاذ احمد قنديل

(١) البسمات الملونة للأستاذ حسن عبد الله قرشى

مؤلفات الأستاذ محمد طاهر الكردى الخطاط

(١) تاريخ للقرآن وغرائب رسمه وحكمه « مطبوع بجدة »

(٢) تاريخ الخط العربى وآدابه « مطبوع بمصر »

(٣) حسن الدعابة فيما ورد فى الخط وأدوات الكتابة « مطبوع بمصر »

(٤) تحفة العباد فى حقوق الزوجين والوالدين والأولاد ـ مطبوع بمصر
(٥) رسالة فى الدفاع عن الكتابة العربيـــة فى الحروف والحركات ـ مطبوع بمكة .
(٦) كراسة الحرمين فى تعليم خط الرقعة ـ مطبوعة بمصر
(٧) مجموعة الحرمين فى تعليم خط النسخ ـ مطبوعة بمصر
(٨) تحفة الحرمين فى بدائع الخطوط العربية ـ تحت الطبع .
(٩) أتم الكلام فى مقام ابراهيم عليه السلام ـ لم يطبع
(١٠) مختصر المصباح والمختار « فى اللغة العربية » لم يطبع
(١١) بدائع الشعر ولطائف الفن ـ لم يطبع
(١٢) ارشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة ـ لم يطبع
(١٣) أدبيات الشاى والقهوة ـ لم يطبع
(١٤) المحفوظات الأدبية الممتازة ـ لم يطبع
(١٥) نفحة الحرمين فى تعليم خطى النسخ والثلث ـ لم يطبع
(١٦) الموعظة الحسنة فى عدم اليأس وفى الصبر والتفويض
(١٧) الهندسة المدرسية ـ للمدارس الابتدائية والثانوية، وهو أول كتاب من نوعه سيظهر فى الحجاز ـ لم يطبع

الصحافة العربية السعودية

للصحافة فى المملكة العربية السعودية شأن حاضر ووجود معترف به ، نقول ذلك بمناسبة إيجاد صحافة فى هذه المملكة ، فقد كانت البلاد العربية خلواً من الصحافة طيلة القرون الماضية إلى العصر السعودى الزاهر ، الذى أنشئت فيه أول جريدة سياسية إخبارية وهى جريدة « أم القرى » جريدة أسبوعية وقد كانت قبل ذلك تصدر فى مكة وريقات صغيرة ، إحداها باسم « القبلة » ، وأخرى باسم « بريد الحجاز » كانتا ركيكة التحرير تمثلان عصرهما أصدق تمثيل ، ثم أنشئت بعد ذلك جريدة « صوت الحجاز » ، وظلت توالى الصدور مدة من الزمن إلى أن احتجبت فى مدة الحرب ، ثم عادت إلى الظهور بعد الحرب باسم « البلاد العربية السعودية » وهى تصدر مرتين فى الأسبوع وجريدة أم القرى تصدرها الحكومة وجريدة صوت الحجاز أو البلاد العربية السعودية ، تصدرها شركة الطبع والنشر التى يرأسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية ، وكانت هناك مجلة شهرية تصدر باسم « العالم الاسلامى » احتجبت عن الظهور منذ الحرب الماضية ، وقد صدرت أخيراً مجلة شهرية هامة الأولى من نوعها فى الصحافة السعودية ، هى مجلة الغرفة التجارية ، تصدرها الغرفة التجارية بجدة . كما أنه رخص بصدور مجلة فى الظهران باسم « الشمس » ، وتصدر فى المدينة المنورة جريدة أسبوعية باسم المدينة المنورة سدت فراغاً كبيراً فى عالم الصحافة بمدينة الرسول الكريم وأدت رسالتها خير أداء فى تلك البلاد الطاهرة .

وقد رأس تحرير جريدة أم القرى كثير من الكتاب منهم مؤلف هذا الكتاب حيث قضى أكثر من عشر سنين رئيسا لها وتولى تحريرها أخيراً الأستاذ الطيب الساسى ، وقد رأس تحرير جريدة صوت الحجاز كثير من الكتاب منهم مؤلف هذا الكتاب ويرأس تحريرها الآن الأستاذ عبد الله عريف بعد أن صدرت باسم البلاد العربية السعودية ، ومجلة العالم

الإسلامى كان يرأس تحريرها الأستاذ مصطفى أندرقيرى ، وجريدة المدينة أنشأها ورأس تحريرها وإدارتها الأخوان الفاضلان الأستاذ على حافظ والأستاذ عثمان حافظ .

أما مجلة المنهل ، فهى أول مجلة من نوعها صدرت فى المملكة السعودية ، وهى مجلة شهرية للعـــلوم والآداب منشئها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الأنصارى .

صدرت فى المدينة المنورة سنة ١٣٥٥ . واستمر صدورها حتى سنة ١٣٦٥ﻫ حيث انتقل صدورها إلى مكة المكرمة ومهمتها تتلخص فى رفع مستوى الآداب والعلوم فى المملكة وتعريف الخارج على نهضتها الحديثة .

وقد امتاز « المنهل » بست ميزات :

أولا — أنه ذو طابع أدبى نزيه مستقل معروف لايحيد عنه .

ثانياً — لأول مرة فى تاريخ صحافة هذه المملكة كتب أحد الأمراء البارزين من الأسرة المالكة السعودية فى الصحافة ممثلة فى المنهل ، فقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير « عبد الله الفيصل » وكيل سمو نائب جلالة الملك المعظم بكتابة مقال افتتاحى للمنهل أثنى عليها وأشاد بجهودها فى فى رفع مستوى الثقافة والعلم بالمملكة .

ولقد أصدرت أعداداً ممتازة دسمة وأحدثها عهداً ذلك العدد الضخم الذى صدر فى شهر ذى الحجة ١٣٦٥ فحاز الإعجاب العام بمظهره وجوهره وأثنى عليه فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله .

وقيمة اشتراكها السنوى فى داخل المملكة ثمانية ريالات عربية سعودية وفى خارجها جنيه مصرى أو مايعادله تبعث باسم (صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الأنصارى ـ بمكة المكرمة ـ السوق الصغير) .

ومن أبرز وكلاء الصحف فى مكة الأستاذ السيد هاشم على نحاس الوكيل العام للمجلات والصحف فى المملكة العربية السعودية وهو يتولى المراسلة والتوكيل لكثير من كبريات المجلات والصحف المصرية والعربية.

أثر كريم

وفيما يلى ننشر هذا الأثر الكريم فقد تفضل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله بزيارة مؤلف هذا الكتاب فى مكتبه برئاسة تحرير جريدة أم القرى فى مكة عام ١٣٦٥ وكتب العبارة التالية التى سجلناها بالزنكوغراف تقديراً لهذا الأثر الجليل واعتزازاً بهذا التقدير الجميل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

"أم القرى" جريدة ناهضة تنطق بلسان دولة ناهضة. وقد زرت ادارتها بمكة المكرمة فلمست مخايل النهضة الرزينة الحكيمة

ولا غرو فإن الأستاذ فؤاد بك شاكر شاب يجمع بين حكمة الشيوخ ونشاط الشباب. وارجو الله ان تصبح أم القرى عاملا قويا من عوامل الرقى والاصلاح فى العالم الاسلامى وفى عالم العروبة بحسن توجيه حضرة صاحب الجلالة العاهل الملك عبد العزيز آل سعود.

مكة - دار أم القرى ‏ ‏ ‏ مصطفى عبد الرازق

ذو الحجة ٢٦٥

صحف جديدة

هذا وقد تقدمت الشركة العربية للطبع والنشر بطلب الترخيص لها بإصدار جريدة أسبوعية سياسية إخبارية باسم « جدة » تصدر فى مدينة جدة لاشك أنها ستسد فراغاً وتملأ مكانها فى عالم الصحافة .

كما تقدم سعادة على بك جميل مدير الأمن العام إلى الجهات المختصة فى الحكومه باقتراح يرمى إلى إنشاء مجلة بعنوان « مجلة الأمن العام » تصدرها مديرية الأمن العام فى مكة وتنشر فيها ما يستفاد من نشره فى توطيد الأمن وتقوية مدارك موظفيه والحض على مكارم الأخلاق وبث روح الفضيلة وصالح الأعمال بين الموظفين عامة .

المنتديات الأدبية

لا يوجد فى البلاد منتديات أدبية بالمعنى الصحيح ، لأن هذه البلاد نشأت منذ القدم على حظر الاجتماعات والحرمان التام من كل أسباب التفكير وحرية الرأى ، ولكن الحال فى عهد حكومة جلالة الملك المعظم غير ذلك فقد تلقف الناس حرياتهم واشتركوا فى تبادل الرأى مع العالم عن طريق الثقافة العامة وواسطة الصحف والمجلات والاذاعات وكان منتدى دار الاسعاف فى سنوات خلت يقوم بهذه السفارة الأدبية العلمية الجليلة وكانت تلقى فى ندوته محاضرات دورية منتظمة من كبار رجال الدين والعلم والأدب والثقافة ، ثم وقفت تلك الحركة مؤقتاً بسبب ضيق المكان وعدم أهليته من حيث البناء لأن يكون منتدى يتسع لعشرات المئات من المستمعين والمتعلمين ومحبى الآداب والفنون والعلوم ، ولكن بدرت أخيراً حركة خير فى المعهد العلمى السعودى حيث أخذ مديره الأستاذ السيد أحمد العربى وبعض كبار الاساتذة المصريين فى إلقاء محاضرات منظمة قد تكون نواة خير لندوة أدبية علمية مقبلة إن شاء الله .

أمانة العاصمة

تقوم أمانة العاصمة فى مكة بأعمال هى مثل أعمال الحسبة فى الاسلام ، ويقوم على رأس الأمانة مدير كفء من أبرز رجال المملكة وأقدرها على العمل والانتاج هو سعادة السيد عبد الرؤوف الصبان ، وإذا كنا لانريد الافاضة فى الحديث عن سعادته لما لمكانته من البروز ولما لشخصيته من السطوع واللمعان ، فيكفى أن نذكر فى معرض الأمر الواقع أنه يتولى رياسة أمانة العاصمة ، وإدارة الأوقاف العامة .

وتتألف التشكيلات فى أمانة العاصمة على الوجه الآتى :—

الرئيس : الشيخ عبد الرؤوف الصبان .

المعاون : الشيخ عبد الله عراقى .

الشعبة الصحية . شعبة التنظيم ، مجلس الادارة .

ويتكون مجلس الإدارة من : الرئيس ، والمعاون ورؤساء الشعب ، ومعاونيهم ، ورئيس شعبة التحرير ، والمحاسبة .

المجلس البلدى : ويتألف المجلس البلدى من رئيسه وهو سعادة أمين العاصمة ، ووكيل الرئيس الشيخ أحمد غزاوى ، وأعضائه ويبلغ عددهم ١٣ عضواً وهم ينتخبون ويجرى انتخابهم بالطرق الانتخابية المعروفة .

وتقوم أمانة العاصمة بأعمال التنظيم فى داخل المدن ومراقبة النظافة العامة وفتح الطرقات والمراقبة الصحيه ، ومراقبة شؤون التموين من ناحية الأسعار والموازين والمكاييل وغير ذلك من الأعمال .

ومن أهم المصالح العامة الجليلة التابعة لأمانة العاصمة ، «إدارة المطافىء العامة» ، وهى إدارة شكلت حديثاً وعهد برياستها إلى الشاب النجيب الملازم

أول فايز أفندى العوفى وهو متخرج من المدارس المصرية وله نشاط ملحوظ وخبرة خاصة بهذا العمل الذى تخصص فى دراسته .

وإن المطافى الموجودة فى المملكة العربية السعودية لا نظير لها فى البلاد العربية على الإطلاق لأنها قد استوردت حديثاً من أمريكا من أفخم طراز وقد كان الفضل فى جلب هذه الآلات الحديثة وهى ست سيارات مجهزة بكل لوازم الاطفاء وأدواته لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذى أمر وزيره معالى الشيخ عبد الله السليمان بتأمينها ، وكان معاليه فى أمريكا ، فباشر هذه المهمة بنفسه ، واختار أنفس المكائن الحديثة الموجودة هنـــاك وبذلك قام بأداء خدمة كبرى للمملكة العربية السعودية لم يسبق لها مثيل بتأمين أدوات هذه الاطفائية الحديثة ، وإن ما كان يقع من الحوادث المؤلمة فى الأنفس والأرواح قبل وجودها بسبب نشوب الحرائق وعجز الاطفائيات القديمة عن إخمادها لمما تعجز الألسنة والأقلام عن وصفه ، ولمما ينهض بالإشادة بمكانة هذه الأدوات الحديثة ومالها من أثر عملى جليل فى صيانة الأرواح ووقاية السكان والدور من أخطار الحرايق بإذن الله .

وقد وزعت سيارات الاطفاء الحديثة هذه على شتى جهات المملكة ومدنها الرئيسية مثل العاصمة ، والمدينة ، وجدة ، والرياض وأرسلت إلى مصر بعثة خاصة من الطلاب قامت بدراسة هـــذا الفن علماً وعملا فى مطافئ الحكومة المصرية مكونة من محى الدين مكى الصواف وعبد العزيز مراد وعلى عويضه وابراهيم فرحات .

ثم لما عادت عين أفرادها مديرين للمطافىء فى الجهات الآنفة الذكر

المواصلات

الطائرات — السكك الحديدية — السيارات — الخطوط البحرية
مسافات الطرق

المواصلات ، هى كل مايجمع من الصلة بين الناس من وسائل الانتقال والتقارب ، وهى فى كل مملكة وكل أمة ، تقوم بها وزارة خاصة بالنسبة لأهميتها ولمكانتها وما هو مترتب عليها من النفع الجزيل فى شؤون البلاد . أما هى فى مملكتنا فمضافة إلى وزارة المالية فى تابعيتها من ضمن الأعباء الملقاة على عاتق تلك الوزارة ، وإن كانت فى إدارتها مستقلة تتبع الادارات الخاصة الموكولة بها .

ومن المفارقات الطريفة أنه كانت فى هذه البلاد وزارة مواصلات فى عهد سابق من عهودها المتقدمة ، يوم لم يكن بها من وسائل المواصلات غير الدواب ، وهى اليوم تحرم من أن تكون لمواصلاتها وزارة ، بينا هى تزخر بأفخم وأرقى أنواع المواصلات العالمية من سيارات وطيارات وغيرها

الطائرات

وفى الحق ، أن المواصلات فى المملكة العربية السعودية ، بلغت من الذروة بحيث أصبحت لا تقل عن نظيراتها فى شتى المدن الأوربيه ، وأصبحت خيراً منها فى كثير من البلاد العربية الأخرى ، وأهم ناحيـــة فى نواحى المواصلات بالمملكة ، هى استخدام الطيران وشيوع استعماله فى مواصلاتها الداخليه والخارجية ، وان مايبذله حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع من عناية خاصة بشؤون الطيران جعل لهذا الجانب من المواصلات أهميته الخاصة وكفل له سرعه التقدم وانتظام سير أعماله وقربه إلى الناس كوسيلة هامه خطيرة من وسائل الاتصال الشخصى والمصلحى

والتجارى للأمة ، وربطها بالعالمين العربى والاوربى برباط وثيق من الاتصالات السريعة التى حققت أكبر المصالح والفوائد .

السكك الحديدية

وإذا كانت السكة الحديدية لم يتأمن إنشاؤها بعد فى المملكة ، فما ذلك إلا لظروف الحرب الماضية التى عطلت كثيراً من المصالح فى جميع الأرض ووقفت بكثير من المشاريع فى أغنى وأعمر بقاع الدنيا . على أن نصيبنا — ولله الحمد — من تلك الحرب ليس بذى بال سوى الوقوف ببعض المشاريع الإصلاحية عن التقدم والتنفيذ ولكن هاهو ذا كابوس تلك الحرب ما كاد ينقشع حتى بدأت الحكومة جدياً فى تنفيذ مشاريعها العمرانية والاصلاحية ، وعلى رأسها مشروع سكك الحديد فى المملكة الذى أخذت فى تنفيذه فعلا وبوشر فى إنشائه من أول نقطة اختيرت لبدء المشروع ، وهى منطقة الظهران ، وسيستمر إن شاء الله إتمامه فى وقته المناسب وفقاً لما سنذكره فى محله من هذا الكتاب .

بقى أن نذكر بعد ذلك الوسيلة الكبرى للمواصلات فى المملكة وهى وسيلة السيارات وكيف عهد إلى شركة خاصة بتأسيسها وإدارتها والقيام بها

الشركة العربية للسيارات

ولقد كان تأسيس الشركة العربية للسيارات ، حاجة من حاجات البلاد نهض بعبئها حضرة صاحب المعالى وزير المالية بصفته وزيراً للمالية ومشرفاً على المهام الكثيرة من مرافق الحياة العامة فى هذه البلاد ، وكان تأسيس هذه الشركة فى عام ١٣٥٥ هجرية بأمر ملكى كريم بعد أن كانت شركات مختلفة متنافسة لاتجمعها غير نقابة ، فلما جرى هذا التوحيد وصارت شركة واحدة أخذت طريقها فى سبيل التقدم لخدمة حجاج بيت الله الحرام وخدمة

أهل هذه البلاد وسكانها حتى صارت إلى ماهى عليه اليوم من حيث النهوض بأعباء ماهو مطلوب منها فى سبيل تأمين مواصلات هـذه البلاد ومن يفد عليها من الحجاج

والحقيقة أن مشكلة المواصلات فى هذه المملكة من أهم المشاكل الخطيرة التى يترتب عليها تنقل هذا العدد الضخم من سكان البلاد ووفودها فى أوقات واحدة متقاربة ، بل فى وقت واحد ويوم واحد أحياناً كما هو الشأن فى يوم عرفات

ولولا الهمة الكبرى الذى يبذلها رجال هذه الشركة ولولا العناية الجليلة والسهر الدائم ولولا ماينهض به أعضاء مجلس إدارتها ومديروها من المجهود الشخصى المضنى لما استطاعت أن تقوم بكل ذلك العمل الشاق الخطير الذى يترتب عليه تأمين هذا الجيش الجرار من الركاب المزدحمين الذين يتقاتلون على التنقل فى لحظات سريعة متقاربة ولا وسيلة لتحقيق أهوائهم ومطالبهم غير تلك السيارات المحدودة التى وقف تيار الحرب فى سبيل استيرادها ، بل وصناعتها سنوات عديدة طويلة ، كما هو معروف للخاص والعام

والحقيقة أن مانهضت به الشركة من تأمين راحة الحجاج وغيرهم من الأهلين وعلى الأخص فى سنوات الحرب وما نهضت به من مجهود ضخم فى هـــذا الصدد يعتبر مفخرة لها حين لم تعجز حيث عجز غيرها عن وسائل الأعمال فى مختلف حكومات الأرض بسبب نقص المواد الأساسية التى تحتاج إليها وبذلك خرجت الشركة من محنة الحرب وأزمات النقل والإستيراد رافعة الرأس محققة أمل مواطنيها ، ناهضة بأكبر عبء من أهم الأعباء الخطيرة الجليلة ، وكما أن الفضل فى ذلك يرجع بعد الله إلى مساعدات وإرشادات حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ، فان الشركة قد وفقت إلى انتخاب معاليه رئيساً لها وبذلك ضمنت الفوز فى جانبها إن شاء الله . وقد اختار معاليه سعادة الشيخ سليمان محمد وكيل وزارة المالية المساعد نائبا عنه فى رياسة أعمال الشركة .

وإن الذين شهدوا موسم حج عام ١٣٦٦، هذا الموسم الحفيل وكيف كانت وسائل النقل فيه متوفرة للغـــاية ومترتبة على أحسن حال، شهدوا كيف أن براعة الشركة ضمنت الراحة لحجاج بيت الله الحرام ونهضت بكل وسائل رفاهيتهم وتحقيق سعادتهم فى أهم عوامل المنـاسك المقدسة، وهى التنقلات بين المشاعر الحرام. وما قامت به من مجهودات فى إدارة أعمالها ومواعيد سفر سياراتها وما تحمل من البريد والحجاج، وأجور الركاب فى المملـكة للأهلين فى طول أيام السنة وكل مايمت بصلة إلى أعمـالها الجليلة الباهرة.

الخطوط البحرية

ليس للحكومة خطوط بحرية تسير فيها السفن التجارية ولـكن هناك من الأفراد من يملـكون بعض القطع البحرية التجارية وفى مقدمتهم آل زينل حيث يملـكون أسطولا تجارياً صغيراً قوامه ثلاث بواخر تجوب عباب البحر الأحمر فى نقل البضايع بين المملـكة وبين غيرها من الموانى المطلة على هذا البحر، ويوجد إلى جانب ذلك عدد ضخم من السفن الشراعية تعمل بين موانى المملـكة وبين موانى البحر الأحمر فى تصدير وتوريد البضايع من وإلى المملـكة.

على أن الشركة العـربية للتوفير والاقتصاد أخذت سبيلها فى مشترى باخرتين أمريكيتين - بمساعدة معالى وزير المالية وحسن معاونته - ستـكون نواة الأسطول التجارى المنشود إن شاء الله.

مواعيد سفر ووصول الطائرات السعودية

فى داخل المملكة وخارجها

يوم السبت تغادر القاهرة الساعة ١٠ عربى صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٢٥ / ٢ .

يوم السبت تغادر الطائرة المدينة الساعة ٢/٤٥ وتصل إلى جدة الساعة ١٥ / ٤ .

يوم السبت تغادر الطائرة جدة الساعة ٥/١٥ وتصل إلى الرياض الساعة ٤٥ / ٨ .

يوم السبت تغادر الطائرة الرياض الساعة ٩/١٥ وتصل إلى الاحساء الساعة ١٠/٣٠ .

يوم السبت تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١١ وتصل إلى الظهران الساعة ١١/٤٠ .

يوم الأحد تغادر الطائرة الظهران الساعة ١٢ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٢/٤٠ صباحا .

يوم الأحد تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١/١٠ وتصل إلى الرياض الساعة ٢/٢٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة الرياض الساعة ٢/٥٥ وتصل إلى جدة الساعة ٦/٢٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة جدة الساعة ٧/٢٥ وتصل إلى المدينة الساعة ٨/٥٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة المدينة الساعة ٩/٢٥ وتصل إلى القاهرة الساعة ٣/٥٠ مساء .

يوم الاثنين تغادر الطائرة جدة الساعه ٣ وتصل إلى المدينة الساعة ٤/٣٠ .

يوم الاثنين تغادر الطائرة المدينة الساعة ٥ وتصل إلى بيروت الساعة ١٠

يوم الثلاثاء تغادر الطائرة بيروت الساعة ٣ وتصل إلى المدينة الساعة ٨

يوم الثلاثاء تغادر الطائرة المدينة الساعة ٧/٣٠ وتصل إلى جدة الساعة ١٠

يوم الأربعاء تغادر الطائرة القاهرة الساعة ١٠ صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٢/٢٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة المدينة الساعة ٢/٤٥ صباحا وتصل إلى جدة الساعة ٤/١٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة جدة الساعة ٥/١٥ صباحا وتصل إلى الرياض الساعة ٨/٤٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة الرياض الساعة ٩/١٥ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٠/٣٠ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١١ صباحا وتصل إلى الظهران الساعة ١١/٤٠ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الظهران الساعة ١٢ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٢/٤٠ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١١/١٠ صباحا وتصل إلى الرياض الساعة ٢/٢٥ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الرياض الساعة ٢/٥٥ صباحا وتصل إلى جدة الساعة ٦/٢٥

يوم الخميس تغادر الطائرة جدة الساعة ٧/٢٥ صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٨/٥٥ .

يوم الخميس تغادر الطائرة المدينة الساعة ٩/٤٥ صباحا وتصل إلى القاهرة الساعه ٣/٥٠ مساء.

بيان أجور الشحون التجارية وأمتعة الركاب الزائدة

١ -	أجرة الكيلو	من	جده	إلى	الظهران	وبالعكس	ثلاث ريالات
٢ -	«	«	«	«	الرياض	«	ريال وثلاثة أرباع
٣ -	«	«	«	«	المدينة	«	ريال إلا ربع
٤ -	«	«	«	«	القاهرة	«	ثلاثة ريالات إلا ربع
٥ -	«	«	«	«	بيروت	«	ثلاثة ريالات إلا ربع
٦ -	«	«	«	«	الاحساء	«	ريالين ونصف
٧ -	«	«	« الرياض	«		«	ريال إلا ربع
٨ -	«	«	«	«	الظهران	«	ريال واحد
٩ -	«	«	« جدة	«	الطائف	«	سبعة قروش دراج
١٠ -	«	«	«الاحساء»		الظهران	«	نصف ريال

أجرة الركوب فى الطائرات السعودية

ذهابا فقط ريال	ذهابا وايابا ريال	من	إلى	وبالعكس
٣٤٢	٦١٦	جدة	القاهرة	»
٣٦	٦٥	»	الطائف	»
١٩٣	٣٤٧	»	الرياض	»
٢٦٠	٤٦٨	»	الاحساء	»
٢٨٦	٥٠٥	»	الظهران	»
١٦٥	٢٩٧	الطائف	الرياض	»
٢٣٢	٤١٨	»	الاحساء	»
٢٥٩	٤٨٦	»	الظهران	»
٦٧	١٢١	الرياض	الاحساء	»
٩٤	١٦٩	»	الظهران	»
٢٦	٤٧	الاحساء	»	»
٣٧٨	٦٧١	القاهرة	الطائف	»
٤٣٨	٨٩٦	»	الرياض	»
٥٥٠	٩٩٠	»	الاحساء	»
٥٣٠	٩٥٤	»	الظهران	»
٨٥	١٥٣	جدة	المدينة	»
٣٧٢	٦٧٠	»	بيروت	»

وللراكب أن يحمل معه من الأمتعة ماوزنه ثلاثون كيلو فقط ومايزاد عن ذلك فيتقاضى عنه فى المائة واحد من الأجرة العادية على الكيلو الواحد .

الرسوم المقررة على السيارات الأجنبية

وإن الرسوم المقررة على السيارات الاجنبية الواردة إلى المملكة عن طريق البر هى كما يأتى :

بنس	شلن	جنيه استرليني	
١٠	١	٢٣	على السيارة اللورى
١ ,	١٧	١٣ ,	على العكس أو السيارة الصغيرة حمولة ستة ركاب
٩ ,	٤	٩	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

أو :

فلس	دينار عراقى	
٩١	٢٣ ,	على السيارة اللورى
٨٥٥	١٣ ,	على البكس أو السيارة الصغيرة حمولة ستة ركاب
٢٣٧	٩ ,	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

أو :

آنه	روبية هندى	
١٠	٣٠٤	على السيارة اللورى
١٣	١٨٢	على البكس أو السيارة حمولة ستة ركاب
١٤	١٢١ ,	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

مواعيد سفر سيارات البريد

بين مكة وأنحاء المملكة

ينتقل البريد فى مختلف أنحاء المملكة على سيارات خاصة معدة لذلك اعداداً خاصاً وهى وان كانت من سيارات الشركة الأهلية للسيارات إلا أنها تابعة فى ادارتها وأعمالها لمصلحة البريد، وهى تحمل البريد وتحمل معه عدداً من الركاب الموظفين المنتقلين بأوامر رسمية من جهة إلى أخرى .

وفيما يلى بيان مواعيد سفر البريد فى المملكة.

البريد الى الرياض	يسافر من مكة يوم السبت من كل أسبوع
البريد من الرياض	يصل الى مكه ليلة السبت من كل أسبوع
البريد الى أبها	فى أول كل شهر وفى نصف كل شهر
البريد الى الطايف	فى مساء كل يوم ليلا يغادر مكة الى الطايف
البريد من الطايف	فى مساء كل يوم ليلا يصل من الطايف الى مكة
البريد الى جدة	يغادر مكة فى صباح كل يوم مع الإشراق
البريد من جدة الى مكة	يصل العاصمة فى مساء كل يوم
البريد الى المدينة	يغادر مكة فى صباح يوم الاثنين من كل أسبوع
» » »	» » » » و» » الخميس » » »
البريد من المدينة	يصل الى مكة فى ليلة الأربعاء من كل أسبوع
» » »	» » » » » » » السبت » » »

سيارات الركاب التابعة للشركة

سيارة ركاب الى الطايف بعد عصر كل يوم تغادر مكة

سيارة ركاب من الطايف الى مكة تصل مكة فى مساء كل يوم .

سيارة ركاب الى جدة تغادر مكة صباح كل يوم مع الاشراق .

سيارة ركاب من جدة الى مكة تغادر جدة مساء كل يوم تصل عشاء
سيارة ركاب الى المدينة تغادر مكة صباح الأحد من كل أسبوع
سيارة ركاب الى المدينة تغادر مكة صباح يوم الأربعاء من كل أسبوع
سيارة ركاب من المدينة تصل الى مكة ليلة الاثنين كل أسبوع
سيارة ركاب من المدينة تصل الى مكة ليله الخميس من كل أسبوع

أجور السيارات

من مكة الى جدة أجرة السيارة الصغيرة	٤٠ ريالا ذهاباً
« « « « « « «	٨٠ ريال ذهابا وايابا

	ملم	
من مكة الى جدة ذهابا	١/٢ ٣	للشخص الواحد
« « الطايف	١/٢ ٧	« «
« « المدينة	٣٦	« «

بيان شامل عن الطرق ومسافاتها فى المملكة العربية السعودية

كيلو متر	
٧٣	مكة ـ جدة
٢٥	مكة ـ عرفات
٩٩	مكة الى الطايف عن طريق عرفات « كره »
٥٥	مكة ـ سوله
١٣٥	مكة ـ الطايف
١٤٧	جدة ـ عشيرة
٦٨	عشيرة ـ الطايف
١١٢	مكة ـ عشيرة
٧٠٩	مكة ـ الدوادى
٩٥٧	مكة الرياض
١٩٠	الرياض ـ رماح
١٦٠	الرياض ـ مرات
٤٧٥	الرياض ـ قرية
١٦٠	الرياض ـ الدوادمى
٧٢٠	الرياض ـ الكويت
٥١٦	الرياض ـ الحسا
٥٩٩	الرياض ـ العقير
٣٧٦	الدوادمى ـ المويه
١٥٩	الحسا ـ الظهران
٢١١	الحسا ـ القطيف
٤١	الظهران ـ قرية
٣٧٦	جدة ـ المدينة
٣٣٥	جدة ـ ينبع
٥٤١	جدة ـ ينبع ـ المدينه
٢١	المدينه ـ ينبع

كيلو متر	
٤١٤	المدينة ـ حائل
٩٩٨	حائل ـ بغداد
١٤١٢	المدينة ـ بغداد
٣٣٥	المدينة ـ العلا
٧٤٠	العلا ـ الجوف
١٤٧٨	حائل ـ الشام
٨٤٤	مكه ـ أبها
١٢٣٤	الرياض ـ أبها
٤٧٩	خميس مشيط ـ نجران
١٤٣	خميس مشيط ـ الظهران
٢٣٣	خميس مشيط ـ نقعة
٧٦٦	نجران ـ الأفلاج
٢٢٧	أبها ـ الكهيف
٥٤٤	الدواسر ـ أبها
٤٣٧	عقيق ثمرة ـ نجران
٧٢٠	جدة ـ جيزان
٠٨٠	جيزان ـ ابو عريش
٧٠٠	جدة ـ ابو عريش
٠٨٢	جيزان ـ صبيا
٨٨٢	جدة ـ صبيا
١٥٣٩	جدة ـ عدن
٠٠٠٥	جدة ـ قصر خزام
٠٠٠٣	جدة ـ المطار
٠٠٨٥	جدة ـ وادى فاطمة
٠٠٤٥	جدة ـ حداء
٤٨	جدة ـ الحديبية

الجمعيات الخيرية

١ — جمعية الاسعاف الخيرى

٢ — دار الأيتام والصنايع ودار العجزة

جمعيـــة الاسعاف الخيرى

تأسست هذه الجمعية الخيرية الناهضة فى عام ١٣٥٥ هجرية ، وقد قامت واجبها خير قيام برياسة سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية ، وقد ظلت تتدرج فى أعمالها بهمة مؤسسها الكبير وعزيمته واخلاصه وحسن ارشاده حتى بلغت إلى ما وصلت إليه الآن من مرتبة رفيعة وأثبتت وجودها ونفعها فى حياة المملكة العربية السعودية وحياة وفود بيت الله الحرام بما تسديه إلى هؤلاء وهؤلاء من الخدمات والأيادى ، ولقد كانت البلاد حقاً بحاجة إلى وجود جمعية للاسعاف الخيرى أسوة بالبلاد الأخرى المتمدنة حتى قيض الله لها سعادة العامل النشيط محمد سرور الصبان فنهض بأداء هذا الواجب الجليل الخطير ، ولازالت الجمعية تقوم بواجبها فى طريق النهوض والتقدم حيث ينتظر أن تصل إلى المستوى اللائق بها وبمستقبلها واضطراد خدماتها الجليلة .

ولقد قامت الجمعية بواجب جليل الشأن هو أنها ساهمت بخدمة الحياة الأدبية فى المملكة العربية السعودية حين فتحت أبوابها لإنشاء ندوة أدبية عامة دعت إليها جمهرة عظيمة من كبار المفكرين والعلماء والأدباء كانوا يلقون فيها محاضرات علمية وثقافية وأدبية مرتين فى الأسبوع تركت أحسن الأثر فى تركيز الثقافة العامة واذاعتها بين طبقات كثيرة من الشبان وغيرهم من طلبة العلم ، ثم عمدت الجمعية إلى طبع هذه المحاضرات وتوزيعها بثمن

زهيد لزيادة نشر الثقافة وخدمة العلم ورعاية الأدب .

وتقوم موارد هذه الجمعية من مساعدة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتبرعاته الدورية المنظمة ، ومساعدات حضرات أصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته وأعضاء أسرته الكريمة ، وتبرعات أعيان المملكة وأعيان حجاج بيت الله الحرام ، ثم خصصت الحكومة لها مورداً كريماً شريفاً ثابتاً هو تخصيص طوابع سميت طوابع «اسعاف» قيمة الواحد منها «ثمن قرش» وفرضتها على المعاملات الرسمية ، فكانت مورداً ثابتاً للجمعية .

ولازالت الجمعية تتدرج فى أعمالها فى سبيل الكمال إن شاء الله ، وقد أنشأت لها مراكز وفروع فى كثير من أنحاء المملكة وعلى الأخص ملاحقتها لمراكز حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم مدة وجودهم فى المشاعر المقدسة .

ويتألف مجلس ادارة الجمعية من حضرات الآتى بيانهم — :

الرئيس حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان .

الأعضاء :

حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان بن عقيل

» » » مدير الصحة العام

» » » » الأمن العام

» » » السيد جميل داود السكرتير الأول للمفوضية العربية بلندن - انتقل إلى رحمة الله -

» » » السيد محمد احمد شطا وكيل المعارف العام .

» المحترم الشيخ محمد آشى المدير المساعد للشركة العربية للتوفير والاقتصاد .

السكرتير : الأستاذ احمد السباعى المفتش بوزارة المالية .

بيان خدمات الجمعية منذ تأسيسها

وعدد الذين أسعفتهم فى كل عام منذ سنة ١٣٥٥ هجرية

٩٢٢	فى عام	١٣٥٥
٣٤١٥	» »	١٣٥٦
٣٧٦٨	» »	١٣٥٧
٤٩٠١	» »	١٣٥٨
٦٦٢٧	» »	١٣٥٩
١٥٦٤٠	» »	١٣٦٠
١٦٥٥٦	» »	١٣٦١
١٩٠٢٩	» »	١٣٦٢
٢٢٠٤٩	» :	١٣٦٣
١٦٥٤٦	» »	١٣٦٤
١٥٧٣٦	» »	١٣٦٥

دار الايتام والصنايع


سعادة مهدى بك المصلح
مؤسس دار الايتام والصنايع بمكة

أسسها سعادة مهدى بك المصلح فى عام ١٣٥٥ هجرية وكان سعادته مديراً للأمن العام . وقد نهض بتأسيس هـذه الدار نهضة مباركة ، وجادلها من ذات نفسه بدمه ، وفكره ، وراحته ، وهنائه ، فكان يواصل الليل بالنهار فى أنجاحها وأنهاضها ذلك إلى جانب عمله الرسمى الشاق المضنى فى وظيفته ومايتطلبه من عناء وسهر وجهد ، حتى بنى لها بناية خاصة تـكلفت عشرات الألوف من الجنيهات ، وقد سعى كثيراً فى تأمين معيشتها بعد أن وطدّ تأسيس بنيانها ، بما رتبه لها من الارزاق والمرتبات إلى جانب التبرعات الخيرية التى استطاع أن يظفر بها للدار ، وهى حسنة كبرى من حسنات جلالة الملك المعظم ، فأن جلالته صاحب الفضل الأول فى تشجيع انشائها ويرجع إلى جلالته بعد الله فضل اعاشتها وكذلك حضرات أصحاب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد والأمير فيصل نائب جلالته بفضل مابذلوه من عون وتشجيع كما أن لصاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية اليد الطولى على هذه الدار .

وسيبقى اسم « مهدى بك المصلح » مقروناً بالثناء والخلود بوجود هذه الدار الانسانية الاسلامية ، العلمية التهذيبية .

وفيما يلى نذكر بيان تشكيلات هذه الدار التى أسدت للمجتمع العربى السعودى أجل الخدمات بوقاية أحداثه من شرور التشرد والفساد ـــ :

تشكيلات الدار

رئيس الدار ومؤسسها ، سعادة مهدى بك المصلح

وكيل رئيس الهيئة الإدارية للدار : سعادة الأميرالاى على بك جميل مدير الأمن العام وهو العين الساهرة على رعاية الدار ودوام تقدمها .

مدير الدار ومحاسبها العام الأستاذ عبد القادر أبو الخير محاسب إدارة الأمن العام . وله فضل كبير فى حسن إدارة الدار والنهوض بأعمالها الواسعة والسهر المتواصل واليقظة فى رعايتها .

معاون المدير وأمين الصندوق .

مدير الدراسة والثقافة بالدار .

مأمور المستودع وكاتب الادارة .

مساعد الادارة وأحد الأساتذة .

٥ أساتذة لتدريس التربية والعلم بالدار .

١ معلم خياطة بالدار .

١ كاتب المحاسبة العامة .

٢ القائمون بأعمال مناقصة الدار والمشتريات .

٤ مراقبون بالدار .

مأمور العجزة .

١ مراقب الطهى .

٢ بواب الدار ومعاونه .

١ مراسل .

٢ طاهى .

٢ غسال .

٥ مباشرين بدار الأيتام والعجزة .

٢ سقاء .

٣٥ مجموع الموظفين بالدار .

١٤٧ « الطلبة الأيتام الذين تشملهم الدار .

١٨٢ المجموعة .

دار العجزة

ويوجد إلى جانب هذه الدار ، دار أخرى للعجزة ، تضم الذين كانوا يتسولون ويتشردون من العجزة وذوى العاهات ممن لا يستطيعون العمل وقد كانت الشرطة تجمعهم من الطرقات ومن المسجد الحرام حتى لا يضايقون الحجاج والأهلين وتأويهم فى هـــذه الدار حيث تجرى عليهم الأرزاق والمعيشة

وان هذا العمل الجليل الذى أسسه سعادة مهدى بك المصلح ، ويقوم برعايته الآن سعادة الاميرالاى على بك جميل من أنفع الاعمال الخيرية للهيئة الاجتماعية فى المملكة العربية السعودية فقد وقى المجتمع من شرور هذه الطائفة العاطلة البائسة ، وحولها إلى منافع للمصالح العامة حيث تخرج عدد كبير من تلامذة دار الايتام والصنائع أصبحوا فيما بعد حفظة الامن العام وشرطته .

الهيئات العامة فى المملكة

فى المملكة هيئات عامة عديدة ، تؤدى واجباً خطيراً فى كثير من نواحى النشاط الحيوى للبلاد ومن تلك الهيئات : هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر هيئة الصدقات العليا ؛ هيئة الصر التونسى ؛ هيئة ادارة الحرم ؛ هيئة عين زبيدة ؛ هيئة عين العزيزية ، هيئة عين الزرقا ؛ هيئة عين ينبع ، هيئة مطوفى العرب ؛ هيئة مطوفى الهنود ، هيئة مطوفى الجاوا ، وفيما يلى نذكر تفصيل تلك الهيئات - :

١ — هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهى هيئة جليلة رفيعة الشأن ، تؤدى واجباً دينياً واجتماعياً خطيراً يكفى فى الدلالة عليه أن نشير إلى عنوانه ومايشتمل عليه من أسمى المعانى ، ومقرها إلى جانب الحرم الشريف فى إحدى المدارس التابعة له .

٢ — هيئة الصدقات العليا ، ورئيسها مدير الأوقاف العام ، وهى الهيئة التى تتسلم مايصل إلى المملكة من الصدقات والخيرات وفى مقدمتها أوقاف الحرمين فى مصر وغير ذلك من الخيرات الموقوفة من المسلمين أو المرسلة بقصد توزيعها على فقراء سكان البلاد .

٣ — هيئة الصر التونسى ، وهى هيئة مختصة بتوزيع مايرد من تونس من غلة أوقاف الحرمين فى القطر التونسى ، والصدقة الخاصة التى يتبرع بها سمو باى تونسى لفقراء سكان مكة وتتولى الهيئه المذكورة بمعرفتها وبقيود خاصة توزيع ذلك الصر .

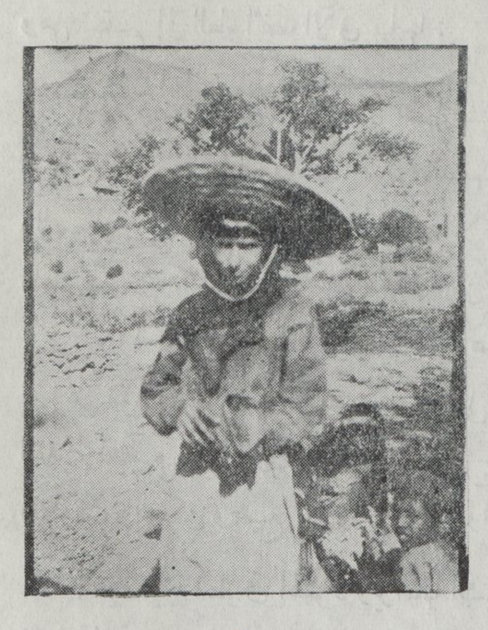
٤ — هيئة إدارة الحرم ورئيسها السيد هاشم نايب الحرم وهى تقوم بالإشراف على إدارة الحرم والسهر على خدمته والعناية بكل شؤونه .

٥ — هيئة عين زبيدة ، وهى الهيئة المشرفة على تأمين مجرى ماء عين زبيدة وتأمين سقيا مكة منه ورئيسها الشيخ عبد الله الدهلوى ، ومدير

ادارتها الشيخ عابدين خوجه ، وهى قائمة بخدمتها أجل قيام ، مساهرة كل السهر على تأمين سقيا مكة ومن يفد عليها من حجاج بيت الله الحرام .

— هيئة عين العزيزية ، وهى العيون التى جلب ماءها إلى جدة جلالة الملك المعظم من وادى فاطمة ، ومهمتها الاشراف على مجرى العين الأساسى وعلى العيون التى تمدها بالماء والعمل على صيانة المشروع وادارته وما إلى ذلك وهى مكونة من حضرات : الشيخ عثمان باعثمان ، الحاج يوسف زينل والشيخ محمد حسين نصيف ، الشيخ محمد سعيد باناجه .

٦ — هيئة العين الزرقا فى المدينة المنورة، وهى المشرفة على تأمين مياه هذه العين وتوزيعها والسهر على ادارتها .



امرأة من أهالى الجنوب مقاطعة (أبها)

٧ — هيئة عين ينبع ـ وهى هيئة أمر جلالة الملك المعظم بمباشرتها البحث عن الماء فى ينبع النخل وإصلاح عيونه ومدها إلى ينبع البحر أسوة بما صنع فى جدة ، وهى برياسة الشيخ صالح قزاز ، وقدباشرت مهمتها فعلا .

هيئآت المطوفين

فى مكة هيئات يتألف منها المطوفون ، وهم الطائفة التى تعنى بخدمة حجاج بيت الله الحرام ، وتقوم على راحتهم والسهر عليهم فى نظير أجر زهيد مقرر من قبل الحكومة يجرى تحصيله ضمن المقررات الأخرى والأجور المختلفة، وهم يستحقون العطف والرعاية لقاء مايسدونه إلى المسلمين الممثلين فى حجاج بيت الله الحرام من الخدمات واليقظة وحسن الانتباه ، وهى تنقسم إلى الطوائف الآتى بيانها :

١ — هيئة مطوفى العرب ويرأسها الشيخ محمد الهرسانى ومعه هيئة منتخبة للفصل فى شؤون المطوفين، ويتبعهم الحجاج من العرب والمصريين والسوريين وجميع الأجناس العربية والأتراك أيضاً ، وطريقة اختيار المطوف متروكة لحرية الحاج بالسؤال عمن يريد أن يختاره من المطوفين بمجرد نزوله فى ميناء جدة، ويستثنى من هذا السؤال بعض البلاد التركية التى هى موزعة بموجب تقارير قديمة على بعض المطوفين حسب العرف القديم المتبع بينهم ، ورغم ذلك فإن للحاج على أى حال حرية اختيار المطوف والسكن وجميع شؤونه الخاصة والعامة :

٢ — هيئة مطوفى الهنود ويرأسها الشيخ محمد مظهر ومعه هيئة منتخبة للنظر فى شؤون المطوفين ، ويتبعهم جميع الحجاج الهنود ، وطريقة اختيار المطوف متروكة لحرية الحاج فى السؤال عند نزوله إلى ميناء جدة ويستثنى من ذلك بعض البلاد الهندية التى هى موزعة بموجب تقارير قديمة على بعض المطوفين حسب العرف القديم المتبع ، ورغم ذلك فإن للحاج فى أى حال حرية اختيار المطوف والسكن وغير ذلك من جميع شؤونه الخاصة والعامة

٣ — هيئة مطوفى الجاوة ويرأسها الشيخ صدقه عبد المنان ، وهى كالهيأتين السابقتين فى الأنظمة واللوائح والاعتبارات الأخرى .



« مهد الذهب » فى طريق المدينة المنورة

وفيما يلى بعض التفصيلات عن الهيئات الثلاث الآنفة الذكر :—

يطلق إسم المطوف على الأشخاص المرخص لهم بمزاولة مهنة الطوافة من استقبال الحاج والعناية بشؤونه مدة إقامته فى البلاد المقدسة والمطوفون الذين يقومون بهذا العمل قد رخص لهم بذلك استناداً على إحدى القواعد الآتية :

١ — الوراثة عن مورث

١ — خدمة الحجاج تحت إشراف مطوف مرخص له على أن يكون أمضى فى الخدمة مدة لا تقل عن خمسة عشر سنة كان فيها حسن السير والسلوك على أن يرضى مستخدمه بذلك ويرشحه ويزكيه لنيل الطوافة مع موافقة هيئة أمناء المطوفين

٣ — الانعام من ولى الأمر

٤ — وجود تقرير قديم من ولى أمر سابق

والتقرير الذى يعطى للمطوف على نوعين .

الأول : ماكان مخصصاً ببلاد معينة كبلاد الترك والبخارى والداغستان فمن ورد من هذه البلاد كان لصاحب التقرير بدون حاجة إلى سؤال .

الثانى : ماكان جارياً بالسؤال فان لم يسأل الحاج عن مطوف معين كان لصاحب التقرير كبلاد الهند والشام والغرب . وتوجد فى الهند أربعة أماكن مخصصة لايجرى فيها السؤال وهى مدراس وبهار ومليبار وميمن .

ولكل من التقرير والسؤال مزايا خاصة نوضحها فيما يلى :

١ — التقارير الصادرة قبل عام ١٣٠١ فى بلدان معينة ولاشخاص مخصوصين تفيد التخصيص دون السؤال .

٢ — التقارير الصادرة بين ١٣٠١و١٣١٠ يجرى مفعولها فى الحجاج (الفلت) أى الذين لم يسألوا عن مطوف معلوم .

٣ — التقارير الصادرة بعد ذلك التاريخ أبطل مفعولها ولا يحق لحاملها أن يستقبل الحجاج إلا بعد السؤال .

وقد كانت البلدان من قديم الزمان مخصصة لايجرى فيها السؤال . ولكن الحكومة السابقة ألغت تخصيص الهند وجاوه ومصر وأقرت السؤال فيها على شرط أن تكون الهند محصورة فى مطوفى الهنود وجاوه فى مشائخ الجاوه وبلاد العرب وغيرها فى المطوفين الآخرين .

تشكيلات رئاسة المطوفين

رئيس المطوفين : محمد حامد هرسانى

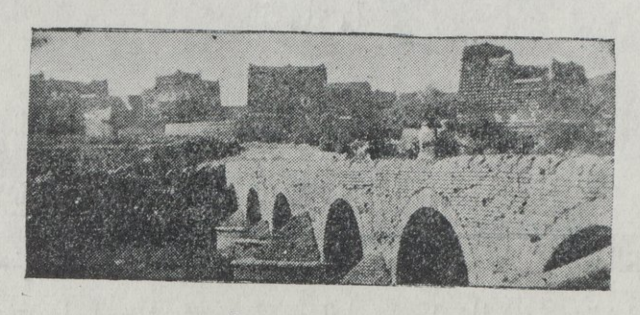
الهيئة : محمد أبو خشبة . ابراهيم قرط - حسن حمزه . عبد الحميد عنقاوى عبد الله سراج . أمين منصورى . عباس جاد الله . جميل عابد . مهدى مغازل خليل فوال .

مطوفو أتراك ومصريين وعرب :

صدقه علوى . خليل بشناق . عبد الرحمن علوى . عثمان بنـا . السيد سراج ولى . بكر عياد . محمد تقى ، أحمد مرسى السيد أحمد جمل الليل . حبيب كركدان . محمد سالم باشا . محمد على مالـكى . جميـل أبو السعود . الشيخ عرابى سجينى . سليمان تقى . محمد لبنى . محمد قلعى . أحمد حوتى . عبدالملك قاضى . ابراهيم خيمى . رشاد عجيمى . عبدالله سبحى . جمال أجاوى . حسين ميمش . سليمان ميلاد . أحمد أزهر . محمد على خوقير . على ميمش

مطوفو مصريين وعرب :

صالح قزاز . عبدالقادر غزاوى. سعد الغمراوى . عبد الله محضر . محمد أبو خشبة . أحمد بوشه . عبد الرحمن موسى . عمر مداح . عبد الرحمن كتوعه مصطفى غزولى . محمد بدر الدين . أحمـــد حوتى . عرابى سجينى . سراج بنـا . ابراهيم رشيدى . أسعد نقيطى . محمد نوح . حامد نوح . محمد على نقيطى . حسن جوهرجى . محمد حسن بجدلى . عباس أبو خشبه . على حناوى أحمد صفطه. صالح بيارى. السيد حمزه سليم. السيد محمود صدقه . يحيى محمد باشا . عبد المجيد أحمد . على علوش . ابراهيم عنانى . حسن حويت . حامد أبو سبعة . جميل عابد . سراج شاكر . عبد الله أبو حمامه . هاشم أبو خشبه جميل حريرى . هاشم بابا . محمد بيارى : عبد الرحمن خياط . السيد على مسكى صدقه أبو العلا . حامد سرحان . حسن ليثى . السيد محمد مجاهد . محمد ناضره جميل كتوعه . صابر منصورى . ابراهيم فوده . هاشم فلالى . أحمد بشناق . أمين منصورى . صدقه نورى . عباس شبراويشى . على شبرويشى . حسن



قناطر ماء على مسيال أبها

سرور صبان . صديق نوح عمر فقيها ، على حسن دمنهوري . أحمد حديدي . محمد مرسي . يوسف خضري سراج سمنودي . محمد على نقيطي ، أمين صفطه سراج سرحان . سراج غزاوى . جميل غزاوى . عبد الله خطاب شاكر . ابراهيم مرحوحي . حسن أبو شنب . أحمد أبو عيش . محمد على خضرى . عبد اللطيف مشاط . سعيد محضر على محضر . مصطفى محضر . عقيـــل أبو خشبة . داود حناوى . عبدالوهاب حناوى . أمين فوده . محمدعبدالوهاب عيسى . عبد الرازق تمار . السيد صالح صدقه ، غريب شاهين . عبد الرحيم شاهين . أحمد سباعى . محمود سباعى . السيد محمد المرزوقى

مطوفو سوريا وفلسطين ولبنان :

محمد درويش عابد : عبد الرحمن بلو . محمد على سميلان . جعفر عوض محمد بوُّ . عبد الرحمن دوبى . عقيل سالم

مطوفو مغاربة :

محمد سعيد بشناق . عبد الرحمن زواوى . على شربتلى ، احمد حريرى . السيد بكرى أولياء . عبد الله فوده . عبد الرحمن عطار . صالح حوتى . عبد العال سجنان

مطوفو الإيرانيين : حسن حمزه . مهدى مغازى . عباس جمال . محمد على سمره . محمد على غنام

الزمازمة

شيخ الزمازمة : سليمان أبو غالية

وفيما يلى نذكر بعض أسماء الزمازمة :

عمر هنيدى، محمدبن ياسين، محمود شلهوب، أحمد عباس، عبدالغنىشاولى سليمان عتيق ، ابراهيم شوشو ، حسين الياس ، على عالم ، زينى فاضل ، محمد

ومن دخله كان آمناً



الحمام . . . فى المسجد الحرام يلتقط الحب من الأرض وهو آمن

دشيشه ، صالح بو ، ابراهيم أبو داود ، صالح الحسنى ، حسن جندى ، عبد السلام عطار ، ابراهيم طوخى

وكلاء المطوفين بجده : عبد الله بنقش نقيب المطوفين بجدة ، حسين أبو زيد ، حسين بحيرى ، عبد الله بحيرى ، صالح الصباحى ، محمد رقاب ، عبد الله الطرابلسى ، سراج زهران ، محمد سعيد العتيبى ، حسن صباغ ، حسن زغبى ، جميل حسون ، عبد الله أبار ، قاسم حسنين ، عبد الله موسى بخارى ، محمد عباس مختار ، صالح الفل محمد على ناضره ؛ عبد الرازق عطيه محمد أحمد بسيونى

مطوفو الجاوه

الرئيس : صدقه عبد المنان

هيئة الأمناء : جمال زبيدى ، حسين صالح راوى ، يعقوب فيرا ، عبد الله عراقى ، محمد نور فطانى ، محمد معاجينى

مطوفواجاوا :

زينى حسن ، محمد نور عيد ، محمد أرشد ، نورى بنجر . أحمد مصباح . عباس قطان ، عبد العزيز زبيدى ، أحمد طيب تنكر ، محمد شربينى ، محمد نور بتاوى ، عبد الرحمن سمباوا ، صديق دمنهورى ، سراج بكر ، أحمدمظهر مندوره ، عثمان شبانه ، محمو مقلان ، حسن عبد الشكور ، محمد مقلان ، طه ترنقانو ، محمدعبد الجبار ، عبدالقادر امبه ، حسين راوا ، عباس عبدالجبار مصطفى اندرقيرى ، أحمد علوان ناصر فلو

رياسة مطوفى الهنود

الأستاذ عبد الرحمن شيخ مطوفى الهنود وهو مولود بمكة المكرمة عام ١٣٢٤، وقد تعلم بها تعليما دينياً مجيداً على يد خير الأساتذة والتحق بخدمة الحكومة منذ عام ١٣٤٣ هجرية حيث تشرف بالعمل فى الترجمة فى معية حضرة صاحب الجلالة، وقد أنعم عليه جلالته بأن يكون معلماً للحجاج الهنود فى عام ١٣٤٥ ثم اشتغل فى ادارة المطبوعات ثم ادارة كسوة الكعبة

الشيخ محمد مظهر شيخ مطوفى الهنود

ومدرساً فى المسجد الحرام وعضواً فى هيئة مراقبة التدريس وفى عام ١٣٥١ صدر الأمر الكريم بتعيينه رئيساً لمطوفى الهنود، وفى عام ١٣٥٢ صدر الأمر بتعيينه نائباً لرئيس لجنة الحج العليا وهو إلى جانب ذلك عضو فخرى فى ادارة عين زبيدة ودار الحديث ولجنة مشروع القرش ولجنة منكوبى سوريا وهيئة مشروع مدرسة الاصطياف وغير ذلك من الجمعيات واللجان الأخرى.

وتنقسم أعمال دائرته إلى الشعب الآتية : —

١ — الرئاسة ومن أهم واجباتها النظر فى توفير راحة عموم حجاج الهند وازالة شكاياتهم والسعى فى مصالح الطائفة وتحقيق رغبات الحكومة السنية وتنفيذ أوامرها السامية.

٢ — هيئة الأمناء ويجرى انتخاب أعضائها من قبل الطائفة فى كل عامين وصدور الموافقة السامية على ذلك، وتعقد الهيئة جلساتها الرسمية

مرتين فى الأسبوع غير الجلسات التى تطلب فوق العادة وتنظر فى عموم الدعاوى والمشاكل التى تحدث بين المطوفين وبينهم وبين صبيانهم وبينهم وبين وكلائهم بجده ويترأس جلسات الهيئة أعضاؤها بالمناوبة والهيئة الحالية مشكلة من الذوات الآتية :-

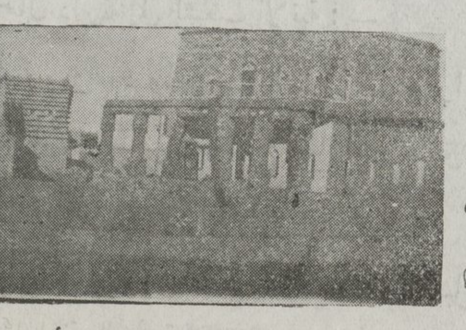
الشيخ عمر أكبر ، الشيخ محمود فردوس ، الشيخ جمال اجاوى ، السيد أحمد جمل الليل ، الشيخ عمر عرب ، الشيخ حسين فتحى ، السيد شيخ جمل الليل ، الشيخ عبد الرحمن محسن ، الشيخ بكر أمين ، الشيخ عبد الله سجى وسكرتير الهيئة نورى افندى بابور ويمثل هذه الرئاسة فى لجنة تمييز قضاياها المطوفين عضوان رسميان هما السيد أسعد حكيم والسيد مصطفى أصغر كما يمثلها لدى رئاسة مطوفى العرب السيد عقيل عطاس.

٣ — شعبة الحساب ورئيسها الشيخ عبد العزيز بخش تقوم بتنظيم حسابات الحجاج وحقوق المطوفين.

٤ — شعبة التحرير تقوم بتنظيم المكاتبات الواردة والصادرة ويقوم بأعمالها كامل سندى وعبد الله لينتو.

٥ — نقابة الادارة يقوم بها عبد الرحيم نور محمد وهو حلقة الاتصال بين الرئاسة والمطوفين فى عموم التبليغات والاشعارات وتلقى الافادات.

٦ — نقابة الشبيكة يقوم بها محمد حويت ومعاونه جمال حويت ومهمته سؤال الحجاج القادمين من جدة بقهوة المعلم وارسالهم إلى مطوفيهم ويكون حضورهم بمركزهم ليلا ونهاراً.



منظر من جانب مدينه أبها

٧ — نقابة الحرم الشريف يتولاها الشيخ عبد المنان رضوان يلاحظ المطوفين وصبيانهم فى المطاف والطائفين من الحجاج ومنع اختلاط الرجال بالنساء فى الطواف بقدر الامكان .

٨ — نقـابة البر يقوم بسؤال الحجاج القادمين براً الشيخ أحمد محمد حسين .

٩ — نقابة الوكلاء بجدة يقوم بها السيد عبد الحى داود ومعاونه الشيخ بسيونى وأمناؤه خالد بسيونى وسليمان بسيونى وبكر بخش والسيد على محسن يسألون القادمين بحراً عن مطوفيهم ويرفعون البيانات للرئاسة .

١٠ — معتمدية رئاسة مطوفى الهند بجده يتولاها الشيخ محمد بخش ومعاونه عبد الرحمن داودولى يقومون بتنظيم اعتمادات الحجاج التى تقدم لادارة الحج العامة وتؤخذ مقابلها بطاقات المرور الرسميـة لابرازها فى المراكز عند اللزوم .

أحكام المطوفين

للمطوفين نظام عام مصـدق عليه يحكم بموجبه فى قضاياهم وقواعـدهم العمومية ولا تتجاوز الاسس الآتيه : ـ

١ — التقارير الـكريمه ـ ٢ ـ الأوامر السامية ـ ٣ ـ السوالف القديمة ومن أهم أصولهم التقرير القديم ينفى التقرير الجديد إذا كان من أميرين والجديد ينفى القديم إذا كان المعطى واحداً ومن أصولهم الأمر فوق القانون والمعلمانيه فى الطواف بالوراثة أو بالخدمة القانونية بعد الموافقة السامية أو بانعام ملكى ويمـكن للشركاء الانفصال طبق النظام وللوكلاء بجده تعليمات مصدقه والمطوف مخير فى نقل وكالته لمن يشاء تبعاً لراحة الحجاج مالم تكن وكالته مديونة وغاية الجميع خدمة الوفود القادمين لحج بيت الله الحرام

عمد المحـــلات

عمدة جيـاد : السيد عبد الرحمن تمبكانى
« محلة الباب : عبد الله قطش
« جرول : محمد حياة
« سوق الليل : عبد الله مكاوى
« السليمانية : عبد القادر جان شاه
« الشامية : عبد الله بصنوى
« الشبيكة : أحمد زين الدين
« القشاشية : أحمد نصار
« القرارة : أحمد صيرفى
« النقا : صالح شعيب
« المعابدة : محمد ابن عبد الله بن سرحان
« المسفلة : سعيد صالح سبهانى
« الشعب : حسن ابو عدس

مشايخ الحرف

شيخ الصوغ : محمود بدر
« الكتبية : عبد الفتاح فدا
« الجواهرجية : محمد حسن فارسى
« التجار : طه خياط
« السبحية : خليل رفيع
« العطرجية : محمد حبحب

شيخ الحبابة : عبد الله محمد صالح برجيسى

شيخ الساعاتية : صالح فقيها

« الخضرية : أحمد مكى

« الجزارة : معتوق نصار

« القهوجية : مشرف

« الدلالين : داود وصفى

« النجارة : أحمد نحاس



الأستاذ احمد شكرى آل جلالى
سكرتير عربى وترجمان للمفوضية التركية
وهو من رعايا المملكة العربية السعودية

المرافق التجارية فى المملكة

« كان فى جزيرة العرب طريقان عظيمان للتجارة بين الشام والمحيط الهندى أحدهما يسير شمالا من حضرموت إلى البحرين — على الخليج الفارسى — ومن ثم إلى صور ، والثانى يبدأ من حضرموت أيضا ويسير محاذيا للبحر الأحمر متجنبا صحراء نجد وهجيرها ومتجنبا هضاب الشاطىء ووعورتها ، وعلى هذا الطريق الأخير تقع مكة فى المنتصف تقريبا بين اليمن وبطره .

وقبض على ناصية التجارة عرب الحجاز ، وكان ذلك منذ القرن السادس للميلاد فكان هؤلاء الحجازيون يشترون السلع من اليمنيين والحبشيين ثم يبيعونها فى أسواق الشام ومصر وقليلا ما يبيعونها فى أسواق فارس لأن التجارة مع الفرس كانت فى يد عرب الحيرة وجعل عرب الحجاز مكة قاعدة لتجارتهم ووضعوا الطريق تحت حمايتهم . ووصل المكيون قبيل الإسلام إلى درجة عظيمة فى التجارة وعلى تجارة مكة كان يعتمد الروم فى كثير من شؤونهم حتى فيما يترفهون به كالحرير وحتى يستظهر بعض مؤرخى الفرنج ، أنه كان فى مكة نفسها بيوت تجارية رومانية يستخدمها الرومانيون للشئون التجارية ... كذلك كان فيها أحباش ينظرون فى مصالح قومهم التجارية » .

« فجر الاسلام — للاستاذ احمد أمين بك »

عرفت البلاد الحجازية قديماً بأنها واد غير ذى زرع ولكنها عرفت إلى جانب ذلك بأنها مركز تجارى هام تستقبل من عروض التجارة وتصدر من أصنافها وألوانها الشىء الكثير ، وكما كانت سيرتها التجارية مضرب المثل . ومكان الذيوع والصيت البعيد، ولقد كانت قريش معنية بالاشتغال بالتجارة وكانت الجزيرة العربية كلها أكبر مسرح من مسارح العمل التجارى

والحجاز بصفة أخص له مكانة تجارية ممتازة لسببين خطيرين، الأول داخلى وهو نصب الأسواق العديدة الواسعة فى قلب البلاد وتوافد سكان الجزيرة من مختلف أصقاعها وتهافتهم على تلك الأسواق، والسبب الثانى خارجى تزدهر فيه التجارة وتزدهر، وهو توافد الحجاج إلى الحجاز من بلاد نائية وأقطار مترامية وما يقتضيه وجودهم فى هذه البقعة المحدودة من الأرض من استهلاك ما يلزمهم من الحاجيات واصطحاب ما يحتاجون إليه من الهدايا وهذا هو السبب الرئيسى فى انتشار التجارة فى تلك البقعة من الأرض واسباغ الصفة التجارية عليها حتى ظلت علماً عليها معروفة بها الى اليوم.

ولقد نمت مع الأيام هذه الصفة على تلك البلاد، وزاد تقدم الحضارة وتقريب المواصلات وانتشار وسائلها فى أسباب التجارة وذيوعها حتى اتخذت لها شكلا خاصاً ومظهراً لفت النظر فأصبحت مرموقة المكانة فى العالم التجارى.

على أنه حدث بعد ذلك أن انضم الحجاز — أو انضمت إلى الحجاز — ممالك أخرى ورقع مختلفة من أرياض الجزيرة وجهاتها وذلك بتأليف هذه «المملكة العربية السعودية» الحاضرة التى شيد بنيانها حضرة صاحب الجلالة مؤسسها الناهض الملك عبد العزيز آل سعود، فتكونت هذه الرقعة الفسيحة من الأرض، وبذلك خرجت الحجاز - باندماجها فى هذه المملكة - عن صفتها الأولى أنها واد غير ذى زرع، وأصبحت بانتظامها فى سلك هـــذه المملكة الواسعة الشاسعة، مملكة زراعية إذ أنها أصبحت تضم كثيراً من المناطق الخصبة، وكثيراً من الأراضى المروية التى تغمرها السيول، أو التى تزخر بالأنهار الصغيرة والعيون العديدة كمنطقة الخرج، والاحساء، وشرق المملكة وجنوبها، وسنوضح هذا الجانب الزراعى فى المملكة - فى القسم المختص به من هذا الكتاب إن شاء الله.

فإذا أضفنا إلى هذا ماظهر فى المملكة أخيراً من مناجم التعدين وعلى

الأخص مناجم البترول وآباره الواسعة العديدة ، أمكننا أن نسبغ على تلك البلاد صفات التجارة بأوسع معانيها وإن كنا نميل إلى القول بأنه سيصبح لها من الصفة الصناعية ما يتكافأ مع هذه الثروة التى سوف تستغل على أكمل وجه بمرور الأيام - ان شاء الله - إلا أنه لا زالت الصفات التجارية هى الغالبة على هذا العمل العظيم باعتبار اكتشافه و تصديره ، أما باعتبار آلاته وأدواته والأيدى العاملة به وما فيه من مظهر النشاط الآلى ، فهو بمثابة عمل صناعى عظيم ويزداد على مرور الأيام كلما تضخم الانتاج وكثرت وفيه الآلات وكثر فيه الانتاج .

وعلى ذلك يمكننا القول ، بل الجزم بأن المملكة العربية السعودية هى مملكه تجارية من الدرجه الأولى ، وان كانت من الناحيه الزراعيه غير ذلك

صادرات المملكة وارداتها

ومن أهم صادرات المملكه النفط ، والذهب ، والصمغ ، والجلود ، والمواشى ، والخيل ، والجمال ، والصوف ، والفحم ، والبلح ، والسمن ، والحناء ومنتوجات البحر ، وتستورد المملكه أكثر حاجياتها من المواد الغذائيه والملابس وغيرها ، وإن كانت فى السنوات الأخيرة أخذت تنهض بكثير من مرافقها الاقتصادية ، وفى مقدمتها شؤون التجارة والزراعة.

الهيئات التجارية

كان من مظاهر عناية حكومة جلالة الملك المعظم بشؤون رعاياها. التفكير في إيجاد هيئة تجارية ممتازة تساعد على ترقية هذا الجانب العامل من أهم الجوانب العملية فى حياة المملكة ، فكان أن أنشىء المجلس التجارى بجدة فى أول الأمر ثم تطورت الفكرة إلى إيجاد غرفة تجارية تنظم شؤون التجار وتربطهم برباط متين من الأخاء وتحيطهم بسياج من الرعاية العامة وتكفل لهم تأمين حقوقهم وأنظمتهم الخاصة ، فأنشئت الغرفة التجارية فى عام ١٣٦٥ ، وفيما يلى نذكر نبذة عن هذه الشركة ملخصة من التقرير الأول للغرفة الذى كتبه سعادة محمد بك عبد الله على رضا رئيس الغرفة التجارية

الغرفة التجارية

تاريخ التأسيس

فى الخامس عشر من صفر عام ١٣٧٦ ستكمل الغرفة العامين من حياتها منذ أن نشر نظامها المتوج مصدقاً من حضرة صاحب الجلالة الملك فى مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٥ (١٨ يناير ١٩٤٦) وقد أشارت مادته الثالثة والثلاثون إذ ذاك إلى سريان مفعوله من تاريخ تصديقه ونشره .

تأليف اللجنة الإدارية

وعلى أثر إعلان التأسيس تألفت اللجنة الأول الادارية من قبل الحكومة وكان عددها القانونى ثلاثة عشر شخصاً هم حضرات :ـ

احمد محمد صالح باعشن ، ابراهيم بك شاكر ، وعمر باناجه ، احمد عبد الرحمن باعشن ، واحمد ابو بكر باغفار ، ابراهيم الصنيع ، فيصل المبارك

محمد سليمان التركى ، محمد عطار ، محمد على اسماعيل ، حسن قابل ، محمدعبدالله على رضا ، ومحمد سعيد بن زقر

انتخاب الرئيس الاول والثانى والمدير

وفى اجتماع اللجنه الادارية عقب تأليفها انتخبت رئيساً أول والشيخ احمد محمد صالح رئيساً ثانياً ورفع ذلك إلى المقام السامى الحاز التصديق .

وفى السابع عشر من شهر جمادى الثانيه عام ١٣٦٦ عقدت اللجنه الادارية اجتماعها الثامن وقد ضمنت جدول أعمالها تعيين المدير المسئول للاضطلاع بشئون مكتب الغرفه فوقع اختيارها على الشيخ محمد راسم إلى جانب إشغاله مكتب السكرتاريه .

وإذا لم يكن للغرفة فى بدايتها مايكفى من دخلها لسد ماتحتاجه ميزانيتها فقد قامت الحكومة بإعانتها مالياً بأن وضعت تحت تصرفها عشرين ألف ريال سنوياً وإعتبار المبلغ قرضاً يستوفى من دخل الغرفه فى المستقبل .

أهم ما اتخذته الغرفة

وأهم الشئون التى تولت الغرفه معالجتها منذ بدء اجتماعاتها المنظمة كانت: تعيين اللجان الفرعيه لدرس نظام الغرفة الداخلى لتعيين قيم الاشتراكات السنويه ولتعيين مايجب أن يستوفى لقـــاء تصديق الشهادات لمعالجة اجور عمال التفريغ ولدرس مشكلة العملة ولدرس مســـائل تتعلق بالجمارك ورسومها .

زيارة الوفد الهندى

ولما كان إجتماع أعضاء لجنة إدارة الوفد الهندى فى يوم ٢١ من جمادى الثانيه عام ١٣٦٦ (١٢ مايو ١٩٤٨) يعد حادثاً ذا شأن فى تاريخ هذه الغرفه

الحديثة رأيت أن أعرض هنا موجز مابحث فى هذا الاجتماع الذى جمع مختلف الوفود من كل أنحاء المملكة .

كاد اقليم الهند أن يكون المصدر الوحيد لكل احتياجات هذا البلد مما عجز عن انتاجه بنفسه ولهذا فالهند أهم مصدر تقليدى لمقوماتنا الضرورية منذ العصور الخاليه ، إذ منه كنا ومانزال نستورد الارز والدقيق والحنطه والسكر والزيوت والاقمشه وما الى ذلك من المواد العديدة التى لاغنى لنا عنها ولكن الحرب الاخيرة أتت بأحداث لم تكن ببال أحد من قبل ، فعاقت إستيرادنا الى حد كاد يهددنا بالجوع والعرى لولا ما اتخذه الحلفاء من تدابير لتنظيم التموين العالمى بان أوجدوا مراكز التموين ووضعوا الحصص السنوية لكل بلد فيهان بذلك الأمر ـ ولاننسى المجهود العظيم الذى بذله صاحب الجلالة الملك المعظم فى هذا السبيل ـ غير أن هذه المملكة بسكانها البالغ عددهم بضعة ملايين لم تكن لتكفيها تلك الحصص التى تقررت لها ، إذ لم تستطع كغيرها أن تعمل على إنتاج أى جزء مما تعودت إستيراده ليسد جانباً (ولو بأصغر نسبة) من حاجاتها الضرورية .

ولم نكد نلاقى مشكلة الأقمشة هـــذه حتى التقينا بأخرى أشد منها حين منعت حكومة الهند تصدير الأرز والدقيق والحنطه والسكر والزيوت إلى هذا البلد ولم نعرف من أين نستورد ٣٥ ألف طن من الأرز و١٥ ألف طن الدقيق و١٠ آلاف طن من الحنطة و١٠ آلاف طن من السكر و٥٠٠ طن من الزيوت وهى أقل الكماليات التى نحتاجها سنوياً

وبعد البحث والمناقشة مع الوفد الهندى فى المشاكل السالفة ، قدمت له بعض الاقتراحات لاصلاح أهم ما يتعلق بشئون اقتصادياتنا مع الهند لتقوية وإنماء صلاتنا التقليدية به وكانت هذه الاقتراحات :

١ ـــ أن يسعى الوفد لدى حكومته لفتح بنك عربى هندى .

٢ ـــ أن تقبل الهند الروبية الهندية المصدرة من المملكة لدفع قيمة

مايشترى من البضائع الهندية وقيد مانزيد عن الحاجة لحسابنا للانتفاع به فى المناطق الاسترلينية .

٣ — أن ترفع الضريبة الباهظة على الجنيه الذهب المصدر إليها

٤ — أن تزال الصعوبات الناجمة عن عدم توفر البواخر التى تنقل البضائع من كلكتا إلى جده رأساً بدلا من نقلها بطريق السكة الحديد إلى بومباى ثم إلى بورتسودان كما هى الحال اليوم

٥ — أن تيسر وسائط النقل للحجاج الهنود الذين ينوون أداء فريضة الحج حتى لايحرموا من واجبهم الدينى المقدس ولئلا يلحقنا الضرر الذى يعوق اقتصادياتنا إلى حد كبير .

٦ — أن تعين بواخر خاصة لنقل البضائع التى باسم هذه المملكة بعد أن منعت حكومة الهند نقلها على البواخر التى تقل الحجاج .

٧ — أن ترفع القيود التى وضعت على قاصدى السفر إلى الهند من أهل هذا البلد لغاية التجارة أو المعالجة بعد أن أمسى الإذن مقتصراً على الأجازات الفردية فحسب .

٨ — ألا تقل حصة هذه البلاد من خيوط الغزل بكل أنواعها عن الثلاثمائة طن سنوياً ومن الأقمشة الحريرية عن المائة طن سنوياً .

هذا وقد اتصلت الغرفة بزميلاتها فى البلاد العربية المجاورة وفى أوربا وأمريكا والهند والصين طالبة إليهم مدها بالنشرات التى تساعد على فهم الوضع وتطوره وتبادل التعاون فكان لاتصالاتها فوائد متبادلة ستزيد على مر الأيام كلما توسع نطاق أعمالها .

ومنذ التأسيس والغرفة متصلة بجميع دوائر الحكومة فيما يتعلق بشؤون اختصاصاتها معها وإن كانت لاتزال تنتظر تحسناً فى مقدار التعاون مع بعضها

الاشتراكات والأعضاء

وقد تم تعيين قيمة الاشتراكات لأربع درجات كالآتى :ـ

الدرجة الأولى ـ ١٦٠ ريالا سعوديا

» الثانيه ـ ١٠٠ » »

» الثالثة ـ ٦٠ » »

وخصصت الدرجة الرابعة للدلالين والصيارف وقسمت إلى ثلاثة أقسام هى :

ا — ٣٠ ريال

ب — ٢٠ »

ح — ١٠ »

وقد وجهت الغرفة خطاباتها إلى التجار تدعوهم إلى الاشتراك فى عضويتها حتى بلغ عدد المشتركين منهم إلى كتابة هذا التقرير ٤٤ عضواً من الدرجات الثلاثة كالآتى :ـ

٢٦ من الدرجة الأولى . و١٣ من الدرجة الثانية .

و٥ من الدرجة الثالثة .

التجارة فى المملكة

تعتبر مكة المكرمة العاصمة الدينية للمملكة إذا كان لكل قطر من الأقطار عاصمة من العواصم، تتجه إليها أنظار سكانه وغير سكانها، ويكون لها مكان الصدارة فى جميع الشؤون إلا أن الحـال فى المملكة العربية السعودية غير ذلك لأسباب ترجع إلى تكوينها وحالتها الطبيعية وظروفها الخاصة ، ذلك أن لهذه المملكة جملة عواصم ـ فى رأينا نذكرها فيما يلى :

مكة المكرمة : العاصمة الدينية للمملكة ، لمكانتها الروحية ، ولوجود البقاع المقدسة فيها وعلى الأخص المسجد الحرام .

الرياض : العاصمة الإدارية للمملكة ، لوجود حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فيها ، وقضائه أكبر مدة من العام فى ربوعها ، فهى مصدر النشاط الإدارى والحكومى بالمملكة .

جدة : العاصمة السياسية والتجارية ، فقد أختيرت مقراً للتمثيل السياسى وإقامة الأجانب الذين يشتغلون بأعمال مالية أو تجارية ، وهى كذلك مقر للشركات التجارية ، والبيوت المالية الأجنبية ، كما أنها مقر طبيعى لأهم موارد التجارة التى ترد إلى المملكة بوجود أكبر عدد من التجار الموردين والمصدرين ، الذين يستوردون البضائع ويوزعونها على مختلف جهات المملكة ، ويستقبلون عروض التجارة التى تفد عليهم من جهات مختلفة فى نواحى المملكة ويتولون تصديرها إلى الخارج .

على أنه يوجد إلى جانب جدة موانىء لها قيمتها التجارية فى التصدير والتوريد ، مثل ينبع والوجه وضبا وأملج ، وغيرها وغيرها ، ولكن شهرة جدة ومكانتها التجارية جعلتها صاحبة المقام الأول فى هذا المضمار

ينبع : من أهم الموانىء التجارية للمملكة ، وأميرها الشيخ حمد بن عيسى



الأستاذ عمر رفيع
مدير إدارة البعثات العربية السعودية بمصر

وكانت لمينائها أهمية خاصة فى استقبال وتوديع حجاج بيت الله الحرام القادمين إلى المدينة المنورة والعائدين منها ونرجو أن تعود لها هذه الأهمية التى عطلتها الحرب الماضية ، وهى ميناء توريد وتصدير حيث يصدر منها جانب هام من تجارة المملكة ، ومن أهم تجارها : حضرات السادة : محمد بن جبر وأولاده عبد الحميد بن جبر وهو رئيس المجلس البلدى وعضو مجلس الإدارة ، وعبد الله بن جبر وهو رئيس مجلس الأوقاف بينبع ، وعبد الرحمن ابن جبر وهو الذى يشتغل مع والده فى إدارة شؤون التجارة

ومن أشهر تجار ينبع : محمد يس بخيت ، وحسن بابطين ، ومحمد حامد عبد القادر واحمد الخطيب واخوانه واحمد عاشور .

الوجه : ميناء من أهم موانىء المملكة من الناحية التجاربة ، وأميرها احمد آل يحى وهو من أفضل عمال جلالة الملك المعظم وتستقبل هذه الميناء المواد الهامة فى التوريد والتصدير لكثير من جهات المملكة ، ومن أبرز تجارها الشيخ مصطفى بديوى ، والسيد احمد عبد القادر

ضبا : ميناء تجارى هام ومن أبرز تجاره الشيخ اسماعيل بديوى واخوانه وحسين عبد الرحمن

أملج : ميناء تجارى هام ومن أهم تجاره حسين غيث ، عابدين حمد ، سلامه بن نصير

الشركات الاقتصادية فى المملكة

١ ـ الشركة العربية للسيارات ، وهى الشركة المختصة بنقل الحجاج .

٢ ـ الشركة العربية للتوفير والاقتصاد ورئيسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان ومديرها الشيخ عبد الله باحمدين

٣ ـ الشركة العربية للطبع والنشر رئيسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان .

٤ ـ شركة النور والثلج ورئيسها الشيخ عبد الله باحمدين وهى مختصة بصناعة الثلج وإضاءة جانب من أحياء مكة هو : محلة الشبيكة ، وحارة الباب جورول .

٥ ـ شركة عبد العزيز جميل وشركاه وهى تشتغل فى جميع الأعمال التجارية وكذلك أعمال التصدير والتوريد ولها مصنع للآجور ، ومحطات للبنزين .

٦ ـ شركة عبد الله كعكى وهى مختصة بصناعه الثلج وأعمال الإضاءة فى حى أجياد ، والمسفلة ، والسوق الصغير .

٧ ـ الشركة التجارية العربية بجدة لأصحابها حسين بك العوينى وابراهيم شاكر بك ومديرها الأستاذ حسين نصيف .

٨ ـ شركة الدكتور محمد الخاشقجى وهى تقوم بأعمال الإضاءة فى حى القشاشية والمسعى وسويقة .

٩ ـ شركة التعاون التجارية بالطايف ورئيسها الشيخ احمد قزاز .

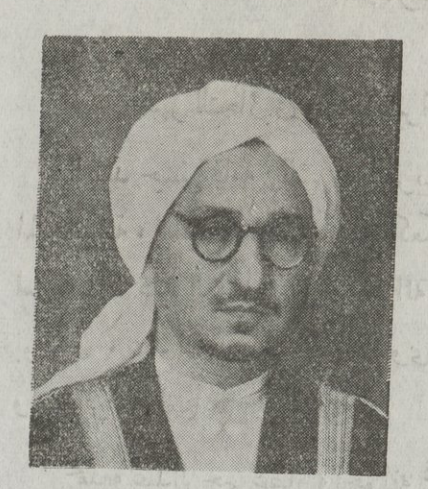
التجارة فى مكة

ومن أشهر التجار فى مكة حضرات :

السيد حسنى قامه ، الشركة العربية للتوفير والاقتصاد الشركة التجارية الميكانيكية ، السيد صدقه وسراج كعكى ، الشيخ عبد الله باحمدين ، أبناء اسماعيل ، عبد العزيز جميل واخوانه ، الشركة التركستانية ، صالح عيسى بوقرى ، عبد الله وعبيد الله الدهلوى ، عبد السلام عطار وأولاده ، محمد وعبد الرحمن اسماعيل ، طه خياط .

محمد وعبدالرحيم عطار واخوانه محمد سعيد عيد ٠ جميل قطان ، عمر على بوقرى وإخوانه ، محمد صبحى الأعمى ، يوسف صديق سندى ، بشير وجميل عداس ، حسين شاولى وأولاده ، هاشم وصالح سندى وشركاه ، حسين موسى عبد الله صالح عطار ، سامى يحيى رفه ، عبد العزيز جوهرى وأولاده ، عبد الله بن زقر احمد ألفى ، بكرى قزاز ، عبد الله قامة الجوهرى ، فوزى عابد قزاز ، عبد الرحمن دهلوى ، احمد بوقرى ، احمد عطار ، محمد معروف باجمال ، عمر محمد سعيد عيد ، السيد محمد سالم على البار .

التجارة فى جده


الأستاذ محمد طاهر كردى الخطاط

ومن أشهر التجار فى جدة حضرات:

الحاج عبدالله على رضا وشركاه، ابراهيم بك شاكر، عبد الرحمن يوسف باناجه، جلاتلى هانكى وشركاه، أبو بكر محمد باغفار، محمد نور شنكار وشركاه، عبد العزيز محمد الخريجى وشركاه، محمد محمود زاهد واخوانه، محمد وعبدالرحمن أبناء محمد على اسماعيل ابراهيم الحمد الصنيع، عبد الله فاضل عرب، محمد ابراهيم نشار، محمد على مغربى، شركة اليافى وعبد الله هاشم، حسين العوينى وشركاه، السيد حسن شربتلى وأولاده، الشركة التجارية العربية، عبود سكلوع، الشركة الميكانيكية السعودية، محمد جميل جمجوم واخوانه، محمد العوضى، عبد الغنى محمد نور ولى، شركة التوريدات السعودية محمد نور جمجوم واخوانه، محمد صالح باعشن، احمد محمد بن حمد، الشركة السعودية، صديق ومحمد عطار، يونس يحيي سلامه وشركاه، احمد عشماوى محمد سعيد تمر، محمد بن سليمان البسام، صالح شبكشى، على عبد الله بارحيم محمد كاظم يغمور، محمد سعيد قطب وشركاه، عبد الله نور ولى، محمد حبيب الله وشركاه، احمد ومحمد على اسماعيل وشركاه، عمر عبد القادر باجبير واخوانه، احمد حامد قصانى، عبد الوهاب نشار، مصطفى عبد الوهاب حسوبه، عبد الرزاق سقا، مصطفى أمين يوسف.

الاشتراكات فى الغرفة التجارية

الغرفة هى الأسرة التجارية التى لن ينتفع أعضاؤها ، إلا إذا تضامنوا وعملوا يداً واحدة ، على إشادة صرحها حتى تكون كالبنيان الذى يشد بعضه بعضاً ، وهى المنظمة التى لم توجد إلا لحماية التاجر ومؤازرته وذلك لأن فى حمايته حماية ثروة البلاد التى هى أولى غايات الغرفة .

ونظام الغرفة يقضى أن لا تعير الغرفة اهتماماً إلا لمن كان مشتركا فى عضويتها وليس للتاجر مهما كانت مكانته أن يتمتع باعتبارها الرسمى فى مسائله التجارية إلا إذا كان من أعضائها

قيمة الاشتراكات الثلاثة لصنف التجار :

درجة أولى ١٦٠ ريال

درجة ثانية ١٠٠ ريال

درجه ثالثة ٦٩ ريال

قيمة الاشتراكات الثلاثة للصيارف والدلالين والمتعهدين والمقاولين وغيرهم :

درجة أولى ٣٠ ريال

درجة ثانية ٢٩ ريال

درجة ثالثة ١٠ ريال

الاحساء

تجارتها – زراعتها – عيونها وأنهارها

تعتبر مقاطعة الاحساء من أهم المناطق التجارية والزراعية ، وأميرها هو الأمير سعود بن عبد الله بن جلوى ، أما التجارة فلاتصالها بالموانىء الشرقية للملكة إذ تصل إليها واردات تلك الجهات من البضائع وسلع التجارة وعروضها وتنفذ منها إلى قلب نجد وحضرها وباديتها ، وأما الزراعة فلما امتازت به من خصوبة الأرض ووفرة المياه وتدفقها بين عيونها الغزيرة التى تكاد تشبه الأنهار . ومن أهم مدن الحسا الهفوف والمبرز وحولها أكثر من ستين قرية ومن أهم مميزاتها العيون الساخنة ففيها عين تكاد تكون من أهم نظيراتها فى العالم تبلغ درجة حرارتها الثلاثين ، وفيها عين أم سبعة سميت كذلك لأنها تشتمل على سبعة عيون أشبه بسبعة أنهار وماؤها عذب سائغ ، وفيها عين « أم نجمة » وهى عين معدنية يقصدها المرضى من كثير من جهات المملكة للمعالجة والاستشفاء ، لأن ماءها كبريتى ويوجد عيون أخرى منها عين الخدود و عين الحقل و عين الحارة وعين برابر وعين غصبة وعين الجوهرية وتبلغ المائة والعشرين عيناً .

وتعتبر الدوحة الثالثة فى مغارس النخيل فى العالم، وأهم زراعاتها النخيل والأرز والحنطة والبرسيم وباقى الحبوب والخضر الأخرى ، وتجارتها: تصدر قليلا من الجلود والصوف وبعض الأشياء الأخرى كالحناء ومن أهم صادراتها التمر وأهم مايرد إليها من التجارة يكون من الهند . والقطيف تتبع الاحساء وهى تشابه الاحساء فى أنهارها ومياهها ونخيلها وزراعتها . ومناخ الاحساء رطب جداً باستثناء القطيف لأنها سيئة المناخ ، ومن أهم موانئها ميناء الدمام لتصدير الزيت ، ثم العقير والخبر ورأس تنورة والجبيل وكلها على الخليج الفارسى

ومن أهم التجارة فى تلك المنطقة تجارة اللؤلؤ ، فقد كان لها شأن يذكر فيما تقدم من الزمن حيث توجد مغاصات اللؤلؤ فى منطقة الجبيل ودارين والدمام والقطيف على ساحل الخليج الفارسي يخرج بها الصيادون فى مواسم خاصة وهم يعثرون من وقت لآخر على حبات نادرة المثال إلا أن حركة اللؤلؤ والغواصين بعد وجود شركة الزيت ضعفت بالمرة وتأخرت وكادت تتلاشى أو تضعف لأقبال الناس على أعمال أخرى صرفتهم عن هذه المهنة الشاقة .

ومن أهم تجار الاحساء آل القصيبي وهى أسرة كريمة ذات مكانة مجيدة وصفات ممتازة ورجالها هم : عبد العزيز . عبد الله . عبد الرحمن . حسن ويشتغلون بأعمال تجارية واسعة متفرقة بين الحسا . والقطيف . والبحرين ونجد ، والاحساء . والجبيل ، ولهم علاقة صداقة قديمة بحضرة صاحب الجلالة الملك مبنية على الإخلاص والولاء لجلالته والعطف الخاص

ويشتغل السيد عبد الرحمن القصيبي بأعمال تجارية خاصة . ولديه من أمريكا وكالة شركة السيارات كرزلر وديزيتو وما يتبعهما من دودج ، وبليموث، للخليج الفارسى ونجد، ووكالة شركة سيارات كروسلى من لندن



قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم



السيد عبد الرحمن القصيبي
من كبار تجار وأعيان منطقة الاحساء

ووكالة شركة كروسلى للمكاين والمياه والسفن والكهرباء للخليج الفارسى ومنطقة الحسا عدا ماالديه من وكالات لأجهزة الراديو وبعض الأشيـاء المتفرقة ويشتغل بتجارة اللؤلؤ من مدة قديمة وله فيه إلمام خاص ومعرفة دقيقة .

ومن أبرز التجار المشتغلين بالأعمال التجارية فى الاحساء حضرات :

عبد اللطيف بن على العيسى . الهفوف
سليمان محمد بن غنيم .
ابراهيم الصالح المهنا . تجارة وقومسيون
محمد بن سلطان وإخوانه .
ابراهيم بن عبد العزيز الحجيج
حمد بن محمد الحبر : المبرز
طه الحداد : القطيف
عبد الله ابو عيش : القطيف
الشيخ احمد بن عبد الله الدوسرى : الدمام
حمد القصيبي : الخبر
محمد التميمى وبن مرزوع: الخبر

اعتماد اضخم ميزانية

للمشاريع الانشائية الاصلاحية

كانت الحرب سبباً مباشراً فى تأخير تنفيذ كثير من المشاريع الإصلاحية الحكومية ولذا ما كادت الحرب تضع أوزارها حتى نهض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتنفيذ ماكان يجول فى نفسه الكريمة من النوايا الصادقة الحسنة لمملكته ، فأمر حضرة صاحب المعالى وزير المالية الجليلة الشيخ عبد الله السليمان بتنفيذ ما يراه لازماً من تلك المشاريع وما هو جدير بالبدء به منها ، وقد نهض معالى الشيخ عبد الله السليمان بأعباء ماوكل إليه من عمل جليل خطير ، وبذل من الجهد المشكور ماتنوء به همم الرجال وواصل السعى بالنهار والليل ، بين الرياض ومكة وجدة ، للقيام بكل تلك المشاريع التى تبشر بالخير العميم لمستقبل هذه البلاد ان شاء الله .

وسنفصل فيما يلى معنى هذا الاجمال بذكر الأعمال التى نهض معاليه بتنفيذها فى خلال هذا العام وباشر العمل فيها فعلا وما قرر لها فى ميزانية الدولة من الأموال اللازمة لها ، وهذا هو بيانها :ـ

١ — إنشاء ميناء بحرى فى مدينة جدة تتصل بها البواخر فينزل بواسطته الحجاج إلى البر دون أن يحتاجوا إلى واسطة نقل بحرية أخرى من ساعية أو لنش وهذا المشروع من أهم المشاريع الإصلاحية على الأطلاق

٢ — إنارة كل من مدينة مكة والمدينة المنورة وجدة بالكهرباء لتوفير وسائل الراحة .

٣ — وضع نظام لاصلاح مساكن الحجاج وتحسينها تحسيناً تدريجياً وتوفير وسائل التهوية بها وجعلها صحية ومستكملة .

٤ — إنشاء خمس مستشفيات جديدة فى كل من مكة والمدينة وجدة والطائف والرياض .

٥ — إنشاء فنادق كبرى على أحدث طراز فى كل من مكة والمدينة وجدة ومنى والرياض لنزول الحجاج بها بواسطة شركة كبرى أسست لهذه الغاية .

٦ — توسعة الشارع العام فى مكة فى عدة نقاط رئيسية تسهيلا لسبل مواصلات الحجاج وإكمال تعبيده وفرشه بالأسفلت .

٧ — إقامة جسر على طريق الصفا منعاً لما يحدث من مضايقة للسعاة بسبب تعارض طريق المسعى مع الشارع العام .

٨ — إحداث خط ثان من الأسفلت بين مكة وعرفات .

٩ — تعبيد طريقين إضافيين بين مكة وعرفات هما طريق كدى وطريق خريق العشر .

١٠ — تعبيد الطريق ما بين مكة والطائف وفرشه بالأسفلت خدمة لحجاج بيت الله الحرام الذين يقضون بعض أيامهم فى الطائف يتمتعون بجوه الجميل .

١١ — إنشاء خزان كبير بالمدينة المنورة لتوزيع المياه بواسطة أنابيب على البيوت .

١٢ — إكمال تعميم الماء فى عرفات بأنابيب .

١٣ — توزيع المياه بالمواسير وتعميمها فى أنحاء منى .

١٤ — إصلاح كل من مطار جدة والمدينة وتعبيده بالأسفلت تمهيداً لراحة الحجاج الذين سيكثر ورودهم بالطائرات .

الاعتمادات المالية للمشاريع

٥٠ر١٩٢ر٠٠٠

الاموال المقررة للمشاريع فى هذا العام

وفيما يلى نذكر بالأرقام التى تقرر إنفاقها على تنفيذ هذه المشاريع فى خلال العام الحالى، وقد تم الاتفاق بين وزارة المالية وبين شركة بكتل عليها وها هى ذى:

ريال عربى	
٣٩٠١٠٤٠	بناء أوتيل ومساكن لمعلمى الطيران وبنايات الدوائر الرسمية فى مطار الظهران
٨٨٥٧٢٠	عمل ورشة النقليات فى روضة الخنى
١٤٥٦٨٤٠	إنجاز مطار الرياض وتنويره والبنايات له.
٧٣٥٣٦٠	تعبيد وتزييت الطريق ٢٠ ميلا من مطار الرياض إلى القصر مع طرقات فرعية
٤٧٩١٦٠	تعبيد وتزييت الطرق ١٥ ميلا فى الخرج
٢٨٠٢٣٦٠	كهرباء الرياض
٨٩٠٥٦٠٠	طريق مكة والطائف
٣٨٨٦٥٢٠	مطار جده وتنويره ورصفه
١٢٨٩٨٦٠٠	ميناء جده والجمرك المستودعات الآلات الرافعه

ريال عربى

٦٣٠٨٠٠ أعمال إضافية ـ إتمام شارع جده والاصلاحات الضرورية الأخرى

٩١٠٠٠٠٠ الكهرباء فى مكة والمدينة وجدة

٢٠٠٠٠٠٠ لاتمام مشروع ماء جدة

٢٥٠٠٠٠٠ مشروع البعثات الزراعية . الاحساء القطيف الطائف وادى فاطمة علاوة على الخرج

٥٠ر١٩٢ر٠٠٠

التفصيلات العامة للمشاريع

مديرية الزراعة

الموافقة على تشكيل مديرية عامة للزراعة واعتماد مبلغ مليونين من الريالات لانشاء مصارف لقرض المزارعين علاوة على مشروع البعثات الزراعية المقررة فى الاحساء — القطيف — الطائف — وادى فاطمة

مشاريع أمانة العاصمة

انشاء كبرى القشاشية .

استملاك دار باناجه ونزع ملكيتها بالتعويض للمصلحة العامة .

إزالة مخفر شرطة الصفا . وقد اختير له مقر آخر .

تكملة توسيع الحجون لغاية ١٢ مترا .

تعبيد الشارع العام بالأسفلت إلى باب مكة للداخل إليها .

تخطيط عرفات

بجزرة منى وبيان الشركات التى تطلب القيام بهذا المشروع على الأسس الفنية على شرط الأستفادة من لحوم الأضاحى والجلود والفضلات

مشاريع المعارف العامة

الموافقة على زيادة المخصص الداخلى للمدرسة الثانوية بمكة لتضم خمسين طالباً وإنشاء قسم داخلى بالمدرسة الثانوية بالمدينة المنورة لتضم مائة طالب .

تخصيص عشرين الف ريال عربى سنوى لفتح وتقوية المـــدارس الابتدائية فى مقاطعة أبها .

فتح مدرسة ثانوية بمكة ويعتمد لها مخصص سنوى مبلغ عشرين الف ريال عربى

فتح فرع للمعهد السعودى بالمدينة وآخر بعنيزة ويخصص لكل منهما عشرين الف ريال سنوياً .

الموافقة على تأسيس مدرسة صناعية بالعاصمة .

مشاريع الأمن العام

الموافقة على ابتعاث عشرين شخصاً إلى مصر للتدرب على حركات المرور وتنظيم سير السيارات. وتختارهم مديرية الأمن العام من ضباطها وصف الضباط لمدة ستة أشهر

الموافقة على جعل البنايات الواقعة فى القسم الشمالى الشرقى من الدار الكائنة بالغزة لتكون سجناً عاما يجرى توزيعه على عدة أقسام : قسم للأحداث وآخر للنساء وثالث للسجنى من الرجال .

مشاريع بلدية المدينة المنورة

١ — تعبيد الشارع العام الرئيسى من باب العنبرية إلى باب الشامى وإلى باب السلام البالغ مجموع مساحته ١٤٨٧٢ مترا مربعاً وقد قدر له ٢٢٣٠٨٠ ريال .

٢ — بناء المراحيض العامة التى تقرر إنشائها فى وسط المناخة

٣ — بناء الأفران الفنية لحرق القمائم .

مشاريع مديرية الصحة العامة

١ — إتمام بناية الصحة بمكة

٢ — إتمام مستشفى منى

٣ — إنشاء مؤسسة للجراثيم واللقاحات بجده مع كامل لوازمها .

٤ — إتمام الأصلاحات اللازمة لجزيرتى أبى سعد والواسطة

٥ — تأمين مباخر فرمول وعشرة مباخر للبخار وثلاثين جهاز لرش د . د . ت

٦ — تأمين مبخرتين جزيرة الواسطة ومبخره ثالثة جزيرة أبى سعد وجهاز — كليتين .

٧ — تأسيس محاجر صحية ومراكز للطب فى الموانىء الجوية والبحرية والبرية الآتى بيانها :

مطار جدة . مطار الظهران . رأس مشعاب والمراكز التى ستتفرع عنه على طول خط الأنابيب ميناء رأس تنورة الجوف . جيزان . ظهران اليمن قريه .

مشاريع إ ارة عين زبيدة

١ — تأمين المياه فى المواقع التى جد العمران بها كالعتيبية والطندباوى بما فيها محلة جرول وما جاورها بالاستفاده من بركة بستان الشريف عون وتسقيفها بالأسمنت واستعمالها كخزان لتموين تلك الجهات بالماء

٢ — تأمين زيادة الماء فى الجهات التى زاد فيها السكان كسوق الليل وأجياد والمعابدة .

٣ — الاستعجال فى تعلية دبل العين الواقع بين العرف والخطم البالغ مساحته طولا الفى متر .

٤ — الموافقة على إنشاء الخزان مع تقديم مواصفاته إلى الجهات المختصة لاجراء المناقصة فى القيام بهذا العمل فنياً .

مشاريع مديرية الأوقاف العامة

١ — الموافقة على إقامة طلمبة لسحب الماء من بئر زمزم ومواسير لإيصال ماء زمزم إلى المحلات التى تخصص لذلك بطرق فنية .

٢ — تنظيم الاضاءة بالمسجد الحرام بصفة تليق وقدسية المسجد وتمكن المدرسين وطلاب العلم من تأدية واجباتهم العلمية .

٣ — إدخال التحسين اللازم على مكبرات الصوت التى وضعت بالمسجد من قبل وزارة المالية .

٤ — إصلاح مجارى الماء التى حول المسجد الحرام بصفة فنية

٥ — إنشاء مراحيض عامة فى منى وإصلاح المراحيض الحالية حول المسجد الحرام .

هذه هى خلاصة موجزة عن المشاريع التى تقرر تنفيذها فى غضون هذا العام إن شاء الله تعالى ؟

شركة الحاج عبد الله علي رضا وشركاه

بالمملكة العربية السعودية

شركة خاصة مكونة من بعض أفراد عائلة آل زينل

تأسست عام ١٢٨٢ هجرية

الرئيس العام للشركة بالمركز الرئيسي بجدة - الحاج يوسف زينل علي رضا

نائب الرئيس - سعادة محمد بك عبد الله علي رضا

مدير عام - أحمد بك يوسف زينل

مدير عام - علي بك عبد الله رضا

فروعها في البحرين، ولندن، وباريس

تحت اسم «الحاج محمد علي زينل علي رضا»

في بومبي، وكلكتا، والهند

تحت اسم «ابراهيم يوسف زينل علي رضا»

شركة الحاج عبد الله على رضا وشركاه



سعادة الوجيه الكبير
محمد بك عبد الله رضا زينل

تأسست هذه الشركة للقيام بجميع الأعمال التجارية ويقوم على إدارتها رجال من أكفأ الرجال الذين عرفوا بالجد والمثابرة والإخلاص والمروءة . وهم :

الحاج يوسف زينل وهو رجل ذو صفات ممتازة أهلته إلى أن يكون فى مركزه الحالى محترم الجانب مشهود له بالكفاءة وحسن الخلق علاوة على ماله من صفات شخصية وثقافة أدبية وخبرة واسعة .

نائب الرئيس سعادة محمد عبد الله بك على رضا . وهو شاب مهذب مثقف جمع من صفات الرجولة مانهض به إلى مصاف الشيوخ المحنكين ، كما جمع من صفات الشباب مانهض به إلى مكانة العاملين المجدين ، وقد تلقى تعليمه فى الهند وانجلترا على يد نفر من كرام الأساتذة وهو يتكلم اللغات الأجنبية بطلاقةوعلم ومنها اللغة الانجليزية والفرنسية والأوردية ، وقد كان يشغل منصب قنصل بلجيكا وتشكوسلوفاكيا - فخرياً - وله رحلات عديدة إلى جميع البلاد العربية وقد استفاد وأفاد من ثقافة هذه الرحلات وهو فى سنه الباكر وشبابه الغض ورجولته الناضجة .

وقد انتخب رئيساً للغرفة التجارية الصناعية الأولى فى جدة وهو عضو مجلس الإدارة لمدينة جدة وعضو هيئة إنقاذ فلسطين ، وقد ساهم بمجهوده وماله ونفوذه فى كثيرمن الأعمال الخيرية والأعمال العامة ، والمشاريع الهامة

أحمد يوسف زينل مدير عام : فى إدارة محلات جدة وهو شاب مهذب مثقف حائز على الشهادة التجارية العليا من مدينة بومباى باللغة الانجليزية

كما أنه عضو فى هيئةعين العزيزية الخيرية وأمين لصندوق لجنة إنقاذ فلسطين وعماد من أعمدة أسرة آل زينل ، يساهم بمجهوده الشخصى وماله فى جميع الأعمال التجارية والمرافق الخيرية .

على عبدالله على رضا : مديرعام ، شاب مهذب جمع من صفات الرجولة وهوفى سنه الباكر ماجعلهموضع إعجاب وتقدير محبيه وعارفيه ، تلقى تعليمه الثانوى فى الاسكندرية ثم تلقى تعليمه العالى فى جامعة كلفورنيا فى امريكا وعند تخرجه صادف تأسيس مؤتمر هيئة الأمم المتحدة بسانفرنسيسكو فوقع عليهالاختيار ليكون سكرتيراً لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية ورئيس الوفد السعودى فى هيئة الأمم المتحدة واستمرفى خدمة الحكومة فىالمؤتمرات الدولية فلفت إليه الأنظار بما أبداه من مهارة وبراعة واستحوذ على رضاء جلالة الملكالمعظم وسمو نائبه العام فتفضل جلالته وأولاه ثقته الغالية بمنحه رتبة وزير مفوض تقديراً لإخلاصه ومجهوده .

آعمـال الشركة :

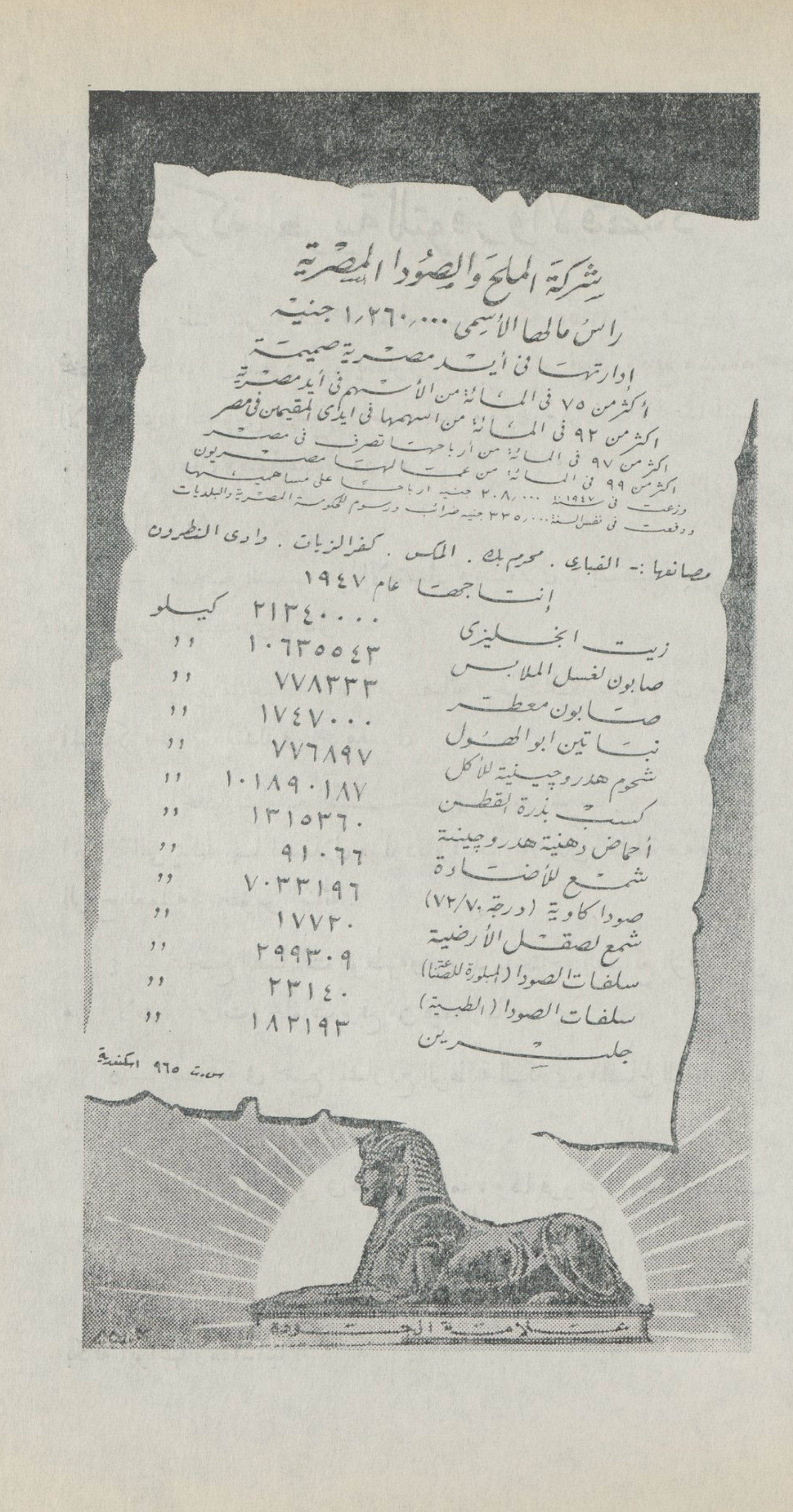
تجار توريدات وصادرات عمومية ، القيام بأعمال المصارف الخارجية ، توكيلات وأصحاب بواخر ، توكيلات شركةسيارات فورد وجميع منتجاتها توكيل اطارات « قوديير » الأمريكية الشهيرة ماعدا السيارات ، وكلاءشركة استندرد للتليفونات وتوابعها واللاسلكى الشهيرة والتى لها فبارك بانجلترا وأمريكا ، وكلاء شركة بروفيسال الإنجليزية للسكورتاه العمومية ، وكلاء شركة الطيران السورى .

الأقسام : الإشراف العام الرئيسى الحاج يوسف زينل ونائبه سعادة محمد عبد الله على رضا بك ، قسم السكورتاه والمصارفة يرأسه أحمد يوسف زينل بك ، القسم الميكانيكى الخاص بالسيارات والاطارات والمبردات والراديو وكل ماله تعلق بالميكانيكا الحديثة يرأسه ابراهيم بك رضوان ، قسم

البيع والنقل والحسابات العامة يرأسه الشيخ محمد باخيضر ، النقل الجوى يتكون من ثلاث بواخر ركاب وبضايع ملك الشركة نفسها وهى تسمى « يوسف على رضا » و « زينل » و « عبد الله » وهى أسماء مؤسس هذه العائلة وعميدها تيمناً بذكراهم .

وتوكيلات شركة بواخر صن لاين التى تسير بواخرها فى نقل الحجاج والبضايع بين الهند والمملكة العربية السعودية ، وشركة اسميان البحرية الامريكية الشهيرة والتى يتكون أسطولها البحرى مما يزيد عن ١٢٠ قطعة بحرية أطولها حجماً حمولة ثمانية آلاف طن فما فوق وهى التى تتولى النقل بضايع وركاب، بين أمريكا والمملكة العربية السعودية الى الشرق الأقصى ، وتوكيل بواخر شركة هلال البحرية المشهورة « بكاوسجى » وهى تسير بين موانى البحر من عدن إلى السويس ويتولى إدارة هذا القسم «المنشى عزالدين»

ومساهمة هذا البيت فى الأعمال الخيرية وفى مقدمتها تأسيس مدارس الفــلاح على حسابهم الخاص منذ ٤٥ عاما بمكة وجدة تحت إشراف الحاج محمد على رضا زينل ابن أحد مؤسسى هذه الشركة وهو الحاج زينل على رضا . ثم مساهمته فى جميع الأعمال الخيرية التى تقتضيها المناسبات بأرقام ضخمة مشرفة وانه يعتبر البيت الأول التجارى والاجتماعى فى مدينة جدة ويعتبر أهله من كبار اعيان المملكة المبادرين إلى نجدتها والعمل لها فى جميع المناسبات والظروف والأحوال .


شركة الملح والصودا المصرية
راس مالها الأسمي ١،٢٦٠،٠٠٠ جنيه
إدارتها فى أيد مصرية صميمة
أكثر من ٧٥ فى المائة من الأسهم فى أيد مصرية
اكثر من ٩٢ فى المائة من اسهمها فى ايدى المقيمين فى مصر
اكثر من ٩٧ فى المائة من ارباحها تصرف فى مصر
اكثر من ٩٩ فى المائة من عمالها مصريون
وزعت فى سنة ١٩٤٧ .... ٢٠٨،٠٠٠ جنيه ارباحا على مساهميها
ودفعت فى نفس السنة ... ٣٣٥،٠٠٠ جنيه ضرائب ورسوم للحكومة المصرية والبلديات
مصانعها :- القباري . محرم بك . المكس . كفر الزيات . وادى النطرون
إنتاجها عام ١٩٤٧
زيت الخليزى ٢١٣٤٠٠٠٠ كيلو
صابون لغسل الملابس ١٠٦٣٥٥٤٣ "
صابون معطر ٧٧٨٣٣٣ "
نباتين ابو الهول ١٧٤٧٠٠٠ "
شحوم هدروجينية للأكل ٧٧٦٨٩٧ "
كسب بذرة القطن ١٠١٨٩٠١٨٧ "
أحماض دهنية هدروجينية ١٣١٥٣٦٠ "
شمع للأضاءة ٩١٠٦٦ "
صودا كاوية (درجة ٧٠/٧٢) ٧٠٣٣١٩٦ "
شمع لصقل الأرضية ١٧٧٢٠ "
سلفات الصودا (المبلورة للصناعة) ٢٩٩٣٠٩ "
سلفات الصودا (الطبية) ٢٣١٤٠ "
جلسرين ١٨٢١٩٣ "
س.ت ٩٦٥ اسكندرية

الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

شركة وطنية عربية مساهمة ، أسست فى سنة ١٣٥٥ يشرف عليها شخصيات عرفوا فى البلاد بأنهم يعملون لخيرها ورقيها ورفع مستواها الاقتصادى والصناعى ويبلغ رأس مالها ٨٠٠ر٠٠٠ ريال واحتياطيها ٤٠٠ر٠٠٠ ريال وقيمة سهمها ١٥٠ ريال

أعمالها :

١ — تشجيع الشعب على الاقتصاد واستغلال ما يستطيع توفيره فى بناء صرحه الاقتصادى والمالى

٢ — توريد ما تحتاجه البلاد من بضائع وحاجيات وتوزيعها فى أسواق المملكة بأسعار معتدلة وبربح معقول

٣ — إيجاد المشاريع الصناعية وتوجيه الشعب إلى هذه المرافق الحيوية التى يمكنه بها استغلال موارده وتشغيل الأيدى العاطلة فيه وتنمية الروح العملية فى نفوس أبنائه .

٤ — تشجيع الصناعات الوطنية وتوريد ماتحتاجه الصنائع الوطنية من من آلات وأدوات وخامات ترفع من قيمة إنتاجه

٥ — المساهمة فى جميع المشاريع الوطنية الكبرى والمصالح العامة مادياً مادياً وأدبياً

٦ — مركزها الرئيسى فى مكة المكرمة ، ولها فروع فى جدة والطائف

٧ — أقسامها :

١ — معمل النسيج ويقوم بنسج الأقمشة الحريرية والقطنية والأحاريم بكافة أنواعها ومقاساتها

٢ — قسم التوريد الخارجى . ويحتوى على :

ا ـ قسم العمارة وهو اختصاصى فى توريد جميع مايلزم البناء من أدوات وأخشاب وحديد وزجاج وبويات وأسمنت وبلاط وماشاكل ذلك .

ب ـ قسم الأثاث . مستعد لأن يقاول ويحضر الموبيليات الفاخرة والمفروشات الوثيرة لغرف النوم وصالونات الاستقبال ولوازم المطبخ وخلافه .

ج ـ قسم الصنائع العمومية . توريد وتصدير جميع البضائع .

ه ـ قسم الاستشارة . لما كانت اتصالات الشركة بالخارج اتصالات قوية منظمة فهى على استعداد دائم لدرس أى مشروع ومساعدة كل من لديه من المواطنين فكرة صناعية لتحقيق ما يفكر فيه وتزويده بما يحتاج إليه من معلومات وذلك نتيجة خبرة ودراية .

هذا ولدى الشركة فى الوقت الحاضر الذى بدا فيه عجاج الحرب ينقشع مشاريع صناعية حيوية تحتاج إليها البلاد وهى الآن تقوم بدراستها والعمل على إظهارها مقدمة الأهم على المهم . كلل الله جميع المساعى بالنجاح .

ابراهيم بك شاكر


ابراهيم بك شاكر

إذا عد رجال الأعمـــال والتجارة فى هذه البلاد جاء اسم ابراهيم بك شاكر بين الرجال الذين هم فى الطليعة . فقد ضرب بسهم وافر فى ميادين الأعمال التجارية والاقتصادية وبنى مركزه الممتاز بما أوتى من حصافة ورجاحة عقل وعبقرية فذة . زد على ذلك معرفتــــه الواسعة بطرق التجارة وأصولها وخبرة العشرين عاما التى كرسها لميدان العمل مهدفا إلى خلق النهضة الاقتصادية على أحدث ماوصلت إليه أفكار الاقتصاديين العالميين وإلى رفع مستوى الفن التجارى بين مواطنيه ضارباً لهم أحسن المثل فى الجد والنشاط .

لم يحـذ ابراهيم بك شاكر حذو المتقدمين من رجال التجارة فى هذه البلاد بل اتخذ لنفسه طريقة تبدو مبتـكرة فى المملـكة العربية السعودية ولـكنها لا تختلف فى شىء عما هو كائن فى البلاد التى خطت باقتصادياتها شوطاً واسعاً إلى الأمام والتى سمت فيها مهنة التجارة وأضفت على القائمين بها كل مظاهر الشرف والأمانة والاستقامة .

لقد ساهم ابراهيم بك شاكر فى كثير من النواحى التجارية فقد أسس وساهم فى عدة شركات ، وقد كان داعية إلى تأسيس الشركات ونشر هذه

الفكرة الاجتماعية بين مواطنيه ، نظراً لما ثبت لدى الأمم المتمدنة من أن هذا النوع من التجارة هو أجدى وأقوم من التجارة الفردية ، ويؤيد هذا مايدعو إليه ديننا الحنيف ويرغب فيه . فقد ورد عن رسول الله ﷺ فى حديث قدسى شريف (أنا ثالث الشريكين مالم يخن أحدهما الآخر فإذا خان أحدهما الآخر خرجت من بينهما)

ومن بين الشركات التى أسسها وساهم فيها مايلى :

حسين العوينى وشركاه

الشركة التجارية العربية

الشركة الميكانيكية السعودية

وهذه الشركات تعد من البيوت المالية الهائلة الموثوق بها والتى هى على أكبر قسط من النجاح .

وقد ساهم فى الشركات الوطنية الآتية :—

الشركة العربية للسيارات — وهو رئيس مجلس إدارتها

الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

الشركة العربية للطبع والنشر

وقد وزع وقته بكل عدل للأشراف على أعمال شركاته وتوجيهها التوجيه الصالح ولا تجده إلا عاملا ولا تراه إلا متواضعاً فى حزم وجاداً فى رفق . وما ذاك إلا لما عرف عنه من الأخلاق الرضية والخصال الطيبة نرجو أن يكثر الله من أمثاله وأن ينفع بهم البلاد فى ظل صاحب العرش المفدى ومؤسس النهضة وحامى الذمار مولانا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم .

آل القامة

م . حسنى القامة

عرف الوسط الأرستقراطى فى مكة ، شاباً رشيقاً تبدو عليه مظاهر الأناقة والرشاقة بمقدار ماتبدو عليه مظاهر الحياء والوقار ، ذلكم هو « حسنى قامة » مع الاحتفاظ بألقابه وسماته .

إن آل القامة أسرة معروفة من قبل بالاستقامة وحب العمل فى مكة وقد اشتغل أفرادها بالتجارة فبرزوا فى أعمالهم ، وقد برز إسم «حسنى قامة» بين أفراد هذه الأسرة بما اتصف به من صفات كريمة ، وبما ظهر به للملأ فى الوطن العربى السعودى من مظهر مهيب جليل ، رقيق كريم ، ولقد أعد لنفسه العدة الكاملة لمواجهة الحياة الحرة الصحيحة واحتمال أعبائها ومجالدتها حيث كون نفسه من ناحية التعليم بما ظفر به فى هذه البلاد من الاستفادة والتكوين حتى استطاع أن يكون على جانب كبير من الثقافة العامة التى تبيح للأنسان أن يسيطر على مواجهة الحياة ويقف من دخائلها على ما يحتاج إليه من التزود ، وأبرز ما فى ثقافة «حسنى قامة» بروزه فى االغة الانجليزية وتفوقه فيها حتى صار علماً من أعلامها إجادة وإتقاناً .

وكان من الطبيعى أن يشتغل «حسنى قامة» فى التجارة كعضو عامل من أعضاء هذا البيت التجارى . وبذلك جمع بين صفة التجارة . وصفة التقدم فى الميدان العلمى الثقافى . وأصبح عيناً من عيون هذه المملكة ووجهائها رغم حداثة سنه وأنه لما يتخطى سن الشباب التى يلهو فيها أمثاله بميادين غير ميادين العمل على كل حال

ولقد أسس «حسنى قامه» مكتباً فخماً لأعماله التجارية فى مكة هو المكتب النموذجى من نوعه لما اشتمل عليه من سلامة الذوق وحسن المظهر وجمال المخبر . وهذه بعض الأعمال التى يزاولها فى تجارته .

الاعمال التجارية والشركات

حسنى قامة وآله :ـ

يستوردون كافة أنواع المسابح والعقود والخواتم والأساور المصنوعة من الكهرمان الأصلى والبلاستيك والقزاز وكذلك سجاجيد الصلاة القطيفة والمجوهرات. أدوات التلفون والتلغرافات والعطورات والألماس والأبسطة والموبيليات والسجف وعموم أنواع الشينكوا والمنسوجات على اختلاف أنواعها :ـ

متعهدون لعدة أقسام حكومية فى المملكة العربية السعودية . وكلاء عموميون عن :

١ — شركة الشينكو اليوغسلافى ماركة الأسدين

٢ — شركه ستوفيل السويسرية لعموم منتوجات سويسرا

٣ — شركة تهدنيت مندوس التشكوسلوفاكية للكراسى والموبيليات

٤ — شركة بوت بروس الانجليزية للأصواف فى انجلترا

٥ — شركة إنجلش إكسيورترز لعموم منتوجات انجلترا

٦ — شركة الأشمدت جوللونز للمسابح والخزران

السيد صدقه وسراج كعكى

عرفت مكة السيد صدقه كعكى منذ سنوات بعيدة يقوم بنشاط حيوى فى ميادين الرجولة والعمل والجهاد المتواصل يؤازره أخوه السيد سراج حتى بلغ مكانة رفيعة محمودة فى عالم التجارة .

وإن الذى يعرف هذه المملكة يعرف من هم أهل الاحسان فيها يعرف أن فى مقدمتهم السيد صدقة كعكى الذى لايترك ميداناً من ميدان الأعمال الخيرية إلا ويكون أول متوسطيه وأول متقدميه وعلى سبيل المثال أن أردنا أن نذكر شيئا من الاحصاء نذكر أنه أول من تبرع بإنشاء مستشفى فى مكة ، فقد بنى على نفقته مستشفى خاص فى حى جرول ينطق بمكانته ووجوده .

وان تبرعه لانقاذ فلسطين بمبلغ ٢٥٠ ألف ريال التى تبرع بها هى أكبر رقم فى قائمة الشرف والفخار ، أما الأعمان الخيرية الأخرى فلا حاجة إلى ترديد ذكرها وأرقامها بعد إيراد هذين المثالين الجليلين .

وقد استفاد فائدة ثقافية كبرى بسفره إلى أمريكا فى معية معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية علاوة على ماوهبه الله من ذكاء خارق وحسن تصرف فى إدارة الأمور حتى نجحت أعماله التجارية والمالية الواسعة بفضل الله تعالى .

وللسيد صدقة كعكى وأخية السيد سراج : محلات ، مصارف مالية ، وبيوت تجارية فى كل من مكة وجدة ومعاملات مالية وتجارية كبيرة مع المملكة العربية السعودية ، والبلاد العربية الأخرى . وأمريكا وبعض جهات أوربا وسنذكر ذلك موضحاً فيما يلى :-

ورشة أهلية كبرى فى حى جرول بمكة لاصلاح السيارات بكافة أنواعها

مع استعداد هائل فى الأدوات والعمال وغير ذلك .

توكيلات من أمريكا لأعظم ماركة من ماركات السيارات هى ماركة أنتر ناش ، وهى مصانع تنتج جميع الأحجام والحمولات من السيارات إلى حمولة عشرين طناً ، وتنتج كذلك حراثات زراعية مختلفة الأنواع للحصيد ، والبذور والزرع ، ولديه توكيل كفرات ماركة قدريش ، وقطع الغيار ، لسيارات انترناش .

وتشتغل محلات صدقه وسراج كعكى فى تجارة الأقمشة بأنواعها وتستورد جميع الحاجيات من أمريكا وسويسرا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والقاهرة وعدن وبومباى ، ولها توكيلات ومحلات وفروع ومعاملات فى داخل المملكة من مكة وجدة ، والطايف والرياض والخبر ونجد وعنيزه وبريدة وجميع أنحاء المملكة

أما الورشة الصناعية فهذا بعض أعمالها :ـ

الورشة الصناعية التجارية لصاحبيها

صدقه وسراج سعيد كعكى

على استعداد تام للقيام بصنع الأبواب الافرنجية والنوافذ القلاب الامريكانى والعادى والدواليب والمناضد والموبيليات بأنواعها . وكذلك إنشاء صناديق السيارات بأنواعها المعروفة بالكويتى والعراقى على أحدث طراز وأتقن صنع ، كما أنها مستعدة أيضاً بإصلاح مكاين السيارات بكافة أنواعها هندسة وسمكرة وطلاء بالبوية وتنجيد فرش السيارات ويوجد بها أيضاً قسم خاص لصب قطع الغيار المتعذرة وجودها وخرطها وبردها بطريقة فنية وبأحدث الماكينات الآلية . والاسعار غاية فى الرخص والمهاودة .

محمد محمود زاهد واخواته

جده ـ المملكة العربية السعودية



الشاب المهذب يوسف زاهد أفندى

بيت تجارى قديم ، له مكانة خاصة فى نفوس عملائه لما عرف به من الصدق والاخلاص وحسن المعاملة : وأصحابه هم من صفوة أعيان جدة ومن أعرق التجار فيها ولا غرابة اذن فى أن تكون لهم تلك المكانة المرموقة بين مواطنيهم ، وأن يكون لهم من التقدير ما هم جديرون به

وسنذكر فيما يلى بعض التفصيلات عن تجارة هذا البيت وما يقوم به من الأعمال العامة فى المملكة العربية السعودية :

تأسس محل محمد محمود زاهد وإخوانه منذ حوالى مائة سنة والمؤسس هو جدهم الحاج على زاهد وخلفه ابنه الحاج محمود زاهد وبعدها خلفهم أبناء الأخير وهم :

محمد ، واحمد ، ويوسف ، وابراهيم ، وعبد المجيد

والمحل يشتغل فى توريد الأرزاق والاقمشة وخلافها من الهند وانكلترا وأمريكا وكذلك هم وكلاء شركة جنرال موتورز الشهيرة لجميع أصناف السيارات التابعة لهذه الشركة وهى : الشفرليت ، والبونتياك ، والالدزموبيل والبويك والكدلك ولوارى جى م س ولوارى فورد وسيارات بوكس أول الانكليزية وكذلك هم وكلاء شركة الكفرات الكبيرة :

بونايتداستيتس مراكبورت كمبنى بأمريكا (شركة الولايات المتحدة لتصدير المطاط) وعدة شركات أخرى هامة والمحل يشتغل فى التوريد والتصدير والكمسيون

وأعضاء هذا المحل أغلبهم تلقوا دراستهم فى الخارج فى مدارس عالية بالهند ويجيدون عدة لغات أجنبية أهمها الانكليزية

كما أن لهم محل للتجارة فى الهند بمدينة بومباى تحت إشراف ابراهيم زاهد

ومدير محل جده هو يوسف زاهد وهو شاب مثقف له رحلات عديدة للخارج وقد زار أوربا وأمريكا فى رحلات عديدة وزار أكثر المصانع هناك واتصل بكثير من رجال الأعمال والمصانع، وكذلك زار مصانع جنرال موتورز الشهيرة

وإدارة العمل تحت نظارة أخوهم الأكبر الشيخ محمد زاهد الذى أشرف على تربيتهم منذ صغرهم بعد أن توفى والدهم إلى رحمه الله .

ويسرنا أن يشمل تقدير مواطنينا لهذا المحل وتقدير عملائه له وما استحوذ عليه من ثقة كبرى جعلته فى مصاف أكبر البيوت التجارية فى المملكة .

جلاتلي هنكي وشركاهم

« المملكة العربية السعوديه » ليمتد

جـده — ينبع



جناب المستر ا . ج . جارفز مدير
مكتب جلاتلى هلنكى وشركاه ليمتد

عرف هذا البيت التجارى فى جدة منذ زمن قديم بتعاطى أعمال التجارة والبيوت المالية وغير ذلك من الأعمال الواسعة، وقد عرفت إلى جانب مقدرته فى الكفاءة والنهوض بما يسند إليه من الأمور ، ويكفى فى معرض الفخر لهذا البيت المالى العتيد ، أن نذكر أنه هو الذى تولى عملية جلب الماء بمقاولة الحكومة من وادى فاطمة إلى جدة تلك المسافة التى تزيد عن الثمانين كيلو متراً ، وقد سجلت عبارة إطرائه وتقديره بلسان حضرة صاحب المعالى وزير المالية الجليل الشيخ عبد الله السليمان

ويقوم بإدارة هذا البيت فى جدة المستر ا . ج . جارفز المنشورة صورته فى هذا المكان ، كما يقوم إلى جانبه فى مجال النشاط العملى بالمحل المذكور مواطننا الكريم احمد بك عشماوى معاون المدير .

وفيما يلى نذكر تفصيلات الأعمال التى يزاولها بيت جلاتلى هانكى بالمملكة العربية السعودية :

المدير الحالى لمكتب جده هو المستر ا . ج جارفز

معاون المدير احمد بك عشماوى

تشكيلات المحل

(١) القسم التجارى والمقاولات (يرأسه احمد بك عشماوى)

يقوم بجميع أنواع التجارة من توريد وتصدير ويمثل المحل شركات عديدة من أكبر شركات العالم وكذلك يقوم المحل بإنشاء المشاريع العمرانية وقد عهدت إليه الحكومة العربية السعودية بإنشاء مشروع ماء جده

(٢) قسم شركة « شل » (يرأسه احمد بك عشماوى)

يقوم بتوريد وبيع جميع المواد البترولية من غاز أبيض وبنزين سيارات وبنزين طائرات وزيوت وشحوم معدنية ووسخ الغاز وزيت الديزل وشل توكس والجميع ماركة « شل » العالمية

(٣) القسم الميكانيكى (يرأسه احمد بك عشماوى بمساعدة المستر براون مهندس الشركة)

يقوم بتوريد وبيع سيارات « هدسون » و « موريس » و « وزلى » و « رايلى » ومكاين بحرية ومكاين نور وقوة كهربائية وطلمبات وكذلك كفرات وبطاريات وبواجى « فايرستون » الشهيرة وبويات « دوكو » ومواسير وبسكليتات وصناديق حديد وكل ما يتعلق بالميكانيكا وكذلك الأدوات الصحية لدورات المياه وخلافه وجهازات الراديو

(٤) قسم الأعمال المصرفية والحسابات (يرأسه المستر بوجليز)

يقوم بجميع الأعمال المصرفية والمصارفة والتحاويل والاستحصال بواسطة فروع الشركة العديدة والبنوك عملاءهم فى جميع أنحاء المعمورة

(٥) قسم الشحن والتأمين (يرأسه حاليا المستر فرايار)

يقوم بقبول البضائع والركاب إلى جميع الجهات بواسطة شركات البواخر الكثيرة التى تمثلها الشركة ومنها شركة بواخر البريتش انديا وال P.O. وشركة البواخر الخديويه وكذلك يقوم بالتأمين على جميع البضائع من والى جميع أقطار العالم

(٦) قسم الطيران (يرأسه حالياً المستر باتستون)

جميع أنواع النقل الجوى بواسطة شركات الطيران العديدة التى يمثلها المحل وعلى رأسها شركة الخطوط البريطانية لما وراء البحار وهى الشركة العالمية

(٧) قسم الورشة والأدوات (يرأسه المهندس المستر براون)

يقوم بإصلاح جميع أنواع السيارات وتبديل قطع الأدوات الخاصه بالسيارات التى تستوردها الشركة .

انا كوده واير اند كيبل	أسلاك كهربائية بأنواعها
ونـــتروب	أدوية على اختلافها
ابلي ليـــلي	أدوية على اختلافها
مالتـاين	أدوية على اختلافها
اســترلنج	أدوية على اختلافها

وبالشركة ورشة لاصلاح السيارات والآلات الميكانيكية على أحدث الطرق الفنية ومستودعات لبيع القطع والآلات الخاصة بالسيارات

مركزها الرئيسى — جده — المعروف بدودج . عنوانها البرقى - تريدكو

صندوق البريد ١٠٤ — تليفون ١٣٤

الاستاذ محمد على مغربى

لعل الوسط الأدبى والعلمى فى المملكة العربية السعودية، يعرف عن «محمد على مغربى» الشاب الأديب والشاعر الكاتب والصحفى البارع، أكثر مما يعرفه عنه الوسط التجارى الذى اندمج فيه، فقد نشأ نشأة أدبية علمية جليلة، ولكن مالبث أن استهواه المال، واجتذبته الشؤون الاقتصادية فلم يتخلف عن ميدانه الأول رغم بروزه وتجليه فى الميدان الثانى.



الأستاذ محمد على مغربى

يعتز باسم «محمد على مغربى» الأديب أكثر مما يعتز بأى صفة أخرى. فالتجارة والمال لايساويان عنده شيئاً إلى جانب القيم الأدبية والفكرية التى اعتبرها فوق كل شىء. وهو شاب من شباب الحجاز، ولد بجدة وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح بها، وهو فى الرابعة والثلاثين أو نحوها.

وقد تقلب فى عدة وظائف كان آخرها إدارته مكتب سعادة الشيخ محمد سرور الصبان. واتصل بالشركات الوطنية المساهمة من بدء تأسيسها فكان عضواً بمجلس إدارة الشركة العربيه للتوفير والاقتصاد وسكرتيراً لها، كما اشتغل فترة بالسكرتيرية العامة للشركة العربية للسيارات، وانتخب

مراقباً للحسابات مدة سنتين بها ، واشتغل فترة برئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز ، ومازال حتى الآن مديراً للشركة العربية للطبع والنشر ، ومشرفا على جريدة البلاد السعودية . والمطبعة العربية التى تعنى فى الوقت الحاضر بطبع مصحف مكة المكرمة . والذى سيخرج إلى حيز الوجود فى هذا العام إن شاء الله . وهو يقوم بإدارة أعماله الخاصة . وأخذ يعنى بالناحية الاقتصادية عناية هامة . نرجو أن تعود بالخير على البلاد إن شاء الله .

أما تاريخه الأدبى فهو تاريخ ناصع ولديه كتب كثيرة تحت الطبع . بعضها يحتاج إلى تبويب وترتيب ، وبعضها يحتاج إلى شىء من المراجعة والتصحيح، وأهمها كتاب مكة الذى نشرت جريدة البلاد السعودية بالعدد الممتاز فصلا منه . والذكريات وهو ديوان يضم طائفة من أشعاره الرصينة والبعث وهى رواية جليلة قيمة . وأقاصيص . وهى مجموعة أقاصيص صغيرة تمثل الحياة الحجازية ، ومن أحاديث النفس . وهى القطع التى كانت تنشر فى الصحف السعودية تحت هذا العنوان . وشعر الغزل والشعراء الغازلون قديماً فى الحجاز . وهو بحث ألقى مقدمته فى جمعية الأسعاف كمحاضرة قبل أعوام . ومجموعتان من المقالات الأدبية والاقتصادية .

ولا ندرى متى تسمح الظروف بنشر هذه الكتب كلها أو بعضها . ولكنا نرجو أن يجد الوقت الكافى لاظهارها إن شاء الله فى أمد قريب ويسرنا أن نستحثه على صدورها من على هذا المنبر العام . لينتفع العالم الأدبى بثمار قريحته بمثل ماانتفع به الجو التجارى والاقتصادى .

أما أعماله التجارية فهذا تفصيل بعضها فيما يلى :-

الأعمال التى يزاولها الأستاذ محمد على مغربى

الوكيل الوحيد والوكيل الموزع بالمملكة العربية السعودية

للمصانع والشركات الآتية

جده : صندوق البريد «٦١» تلغرافياً : مغربى جده

تليفون رقم ٣٥٤ و ٣٨٧

شركة تصدير سيارات الاستدوبيكر بالولايات المتحدة
شركة جاديت كارزر بلندن وايدل برادفور بانكلترا
شركة وارد لافرانس ترك بالولايات المتحدة
شركة مكميلان بتروليم كربريش بالولايات المتحدة
شركة ريجال شميكال لزيوت الفرامل بالولايات المتحدة
شركة والتر كارسون وأولاده لصنع البويات والورنيش بانكلترا
شركة بيلوشباكنين لصنع الاسبستوس بأمريكا

قسم التجارة العامة

يعنى باستيراد الأصناف الآتية

كفرات ولسائك. بطاريات للسيارات والراديو، روافع للسيارات. طرمبات نفخ. مكاين للنور. طلمبات لسحب المياه. مواصير. مكيفات هواء. ثلاجات بالغاز والكهرباء. مكاين خياطه. أجهزة للراديو بالكهرباء والبطارية للمنازل والسيارات. أسلاك للتلفون. أسلاك كابلو للنور. أدوات ورش. مصابيح كهربائية. ترامس. أدوات مبانى. حديد، أسمنت أدوات صحية للمنازل. أقمشة حريرية وصوفية وقطنية. روائح عطرية. أدوات موبيليات الخ.

الأعمال التي يزاولها الأستاذ محمد على مغربى

قسم خاص لاستيراد المطابع

والورق وأدوات المكاتب

آلات طباعة كبيرة وصغيرة بالكهرباء واليد . وورق طبع وتجليد وكتابة ، من جميع الأصناف والمقاسات ، أحبار ، آلات كاتبة وحاسبه ، أدوات مكاتب كاملة .

ورشة مستعدة لإصلاح وتركيب السيارات ، استعداد كامل بقطع الغيار لسيارات الاستدبيكر ، وبرادفورد ، وجافلين ، ووارد لافرانس الخ .

مكاتبون ووكلاء فى البلاد العربية والشرقية ، وفى امريكا وانكلترا وفرنسا ، وايطاليا ، والسويد ، والنرويج ، والدنمرك ، وهولندا ، وبلجيكا واسبانيا وفى جميع أنحاء العالم .

بالمحل قسم خاص مستعد لقبول تواكيل البواخر والطائرات والفبارك من جميع الأصناف مع الاستعداد الكامل لتأدية جميع الخدمات للموكلين بمنتهى الدقة والاخلاص .

جميع الاستعلامات عن المحل تطلب من الشركة التجارية البولندية بجدة . ومن الشركات التى نقوم بتمثيلها فى المملكة العربية السعودية .

الشركة التجارية الهولندية

تأسست منذ مائة وخمسين سنة

مركزها الرئيسى . امستردام هولندا

فروعها :

فى هولندا ؛ وفى أندونيسيا ، واتحاد الملايو ، والهند ، والصين ، واليابان ، و لمملكة العربيةالسعودية ، ولها مراسلين فى جميع جهات العالم

تقوم هذه الشركة بكافة أعمال المصارف والبيوت المالية ، وهى على الأخص فى المملكة العربية السعودية ، تؤدى خدمات كبرى للأهلين ولغيرهم من الوافدين على البلاد من حجاج بيت الله الحرام ، بتدعيم أواصر التجارة والتعاون بين التجار فى المملكة وبين زملائهم فى كثير من جهات العالم من موردين ومصدرين ، وتؤدى أجل خدمة للحجاج بتسهيل موضوع تحاويلهم ، ونقودهم بين بلادهم وبين المملكة .

ولقد توفر على العمل فيها رجال من أكفأ الرجال الذين استطاعوا أن يخدموا علاقات التجارة بين المملكة وبين غيرها من البلاد وظفروا بثقة عملائهم ونهضوا بأعباء خطيرة هى توطيد مركز هذه المؤسسة فى البلاد العربية للسعودية وإشاعة الثقة بها فى نفوس عملائها

إن الشركة التجارية الهولندية جديره بأن تكون موضع الثقة والمعاملة الحسنة لما امتازت به معاملاتها من الصدق والأمانة وتأدية الواجب .

السيد حسن شربتلى

أبرز تجار المملكة العربية السعودية وأعيانها. اشتغل بالأعمال المالية والتجارية فبرز فيها وانتزع لنفسه مكانة رفيعة وحاز ثقة كبرى لدى عملائه ولدى جميع عارفيه وأصدقائه، وعلى الأخص الذين تعامل معهم من كبار رجال الحكومة ورؤساء الدولة، وقد نشأ نشأة عصامية، ولكنه تقدم الصفوف وكتب الله له النجاح. وفيه ناحية هامة لحب الخير والسعى له والعمل به، إذ أن له أعمال يومية فى الخيرات علاوة على أنه يتعيش من مجهوده ومن أعماله مئـآت من الناس، من عمال وغيرهم سوى أسرته التى تزيد عن الستين نسمة.

وقد تبرع أخيراً لأنقاذ فلسطين بمبلغ ضخم هو ٢٢٥ الف ريال عربى سعوى، وعلمنا أنه أنفق فى عام ١٣٦٧ فى أعمال الخير ٤٦٠ الف ريال غير الزكوات الشرعية المقررة وقد خصص ٥٠ الف ريال لمساعدة بناء مستشفى مكة و٥٠٠ ريال شهرياً للأسعاف بجدة و ٣٠٠٠ ريال ويقال ٥٠٠٠ سنوياً لمدرسة جدة.

وهو يشتغل بالتجارة والتوريد والتصدير وله معاملات تجارية ومالية مع أوربا ومع غيرها من البلاد العربية جميعاً، ويتعامل مع كثير من البيوت التجارية فى الداخل والخارج وهو بحق يعتبر فخر البلاد، أكثر الله من أمثاله وزاده نعمة وسعادة.

عبد العزيز ومحمد الخريجي وشركاهم

المدينة المنورة ـ جدة ـ ينبع



الشيخ عبد العزيز الخريجي



الشيخ محمد الخريجي

تأسست تجارة هذا المحل الكبير منذ عام ١٢٩٥ هجرية ، حيث أسسه عبدالكريم الخريجي رحمه الله ، وانتقل العمل بعد ذلك إلى اسم عبد العزيز ومحمد الخريجي منذ عام ١٣٣٢ هجرية

أسرة كريمة عرفت بالجد ، والرجولة ، والصدق والمثابرة ونالت الثقة الكبرى من الحكومة والأهلين ، فتمتعت بثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وحضرة صاحب المعالى وزير المالية ، ولم تقتصر أعمالها على المساهمة فى التجارة فقط ، ولكن نشاطها امتد إلى كثير من المرافق الأخرى فى البلاد من مالية واجتماعية وخيرية .

وأنهم قوم سباقون إلى الخير ، يمدون أيديهم بالبر والمعونة إلى من

يحتاج للعطف والمساعدة ، علاوة على مساهمتهم فى الأعمال الخيرية العامة والمشاريع الانسانية .

تنحصر أعمالهم التجارية فى التوريد ، والتصدير ، والمبيع بالجملة فى كافة أنحاء المملكة .

١ — أما التوريد فهم يستوردون جميع أصناف الأقمشة من الحراير ، والأقطان ، والأصواف ، وكذلك الأطعمة والأغذية بجميع أنواعها من أوربا ، وأمريكا ، والهند ، والعراق ، ومصر ، وسوريا .

٢ — التصدير ، يقومون بتصدير جميع منتجات المملكة العربية السعودية إلى جميع الأقطار التى تتقبّل منتوجات هذه البلاد .

٣ — تتناول أعمالهم التجارية جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ولهم وكلاء فى كافة مدن المملكة وجميع جهاتها ونواحيها ، أما محلاتهم الرئيسية فهى كما يأتى —:

١ — المحل الرئيسى بالمدينة المنورة باسم حضرات عبد العزيز ومحمد الخريجى ، وفرعه فى ينبع ويديره معتمدهم على حسن زارع .

٢ — محل جدة باسم عبد العزيز ومحمد الخريجى وشركاهم ، ويديره إخوانهم عبد الله وسليمان الخريجى .

ومحل المدينة علاوة على أعماله التجارية يقوم بأعمال للحكومة منها تأمين المواد الغذائية لمنطقة الشمال عموماً كما أن له معاملات أخرى كأعمال المصارف والتماويل المالية .

ويتكون أعضاء هذه الأسرة كالآتى :

عبد العزيز الخريجى ومحمد الخريجى بالمدينة

عبد الله الخريجى وسليمان الخريجى بجدة

عبد الرحمن الخريجى بالمدينة

يحى سفيان باناجه

من أبرز تجار المملكة العربية السعودية ، وهو شاب مثقف مهذب محبوب له مكانة خاصة فى قلوب محبيه وعارفيه ، وكان والده رحمه الله ، عاطر السيرة طيب السريرة ، من خيرة الرجال المحبوبين العاملين فى صمت وهدوء ، الكادحين فى جد ووقار ، وقد نشأ نجله الذكى الحصيف « يحى » على غرار أبيه فكانت له مكانته والكثير من صفاته .

اشتغل بالتجارة من زمن بعيد ، ولا نستطيع أن نحدد ذلك الزمن بالإيغال فى تقدير الأعوام السحيقة ، فإن سنه لن تسمح بذلك التغلغل فى أعماق الزمن ، إذ هو لازال فى سنه المبكرة وشبابه المقبل ، ولكنه كسب فى أسرع مدة من الثقة ماجعله من كبار الممولين بين زملائه ، ولهذا نسارع فنذكر أنه تألفت شركته التجارية فى ١٨ ربيع الآخر عام ١٣٦٤ هجرية ، وفيما يلى نذكر بعض أعمالها :—

أعمال الشركة

١ — من أهم أعمالها مقاولة كل من يود استيراد أى صنف من الخارج بعمولة .

٢ — للشركة فرع خاص للأدوية قصد من إنشائه مساعدة المريض والفقير . وقد أدى مهمته ولازال يؤديها على أتم وجه . كما أنه حاز ثقة الجمهور ورضاءه .

٣ — كذلك لدى الشركة جراجاً مزوداً بمهندسين إخصائيين يقومون بإصلاح السيارات وتوضيبها على أحسن وجه.

٤ — أنشأت الشركة حديثاً فرعاً للمقاولات والإنشاءات الهندسية مركزه الرئيسى جدة وفرعه بمكة.

٥ — تتعامل الشركة مع أغلبية دول أوربا وأمريكا واستراليا ومصر وبقية الأقطار العربية. وتستورد لحسابها البضائع الملائمة لأسواق المملكة وتصرفها فيها.

٦ — على الرغم من حداثة عهد الشركة وجدة نشأتها فانها حازت وكالات شركات لها قيمتها فى الخارج. ونتوقع أن تحدث لها فروعاً فى أهم بلدان المملكة إن شاء الله.

صالح عيسى بوقرى

بمكة المكرمة - سويقة

تجارة مؤسسة منذ ٨٥ سنة مستوردة من أوربا وأمريكا ، يشتغل فى جميع أنواع الفاتورة والأقمشة من حريرية وأصواف للبدل وسواها وأقطان بجميع أنواعها هذا عدا أنواع الغبانى السورية والشيلان الصوفيه والسجاجيد الحريرية والقطنية والبطاطين والفنلات وكل ما تتناوله كلمة فاتورة ، وقد توفق ولله الحمد فى هذا العمل مع التوسع الذى دعى الأمر إلى إيجاد فكرة عمل إضافى آخر .



الشيخ صالح عيسى بوقرى

وعلى أثر هذا أوجد محلا آخر فى مكة أساسه مقاولات ملبوسات جاهزة ، وقد تحصل على عقد اتفاقيه مع وزارة المالية لتأمين الملبوسات الآتية :

ا - ملابس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من أصواف وخلافه

ب - ملابس أصحاب السمو الأمراء الكرام

ج - سائر مفروشات القصور الملكية والأسرة المالكة

د - ملابس معالى وزير المالية

هـ - « الضباط والجنود لوزارة الدفاع

و - « الضباط والجنود لمديرية الأمن العام

ز - ملابس الضباط والجنود لمصلحة خفر السواحل

ع - « تلاميذ دار الأيتام بمكة والرياض

ط ـ   «   تلاميذ مدرسة الطيران فى الظهران

ونستطيع أن نؤكد أن نتائج الأعمال مع كافة هذه الجهات كانت موفقة ومستحسنة وقد حازت رضاء الجميع من حيث نوع الأقمشة الجيدة وإيجادها وكذلك الاتقان فى العمل على الوجه المرغوب مع إيجاد فرع لعمل التطريز بالقصب لتامين طلبات الأسرة المالكة الكريمة .

على أننا بحمد الله سبحانه لم نقف عند هذا الحد من النشاط ، بل عملنا رغم صعوبة الثمن والنقل على توريد كميات كبيرة من الخشب والحديد الجاوى . كما أمنا الكثير من الأوانى المنزلية المصنوعة من الألمونيوم الحر إنتاج أعظم المصانع فى الشرق الأوسط .

ولما وجدنا أن مهمة الاصطياف فى مصيف الطائف تقضى علينا بتأسيس محل آخر كفرع لمحلنا الاضافى الرئيسى بمكة فقد افتتحنا محلا مناسباً ببلدة الطائف هو صنو لمحل مكة وجهزناه بكل ما يلزم من طلبات ليكون مستعداً لتلبية حاجيات الحكومة ووزارة المالية ، يضاف إليه تأمين رغبات زبائن محلاتنا بمكة ، من سائر الأنواع التى أسلفنا ذكرها .

ونزولا على رغبات زبائننا الكرام ، فقد عززنا محلاتنا بمكة والطائف بفرعين آخرين جعلناهما مستقلين فى ادراتهما وأنواعهما ، أحدهما بالشارع الفيصلى بمكة والآخر بشارع الأمير فيصل بجدة ، وجعلناهما خاصين ببيع الفواكه المصبرة والخضروات المحفوظة « كونسروه » وكل ما يتصل بنسبة إلى هذه الأنواع المحفوظة ، وأنه ليضيق هذا البيان الوجيز عن ذكرها ، وأضفنا إلى جانبها سائر الأدوات الزجاجية وأطقم الحفلات . والفوانيس والأتاريك ، وقد تم افتتاحهما بالفعل لمعاونة الفروع الأخرى السابقة .

وسنعمل إن شاء الله تعالى على إيجاد فروع للغزل والنسيج كما نعمل على افتتاح فروع جديدة بالمدينة المنورة والرياض والظهران وما ذلك على الله بعزيز .

الخطوط الجويه السعودية

المكاتب والتوكيلات

المكتب الرئيسى ميناء جدة الجوى



عبد اللطيف افندى الجزار وكيل مكتب الخطوط السعودية بالقاهرة
وهو من أبرز الشباب السعوديين المثقفين وقد عرف بالكفاءة والنشاط والمقدرة فى عمله الشاق المضنى

الرياض : الخطوط الجوية السعودية الميناء الجوى رياض
الخرج : « « « « « الخرج
الطائف : « « « « « طائف
المدينة : « « « « « المدينة

الأحساء: عبد الرحمن القصيبي

البحرين : عبد الرحمن القصيبي

الظهران : قاعدة الجيش بالاشتراك مع الخطوط الجوية العالمية

القاهرة : الخطوط الجوية السعودية — المكتب الرئيسى

٥٥ شارع عدلى باشا تليفون ٥٧٤٢١

تعليمات عامـــة

الأطفال : ١ - يؤخذ ١٠ ٪ من الأجر الأصلى عن الأطفال البالغين من العمر السنتين ولا يسمح لهم بأخذ عفش معهم .

٢ - الأطفال فوق السنتين حتى ١٢ سنة يؤخذ عنهم ٥٠ ٪ من الأجر الاصلى ويسمح لهم بالوزن المحدد للعفش .

٣ - اصطحاب الأطفال يكون مع أناس راشدين .

العفش : الوزن المسموح به من العفش غايته ٣٠ كيلوجرام (أى ٦٦ رطل) وفى حالة زيادة الوزن عن المقدار المذكور يؤخذ ١٠ ٪ من الاجر الكلى عن الكيلو الواحد .

مدة التذكرة : التذاكر مدتها سنة واحدة من تاريخ استخراجها ولا يعمل بها بعد ذلك وتكون عديمة المفعول .

الالغاء : يلغى الحجز إذا كان قبل ٢٤ ساعة طبقا لجدول الترحيل . ويدفع نظير الإلغاء ١٠ ٪ أتعاباً .

الشحن الجوى : الشحن الجوى ينفذ على جميع جداول الطيران . اتصل بوكيلك المحلى ليزودك بالمعلومات عن الاجور والنظام .

الأجور بالجنيه المصرى

القاهرة ـ جدة : ١٧٠ مليم ٢٣ جنيه مصرى
« ـ المدينة : ٣٦٠ « ١٩ « «
« ـ الظهران : ٨٤٠ « ٣٧ « «
« « الطايف : ٨١٠ « ٢٥ « «
« ـ الرياض : ٢٥٠ « ٣٧ « «
« ـ الاحساء : ٨٤٠ « ٣٧ « «

للاستعلامات وحجز الاماكن يمكن الاتصال بالمكتب الرئيسى للخطوط الجوية العربية السعودية ، بالعنوان الموضح أعلاه .

يخصم فى المائة عشرة على تذاكر الذهاب والاياب

مواعيد السفر

من القاهرة إلى المدينة المنورة وجدة أيام :

الاثنين ، والأربعاء ، والجمعة ، الساعة ٨ صباحا افرنكى

من جده والمدينة إلى القاهرة أيام :

الاثنين ، والخميس ، والسبت :

القيام من جده الساعة ٨ صباحا افرنكى ومن المدينة الساعة ١٠ صباحا والوصول إلى القاهرة الساعة ½ ٢ بعد الظهر

عبد العزيز جميل واخوانه

تاجر عصامى ، كتب الله له النجاح فى أعماله التجارية والمالية ، بعد أن كان موظفاً مثالياً ، سلخ شرخ شبابه فى وظائف الحكومة ؛ وفيما يلى نذكر ملخصاً من حياته وأعماله — :

ولد بجدة عام ١٣٢٧ وتعلم فيها تعليما بدائياً ثم نزل إلى معترك الحياة واشتغل مع والده فى التجارة ، ولكنه مالبث أن التحق بوظائف الحكومة وعيّن كاتباً فى إدارة الجوازات ثم فى بلدية جدة ، ثم محاسب التلغراف ثم محاسب البندرول ثم انتخب عضواً فى هيئة للتفتيش على المناطق الجنوبية بأمر حضرة صاحب الجلالة ، وظل يتقلب إلى مناصب مالية رفيعة . وأخذ يقفز الدرجات فى الوظايف الحكومية قفزاً سريعاً ، فانتقل من رئاسة مالية جيزان إلى المفتش العام لمالية الأحساء ، ثم إلى رئاسة مالية الأحساء ، ثم عين مفتشاً عاماً لوزارة المالية ، ومع أنه برز بروزاً هائلا وقفز قفزاً عظيما فى وظائف الدولة فى مدة لم تتجاوز الحلقة من الزمن إلا أن ذلك لم يرض طموحه ، فقدم استقالته لمعالى وزير المالية ضاربا بما أمامه من مستقبل فى الوظائف عرض الحائط للاشتغال بالأعمال التجارية الحرة .

وكانت مجازفة كبرى عدها عليه أصدقاؤه أن يضحى براتب كبير ومقام جليل وأن يقدم استقالته فى يوم واحد هو وأخواه الموظفان بوزارة المالية ، وقد راوده كثيرون للعدول عن فكرته خشية الفشل . فقد كان رأس ماله محدوداً كما يعرف الكثيرون ولكنه بدأ صغيراً فازداد رأس ماله كثيراً وأصبح يشار إليه فى الوسط التجارى

وقد بدأ فى تأسيس شركته وإن كانت فتية وصغيرة إلا أنه من المأمول أن تكبر وتنجح .

له محلات تجارية فى مكة وجدة والرياض تشتغل فى عمل أدوات السيارات والخردوات ، ومحلاته اليوم تعتبر أكبر محلات لمبيع أدوات السيارات فى الحجاز .

وهو يدير إلى جانب أعماله التجارية أعمال شركة صيد الاسماك وشركة الاعمال التعاونية التى هو أحد مؤسسيها ، ويعمل مفتشاً لحسابات الشركة العربية للسيارات ، ولديه مشاريع كثيرة لمصلحة هذا البلد قام ببعضها ومازال بعضها فى دور التنفيذ . وهو الآن يدعو الشباب إلى العمل الحر ويعتقد أن سن الشباب وإنفاذ رغبته فى الإنتقال من الوظيفة إلى أى عمل حر بعد الاتكال على الله وعزيمة ثابتة تضمن النجاح بإذن الله تعالى .

ولقد استحوذ عبد العزيز جميل على ثقة محبيه وإخوانه فضلا عن زملائه التجار ، وبذلك استطاع أن يجتذب إلى الوسط التجارى عدداً غير قليل ممن كانوا بعيدين عن هذا المجال فساهموا بأموالهم فى شركاته وأعماله مثلما ساهم بماله ومجهوده وتفكيره فى كل عمل ناجح موفق من الاعمال التجارية والصناعية الجديدة التى لم تكن تعرفها هذه المملكة من قبل

حافظات الطعام الحديثة

ان الاطعمة فى الصيف تفسد سريعاً فنى امكانك ضمان سلامة أطعمتك باقتناء هذه الحافظة وتستطيع فى الوقت نفسه حملها فى رحلتك الى جدة لتحتفظ فيها بالسمك الطازج واستعمالها كثلاجات لحفظ الثلج . وهى تسع خمسه كيلو . تباع بمحلات عبد العزيز جميل واخوانه .

أدوات السيارات وحاجيات المنازل

يوجد فى محلات عبدالعزيز جميل وإخوانه كل ماتحتاج إليه المنازل من حاجيات ، وماتحتاج إليه دور المكاتب ومحلات التجارة من أدوات وبالجمله يجب عل المرء أن يبادر الى محلات عبد العزيز جميل واخوانه ليسد مايحتاج اليه من نقص فى جميع مرافق حياته العامة .

عبد العزيز جميل واخوانه

وكلاء بطاريات أولدهام فى المملكة السعودية وهى أحسن بطاريات أنتجتها مصانع انكلترا قبل وبعد الحرب

عبد العزيز جميل وشركاه

مؤسس شركة الأعمال التعاونية وهى الشركة التى اوجدت لأول مرة فى البلاد محطات فنية تجارية لبيع البنزين والمحروقات بسائر أنواعها ومحطات أخرى بالكهرباء لتشحيم وتزييت وتنظيف السيارات وأوجدت محطات تجارية للكهرباء بمحلات جرول — وحارة الباب ، والشبيكه ، وأوجدت مصنع فنى للطوب واستوردت له من الخارج عمالا فنيين وقريبا سيكون هذا المصنع يشتغل بالديزل

طارق جميل وابراهيم لارى

أصحاب أول محل تجارى كبير لتجارة الصينى والشينكو والقزاز وسائر أنواع هذه الاشياء

آل الجفالي

شركة بين الاخوان

ابراهيم الجفالى . احمد الجفالى . على الجفالى

تقوم بمزاولة جميع الأعمال التجارية فى داخل المملكة ومركزها الرئيسى مكة . وهؤلاء الأخوان عرفوا بمنتهى النشاط والجد والاستقامة ومتانة الخلق .

وقد امتدت أعمالهم التجارية إلى جهات كثيرة ولهم معاملات مع الخارج باستيراد البضايع من البلاد الأوربية وغيرها من البلاد العربية .

شركة الكهرباء لانارة الطايف

وقد أسسوا شركة كهرباء لإنارة الطايف ، وكان عملهم هذا هو الأول من نوعه فى المملكة، وحازت هذه الشركة منتهى الثقة، وأقبل على المساهمة فيها الكثيرون ، وقد أخذ الأخوان آل الجفالى فى مباشرة العمل لتنفيذ موضوعها حيث سافر أحدهم - احمد الجفالى - إلى بريطانيا لاستيراد الأدوات اللازمة لذلك .

إن شركة آل الجفالى موضع فخر البلاد وإنها سائرة فى طريق النجاح إن شاء الله .

جميل محمد علي قطان وأولاده

بالشارع الفيصلي — بمكة

عرف الشاب المهذب ، جميل قطان في الوسط التجاري في مكة ، فتى ناشئا في مستقبل حياته الغضة : ولكن هذا الشاب الناشيء استطاع أن يظفر بمكانة رفيعة في عالم التجارة وهو في تلك السن الباكرة ، ، وفي تلك الحياة الهادئة ، حتى أصبح علماً من أعلامها ذا مكانة ملحوظة وتقدير كبير .

ان جميل قطان مثل رفيع من أمثلة الرجولة الحقة اليوم ، وهو مثل من الأمثلة التي يجب أن يحتذيها وينهج على منوالها كثير من الشبان الذين يحبون المغامرة في الحياة للوصول الى النجاح - بإذن الله - من طريق العمل الحر وطريق الجد والمثابرة ، وطريق الكدح والاقدام .

وإنه لمن دواعي الفخر والسرور ، أن نجد بين شبابنا الغض وفي مثل هذه السن الصغيرة أمثال جميل قطان وهو متجه في أعماله العامه إلى الرجولة ويهدف في آماله وأمانية إلى الاستقامة ، فيفتتح بحمد الله في آماله وأغراضه ويحقق أهدافه السامية ومثله الرفيعة مشرفاً أسرته الكريمة التي ينتمي إليها والتي هي من أكرم الأسر في مكة أسرة القطان

وهو يشتغل بجميع أنواع التجارة وله محل تجاري كبير في الشارع الفيصلي في مكة ، ويتعاون في المعاملة مع كثير من زملائه كبار التجار بتبادل السلع التجارية ، كما أن لهمعاملة مع الحكومة بتقديمه بعض التعهدات التجارية والتوريدات . ومعاملات مع جميع أنحاء المملكة - الرياض - المدينة جدة . ومعاملات مع البلاد العربية الأخرى .

وله مكتب خاص للتوريدات

كما أن بالمحل توكيلات لعدة مصانع أوربية «فبارك» من تشكوسلوفاكيا وبريطانيا، وفرنسا. وبعض جهات أوربا لأنواع الأقمشة القطنية والحريرية والصوفية.

قسم الروايح : به روايح عطرية باريسية من أرقى الأصناف وأجملها، وعلى الأخص رائحة الأمير فيصل

الأصناف الممتازة من بضائعه :

المأكولات المحفوظة

عربات الأطفال

الأدوية الفرنساوية والسويسرية

الساعات السويسرى

الجزم الانجليزى

وغير ذلك من أدوات الكماليات والتجميل

قسم التوريد بالمحل : على أتم استعداد لتوريد جميع أدوات الكهرباء والكتابة وأنواع الأقمشة بأسعار مخفضة، وأثمان لا تزاحم مقابل عمولة بسيطة جداً، والغرض من ذلك تشجيع المواطنين على التعامل مع الخارج وإيجاد الثقة التامة والاطمئنان فى نفوسهم الى صدق المعاملة.

وبالمحل معرض خاص لجميع الأصناف التى يستوردها المحل ونماذج للاستيراد حسب رغبة المستورد وزيارة واحدة لهذا المحل كفيلة بأن تبعث فى نفوسكم السرور والارتياح.

يعتبر الحاج حنفى فرج تاجر الحراير الشهير بمصر . عمدة الحجازيين ومرشدهم ومطوفهم فى القطر المصرى . بالنسبة لما له من المكانة عند الجميع ، ولما له فى نفوسهم من حسن التقدير وجليل المكانة .

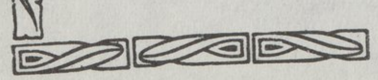
ولقد تعرف بعض الحجازيين الى السيد حنفى فرج فعرفوا فيه من الصفات البارزة والأخلاق الكريمة ماحببهم فيه وأدناه الى قلوبهم ، وأهم تلك الصفات الصدق والاستقامة والأمانة ، وهى صفات تدعو إلى الثقة والاطمئنان فى هذا الزمان الذى عزّت فيه الثقة وقل الاطمئنان .

لذلك ، ما كاد يتعرف عليه نفر من كرام السعوديين حتى جعلوه موضع ثقتهم واطمئنانهم وقد قام باداء فراغ كبير كانوا فى حاجة إلى من يؤديه لهم لأن الثقة والأمانة لا يقدران بقدر ، ولا يوزنان بميزان .

ومحلات السيد حنفى فرج بالموسكى بمصر امتازت علاوة على ماتقدم بأنها مرجع هام لتجارة الحراير فى أوسع نطاقها والأقمشة على مختلف أنواعها . يؤمها الناس من كافة الأجناس والألوان للتزود بحاجاتهم منها فتزودهم بهم وتضيق بكثرتهم .

ولقدسبق أن تشرف السيد حنفى فرج بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز أيده الله حين زيارة جلالته لمصر ونال من عطف جلالته ماهو جدير به كما تشرف بتقديم هدايا نفيسة الى مقام جلالته أهمها صورة زيتية كبرى لصاحب الجلالة كانت موضع الرضاء السامى والتقدير ولوحة فنية لطيفة أخرى

ولهذا فنحن ننصح بزيارة محلات حنفى فرج بعنوانها المذكور فى صدر هذا الكلام لاغتنام الفرصة . مع العلم أن عطلة محله يوم الجمعة ، لا يوم الأحد .



شركة التعاون العربية

المركز الرئيسى : الطايف

تأسست هذه الشركة فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٦٥ ، وهى شركة مساهمة اكتتب فيها كثيرون من أبناء الشعب العربى السعودى لثقته فى القائمين بمشروعها .

وقد بدأت الشركة أعمالها منذ أول يوم فى محرم سنة ١٣٦٦، وقد نجحت ولله الحمد فى الأعمال التى قامت بمباشرتها . رغم عدم استقرار الأسعار وبدئها بالأعمال .

وإنى أرجو أن يوفق الله العاملين ويهيء لهذه الشركة الرجال الأكفاء للتعاون على إنجاز المشاريع التى اعتزمت إخراجها إلى حيز الوجود حسب مايأتى :

١ — تحويل فضلات البلد الى سماد يستفاد منه فوائد ملموسة أولها القضاء على تلك الفضلات الضارة بالصحة . وثانيها تشغيل بعض الأيدى العاطلة . وثالثها مساعدة الزراع بما ينجم منها . بأسعار معتدلة لمضاعفة الإنتاج .

٢ — جلب قسم من الآلات الزراعية للحرث والدرس وتأجيرها للمزارعين وجلب مكائن لرفع الماء ، وبيعها بالتقسيط

٣ — تأسيس ورشة ميكانيكية لاصلاح الآلات وتأمين القطع المعرضة للتلف .

٤ — استئجار الأراضى المهملة القابلة للزراعة واستثمارها حالة عدم تمكن أهلها من زراعتها .

٥ — تأسيس مصنع للدباغة على أساس المصانع الحديثة بقدر انتاج البلاد واستهلاكها بادىء ذى بدء .

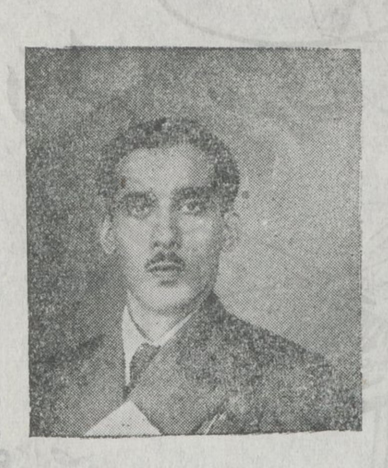
٦ — تأسيس مصنع للزجاج لانتاج مايمكن استهلاكه فى الداخل فى المسائل الأولية الضرورية .

رئيس مجلس الادارة

احمد قزاز

محمد سالم باشا المطوف وأخوه عبد الله سالم باشا

مطوفو أتراك وعرب — بمكة المكرمة

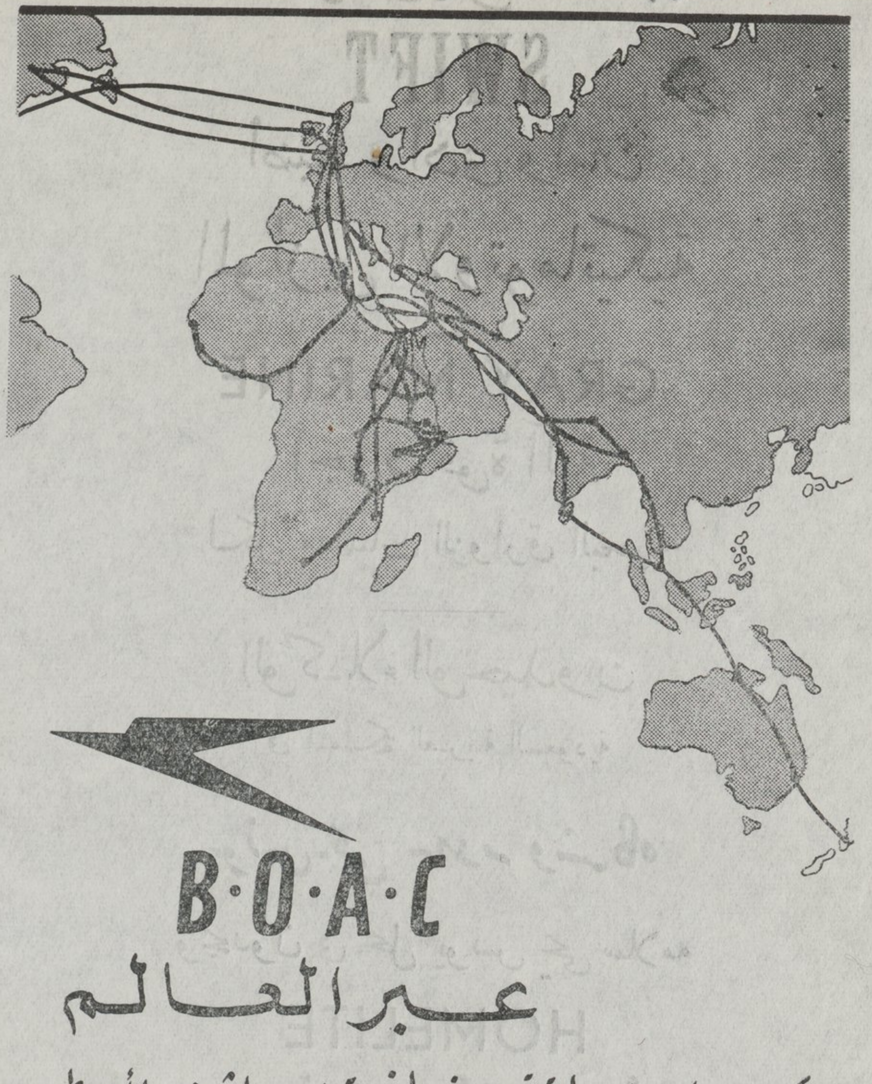


محمد سالم باشا — عبد الله سالم باشا

السؤال عنهم بجدة

لقد عرف هذا الشاب المثقف المهذب ، بأنه يتفانى فى إكرام وفادة ضيوفه من حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم والسهر على راحتهم ، وقد اتخذ لحجاجه منزلا فسيحاً رحباً بجهة الشامية على مقربة من المسجد الحرام.

وإن جميع حجاجه يلهجون بالثناء عليه لما يلقونه لديه من رعاية وإكرام.


B·O·A·C

معلومات عامة عن المملكة

التقسيمات الادارية

١ — الأقسام الإدارية فى الحجاز
٢ — الأقسام الإدارية فى الجنوب
٣ — الأقسام الإدارية فى نجد

من المعروف أن المملكة العربية السعودية كانت مقسمة الى جملة مقاطعات وامارات مختلفة متفرقة قبل أن يظلها العلم السعودى الزاهر ، ويشملها حكم جلالة الملك المعظم وعهده السعيد ، وفيما يلى نذكر التقسيمات الإدارية التى عملت منذ تأسيس حكومة جلالته لسائر أنحاء المملكة :ـ

الأقسام الادارية فى الحجاز

١ ـ امارة قريات الملح فى طرف وادى السرحان من الشمال الغربى ، وأهم قراها كاف وعثرة والصعيدى ومنوه

٢ ـ امارة الجوف أو وادى السرحان الأدنى ، وأهم بلدانها الجوف التى كانت معروفة باسم دومة الجندل ، وسكاكة

٣ ـ امارة تبوك ومركزها بلدة تبوك على خط السكة الحديدية الحجازية

٤ ـ امارة العلا ومركزها بلدة العلا على خط السكة الحديدية أيضا

٥ ـ امارة ضبا على ساحل البحر الأحمر وتشمل كافة منطقة تهامة حتى منتهى الحدود مع شرق الأردن ، ومن بلدانها المويلح والخريبة والحقل

٦ ـ امارة الوجه ومركزها بلدة الوجه على ساحل البحر الأحمر ويتبعها من البدو كافة قبائل بلى

٧ - امارة أملج بين الوجه وينبع ويتبعها بعض أقسام جهينة

٨ - إدارة ينبع ويتبعها قبائل جهينة فى هذه الامارة فرع صبح من الأحامدة وفيها من البلدان ينبع النخل وبدر

٩ - إمارة المدينة المنورة وهى من أوسع الامارات وأعظمها شأناً فى البلاد ويتبعها أكثر الحروب وفيها الحرم المدنى وأماكن الشهداء

١٠ - امارة رابغ ومركزها بلدة رابغ ذات المرفأ الطبيعى الجميل

١١ - امارة القضيمة الواقعة بين رابغ وجدة وهى ان لم تكن فى مصاف الامارات الكبيرة إلا أنها ليست موضوعة لاتحت سلطة رابغ ولا تحت سلطة جدة

١٢ - امارة جدة وتمتد من القضيمة شمالا حتى طريق جبل السعدية جنوبا وإلى الهضاب الساحلية شرقاً ويقابلها الجزر المستعملة للحجر الصحى

١٣ - امارة مكة المكرمة العاصمة تمتد من حدود القضيمة إلى جبل السعدية فى الجنوب والى الشرق حتى سلسلة كرى ويتبعها وادى فاطمة الكثير الخيرات والمساكن وهو المعروف قديماً ببطن مروم الظهران

١٤ - امارة الطائف ومقرها مدينة الطائف وتمتد من سهل ركبه الى أواسط جبال الحجاز الجنوبية . وقد كانت غامد وزهران تابعة لها إلا أنها فصلت عنها مؤخراً لكى تؤلف امارة جديدة

١٥ - امارة غامد وزهران فى أواسط جبال الحجاز على محاذاة الليث شرقاً ومركزها بلدتا السباحة والظفير

١٦ - امارة بنى شهر ومركزها بلدة النماص

١٧ - امارة الليث ومركزها بندر الليث على شاطىء البحر الأحمر ويتبعها من البلاد ديرة ذوى الحسن

١٨ - امارة القنفذة ومركزها بلدة القنفذة وهى ثغر عسير السراه ومركز مهم للتجارة

الامارات التابعة لعسير

١ ـ امارة ابها ويتبعها قرى وبلدان عديدة فى كتيف جبل السراه وسفوحه

٢ ـ امارة شهران وأهم قراها سوق ابن مشيط أو خميس مشيط

٣ ـ امارة قحطان وأهم قراها سبحان

٤ ـ امارة رجال المع وأهم قراها السّبعين ورجال

٥ ـ امارة نجران

عسير تهامة

تهامة عسير وقد دعيت فى وقت من الأوقات بالمقاطعة الادريسية وهى تشمل ثلاثة أقضية وهى

أولا ـ قضاء صبيا أو مخلاف السليمانية ويتبعه مخلاف بنى شعبه وأهم قراه الشفيق والدرب وقنا البحر

ثانياً ـ قضاء جيزان ومركزه بلدة جيزان التى هى مرفأ المقاطعة

ثالثاً ـ قضاء أبى عريش ومرفأه بلدة المضايا ومركزه بلدة أبى عريش

الأقسام الادارية فى نجد

أولا ـ امارة نجد أو العارض ومقرها فى الرياض التى هى فى نفس الوقت عاصمة نجد

ثانياً ـ امارة القصيم ـ جبل شمر ـ الحسا . ويتبع كل مقاطعة من هذه المقاطعات الكبيرة عدة نواح

الامارات التابعة للعارض

١ - امارة الرياض عاصمة نجد ويتبعها كثير من القرى والدساكر والبلدان وأهمها الدرعية والمنفوحه واضرُما وسدُوس

٢ - الحوطة وأهم قراها نعام والحلوه

٣ - الحريق ومركزها بلدة الحريق

٤ - وادى الدواسر المعروف بالأفلاج وفيه من القرى والبلدان عدد عظيم أهمها ليلا ودام وسليل والبديع

٥ - الوشم ومركزها بلدة شقراء ومن بلدانها المهمة ثرْمدا وحريملا ومرات والشفير

٦ - السدير ومركزها الجمعة ومن بلدانها المهمة الزّلفى وجلاجل وحرمة

٧ - المحمل وأهم قراها ثادق والبير والصفره

٨ - امارة أهل الوديان وتشمل عدة بلدان وواحات أهمها رَنْسية وتَربة والخرمة

١٠ - الامارات البدوية المرتبطة بالعارض رأساً ولبعض هذه الامارات مراكز عديدة وأهمها : (١) امارة سبيع والسهول وهم بدو العارض (٢) امارة عتيبة وأهم قراها الدوادمى والشعرا وهجر الاخوان العديدة (٣) امارة قحطان نجد (٤) وقد تحسب امارة مطير فى الارطاوية تابعة للعارض رأسا

الامارات التابعة للقصيم

فى القصيم بلدتان مهمتان الأولى عُنيزة والثانية بريدة ومع أن الأولى تحسب من القصيم جغرافياً إلا أنها من حيث الادارة مستقلة خارجة عن ادارة القصيم

وبناء على ذلك تكون الامارات التى فى القصيم كما يأتى .

أولا - امارة عنيزة

ثانيا - امارة القصيم ومركزها بريده ويتبعها عدد كبير من القرى المنتشرة على طول وادى الرقه الذى يخترق القصيم من غربه الجنوبى إلى شماله الشرقى

ثالثا - امارة الرس ويتبعها قصر ابن عقيل وصبيح والنبهانية

رابعا - امارة المِذْنِب ويتبعها عدد من القرى أيضا منها البكيرية وانجراوالشيحيات

الامارات التابعة للجبل

أولا - اماره حائل ويتبعها الحُية والمستجده حتى الشفيق

ثانيا - اماره تيماء على طرف النفود الكبير

ثالثا - اماره خيبر عند الحره المشهوره

رابعا - الاماره البدوية التابعة للجبل وتشمل : (١) اماره حرب . (٢) امارة عنزه وهتيم . (٣) امارة الارطاوية وإن لم تكن مرتبطة بالعارض

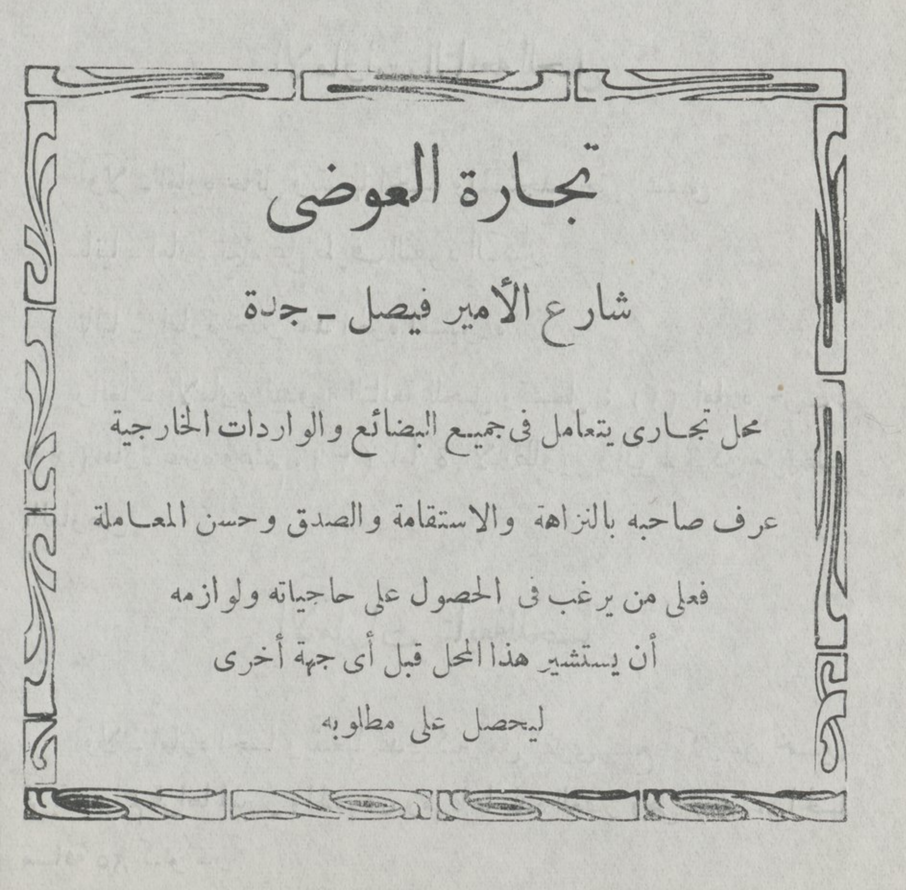
الامارات التابعة للحسا

أولا - اماره الحسا ويتبعها عدد كبير من القرى تبلغ أكثر من خمسين قرية . وأهم قراها المبرز والهفوف ومرفأها بلدة العقير وهى تبعد عن الحسا مسافة ٨٥ كيلو متراً

ثانيا ـ اماره القطيف وهى التى كانت معروفة بهجر وفيها قرى كثيرة أهمها صَفوه والقوّامية والدمام وسنابس ويمكن حسبان جزائر دارين وتاورت الرُّفيِّعة قسما منها

ثالثا — امارة الجبيل وأهم قراها العينين

رابعا ـ الامارات البدوية المختلفة وأهمها (١) امارة آل مرة (٢) امارة بنى هاجر (٣) امارة بنى خالد (٤) امارة العجمان (٢) امارة مطير السفليين فى قريه (٦) امارة المناصير (٧) امارة العوازم والرشايده



الحدود ـ السواحل ـ المساحة

تقع المملكة العربية السعودية بين البحر الأحمر غربا والخليج الفارسى شرقا ومبدؤها من الغرب عند الدرجة ٣٢ والدقيقة ٣٠ ومنتهاها الشرقى من جهة الخليج الفارسى عند الدرجة ٦٠ من الطول الشرقى وهى محدودة من الشمال بأراضى شرق الأردن والعراق والكويت ومن الجنوب بلاد عمان وحضرموت واليمن.

ويمتد خط الحدود الشمالية مع الكويت والعراق وشرق الأردن من نقطة واقعة على الخليج الفارسى هى (رأس القليعة) إلى ملتقى خط العرض ٢٩ من العرض الشمالى

ومن هذه النقطة على خط مستقيم إلى نقطة تقاطع وادى العوجا بالباطن يمتد على خط مستقيم إلى الامعز التى هى النهاية الجنوبية للحدود العراقية ثم يتجه شمالا بغرب إلى الجميمة ثم يتجه شمالا إلى بئر عشيمين ومن هنالك يمتد إلى الغرب حتى بئر الليفه ثم ينحرف إلى الشمال الغربى ماراً ببئر المناعة فجديدة عرعر ومنها إلى مكور ومنها إلى جبل عنزه الواقع جوار نقطة تقاطع خط العرض الشمالى ٣٢ بخط الطول الشرقى ٣٩ وعند هذه النقطة تبتدىء الحدود مع شرق الأردن ويمتد خط الحدود من هنا إلى نقطة تقاطع خط الطول الشرقى ٢٧ بخط العرض الشمالى ٣٠ - ٣١ ويتبع خط الطول الشرقى ٣٧ إلى نقطة تقاطعه بخط العرض الشمالى ٢٥ - ٣١ ومنها يمتد على خط مستقيم إلى نقطة تقـــاطع خط الطول الشرقى ٣٨ بخط العرض الشمالى ٣٥ و ٢٩

أما الحدود مع اليمن فانها ممتدة من ميدى إلى شمال صعدة متبعة وادى مخلاف إلى حدود نجران ويام الجنوبية

ويعتبر معظم الربع الخالى من ملحقات نجد بسبب خضوع كافة القبائل الموجودة فيه له .

السواحل

يتألف الساحل الشرقى للمملكة من شاطىء أكثره رمل تخترقه رؤوس وخلجان ليست كبيرة الأهمية ففى مبتدأ خط الشاطىء من الجنوب خليج به جزائر البحرين المعروفة حتى رأس القليعة . ويوجد هناك بعض الجزر المحاذية للشاطىء أهمها جزائر البحرين ثم جزائر دارين وجزيرة أبى على ثم جزائر أخرى صغيرة متناثرة

وتوجد على محاذاة قسم غير قليل من الساحل شعاب مرجانية مثل تلك الموجودة على الساحل الغربى للمملكة ويوجد على الشاطىء الشرقى ثلاثة رؤوس لها أهمية تقل وتكثر بالنسبة إلى موقعها فهنالك رأس تنورة الواقع بين القطيف والجبيل وهو ممتد فى داخل البحر إلى مسافة تستطيع السفن البخارية أن تقترب منه لإفراغ شحناتها فيه . ثم رأس مشعاب إلى الشمال من ذلك ثم رأس القليعة حيث تبدأ حدود منطقة الكويت

ويحتوى هذا الساحل على ثلاثة خلجان صالحة للملاحة ـ أولها ـ الخليج الكائن بين البحرين وقطر والساحل العربى وفيه مرفأ العقير وهو قليل العمق كثير الصخور المرجانية والشعاب وليست له أهمية طبيعية إلا لوقوعه بين البحرين والحسا وكونه المرفأ الوحيد القريب من هذه المقاطعة

أما الخليج الثانى فيقع جنوبى رأس تنورة بينه وبين القطيف وهو فى حالته الحاضرة غير صالح لاقتراب السفن منه

وأما ميناء الجبيل الواقعة شمالى رأس تنورة فإنها أحسن من ميناء

القطيف ولكنها ليست صالحة فى الوقت الحاضر لرسو السفن الكبيرة فيها والخليج الثالث كائن شمالى الجبيل محاط من ثلاثة جهات، بجزيرة أبى على من جهة البحر والساحل من الجهتين الأخريين

ويعتبر رأس تنورة هو الميناء الطبيعى للساحل الشرقى للملكة

وبقرب هذا الساحل مغاصات اللؤلؤ الشهيرة

أما الساحل الغربى للمملكة وهو يمتد من ميدى إلى العقبة فإنه أكثر استقامة من الساحل الشرقى وأطول منه ويمتد على محاذاة القسم الكبير من الشاطىء شعاب مرجانية تعيق سير الملاحة وبه جزائر مرجانية لا أهمية لها ماعدا جزائر فرسان فى الجنوب وأما الجزز الأخرى فغير صالحة للسكن إلا الجزر الثلاث المقابلة لجده والجزيرة المقابلة لينبع

وتوجد موانىء كثيرة على هذا الساحل منها جيزان والقحمه والبرك والقنفذه والليث وجده ورابغ وينبع وأملج والوجه والعقبه لكن الموانىء المهمة هى جده وينبع والعقبه وبالرغم من أن ميناء جده محاط بشعاب مرجانية كثيرة فإنها أعظم الموانىء على الساحل الغربى للمملكة خصوصاً بعد أن يتم بناء رصيفها الذى باشرت إنشاءه حكومة جلالة الملك المعظم فى هذه السنة

المساحة

ويبلغ طول ساحل المملكة من العقبة إلى ميدى ١٨٠٠ ميل تقريباً، ويبلغ طول الساحل من رأس مشعاب إلى قطر ٣٥٠ ميلا، كما أن خط الحدود من العقبة إلى رأس مشعاب يبلغ ٧٥ ميلا، ومن ميدى إلى الخليج الفارسى ٨٠٠ ميل

الصفات الجغرافية والطبيعية

أهم الصفات الطبيعية البارزة فى المملكة العربية السعودية هى سلسلة جبال السراة (الحجاز) التى تخترقها على محاذاة الساحل الغربى من الشمال إلى الجنوب . وقد سميت هذه السلسلة « حجازاً » لأنها حجزت بين ساحل البحر الأحمر وبين البحار الشرقية وقد سمى القسم الهابط عن مستوى الحجاز إلى الغرب « تهامة » وسمى القسم الشرقى منه « نجدا »

فالمنطقة الساحلية الغربية ممتدة من أقصى الجنوب إلى منتهى خليج العقبة فى الشمال وتسمى تهامة، ومنطقة الهضاب والنجود هى الموازية للمنطقة الساحلية والمتصلة بها مباشرة ويبلغ معظم ارتفاع هذه الهضاب ٦٥٠ مترا

والمنطقة الجبلية المرتفعة وهى الممتدة من شمالى مدين إلى حدود اليمن ويتراوح ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم إلى ٨٠٠٠ قدم

والمنطقة الممتدة بين سفوح الجبال إلى الدهناء هى التى تفصل بينها وبين ساحل الخليج الفارسى

ومنطقة الدهناء — وقد قال ياقوت فى معجمه أنها (كانت من محال عاد بين رمال يبرين وحضرموت وإقليم مهره)

ومنطقة الصمان وهى واقعة بين الدهناء غربا والمنطقة الساحلية شرقا ويختلف عرضها من ٥٠ إلى ٩٠ ميلا وهى فى الشمال أعرض منها فى الوسط والجنوب ويبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر ١٢٥٠ قدما

والمنطقة الساحلية الشرقية يبلغ عرضها خمسين ميلا وهى أرض رملية تشبه فى تكوينها أرض التهائم فى جهة الساحل الغربى وهى القطيف والحسا

والمياه فى هذه الواحات كثيرة جداً وقد أطلق إسم الحسا على هذه المنطقة من كثرة الاحسا وهو الينبوع الذى يمكن حفره على مسافة قريبة من سطح الأرض

الجبال - السهول - السبخات - الواحات

وتعرف سلسلة جبال الحجاز باسماء عرفت بها من أقدم الأزمنة وظلت محافظة عليها للآن — ففى الشمال تقوم سلسلة جبال السراه ويليها فى الجنوب سلسلة جبال الحسمة التى تقع فى شرقيها وجنوبها الشرقى الحرات العظيمة الشمالية وفى منطقة جبال الحسمة توجد قمة عظيمة شاهقة يبلغ ارتفاعها أحياناً ٢٠٠٠ متر وجبل اللوز والمقلع وجبل الشفا وجبل أرنب

وإلى الجنوب من هذه السلسلة عند جهات المويلح وجنا والوجه توجد عدة جبال أهمها جبل المويلح وجبل شار وإلى الجهات الجنوبية من الحسمة جبل الشرارة وعتمات وشيبان وإلى غربى خط السكة الحديدية الحجازية مابين تبوك والعلا تقوم عدة حرات مرتفعة عن سطح البحر وعن مستوى الأرض المجاورة لها

وبين مكة والمدينة سلسلة متصلة من هذه الجبال أهمها جبال نصع وبنى أيوب وصبح وتعلو فى الجنوب الشرقى من مكة إلى ارتفـــاع غير قليل فيتألف من ذلك سلسلة جبل كرا الذى يبلغ ارتفاعه « ٢٢٠٠ متر »

وسلسلة الجبال الخلفية وأهمها برد والفرنيت والشفا وإلى الشمال جبل حضن على سهل ركبه وإلى جهة المشرق منه ثم فى الجهة الجنوبية جبل السعدية والأبانين والعقبة وجبال عسير بكاملها ويوجد فى أطراف مكة جبل أبى قبيس وقعيقعان وجبل النور وثور وجبال نعمان وعرفات وكبكب وغيرها وإلى شرقى السلسلة العظيمة الحجازية الممتدة من الشمال إلى الجنوب تبتدىء

الهضبة النجدية التى يبلغ ارتفـاعها حوالى الف متر وفى وسط البلاد النجدية إلى الشرق تمـاماً من المدينـة تقوم منطقة العـارض بجبالهـا المشهورة قديماً وحديثاً وأهمها سلسلة الطويق وسلسلة العرمة وفى ديار شمر سلسلتا أجا وسلمى وما تحتوى من هضاب وقنن .

وتوجد فى المناطق الداخلية فى البلاد سهول مترامية الأطراف يسير فيها الإنسان مسيرة أيام دون أن يجتاز آخرها ، ومن أهم هذه السهول فى جهة الحجاز سهل ركبه المشهور الذى يحده من الشرق جبل حضن ومن الجنوب جبال عشيرة والعرجية والطائف ومن الغرب سلسلة جبال الحجاز العليا . ويمتد من نواحى عشيره إلى جهات المويه وإلى الجهات الجنوبية من الحسا يقع سهلان عظيمان ينتهيان بالربع الخالى وهما سهل البياضة وسهل حريصان

ومياه الأمطار نظراً لصلابة الجبال ولتكوينها الصخرى لا يمتصها أديم الأرض ولا يبتلعها جوفها بل أن أكثرها ينزلق عن سطوحها إلى مسايل الأودية وهذه تصبها فى البحار أو الفيافى . والأودية فى أنحاء المملكة مع قيامها بهذه الوظيفه المهمة توجد لها وظائف حيوية أعظم أهمية من هذه وهى كونها تؤلف معظم الأراضى الزراعية التى عليها مدار اعتماد أهل البلاد فى معاشهم وزراعتهم

وتختلف الواحات من حيث التكوين الطبيعى وصفة التربة وسعـة المساحة وخصب الأرض أو جدبها . غير أنها تشترك فى خاصة واحدة عامة وهى كونها تشذ عما جاورها من الأصقاع فهذه بلاد مجدبة قليلة الإنبات وتلك خضراء ممنبتة غزيرة المياه وفيرة المراعى .

وتصادف الواحات الحقيقية فى أماكن عديدة فى المملكة . فهنالك واحة الجوف وسكاكة فى شمـالى النفود الكبير وفى أسفل مجرى وادى السرحان وهما من أخصب الواحات وأكثرها حاصلات وأوفرها ماء .

والبلاد النجدية المعمورة والآهلة بالسكان يمكن عدها سلسلة من

الواحات التى تبدأ من الشمال بواحات جبل شمر فالقصيم فأواسط نجد حتى أقصى وادى الدواسر ، ولسنا نخطىء إن دعوناها واحات وإن كان معظمها واقعاً فى مجارى الأودية العظيمة التى ذكرناها فيما سبق

والحسا مقاطعة تمثل الواحات بكل معنى الكلمة وهى من أعظم الواحات المعروفة وأكثرها زرعا وخيرات ومثلها واحة القطيف الواقعة على ساحل الخليج الفارسى عند جزيرتى دارين وتاروت

وإلى الجنوب من الحسا واحة جبرين المشهورة الواقعة بقرب الطرف الشمالى من الربع الخالى

الرياح – الرطوبة – الأمطار

الرياح : تختلف الرياح شدة وجفافا باختلاف مهابها . فالرياح الشمالية فى الحجاز تكون فى السواحل لطيفة باردة والجنوبية رطبة تضيق الأنفاس والغربية باردة رطبة والشرقية جافة حارة شديدة اللفح . وأما فى المناطق الأخرى فالشمال تكون دائما كالسموم والشرقية تسمى صبا والجنوبية ومداً والغربية كالشمالية والرياح تكاد تكون فى كافة المواسم والفصول قوية تهب بقوة فتسفى الأتربة

الرطوبة : سواحل تهامة مشهورة برطوبتها وكذلك سواحل الخليج الفارسى وتكون الرطوبة شديدة جداً فى فصلى السنبلة والميزان لاسيما إذا كانت الرياح بحرية أو جوية

وأما فى مكة والبقاع التى يصادفها فإن الرطوبة فيها منعدمة إلا فى الأسد والسنبلة وبعض الميزان ترافق تلك الرطوبة الرياح الجنوبية أو الومد وهو الطقس الذى ينحبس فيه الريح ، فيكون فعل الحرارة أشد فتكا من الحرارة الجافة فى أشهر الصيف

وأما المدينة المنورة وماصاقبها من الأصقاع النجدية فإنها أكثر اعتدالا من جهات مكة وفى جهات الطائف يظل الطقس جافا طيلة فصل الصيف إلى أن تنتهى الأيام الغبر وتدخل الخضر والأيام الغبر تنتهى فى أواخر شهر أغسطس حيث ينقطع هبوب الرياح الشمالية والغربية الجافه التى تثير الأتربة والغبار ويخالط الهواء بعدها بعض الرطوبة المنعشة والمسببة لهطول الأمطار فى هذا الفصل فيعتدل المناخ لمخالطة الرطوبة للهواء الجاف وتخفيف أثره

الأمطار والسيول : الأمطار فى هذه البلاد أكسير الحياة للبادية والحاضرة وهى على الإجمال قليلة بالنسبة إلى شدة الاحتياج إليها . وتكثر وتقل بالنسبة إلى اختلاف المناطق كما أنها تهطل فى مواسم مختلفة . فجبال الحجاز وعسير التى تحجز بعض الأبخرة المتصاعدة من البحر الأحمر ومن المحيط الهندى المسوقة بالرياح الموسمية يهطل فيها المطر فى فصل هذه الرياح وذلك على الغالب فى أشهر الخريف من أواخر أغسطس حتى أواخر ديسمبر بينما الأمطار فى الجهات النجدية لاتهطل إلا فى ديسمبر ويناير وفبراير

ويهتم الناس فى هذه البلاد بالمطر ويترقبون هطوله ويتناقلون أخباره وحين دخول فصوله يسرعون فى التطلع إلى حركات السحب والعواصف الجالبة له حتى إذا هطل الغيث سرى عن الناس واطمأنوا على سنتهم أنها سنة خير وخصب .

سكان المملكة ـ احصاؤهم واجناسهم

لم يسبق أن وضع إحصاء رسمي أو غير رسمي عن سكان هذه المملكة لا فى القديم ولا فى الحديث ، وكل مايقال فى هذا الصدد فإنما هو تخيّل وظن ، ولقد عنيت الحكومة أخيراً بوضع إحصاء رسمي لكنها لم تستطع القيام به فى فترة محدودة من الزمن بالنظر لاتساع المملكة وترامى أطرافها الشاسعة بين البادية والحضر ، فأنشأت لذلك مصلحة خاصة هى مصلحة «إحصاء النفوس» وجعلت مقرها فى دار الحكومة بمكة وجعلت لها فروعاً فى أكثر جهات المملكة وأقصى نواحيها وألزمت رعاياها إلزاماً قاهراً بأن يسجلوا فى هذه المصلحة والإدارات التابعة لها فى الجهات الأخرى إحصاءاً رسمياً عن أشخاصهم وعائلاتهم وبذاك يمكن أن يتم الإحصاء تدريجياً فى ظرف سنوات قريبة متتابعة .

وللآن لم تصل النتيجة المقصودة من نهاية الاحصاء ، وإن كانت قد تحققت فائدة أخرى هى حصر سكان المملكة وتعرف هوياتهم وتحقق شخصياتهم بموجب هذا التسجيل

وقد سبق أن قامت الحكومة عام ١٣٥١ هجرية بعمل إحصاء تقريبى لا يمكن أن تؤخذ نتيجته قضية مسلمة لأنه لايحقق الغرض التاريخى أو الواقعى الذى يمكن الاعتماد عليه وتسجيله لأنه كان قاصراً على الحواضر والمدن ، وفيما يلى نذكر ما يمكن أن يسمى احصاء تقريبياً هو أدنى إلى الصواب مما تقدم فقد بلغ عددسكان المملكة نحو سبعةملايين نسمة بموجب ذلك التقدير التقريبى

متوسط درجة الحرارة فى جده

يبالغ الناس فى تقدير درجة الحرارة فى المملكة العربية السعوديه ، بينما هى فى الواقع أقل منها فى هذه المملكة عن غيرها من كثير من البلاد الحارة وفيما يلى نذكر إحصاء صحيحاً لدرجة الحرارة فى جدة بمقياس فرنهيت

الشهر	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
يناير	٨٣	٦٨
فبراير	٨١	٦٥
مارس	٨٩	٦٦
ابريل	٩٠	٧٠
مايو	٩٩	٧٣
يونيه	٩٩	٧٤
يوليه	٩٧	٨١
أغسطس	٩٧	٨٥
سبتمبر	٩٦	٨٠
اكتوبر	٩٣	٧٩
نوفمبر	٩٢	٧٢
ديسمبر	٨٤	٦٥

متوسط درجة الحراره فى جهات المملكة

فى الصيف والشتاء

بمقياس سنتغراد

المكان	الدرجة العظمى في شهر أغسطس	الدرجة الصغرى في شهر يناير
مكة المكرمة	٤٧	١٥
المدينة المنورة	٤٥	٦
الرياض	٤٥	١
الحسا	٤٦	٥
واحة جبرين	٣٩	٠
جده	٤١	٩
حائل	٣٩	٠
بريده	٤٠	٥
الطائف	٣٧	٠
النفود الكبير	٤٦	٠

جدول البروج العربية

وما يقابلها من الأشهر الشمسية

عدد الأيام	اسم البرج	المدة التى تقابله من الأشهر الشمسية	الفصل
٣١ يوماً	برج الحمل	من ٢١ مارس إلى ٢٠ ابريل	الربيع
٣١ «	« الثور	« ٢١ ابريل « ٢٠ مايو	
٣١ «	« الجوزاء	« ٢١ مايو « ٢١ يونيه	
٣١ «	« السرطان	« ٢٢ يونيو « ٢٠ يوليه	الصيف
٣١ «	« الأسد	« ٢١ يوليه « ٢١ أغسطس	
٣١ «	« السنبله	« ٢١ أغسطس « ٢١ سبتمبر	
٣٠ «	« الميزان	« ٢٢ سبتمبر « ٢١ اكتوبر	الخريف
٣٠ «	« العقرب	« ٢١ اكتوبر « ٢٠ نوفمبر	
٣٠ «	« القوس	« ٢١ نوفمبر « ٢٠ ديسمبر	
٢٩ «	« الجدى	« ٢١ ديسمبر « ٢٠ يناير	الشتاء
٣٠ «	« الدلو	« ٢١ يناير « ١٩ فبراير	
٣٠ «	« الحوت	« ٢٠ فبراير « ٢٠ مارس	

أسماء القبائل العربية فى المملكة

بالأحمر ، بالأسمر ، بارق ، بحرين سكينة ، بقوم ، بلى ، تميم ، ثقيف ، تمالة ، ثواب ، جحادله ، جعافره ، جُعده ، جهينة ، حارث ، حرَّث ، حرب ، حسن ، حلى ، حويطات ، خالد ، خثعم ، خزاعة ، خضير ، خميسين ، دريب دُعَكيه ، دواسر ، ذبيان ، ربيعة ، ربيعة المقاطرة ، ربيعة التهِّم ، ربيعة اليمن ، ربيعة ورْفيْده ، رجال المع ، رشايده ، الريش ، زبيد ، زهران ، زيد ، سُبَيْع ، سعد ، سفيان ، سكَيْنة ، سهل ، شبيل ، شرارات ، شريف ، شُعبة ، شمران ، شمّر ، شهير ، شهران ، شلاوه ، صلُبه ، طويرق ، ظفير ، عبْس ، عتيْبة ، عجمان ، عربان ، عسير ، عطية ، علكَمْ الهول ، عمرو ، عنَزَة ، عوْف ، عوازم ، عيْر ، غايد ، فضول ، فهْم ، قحطان ، قرْن ، قريش ، مالك ، عسِير ، محمد ، مرّة ، مروان ، مَسارحه ، مُطَيْر . مَعْ ، امْغَيْدً ، مناصير ، مُنجِحة ، مهدى ، موسى ، نجران ، نجوع ، نشّار ، نمور ، هاجر ، هتَيْم ، هُذَيْل ، هِلال ، يعْلى ، يام .

منازل القبائل فى مختلف جهات المملكة

بالأحمر - ديارها فى وادى صبح الى شمالى أبها على بعد بضعة عشر ميلا منها .

بالاسمر - تقع ديارها شرقى محايل

أهل بارق - تتألف من أربعة أقسام : الحميدة - وآل موسى - بنى على آل أصبع وآل جبالى وديارهم تقع على مسافة ١٥ ميلا شمالى محايل

بحرين سكينه - ديارهم بأطراف الطريق بين محايل البرك على بضعة أميال من محايل إلى الجنوب الغربى

البقوم - مقرها جبل حَضن وأطرافه حتى تَرَبَة والخرْمه

بلى - ومقرها جنوبى حويطات وتمتد منازلها الى جهة الشرق حتى محطة دار الحمراء

بو تميم - أصبح أفراد هذه القبيلة من حاضرة نجد وجبل شمر . ونظراً لتحضرها فقد انعدمت من بينها المميزات التى تميز الأفخاذ والعشائر

ثمالة - قبيلة حجازية إلى جنوبى الطائف

ثقيف - قد اختلف كثيراً فى نسب ثقيف وكثير من يردها إلى قضاعة من حمير . ومنازل ثقيف فى جبال الحجاز بين مكة والطائف وعلى الأصح بينه وبين جبال الحجاز

الجحادلة - وتمتد منازل الجحادلة من حدود حرب عند سروم حتى الليث على شواطىء البحر ، ومنهم من يقيم بين مكة وعرفات وبينها وبين شدّاد ووادى محرم .

الجعافرة - هذه إحدى القبائل التى يتألف منها أشراف الحجاز المنقسمة إلى ٢١ قبيلة ، ومنازل الجعافرة شمالى جيزان

جُعِدَة - تقع بين المسارجه وبين مروان الى الشمال من مدينة ميدى على ساحل البحر

بلحُرّث - تسكن بقرب ديرة المسارحة بين جيزان وميدى جهينة - تمتد منازلها على الساحل من جنوبى ديرة بلى حتى جنوبى ينبع

والقبيلتان بلى وجهينة من بقايا قضاعة اليمانية كما هو المعروف

قبيلة حرب ـ أكثر قبيلة حرب من العرب العدنانية وأماكن هذه القبيلة القوية فى نجدوفى الحجاز وان قسما كبيراً من عشائر القبيلة وأفخاذها يوجد فى الحجاز بينما قسم آخر يوجد فى نجد

قبيلة الحويطات وتقع منازلها بين تيماء جنوباً والكرك شمالا ووادى السرحان والنفودالكبير شرقاً وساحل خليج العقبةوشبه جزيرة سيناء غرباً

أهل حلى ـ تتألف هذه القبيلة من أربعة أفخاذ تقيم جميعها فى قرية حلى على البحر الأحمر

ذوو حسن ـ تمتد ديارهم من شمالى الليث إلى السكةالشامية جنوبى الليث

خالد ـ هذه القبيلة من أقدم القبائل العربية المعروفة ومنازلها على ساحل الخليج الفارسى

خثعم ـ تقع على طريق الطائف بين منازل شمران فى الشمال والغرب وبالقرن فى الجنوب والشرق

خزاعة ـ من بقايا خزاعة الأقدمين وهم فى وادى فاطمه

خميسين ـ تقع فى الآكام القريبة من حرض وهم إلى الشرق من بنى مروان

بنو خضير ـ اسم يطلق فى نجد على عدد كبير من القبائل التابعة للعرب من الموالى الذين لايستطيعون رد أصولهم إلى أنساب معروفة بين القبائل

آل الدُّرَيْب ـ قبيلة صغيرة إلى الغرب الشمالى من محايل ويقيم إلى شماليها آل موسى وجنوبيها بنو هلال والى غربيها ربيعة الفهم

الدواسر ـ أكثرها متحضر . والأفلاج مملوء منهم والظاهر أن الدواسر أحلاف ينتسبون إلى قحطان وعدنان

ربيعة المقاطره ـ على طريق القنفذة وبارق

ربيعة التهائم ـ مساكنها على طريق السكة الخلوية بين القنفدة ومحايل

وبيعه ورفيده ـ تمتد على مسافة بضعة أميال إلى الشمال الغربى من أبها إلى مسافة ١٥ ميلا عن محايل

ربيعة اليمن ـ تقيم هذه القبيلة فى وادى حُلَّب ووادى لِيّه وتصل فى بعض الأحيان حتى الشقيق وديار بنى مُنَيْد

رجال ألمع ـ تمتد مابين أبها وصبيا مسافة تقرب من ٥٠ ميلا وهى قبيلة مهمة ومركزها بلدة « رجال »

الرشايده ـ قبيلة بين الصلبة والظفير وديرتها فى الدربه وديرة مُطير

زبيد ـ هى إحدى فروع حرب المنفصلة عنها وديارها إلى شمال القنفذه

زهران ـ من أكبر قبائل عسير وديارها تقع بين بنى مالك من الشمال وغامد من الشرق

بنو زيد ـ مقرها حول القنفذة

سبيع ـ أماكن هذه القبيلة فى وادى سبيع بين أطراف عسير الشرقية الشمالية ونجد بقرب الوشم وتمتد إلى وادى تربة ورنيه

بنو سعد ـ قبيلة عربية شريفة الأرومة منها حليمة بنت أبى ذؤيب ظئر الرسول ﷺ وديارها الطائف الى جهة الجنوب الشرقى

سفيان ـ فرع من ثقيف يقيم فى أطراف الطائف إلى الجهة الجنوبية الشرقية منه وديرتهم ديرة بنى سفيان المسماه بالشّفا

السهول ـ بادية العارض وهم مقيمون فى أطراف الرياض وسائر أنحاء العارض ومنهم أتباع عائلة آل سعود وجندهم

الأشراف ـ فى الحجاز ديار قريش وينسب إليها عدد كبير من القبائل وسكان المدن والأمصار . أما فى الحجاز فيمكن قسم الأشراف الى قسمين بقايا قريش وسلالة السبطين الحسن والحسين

فالقسم الأول منه الفروع الآتية :

قريش فى منى وأطرافها وفى اطراف الطائف وهم غير قريش الثقفين

وأما القسم الثانى فيقال أن منها فى الحجار ٢١ عشيرة

شمران ـ مساكنها على طريق الطائف وأبها منحدرة إلى الغرب من تهامة .

بنو شهر ـ منازلها ممتدة من تهامة بقرب القنفدة إلى أعالى جبال الحجاز

شهران ـ أكثر القبائل العسيرية عدداً وأوسعها دياراً بحيث أنها تمتد من قرب بيشه حتى قرب صبيا وهى مسافة تبلغ ما يقرب من مئتى ميل

الشلاوه ـ تمتد ديرتهم من شرقى الطائف من جبال الحجاز إلى حدود ديرة البقوم ومن الجنوب إلى حدود الزهران وغامد ومن الشمال إلى ديار ثقيف

شمر ـ يطلق إسم شتمر على مجموعة القبائل الآتية :

سنجاره ـ تومان ـ اسلم ـ عبده

الصلبه ـ أولاد صليبى أو أولاد غانم هو الاسم الذى يطلق على مجموع القبائل التى لاتعرف أنسابها . وهم يقطنون فى أماكن مختلفة من بلاد العرب .

الظفير ـ بطن من بطون العرب ولم تنسب إلى قبيلة ومنازلها فى طوال الظفير وفى المنطقة المحايدة بين نجد والعراق

قبيلة عنزه ـ تنتسب إلى أسد بن ربيعه وهى أكبر القبائل العربية على الاطلاق فى وقتنا الحاضر وتمتد منازلها من نجد الحجاز فوادى السرطان فالحماد فالبادية السورية حتى حمص وحماه وحلب

قبيلة عتيبه ـ لا يوجد بين القبائل من يفوق عتيبه فى القوة أو يزيدها فى العدد إلا قبيلة عنزه ولا يكاد ينازعها أحد السلطة فى القسم المتوسط من

المملكة ومنازلها من سفوح جبال الحجاز الشرقية إلى الحرار التى بين درب الحج ونجد من الشمال والشرق ويوجد قسم قليل من عتيبه فى الحجاز غربى السلسلة الجبلية فى أطراف الطائف وفى أطراف مكة والمضيق والسيل

قبيلة العجمان ـ تنتسب إلى يام فى نجران . ومنازلها فى جوار بنى خالد اعتباراً من الطف إلى التعير وتمتد ديرتهم حتى الصمان وفى الشتاء يتوغلون حتى الزلفى والقصيم والخرج

علكم الهول ـ تسكن بقرب أبهـــا إلى الشمال منها منحدرة إلى جهة الساحل الغربى حتى اسياف البحر . ولهذه القبيلة قسمان « علكم الأعلون » « وعلكم الساحل »

عمرو ـ قبيلة متحضرة مقيمة فى أطراف الطريق بين أبها والطائف

بلعبر ـ تقيم فى المنطقة الواقعة بين خبت العمرو وجمعة ربيعه إلى محائل على طريق القنفذه

غامد ـ تقع منازلهم المهمة ما بين درجتى العرض ٣٠ - ١٩ ، ١٥ - ٢٠ وبين درجتى الطول ٣٠ - ٤١ إلى ٤٢ ويحيط بالقبيلة من الشمال الشلاوه ومن الشرق شمران

الفضول ـ من القبائل المتحضرة ومن أفرادها من هم فى العــــارض والحريق والحوطه

قبيلة فهم ـ منازلها بين بنى ثقيف شمالا والجحادله غربا وهى قبيلة قليلة العـــدد وأنسابها من أصرح أنساب قريش وأماكنها وادى الذعار . وهم مشهورون بالفصاحة ويقال أنهم مازالوا محافظين على لغة قريش التى كانت فى صدر الاسلام . وكفى بهم فصاحه أن منهم الابنة التى تزوجها الفيروزابادى ففرت منه لاكتشافها عجمته

قحطان ـ أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العوائد العربية

القديمة ومنازلها مابين نجران وعسير جنوبى نجد

قريش ـ يطلق قريش فى الوقت الحاضر على قسمين من الناس :

الأول الأشراف القرشيون بقايا قريش سواء كانوا أشرافا أم من بقايا قريش المقيمين فى منى وعرفات وما جاورهما

والثانى يطلق على فرع من فروع قبيلة ثقيف يسمى بقريش . ودياره فى جهات الطائف

بلقرن ـ يقسمون إلى بلقرن الشام أو السراة وبلقرن اليمن أو التهمه وتمتد ديرتهم من جنوب غربى بيشه حتى أعالى سلسلة السراة فى عسير

بنو مالك ـ تقع ديرتهم قرب وادى مور إلى شرقى الليث

بنو مالك عسير ـ هذه القبيلة خلاف بنى مالك الذين فى الحجاز وهى تقيم شمالى أبها

بنو مروان ـ تقيم بين وادى جيزان فى الجنوب ووادى تعشر فى الشمال ويسرحون حول ميدى وفى ميدى نفسها

المسارحه ـ يقيمون فى الأراضى الواقعه بين وادى تعشر فى الجنوب إلى قرب صبيا وجيزان

مطير ـ تدعى مطير أنها من مضر . ولكنها ليست قبيلة واحدة بل مجموعة قبائل أما منازل مطير فهى من حدود الكويت والخليج الفارسى إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبنى خالد جنوبا

آل مرة ـ من أقدم القبائل العربية وأصحها نسباً وأشدهامراساً ومنازلها تمتد من جنوبى الطريق الموصلة بين الحسا والرياض إلى جهات الخرج والعقير .

معنيد ـ قبيلة قوية تقيم فى أبها وما جاورها

المناصير - تسكن فى الربع الخالى جنوبى آل مرة . وقسم من المناصير يقيم فى عمان وقسم آخر فى قطر

نجران - بلاد مترامية الأطراف واقعة بين نجد ويمن عسير - فيها قبائل عديدة النجوع - تسكن هذه القبيلة فى مخلاف اليمن بين صبيا والدرب

بنى هاجر - قبيلة قحطانية منازلها جنوب العجمان حتى بلاد قطر

هتيم - قبيلة بين شمال نجد وشمال الحجاز لا تنسب إلى أى بطن كان من بطون العرب ولذلك ينظر إليها كأنها مثل الصلبه

هذيل - من قبائل الحجاز المهمة وهى تنقسم إلى قسمين شمالى وجنوبى فالأول يقع دياره فى أطراف مكة من جهة الشرق والجنوب وبالأخص فى أطراف مكة والطائف بقرب جبل برد وجبل دكاء المشهور

والقسم الثانى هذيل اليمن

يام - إحدى القبائل المهمة فى نجران والجوف وهى مازالت على حالتها الأولى من البداوة

الخيول العربية الاصيلة

لا حاجة بنا الى القول بأن الخيول العربية الجياد هى ربيبة مواطنها الأصلية التى هى قلب البلاد العربية ، وأن نجداً فى مقدمة تلك المواطن ان لم تكن هى أصلها الأول وبيئتها القديمة ، ولقد كانت عناية تلك البلاد وأهلها بالخيول عناية تفوق الوصف منذ القدم ، ومن المعروف كيف كان العربى يفضل خيله ـ أحياناً ـ على أهله مبالغة فى تقدير جياده واكرامها

ولقد حدثت من الظروف والحوادث فى العصر الأخير ما بعث الإهمال الى نفوس الناس الذين كانوا يجعلون للخيول تلك المنزلة الرفيعة لأسباب كثيرة أهمها تقدم وسائل المواصلات ووسائل الحروب ، بالأدوات الميكانيكية التى أغنت عن الخيول والجياد فأفقدتها أهم الميزات التى كانت سبباً فى تقديرها وإكرامها ، ولم تبق للخيل من القيمة النفعية أكثر من أن تكون أداة من أدوات الزينة والذكرى .

ولكن بالرغم من ذلك ، فإن للخيول الأصلية عند الأسرة السعودية المالكة بصفة خاصة من التقدير ماجعلها محفوظة المكانة ، مرموقة التقدير بحيث حفظ لها الكثير من المكانة المفقودة .

وفيما يلى نذكر أنساب الأصائل من الخيول العربية ، وأسمائها المعروفة بها فى هذه المملكة :

ان الأصول التى ترجع إليها أنساب الأصائل من الجياد ، هى خمسة وهى : (١) كحيلان وأنثاها كحيلة (٢) عبيان وأنثاها عبية (٣) صقلاو وأنثاها صقلاوية (٤) حمدانى وأنثاها حمدانية (٥) هدبان وأنثاها هدبة

وفيما يلى فروع كل أصل من هذه الأصول :

فروع كحيلان : عبيسا ، عبود ، عبهول ، عبسان ، عفس ، عجوز ، أخرس ، عماير ، عامر ، أبو أو أم ، امردى ، عنز ، عنز الدرويش ، أرني أرسلان ، عقير أعوج ، أزيرى بابيرى ، بطلّيه ، دحمان ، داعر ، دجانى ، ذبيان ، دوخى ، دنيس ، ضريب ، غندور ، غربى ، غزالة ، هدرجى ، حكيككى ، حلاوى ، حلوج ، حركان ، خشى ، هيغى ، هماه ، عشر ، جلابى ، جرس ، جريشه ، جريبة ، جاويش ؛ جوهره ، جباه الطير ، جنوب ، جويهى ، خبيظة ، خدلى ، حاميه ، خامسى ، خرَس ، حسينية ، وخرْس كبيشه ، كروش ، كاكا ، قرده ، قوالى ، قيس ، فنيان ، قللى ، لزازية ، مدنى مهوره ، مرحى ، منفوحه ، معرفه ، منسوخه ، ميسان ، ملحان ، مندخى ، منديل ، مين خداليه ، مره ، منعبها ليه ، مردان ، محاوط ، محايط ، موحد ، معيل ، مصدقه ، مسنه ، ناعجى ، نصيف ، نوفلى ، نعومه ، نواق ، راس الأبيض ، راس الغداوى ، رضوان ، روعاء ، ربا ، رودان ، روضات ، سمند ، سور ، شعير ، سنين ، شريف ، شواف ، مشايخه ، شيلو ، شباه ، شقيلاء ، شنينان سكنى سوره ، صوبطى ، طهيران ، تمرى ، طريشى ، طريقى عمير ، عمسيس ، عرف ، عرقوب ، وبره ، ودنان ، واطى ، زبيرى ، رقعاب ، زندعى ، زياده ، زعير .

(٢) عبيان (والأنثى عبيه) : افضحى ، ضحوة النمر ، دسيم ، درجيه ، حدر البشير ، كرش ، حفره ، هنيدى ، حرمه ، جلم ، جرش ، خرش ، خضير ، كنديه ، لبدى ، لبده ، منيجز ، سمح ، سراك ، شويريه ، صحيني ، تمهور ، عبيان ، عبيد ، عليان ، عروجيه ، وضبحا .

(٣) صقلاوى (والأنثى صقلاويه) : العيد ، انجى ، أعرج ، اركبى ، اسعفا ، عشيه ، عيوق ، بهيجان ، داعز ، داليه ، دويبده ، عيوش ، خضيرى ، عمريه ، جدرانى ، جربيه ، خالياوى ، ملية ، ابن بكر ، مريغنية

مسعد ، نجمة الصبح ، رمالى ، رويلى ، صفط ، سمنى ، شعيفى ، سبيتى ، ودنان ، وبيران .

(٤) حمدانى : غيام ، جفلى ، فاصل ، سمرى .

(٥) هدبان : بردويل ، بنود ؛ داهيدى ، فرد ، غافل ، هقشه ، هميدى ، أنزحى ، جاد الله ، جولان ، مهدى ، مشيطب ظحيّـه ، زهمولى ، زينى

خيول دون الأصيلة

معنفى : عشية ، هدجى ، جرجلى ، أبو سلوقى ، شداحى ، شميطه ، شربة الريح ، سدلى ، سبيلى .

معوج : حماد

ديدان : خشيبان ، خشيمى ، مشاجه ، شيبى ، زلا .

ريشان : أرجس ، شرابى ، عرقوب .

سعدن : حوب ، طوقان.

أبو عرقوب : أبو عرقوب ، الأحدب ، شوليه ، صواح .

دحمان : أبو خميس . أبو كنيهد ، أبو حجلى ، أبو نجيب ، أبو شهوان .

جلفان : دحوة ، فريحتان ، جاد الله ، سطام البولاد

كيشان : العمير

ملواح : شربان ، طابور

مخلدى : الاجغم ، مصرور

سمحان : الحافى ، قومية

شويمان : العارية ، سباح ، زاهى

طويسان : القامى ، قياد

التمور فى المملكة العربية السعودية

تعتبر المملكة العربية السعوديه ، من أهم البلاد التى تنتج أجود التمور وأشهاها ، ويبلغ عدد النخيل فى المملكة حوالى تسعة ملايين نخلة

وفيما يلى نذكر بياناً تفصيلياً بأسماء التمور المعروفة المشهورة فى المملكة

تمور الحجاز : العنبره ، الحلوه ، الشقدميه ، القطن ، ريحان ، شلبى ، عجوة ، صيمبانى ، البرنى ، برنى العيس ، طبرجلى ، سكرى ، سكره ، سكرة الشرق ، سكرة ينبع ، سكرة مضربه ، حلبة أم صالح ، أم جزران ، فرخ جاى بيض رخامى ، فرح بيض ، بيض ساحلى ، العذق ، وحشى ، غرابه ، بردى ، سمنة قدح ، سمنة فتوته ، حبشى ، ربانيه ، دعبلى ، صفر الخير ، أبو طمار ، براطم ، البيد ، قنده ، أم البنين ؛ مطوق ، القطارات ، شقرى مبارك ، شقرى أبو خشيم ، أصابيع البنات ، العرق ، الساريه ، لونه مبارك ، لبانه لماعه ، أصابيع الغوله ، الشوك ، قائم مقام ، رونانه ، عنبره ، عدنان ، صفاوى ، مجهولى ، أم الكبار ، أم الخشب ، مكتومى ، هرموزى ، ربيعه ، كعيك افنديه ، دنانه ، سويك ، هبره ، طبرحلى ، جبلى ، شمعه ، عم الليل ، فليه ، خبيريه ، سبع خلاص ، جوزا ، زهره ، بوصى ، بكايه ، جعفرى ، جعفرى ، أم حميد ، خضرى ، هجارى ، عجوره

تمور الإحساء : أصناف ذات المحصول المبكر : الطيار ، مجناز ، كابسى

أصناف ممتازة محصولها وسط الموسم : رزيز ، خلاص ، شيشى ، شبيبى ، البرحى .

أصناف وسط : الغرا ، خنيزى ، حاتمى ، دعالج ، وصيلى

أصناف يتأخر محصولها : شهل ، تناجيب ، أم رحيم ، خصاب

تمور القطيف : مواجي بكيره ، غرا ، خنيزى ، خصيب عصفور .

أشهر التمور بنجد : أصناف جيدة تنضج مبكرة : المقفزة ، الدخيني ، القطّار الأبيض ، القطّار الأسود ، المسكاتى ، أنبوت السيف ، الخلاص

أصناف جيدة تنضج فى الوقت المتوسط وتدخر عند أهل نجد لاستعمالها وقت اللزوم . وهى : الخضرى ، الصقعى ، السلج ، السكرى

الأصناف الجيدة التى تنضج متأخرة : وتؤكل عادة فى أيام الثمرة وهى : الخصاب الزواوى ، الحقاقى ، المنيفى .

احصاء وأرقام

فى معاهد العلم والتعليم

فى نهاية عام ١٣٦٦ بلغ عدد طلبة العلم والتلاميذ فى المدارس الأهلية والحكومية والحرمين الشريفين ٢٠٫٠٠٠ طالب موزعين فى ١٢٠ مدرسة حكومية وأهلية كالآتى ، ٦٢ ابتدائية حكومية و ٢٠ قروية و١٦ ابتدائية ، حكومية ، و٥ ثانوية حكومية و٢٠ قروية و١٦ ابتدائية أهلية ، وخمسة ثانوية أهليـة .

— فتحت المدرسة الليلية لتعليم اللغة الإنكليزية بمكة وقد شكلت من ٦ فصول دراسية وبلغ عدد طلابها ٤٠٠ طالب تقريباً .

— فتح مدرستين تجاريتين على غرار المدارس التجارية المتوسطة بمصر أحدهما بمكة والأخرى بالمدينة .

— فتح مدرسة زراعية بالمدينة المنورة على نظام المدارس الزراعية المتوسطة بمصر .

— بناء على أمر صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم ستبنى للمعهد العلمى السعودى دار كبيرة على حساب سموه الخاص وقد اختيرت لها الأرض التابعة لأمانة العاصمة بالقرارة

— بلغ عدد أعضاء البعثة السعودية فى مصر ٢٧٢ طالباً منهم ٩٥ طالباً بالبعثة الداخلية وهى التى تنفق الحكومة على أفرادها جميع مايلزم لهم من مصرف للدراسة والإعاشة وغيرها و١٨٧ طالباً بالبعثة الخارجية ويتقاضى أفرادها مرتباً شهرياً يساعدهم على إتمام دراستهم بنجاح

—وزع طلاب البعثة السعودية على المعاهد الآتية: فى كلية الطب ٢٤ طالباً فى كلية العلوم ٥ طلاب ، فى كلية التجارة ١٣ طالباً فى كلية الزراعة ٥ طلاب فى كلية الشريعة والآداب ٤ طلاب فى كلية دار العلوم ٨ طلاب فى كلية الحقوق ٥ طلاب فى كلية الشريعة الاسلامية ١٩ طالباً فى كلية اللغة العربية طالبان فى مدرسة الهندسة التطبيقية ٣ طلاب فى كلية الهندسة العليا ١ طالب فى المعلمين العليا طالب فى كلية البوليس ٣ طلاب .

الشركات والشؤون الأقتصادية

يبلغ عدد الشركات فى المملكة ستين شركة وأشهر شركات المساهمة العامة : الشركة العربية للسيارات ورأس مالها ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال أى مليون جنيه مصرى، وشركة التوفير والاقتصاد ورأس مالها مليون و٢٠٠٫٠٠٠ ريال أى مائة ألف جنيه مصرى ، وشركة الطبع والنشر وشركة الصادرات وشركة التعاون ، وشركة مصحف مكة وقد اعتزمت إصدار مصحف من مكة بخط الخطاط المكى الشيخ طاهر الكردى ، ويبلغ مجموع رأس مال هذه الشركات أكثر من عشرين مليون ريال ، والبلاد قادمة فى عامها الحالى على تأسيس شركات مختلفة .

—بلغ عدد المؤسسات الصناعية الحديثة لتركيب السيارات والكهرباء وأعمال الحديد والأخشاب وغيرها ٢٢٠ مؤسسة فى جميع أنحاء المملكة وعدا ما كان خاصاً بالأعمال الزراعية ، وجميع عمالها وموظفيها وطنيون ويعمل فى كثير منها بمكة مايقرب من ٣٥٠ عاملا وموظفاً فى كل واحدة منها .

البرقيات والمراسلات

سحب من جميع المراكز الى الداخل والخارج ما بين برقيات رسمية وتجارية واحد مليون ومائة ألف برقية وورد إليها من الداخل والخارج مثل ذلك وحصلت مكالمات تليفونية ما بين مكة وجدة والطائف أربعمائة ألف مكالمة، أما التى فى داخل البلدة بمكة وجدة والطائف والمدينة والرياض والحسا وجيزان فلا تقل عن ١٠ ملايين مكالمة وتصدرت مراسلات عادية ومسجلة وبطاقات معايدة فيما بين المكاتب الداخلية (١٢٣٦٠٠٠) وتصدر للخارج مراسلات عادية ومسجلة بالبواخر وبالطيارات (٩٠٠٠٠٠) وورد مثلها من الخارج ، جرى توزيعه الى جهاته ، وقبلت (٤٤٥٠) حوالة و (٢٠٠٠) طرد وورد من الخارج (٣٠٠٠) طرد جرى توزيعه إلى جهاته.

الراديو والتليفون

فى عام ١٣٦٦ بلغ عدد أجهزة الراديو ٦٢٠٠ و ٢٨٠٠ تليفون

جرى تبديل وتأسيس مايزيد عن ستمائة مكينة تليفونية جديدة فى مكة وجدة والمدينة والطائف والرياض .

تأسست خطوط تليفونية جديدة فيما بين بلدان الخبر والدمام والقطيف فى منطقة الاحساء

تأمن نقل البريد بين الخبر وأمريكا فى الأسبوع مرتين على طيارات شركة T, W, A,

تأمن نقل البريد على الطائرات السعودية فيما بين جدة والرياض والحسا فى الأسبوع مرتين

محطات لاسلكية جديدة

جرى تأسيس محطات لاسلكية جديدة فى :

الأفلاج . أملج . ظهران . اليمن . تثليث . عنيزة . شقره . الدويد . أنصاب . الليث . السليل . المسيجيد .

وأسس مؤخراً فى رأس مشعاب مركز لاسلكى جديد

تأسس جهاز لاسلكى فى جدة للمخابرة مع السودان فى تسهيل البرقيات الخارجية المعتاد إرسالها من طريق الكابلو ، بناء على كثرة البرقيات وعدم إستيعاب خط الكابلو لها .

وردت محطة — لاسلكية كبيرة الى جدة لتأمين المخابرة مع أمريكا رأساً .

التقويم الزراعى

للمملكة العربية السعودية

(١) برج الحمل : يبتدىء من ٢٢ مارس إلى ٢١ ابريل وهو نوروز العجم :—

وهو أوائل الربيع وتكثر فيه الرياح ـ ومن أحسن الأوقات لزراعة البرسيم الحجازى والفول السودانى وقصب السكر والقطن والذرة الصيفى. وابتـــداء حصاد الحنطة فى النصف الأخير منه ـ وفى أوله يحصد الفول والترمس والحلبه ويقلع الثوم . وفيه ابتداء زراعة الأرز : وتزرع فيه الفاكهة .

وتعقد ثمار اللوز والخوخ والمشمش وتزهر أشجار البرتقال واليوسفى والمانجو . ويبدأ فى قطع الطلع من ذكور النخيل لإجراء عملية التلقيح

الخضروات : يستمر فى زراعة البطاطا والباميا واللوبيا والقرع العسلى والقرع والفاصوليا والملوخية والرجلة والفجل والكرات (البقل)

الآفات الزراعية : تكثر حشرة الحره بأوراق الخيـــار والبطيخ (الحبحب) وأنواع القاوون (الخربز) وتعالج بجمعها باليد وتعفر النباتات بالجير (الجص المصفى) وتظهر حشرة المن وعلاماتها ظهور ندوة عسلية على عروش المقات وترش بمحلول النيكوتين .

نباتات الزينة : الاستمرار فى زراعة بذور الأشجار الخشبية ـ زراعة بذور الداليا والأبصال الصيفية ـ وتجهيز الأرض لزراعة اللبيا والنجيل

برج الثور

٢٢ ابريل — ٢١ مايو

يشمل نوء الرشا وهو غزير المطر قلما يخلف وهو قوة فصل الربيع تهب فيه فى الغالب ريح عالية يقال لها بارح المشمش عند العامه . ويشمل نوء الشرطين وتسميه العامه عند أهل الحرث ثريا القيظ وتقول العرب إذا طلع الشرطان اعتدل الزمان واخضرت الأركان

المحاصيل : يعزق القصب وتنقى الحشايش من الأرز ويستمر زراعة القصب والأرز والفول السودانى والشمام والبرسيم الحجازى والبطاطا والذرة الصيفى .

الفاكهة : تستمر زراعة بذور النارنج والليمون والقشده والجوافه والتوت والباباز والبشمله (بعد أكل ثمارها مباشرة)

الآفات : مثل الشهر السابق وتزيد عليها الخنافس البرغوثيه وتظهر على شتلات الكرنب والقنبيط وعلى الفجل وعلاجها بالتعفير بالجير كل أربعة أيام .

برج الجوزاء

٢٢ مايو — ٢١ يونيه

فيه ريح شمالية هائجة وابتداء أول اربعينية القيظ يشمل نوء البطين وهو نادر المطر وفيه يجف العشب وهو أول القيظ

المحاصيل : يعزق قصب السكر والقطن ويزرع الأرز الصيفى والسمسم وفيه يحصد القمح والشعير .

برج السنبلة

يبتدىء من ٢٢ اغسطس إلى ٢١ سبتمبر

نوء الطرفه ولا يكاد يعرف إلا بطلوع سهيل عند العامه وفيه يبرد الليل وهو أول الخريف على حساب الفلاحين وجميع بلاد المغرب ونوء الجبهة وهو بارد ليلا . ونوء الزبره فيه يبرد الليل مع سموم النهار

المحاصيل : يزرع الأرز والذرة الشامى والبطاطس الشتوى وتزرع الذرة الرفيعة . ويحصد الأرز الصيفى والذرة الرفيعة القيضى وبذرة البرسيم الحجازى ويحشى السمار المنزرع فى أول ابريل ويجنى القطن وتقلع البطاطا

الفاكهة : بالمشاتل ـ زراعة البذور للمانجو والجوافه البدريه والليمون البلدى والتوت والباباز وتزرع بذرة النارنج بالبذرة التى فى داخل الثمار الخضراء المتساقطه من الشجر

الحديقة : يستمر جنى الثمار المذكورة فى الشهر السابق ويزداد تدريجياً نضج التمور . خصوصاً السيوى والأمهات بمصر والخـــلاص بالإحساء . والأصناف المبكرة فى البلاد العربية .

الخضروات: تزرع عروة خريفية من المحاصيل الصيفية قرع الكوسه والقرع العسلى والحبحب (البطيخ) والخربز ـ والباميا واللوبيا والخيار

برج الميزان

يبتدىء من ٢٢ سبتمبر إلى ٢١ اكتوبر

كل من الليل والنهار سواء ـ ويأخذ الليل فى الزيادة ـ اعتدال الخريف

وفيه نوء العرب ونوء الصرفه وتقول العرب «إذا طلعت الصرفه انصرف الصيف صرفه، وكان للخريف عطفه . وفى نوءها مطر ورياح وبرد فى الليل ويكثر الندى وابتداء دخول أيام مطر الوسمى المنبت للكمأة بقدرة الله تعالى (وهى نبات صحراوى يشبه البطاطس يعرف بانتفاخ القشرة الأرضية بعد هذه الأمطار ويجمع ويختلف عن البطاطس من أنه اسفنجى قليلا وخفيف الوزن ويباع مرتفع السعر ويطبخ مثل البطاطس بالصلصة ويعتبر أحسن من غذاء اللحم) وتعرف الكماء عند العـــامة بالنقع . وتنبت فى الصحراء الكمأة وأنواع الأعشاب والأزهار البرية . وأول مطر يسمى الوسمى وهو ٥٢ يوماً

وثانى أنواء العرب ـ نوء العومى ـ فيه يطيب الهواء

المحاصيل : يزرع البصل والبرسيم والبطاطس الشتوى

الفاكهة : تزرع بذور الليمون والمانجو والجوافة والباباز بالشتل وتغرس فسائل النخيل بالمشتل والمكان المستديم

برج العقرب

يبتدىء من ٢٢ اكتوبر إلى ٢١ نوفمبر

نوء السماك ـ غزير قل ما يخلف إلا أنه مذءوم لأنه ينبت (الذشر) وهو نبت إذا رعته الأبل مرضت . وبرده يضر

نوء الغفر ـ مطره ينبت الكمأة وتقول العرب إذا طلع الغفر اقشعر السفر . وتهب الجنوب

المحاصيل الزراعية : يزرع القمح والشعير والفول والحلبة والبرسيم والعدس وتزرع شتلات البصل ويبذر بذور الكتان والترمس والقرطم


سعادة الشيخ أحمد آل يحى أمير الوجه

الفاكهة : يمكن الاستمرار فى زراعة بذور الليمون البنزهير والحلو والجوافه والمانجو المتأخرة ويستمر فى تطعيم الموالح والزيتون مادامت العصاره جارية

الخضروات : زراعة عروة ثانية من الفاصوليا وزراعة السلق والاسفناخ والجزر والبنجر والفول البلدى والرومى والبسلة الطويلة واللفت والفجل والجرجير والتوابل والمقدونس والخبازى والشوكوريا والثوم .

برج القوس

يبتدىء من ٢٢ نوفمبر إلى ٢١ ديسمبر

يأخذ البرد فى القوة والعواصف وفيه :

نوء الزبانا ـ تصف العرب نوءها بهبوب الريح الشديدة وفى نوءها يشتد البرد ومطره ينبت الكماءة ـ آخر يوم من الخريف وأول يوم من الشتاء وعليه الحساب فى هذه الجهات ـ ابتداء الولى ـ وهو الثالث من أنواء العرب وهو ٨٤ يوماً ـ ودخول أربعينيته الشتاء البلق وهى أربعين يوماً

نوء الأكليل ـ وفيه تكثر الأمطار والغيوم والسيول وهو أول أربعينيته الشتاء وفيه يشتد البرد

نوء القلب ـ غير محمود تشاءم فيه العرب ويشتد البرد وتهب فيه الرياح الباردة

المحاصيل : تستمر زراعة القمح والشعير والفول والبرسيم والكتان والبطاطس والعدس والترمس والقرطم . الحمص والحلبه ويشتل البصل

الخضروات : تزرع بذور الطماطم والباذنجان والفلفل لشتلها فى الربيع ويستمر فى زراعة بذور البنجر والبسلة والفول الرومى والجرجير والمقدونس والفجل والجزر والسلق ويشتل الخس والكرنب الصيفى والبصل والشيكوريا والطماطم وتغرس فصوص الثوم بالحقل

نباتات الزينة : تسميد الورد المستديم وتقليمه وزراعة الزهور الشتوية المتأخرة وتكاثر الجازورينا والمندلين من العقل وزراعة بذور الجازون

برج الجدى

يبتدى من ٢٢ ديسمبر إلى ٢١ يناير

نهاية قصر النهار ونهاية طول الليل ثم يأخذ النهار فى الزيادة وهو الأنقلاب الشتوى وابتداء الليالى السود التى يشتد فيها البرد

نوء الشوله - آخر يوم من أربعينيات الشتاء

نوء النعايم - تقول العرب إذا طلعت النعايم ابيضت البهائم من الصقيع الدائم وقصر النهار للصائم

المحاصيل الزراعية : يستمر قطع قصب السكر ويقطع البطاطس الشتوى ويتم قطع الذرة الشامى وتؤخذ الحشة الأولى من البرسيم الجديد . وشتل زريعة البصل وتغرس رؤوس البصل للبذور

الفاكهة : تزرع بذرة الخوخ وبذرة المشمش والزيتون وتعمل أزراب لوقاية المانجو الصغيرة

الخضروات : تزرع البسلات القصيرة السريعة النضج والفجل واللفت


الشاب الأديب الاستاذ عبد الله الغاطى
السكرتير الخاص لسمو الأمير عبد الله الفيصل

والجرجير والاسفناخ وشتل الكرنب الأفرنجى والخس والبنجر . وغرس جذور الكرنب البلدى وترك أقراص القنبيط الكبيرة وغرس جذور الجزر والخس والفجل واللفت لإنتاج البذور .

نباتات الزينة : الاستمرار فى نقل الورد وتسميد النباتات المستديمة وتقليم الجاف والإكثار من رى الأبصال الشتوية وموالات رى الجازون .

برج الدلو

يبتدىء من ٢٢ يناير إلى ٢١ فبراير

بارد فى أوله وفى نصفه الثانى يبدأ الدفء وجريان العصارة فى العود وفيه :

نوء البلدة - محمود . قل مايخلف وفى نوءها يجمد الماء فى الجبال ويشتد كلب الشتاء .

نوء الذبائح - فى نوئه يصعد الماء إلى فروع الأشجار ويكثر العشب والكمأة .

المحاصيل الزراعية : يزرع البطاطس الصيفى ويحصد البطاطس الشتوى ويقطع قصب السكر وتستمر خدمة الأرض لزراعة القطن والقصب

الفاكهة : المشتل ـ فى الإمكان زراعة بذور المشمش والخوخ واللوز وزراعة عقل العنب والرمان والتين وبعض الموالح كالاترنج

الخضروات : يزرع بالمشتل بذور الخس البلدى وخس السلاطه ويزرع بالحقل الفجل والجرجير واللفت البلدى والأفرنجى والأسفناخ البلدى والبنجر .

المحـــاصيل : حصاد الفاصوليا بأنواعها والبطاطس الشتوى وقطع الكرنب البلدى والأفرنجى والقنبيط وحش السلق والجرجير والشوكريا والمقدونس قبل تزهيرها للبذور وجمع بشاير الطماطم والبسله

نباتات الزينة : يبدأ بنقل النباتات ـ تعمل العروة الأولى من نبات الأورلا وعقل الورد والنسر والقرنفل ـ تغطى المسطحات الخضراء من النجيل والليبيا بالسبله القديمة « سماد بلدى » لتدفئتها ولتسميد الأرض

برج الحوت

يبتدىء من ٢٢ فبراير إلى ٢١ مارس

هو أول الربيع على مذهب الفلاحين وآخر غرس الأشجار وعليه الحساب فى جهاتنا وسائر بلاد المغرب وفيه :

نوء بلغ ـ العقرب الثانية . يكثر فيه المطر

نوء السعود ـ تكثر الكمأة وأول الفجور وهو « الحرم » إذا كان فيها مطر أو غيم أو رعد دل ذلك العام على الخصب وتكثر فيه العواصف « شرف الزهره » اعتدال الربيع

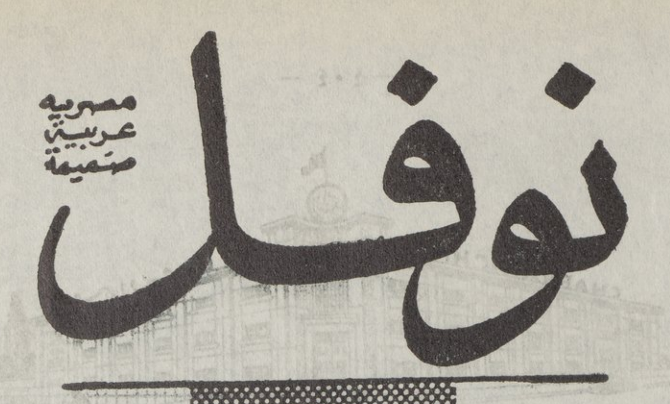
المحاصيل الزراعية : يزرع القطن وقصب السكر والبطيخ والشمام « الحبحب والخربز » والبطاطس الصيفى ويحصد قصب السكر


الشاعر الأديب الأستاذ حسن قرشي

الفاكهة : من الممكن زراعة بذور النارنج والليمون والقشدة . وتغرس عقل الأشجار المختلفة والسرطانات وشتلاتها ، ويستمر تقليع الأشجار فى المشتل ويراعى نقل أشجار الخوخ والمشمش واللوز فى النصف الأخير من هذا البرج

الخضروات : تزرع الملوخيـــا والخيار والفاصوليا السمنى والبلدى والكوسه والبطيخ وزراعة البطاطس الصيفى وعرواة الفجل واللفت والجرجير والرجله والباميا والشمام والعجور والقثاء والدبه

نباتات الزينة : مثل الشهر السابق ويزيد عليها وقف نقل الأشجار التى بدأت فى النمو . والاستمرار فى ري الورد . وتفريد القرنفل . زراعة العروة الأولى من الأزهار الصيفية


نوفل
مصرية
عربية
صميمة


رمز أجود
أنواع الحلوى



مصنع الشبراويشى

للروائح العطرية

١ — هى أولى مصانع الروائح العطرية فى مصر وفى الشرق كله ، وفى منتجاتها كل الجمال والأناقة وسلامة الذوق . وكل ما ينعش النفس ويملأ الجو عبقاً وطيبا

٢ — وهى فى نهوض مستمر ونجاح متواصل ، وإقبال الجمهور عليها يتزايد كل يوم ، وفى خلال سنوات الحرب أغنتنا عن بدع أوروبا وعن أسعارها الغالية ، وكانت مرتزقاً كريماً لعدد عظيم من العمال المصريين ولها الفضل فى إرضاء رغبات هواة الروائح وربات الجمال

٣ — تقوم على أرض مساحتها ١١٠٠٠ متر مربع

٤ — بها أكثر من ألف عامل مصرى

٥ — مجهزة بأحدث الآلات الأمريكية

٦ — شعارها ترقية صناعة الروائح العطرية ولوازم الزينة لتكون صناعة محلية

٧ — منتجاتها اليوم تضاهى ما يستورد من الخارج

٨ — تقوم بمزاحمة الواردات الأجنبية فى الشرق العربى ، وسوف تكون قريباً إن شاء الله هذه المزاحمة فى الأسواق الأوربية

امراء مكة منذ عهد الرسول

فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فى أوائل شوال سنة ٨ هـ

عتاب بن اسيد

فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه منذ سنة ١٤ هـ

المحرز بن حارثة، وقنفذ بن عمير التميمى، نافع بن الحارث الخزاعى، خالد بن العاص، احمد بن خالد، طارق بن المرتفع، الحارث بن نوفل

فى خلافة عثمان رضى الله عنه منذ سنة ٢٤ هـ

على بن عدى، خالد بن العاص المتقدم، الحارث بن نوفل، عبد الله بن خالد بن اسيد، عبد الله بن عامر الحضرمى، نافع بن الحارث الخزاعى، خالد بن العاص المتقدم

فى خلافة على رضى الله عنه منذ سنة ٣٦ هـ

ابو قتادة الانصارى، قثم بن العباس

الدولة الاموية

فى خلافة معاوية رضى الله عنه

منذ سنة ٣٩ هـ عتبة بن أبى سفيان، مروان بن الحكم، سعيد بن العاص عمرو بن سعيد، خالد بن العاص المتقدم، عبد الله بن خالد بن اسيد

في زمن الوليد بن يزيد سنة ١٢٥ هـ

يوسف بن محمد الثقفي، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وبقى عبد العزيز هذا إلى زمن مروان

في زمن مروان بن محمد سنة ١٢٦ هـ

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، ابو حمزه الخارجى « تولى على مكة قهراً » ، عبد الملك بن محمد بن عطية ولاه مروان بعد قتل أبى حمزة وإخراج جيشه من مكة، الوليد بن عروة السعدى، محمد بن عبد الملك بن مروان

الدولة العباسية

أمراء مكة في زمن أبى العباس السفاح سنة ١٣٢ هـ

داود بن على بن عبد الله بن عباس، عمر بن الحميد

فى زمن أبى جعفر المنصور سنة ١٣٦ هـ

العباس بن عبد الله بن سعيد، زياد بن عبد الله الحارثى، الهيثم بن معاوية العتكى، السرى بن عبد الله بن الحارث

في زمن النفس الزكية سنة ١٤٥ هـ

محمد بن الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

بقية الأمراء من قبل أبى جعفر المنصور بعد قتل النفس الزكية

السرى بن عبد الله بن الحارث، عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس، محمد بن ابراهيم الامام

في زمن يزيد بن معاوية وعبد الله بن الزبير منذ سنة ٦١هـ

عمرو بن سعيد ، الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ، عثمان بن محمد بن أبى سفيان ، الحارث بن خالد المخزومى ، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، يحيى بن حكيم ، عبد الله بن الزبير « بويع بالخلافة فى مكة سنة ٦٢ هـ »

فى زمن عبد الملك بن مروان منذ سنة ٧٣ هـ

الحجاج بن يوسف الثقفى ، مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، الحارث بن خالد المخزومى المتقدم ، خالد بن عبد الله القرشى ، نافع بن علقمة الكنانى يحيى بن الحكم بن أبى العاص

فى زمن الوليد بن عبد الملك منذ سنة ٨٦ هـ

عمر بن عبد العزيز ، خالد بن عبد الله القسرى المذكور وبقى مدة أميراً لمكة فى خلافة سليمان

فى زمن سليمان بن عبد الملك

طلحة بن داود ، عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد

فى زمن عمر بن عبد العزيز

محمد بن طلحة بن عبد الله ، عروة بن عياص ، عبد الله بن قيس بن مخزمة عثمان بن عبيد الله العدوى

فى زمن يزيد بن عبد الملك سنة ١٠١ هـ

عبد الرحمن بن الضحاك القرشى ، عبد الواحد بن عبد الله النصرى وبقى أميراً لمكة مدة فى خلافة هشام

فى زمن هشام بن عبد الملك

ابراهيم بن هشام المخزومى ، محمد بن هشام ، نافع بن عبد الله الكنانى

في زمن محمد المهدي

ابراهيم بن يحيى بن محمد، جعفر سليمان بن علي، عبيد الله بن قثم بن العباس الحسين بن علي بن الحسن بن المثنى

في عهد هارون الرشيد

احمد بن اسمعيل ، حماد البربري ، سليمان بن جعفر ، العباس بن موسى العباس بن محمد بن ابراهيم ، عبد الله بن قثم ، علي بن موسى ، الفضل بن العباس ، محمد بن عبيد الله ، موسى بن عيسى بن موسى

في عهد الأمين بن هارون الرشيد

داود بن عيسى بن موسى سنة ١٧٩ هـ وبقي مدة في زمن المأمون والحسين بن الحسن المعروف بالأفطس ولاه أبو السرايا الشيباني وعلي بن محمد بن جعفر الصادق سنة ٢٠٠ هـ ولاه الحسين بن الحسن

في عهد المأمون

محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي ، يزيد بن محمد المخزومي سنة ٢٠٠ هـ ابراهيم بن موسى الكاظم سنة ٢٠٢ هـ تولى مكة قهراً ، وعبيد الله بن الحسن ولاه المأمون ، صالح بن العباس ، وسليمان بن عبد الله ، محمد بن سليمان ، الحسن بن سهل ، عبد الله بن عبد الله بن الحسن

في عهد المعتصم سنة ٢١٨ هـ

صالح بن العباس ، اشناس التركي ومحمد بن داود بن عيسى بقي إلى زمن الواثق بن المعتصم

في زمن المتوكل

علي بن عيسى بن جعفر، عبد الله بن محمد بن داود، عبد الصمد بن موسى

محمد بن سليمان بن عبد الله ، محمد بن المنتصر بن المتوكل ، وايتاخ مولى المعتصم

في زمن المستعين سنة ٢٤٧ هـ

عبد الصمد بن موسى ، جعفر بن الفضل ، اسماعيل بن يوسف « تولى مكة قهراً ومات سنة ٢٥٢ هـ » ، العباس بن المستعين « ولم يباشر الامارة » ، محمد بن طاهر بن الحسين « ولم يباشر الامارة »

في خلافة المعتز

عيسى بن محمد بن اسماعيل ، محمد بن احمد بن عيسى

في خلافة المهتدى سنة ٢٥٥ هـ

على بن الحسن الهاشمى

في خلافة المعتمد واحمد بن طولون

الموفق طلحه بن المتوكل ، ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ، ابو المغيرة محمد بن احمد ، ابو عيسى محمد بن يحيي ، الفضل بن العباس ، هرون بن محمد ، احمد بن طولون ، محمد بن أبى الساج ، يوسف بن أبى الساج

في زمن المكتفى : عج

في زمن المقتدر : مؤنس الخادم

في زمن القاهر : ابن ملاحظ

في زمن الراضى

ابن محلب أو ابن محارب ، ابو طاهر القرمطى سنة ٣١٧ هـ دخل مكة وعاث فيها فساداً في زمن المتقى بالله ، محمد بن طمح وولداه ابو القاسم وعلى

فى زمن المكتفى بالله ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز فى زمن المطيع لله واستمر إلى سنة ٣٦٣ هـ

فى زمن العبيديين من سنة ٣٥٨ هـ

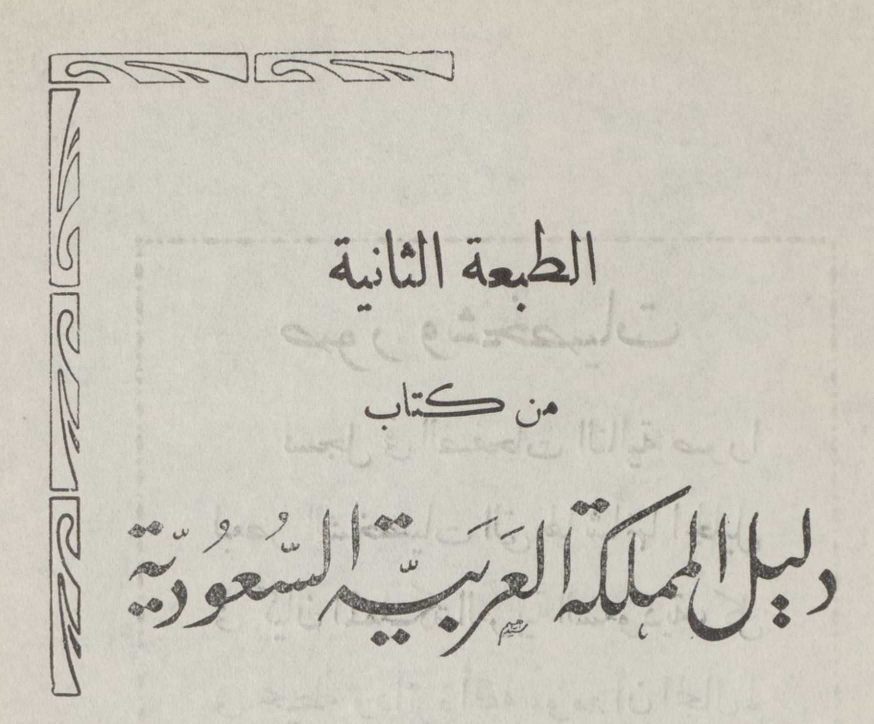
جعفر بن محمد بن الحسين أول الأشراف، عيسى بن جعفر ، ابو الفتوح الحسن بن جعفر ، ابو الطيب داود عبد الرحمن ، وتاج المعالى محمد شكرى ابى الفتوح ، عيد تاج المعالى ، محمد بن أبى الفاتك ، على بن محمد الصفيحى انتزع مكة من بنى أبى الطيب وكان عادلا محسناً ، محمد بن جعفر بن محمد ولاه على بن محمد الصفيحى وهو من الأشراف الحسينيين ، حمزه بن دهاس بن أبى الطيب انتزع مكة من ابن جعفر واستعادها منه ، محمد بن جعفر بن محمد والقاسم بن محمد بن جعفر ، اصميد بن سارتكين انتزع مكة من القاسم واستعادها منه ، القاسم بن محمد بن جعفر كان قوياً شجاعاً . فليتة بن القاسم من الأدباء الشعراء، هاشم بن فليتة ، القاسم بن هاشم ، عيسى بن فليتة، القاسم بن هاشم، عيسى بن فليتة، مالك بن فليتة ، عيسى بن فليتة فى أثناء ولاية عيسى هذا انقرضت دولة العبيديين وقام صلاح الدين ودعا للعباسيين . ، داود بن عيسى عزله الناصر العباسى فى ١٥ رجب سنة ٥٧١ هـ ، مكثر بن عيسى أخرجه من الأمارة طاشتكين بعد قتال ، طاشتكين ، القاسم بن مهنا الحسينى وداود بن عيسى ولاه طاشتكين، مكثر بن عيسى ، الشريف قتادة بن ادريس الحسنى ، الحسن بن قتادة ، على بن رسول انتزع مكة من الحسن بن قتادة ملك اليمن وولى عليها علياً هذا ، صارم الدين المسعود ولاه الملك المسعود ملك اليمن ، طفتكين التركى ولاه الملك الكامل ، راجح بن قتادة ، الحسن بن على قتادة وجعاز بن على بن قتادة تولى مكة بمساعدة الملك الناصر صاحب مصر ، غانم بن راجح ، ادريس بن قتادة ، محمد أبو نمى الأول ، غانم بن ادريس ، جعاز بن شيحه كان أميراً للمدينة وأضاف إليه قلادون مكة وقد استرجعها منه أبو نمى بعد أيام قلائل . ، رميثة وحميضة ولدا أبى نمى تنازل

أبوهما عن الأمارة لهما، عطيفة وابو الغيث ولدا أبي نمي ولاهمابيبرس بعد أن قبض على رميثة وحميضة، رميثة وحميضة ولدا أبي نمي، رميثة منفرداً وعجلان بن رميثة، عجلان بن ثقبة، سند ومغاص ابنا رميثة، احمد بن عجلان، محمد ابن احمد بن عجلان، عنان بن مغاص، على بن عجلان، محمد بن عجلان، حسن بن عجلان، بركات بن الحسن، احمد بن الحسن، رميثة بن محمد بن عجلان، الحسن بن عجلان، على بن عنان بن مغامز، الحسن بن عجلان وبركات بن الحسن، على بن الحسن، بركات بن الحسن، على بن الحسن وبركات بن الحسن، أبو القاسم بن الحسن، بركات بن الحسن، محمد بن بركات وبركات بن محمد، هزاع بن محمد، احمد بن محمد، حميضة بن محمد، أبو نمي الثاني محمد بن بركات، تاحمد بن أبي نمي، حسن بن أبي نمي، حسين ومسعود أبنا الحسن، أبو طالب بن الحسن، ادريس بن الحسن، فهيد بن الحسن، محمد بن الحسن بن الحسن، احمد بن عبد المطلب بن الحسن، مسعود بن ادريس بن الحسن، عبد الله بن الحسن، محمد بن عبد الله بن الحسن، زيد بن محسن، نامى بن عبد المطلب، سعد بن زيد، بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات، سعيد بن بركات، احمد بن زيد، احمد بن غالب، سعيد بن سعد بن زيد، محسن بن حسين بن زيد، مساعد بن سعد، سعيد بن سعد، سعد بن زيد، عبد الله بن هاشم، سعد بن زيد، سعيد بن سعد، عبد المحسن بن احمد بن زيد، عبد الكريم بن يعلى، سعد بن زيد، عبد الله بن سعيد، على بن سعيد، يحيى بن بركات ومبارك بن احمد بن زيد، يحيى بن بركات، بركات بن يحيى، مبارك بن احمد بن زيد، عبد الله بن سعيد، محمد بن عبد الله بن سعيد، مسعود بن سعيد ومساعد بن سعيد، جعفر بن سعيد، مساعد بن سعيد، عبد الله بن سعيد واحمد بن سعيد، عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات، احمد بن سعيد، سرور بن مساعد، غالب بن مساعد، على بن سرور، عبد المطلب بن غالب، محمد


الشيخ محمد رفيق مدير كهرباء المسجد الحرام

بن عبد المعين بن عون ، عبد الله
باشابن محمد بن عبد المعـين ،حسين
باشاالشهيد بن محمد بن عبد المعين
وعلى باشا سنة ١٣٢٢ هـ
وحسين بن على سنة ١٣٢٦ هـ
وخالد بن لثوى سنة ١٣٤٣هـ

ثم حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم أيده الله
حضرة صاحب السمو الملـكى الأمير منصور المعظم بالوكالة
حضرة صاحب السمو الملـكى الأمير عبد الله الفيصل المعظم بالوكالة



ستصدر قريبا ان شاء الله

بالنظر لما لقيه هذا الكتاب من الإقبال المنقطع النظير وأن أكثر نسخه قد نفذت قبل طبعه ، فقد أخذنا فى الاستعداد لطبعه مرة أخرى فى ثوب أروع ، وإعداد أجمل مع زيادة فى المعلومات واضافة ما جدّ من التطورات على شؤون المملكة فى خلال مدة الطبع ، كما سيكون حافلا بالصور الرائعة التى حصلنا عليها أخيراً ولم نستطع الحاقها بهذه الطبعة

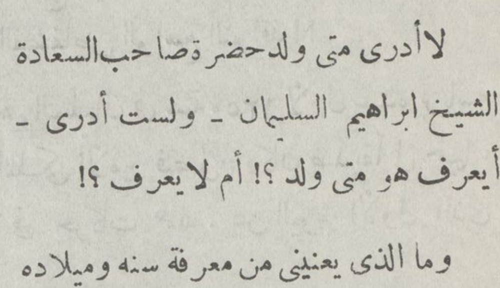
صور وشخصيات

نسجل فى الصفحات التالية صورا لبعض الشخصيات التى لها شأنها الجليل فى كيان المملكة العربية السعودية، كل فى محيطه ودائرة أفقه، ومع أن المجال لم يتسع لتسجيل جميع الصور التى تقتضيها المناسبة تسجيلها، إلا أننا نعتزم تلافى هذا النقص غير المقصود، فى الطبعة التالية إن شاء الله.

ابراهيم السليمان آل عقيل

رئيس ديوان النيابة وعضو مجلس الوكلاء

والحائز على رتبة وزير مفوض



لاأدرى متى ولدحضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان - ولست أدرى - أيعرف هو متى ولد ؟! أم لايعرف ؟!

وما الذى يعنينى من معرفة سنه وميلاده وأى مصلحة لى أو له فى ذلك ؟!



حضرة صاحب السعادة
الشيخ ابراهيم السليمان

أما إذا كان الغرض من تحديد السن، ومعرفة الميلاد تحديد النشاط الذى يزاوله، وإبعاد تهمة الشيخوخة عن شعره الأبيض، فى لحيته الرقيقة، فقد ضمن له انتفاء تلك الكهولة أمران.

الأمر الأول : أن رأسه لم يشتعل كله شيباً، فهو على حد قول القائل :

شابت «الذقن» منه لكنما عزمته

لم تشب ، ولا القلب شــابا

والأمر الثـــانى : نشاطه المتواصل ، فهو حركة دائبة لا تتفق مع شيخوخة ، ولا كهولة . وبهذا المظهر المتحرك ، وبتلك الشعرات الوفية التى حافظت على لونها الأصيل فى جوانب رأسه ، استطاع أن يبعد عن مظهره وعن حقيقته مظنة الكبر وتقدم السن . كما استطاع بها فى نفس الوقت . أن يغنينا عن البحث وراء تاريخ ميلاده وشهادة ميلاده . وتقدير سنه والمشاغبة عليه من هذا الباب الفضفاض الواسع النوافذ ! !

عرفت سعادة الشيخ ابراهيم السليمان فى سنة ١٣٥٠ لأول عهده برياسة ديوان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل . وكان صديقاً لى حميما ، ولم يختلف نشاطه . حتى ولا فى حركات عمله . عن اليوم الأول الذى رأيته فيه ...

ولقد مرت السنون تباعاً وكثيرة . فأين نحن الآن فى عام ١٣٦٧ هجرية من ذلك المشهد الأول فى عام ١٣٥٠ هجرية . وقد بعد ما بين العهدين بما يستحق أن نحتسبه بلغة الأفرنج «يوبيلا» أو نصف «يوبيل»

رأيت ابراهيم السليمان . منذ النظرة الأولى - وإلى اليوم - أديباً وليس فى هذا التعبير انتقاص من شأنه . ولا هو مديح له . وإنما هى صفة من صفاته .

وغريزة الأدب فيه . جعلته يهتم بعلوم الأدب وفنونه . فهو يتذوقها . ويقبل على سماعها . ودراستها بجلد ورغبة . بحيث لم تحل شواغله الكثيرة بينه وبين متابعة ماتصدره المكاتب . أما مايتناول يده . وما هو منه بسبيل فهو يتصل به اتصالا مباشراً دون حجاب . فقد جمع حوله طائفة الأدباء من مواطنيه . حيث يعرف لكل منهم منزلته ودرجته من فنه وعلمه . فتراه

على ضوء مقاييسه الخاصة ينزل كل أديب المنزلة اللائقة به، ويتحدث معه الحديث المناسب لمؤهلاته.

هذا كله من ناحية «أدب العلم» أما نصيبه من «أدب النفس» فكما هو أديب علم. فهو أديب نفس. فالأدب غريزة فى خلقه. ولكن ذلك لا يمنع أن نفرق بين حالته فى عمله ومشاغله. وحالته فى فراغه وخلوه. فقد يتجافاك قليلا إذا صادفته فى عمله. وفى مشاغله. وفى معمعة أوراقه وفى ضجة أضابيره الصامتة. قد يتجافاك - لا عن جفاء وازورار - ولكنه انسان. والانسان معذور إذا أرهق بما فوق الطاقة. خصوصاً مع عمل لا يعترف بالطاقة. ولا يعرف الحدود. فإذا كنت صديقاً - بل صفياً من أصفيائه - لا تلبث أن تشعر بشىء من جفوته تلك وأنت تجلس معه إلى جانب الخضم الزاخر من أكداس الأوراق والأضابير.

والفارق فى هذه الحالة بين الصديق وغير الصديق أنه قد يستروح نسمة من نسمات قلبه يستخلصها من متاعب عمله، فيبسم لصديقه ابتسامة تكون فاتحة أحدوثة. يجر إليها السياق. فيكون بتلك الاسترواحة العاجلة أصاب هدفين أولهما أنه روّح عن نفسه من عناء العمل بذلك الفاصل القصير. والثانى أنه روح عن صديقه جفوة الصمت الذى قد يحمله على محمل الجفاء

أما الشيخ ابراهيم السليمان فى عمله «كرئيس ديوان» فهو مثال الموظف الكفء. فقد وهبه الله ذكاء فطرياً. ومارس بعد ذلك أعماله فأقبل عليها بحزم وإخلاص. فعرف كيف يوجهها وعرف كيف يستفيد من تجارب الأمور. وأسرار الحياة. وهو يقول فى مناسبات كثيرة. أنه مدين بنجاحه لله تعالى ثم لخدمته لسمو الأمير فيصل. فقد استفاد من قربه وملازمته دروساً أى دروس. ومعرفة أى معرفة.

هذا ديوان النيابة العامة. فية تتلاقى مختلف القضايا، ومختلف المشاكل ومختلف الأمور. وفوق هؤلاء جميعاً أمير جليل عالم يقظ ذكى لا يغفل

شاردة ولا واردة من أمور رعاياه . هذا كله من المسؤول عنه ؟! إنه ابراهيم السليمان . يجب أن يقرأ . ويفكر . ويدبر ويتصرف . ويهيء ذلك كله ناضجاً ليعرضه على سيده ورئيسه في كل صباح وأمسية . فكيف يكون موقفه . وأية خطورة تلك التي تلاحظها في تفكيره وترتيبه وعمله ؟!

ينهض ابراهيم السليمان بتلك الأعباء أيما نهوض . منذ الصباح الباكر إلى ما يقرب من منتصف الليل . ذلك دأبه منذ استلم عمله في هذا المنصب ولم يزد عليه من عادته شيء في كل تلك السنين . اللهم إلا « نظارة » بيضاء صار يضعها على عينيه - أخيراً - عند القراءة والكتابة . ثم يردها إلى غمدها وقد سألني بعضهم عن السبب في استعمال هذه « النظارة » وعما إذا كان لها علاقة بالشيخوخة وتقدم السن . فنفيت ذلك مرة أخرى . وقلت أنها للوقاية من الغبار . من غبار الحبر الذي تثيره بعض المعروضات الثقيلة ! !

فلما لم يجد اقتناعاً تاماً بهذه الأجابة عمدت إلى إجابة أفضل منها . وقلت أنها لاستكمال وجاهة الشباب والفتوة . من غير زيادة أو نقص . فمن لم تعجبه الاجابة الأولى . فلتعجبه الاجابة الثانية وكفى !

* * *

هذه بعض النواحي العامة في حياة الشيخ ابراهيم السليمان ، وهناك بعض نواحي أخرى كثيرة وإن كانت خاصة فلها صلة بالأمور العامة . ففي خلقه حب الخير - وإن كان فريق من الناس لا يسرفون في إغداق هذه الصفة عليه - ولكن الحقيقة التي أعرفها أنا . ويعرفها من يعرفها من أخصائه الأدنين . أنه يميل إلى عمل الخير . الذي يراه هو خيراً . لا الذي يراه صاحب المصلحة أو كل انسان على وجه الأرض

فقد ترى أنت الخير من زاوية ويراه غيرك من زاوية أخرى شيئاً آخر . وليس معنى هذا أن يكون كل إنسان مسؤولا عن إرضاء وجهات نظر الآخرين أو تحقيق أمانيهم دون التعرض لنقدهم وسخطهم .

بقيت كلمة يجب أن نقولها . وهى أن ابراهيم السليمان عضو عامل فى الدولة وعضو نافع فى الأداة الحكومية أفاد فى كثير من نواحيها أيما فائدة .

والكلمة الأخيرة التى نعتقد أنه يسر ابراهيم السليمان أن نسجلها عنه . والتى يلهج بمعانيها دائماً . أنه مدين لله تعالى بالفضل المتقدم . ثم لحضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم . الذى درس على يده وتتلمذ عليه وأخذ عنه ، حتى صار إلى ما بلغ إليه من المعرفة وحسن البصر بالأمور والسيطرة على شؤون الدنيا وتفهم زواياها وخباياها ، والأفادة من كل ذلك .

ومن عجب أن يتخرج « تلميذ شيخ » على يد أستاذ « شاب » ولكن سرعان ما يتبدد هذا العجب إذا عرف أن من صفات سمو الأمير العظيم ومواهبه الجليلة ما خرج أمة بحالها من عالم الظلمات إلى عالم النور .

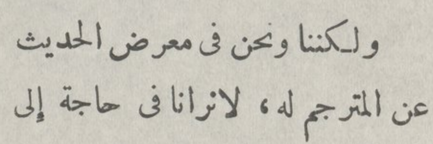
عبد الله ابراهيم الفضل

المندوب فوق العادة ، والوزير المفوض ، والقنصل العام للمملكة العربية السعودية — بمصر



سعادة الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل
الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية

لست فى حاجة إلى معرفة سنه أو تاريخ ميلاده ، إذا كان نشاط الأعمال يعود إلى السن وتاريخ الميلاد ، وقد تكون السن أدنى إلى الشيخوخة وقد لا تكون ، وفى الناس من يحرص على كتمان ميلاده وإخفائه ، حرصاً على مظهر الشباب والفتوة .



ولكننا ونحن فى معرض الحديث عن المترجم له ، لانرانا فى حاجة إلى التقصى فى هذا الجانب ! لأن حياته العملية الظاهرة للعيان تكفينا مؤونة هذا البحث ، وعناء ذلك التقصى

عرف عبد الله ابراهيم الفضل فى الحيــــاة العامة ، منذ فجر هذا العهد الزاهر السعيد ، عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكان فى شبابه ـ وهو لايزال فيه ـ مثالا للنشاط والحركة ، فنهض بأعباء أعمال كثيرة تدرج فيها حسبما اقتضته الحياة العامة إذ ذاك ، وبرز فيها بروزاً صامتاً حتى كان موضع تقدير وإعجاب مواطنيه فى كافة الطبقات وفى مدينة جدة ـ على الأخص ـ التى قضى فيها الشطر الأكبر من سنىّ حياته الأولى ولم يكن

من الساعين إلى احتلال مناصب الحكومة والجرى وراءها، ولا من المتهالكين عليها كما هو الشأن المألوف

وفى غمرة هذا العزوف عن المناصب، والابتعاد عن التهالك على الوظائف، سعت إليه المناصب، فكان رجلا وكان بطلا. فقد حاز ثقة المليك العظيم إلى درجة رفعته إلى المناصب الرفيعة، وحاز ثقة أصدقائه إلى الدرجة التى جعلتهم يغتبطون بأسناد كل عمل إليه، فقد نقل من ميدان الأعمال المالية. إلى ميدان الأعمال السياسية، وهى كما ترى ميادين مختلفة المشارب، متباينة المرامى والأهداف، يحتاج النجاح فى كل منها إلى دراسات علوم مختلفة لا تتفق فى مبدأ واحد ولا يجتمع طرفاها عند غاية.

فقد عين أول ما عين فى منصب قنصلى هو منصب القنصل العام لدى المملكة الهولاندية فى عام ١٩٣٥ م. ثم ترك منصبه هذا ليظل متمتعاً بثقة المليك العظيم فى إدارة أعمال أخرى حتى إذا وجد فراغ كبير فى ممثلية الحكومة بالظهران وهو المنصب الرفيع الذى يحتاج إلى لباقة خاصة وقع الاختيار عليه ليشغل هذا المنصب، وقد كان فيه موفقاً كل التوفيق، وما كان يترك الميدان إلا ليحتل ميداناً آخر، فقد كانت نقلته من منصبه بالظهران ليشغل منصباً آخر تشرئب له العيون هو منصب المندوب فوق العادة والوزير المفوض والقنصل العام للمملكة العربية السعودية فى مصر

على أنه ليس هذا هو كل ما نهض به من أعباء المناصب فقد تولى أعمال وزارة المالية فى ظروف مختلفة حيث شغل منصب وكيل وزارة المالية، حين غياب سعادة الشيخ حمد السليمان عن منصبه فى مكة منذ بضع سنوات كما كان ممثلا لوزارة المالية فى جدة.

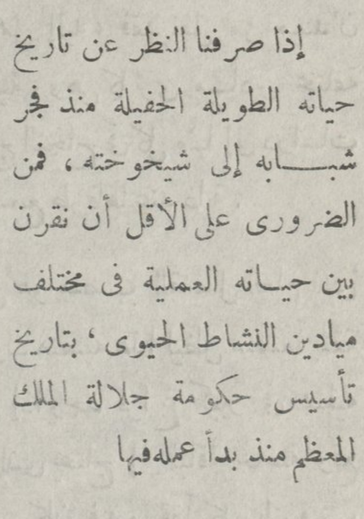
فإذا تركنا جانب الوظائف والرسميات وأردنا أن نلتفت إلى الناحية الخلقية وجدناه مثلا رفيعاً فى هذا الجانب القويم.

عبد الله المحمد الفضل

نائب رئيس مجلس الشورى



سعادة الشيخ عبد الله المحمد الفضل



إذا صرفنا النظر عن تاريخ حياته الطويلة الحفيلة منذ فجر شبـــابه إلى شيخوخته ، فمن الضرورى على الأقل أن نقرن بين حيـاته العملية فى مختلف ميادين النشاط الحيوى ، بتاريخ تأسيس حكومة جلالة الملك المعظم منذ بدأ عمله فيها

إن حيـــاة سعادة الشيخ عبد الله المحمد الفضل حفيلة فى ماضيها ، ولـكنهـا منذ تأسيس الحـكم السعودى أخذت سبيلها فى خدمة جلالته وحكومته وشعبه بشتى الوسائل ، فقد عهد إليه بأعمال جليلة فى إبان تأسيس الحـكم السعودى حيث كان رجلا بارزاً من رجال هذا العهد بتنفيذ ماكان يعهد به إليه من جلائل الأعمال .

وإن الثقة الغالية التى كان يوليه إياها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لهى ثقة تدل على مكانته الرفيعة وماله من حسن التقدير .

فقد عين معاوناً لنائب جلالة الملك ـ سمو الأمير فيصل المعظم ـ وظل

يشغل هذا المنصب مدة طويلة من الزمن بكفاءة وجدارة ، فأدار دفة العمل بكل مهارة كما أنه عين نائباً لرئيس مجلس الشورى - الامير فيصل المعظم - وظل يشغل هـــذا المنصب ويحضر اجتماعات مجلس الشورى ويدير دفة جلساته بلباقة جعلته موضع إعجاب رؤسائه وتقدير مرؤسيه

ولم تقتصر أعماله على هاتين الوظيفتين ، بل تعدتها إلى نطاق واسع لاحصر له فقد كان صاحب الجلالة يعهد إليه دائماً بمهام جليلة فى داخل المملكة وخارجها لأداء سفارات خاصة أو مفـــاوضات معينة أو رئاسة بعض اللجان وما إلى أمثال هذه الأعمال الكبرى ، فكان يخرج منها بمنتهى الفوز والنجاح .

أما الناحية الخلقية فى شخصيته فقد انعقد الثناء عليه وتقدير شيمته وتجنبه للشر ، وأعظم مافى هذا الزمن أن يقع الثناء على انسان بوصفه بعيداً عن الأذى فى الوقت الذى طغت فيه ميول الناس وأهواؤهم إلى الشر ، ويكفيه أن تنطلق ألسنة مواطنيه بالثناء عليه ، يذكرونه بكل خير وتقدير وأن يكون موضع عطف الأمراء أبناء جلالة الملك المعظم جميعاً بلا استثناء تقديراً لصفاته الآنفة الذكر وسابق خدماته فى كيان الدولة العربية السعودية .

السيد صالح شطا

النائب الثانى لمجلس الشورى

يمثل النزاهة والخلق الكريم، إلى جانب مايمثل من فضيلة التواضع ورقة الجانب . ومن ذلك كله يزينه علم وفضل . إن السيد صالح شطا ، نموذج للرجولة الحقة ، وإن كان ينقصه ما يأخذه عليه بعض أصدقائه من المرونة فليس لنا أن نسجل عليه شيء من ذلك . لأن الانسان لايستطيع أن يكون على هوى الناس ، وإلا فكثير من أصدقائه أيضاً من يصفونه بالصرامة وشدة البأس والتعصب للحق ، فهل فى هذا مايمكن أن يعتبر من المآخذ ؟!

رجل محبوب يتحلى بالوفاء لمحبيه وأصدقائه. ويتحلى بالوفاء للناس جميعاً وهو فى إخلاصه لعمله الذى أنيط بعاتقه من قبل صاحب الجلالة وإخلاصه لمليكه ووطنه يعد من الطراز الأول . وفيه من الغيرة وصدق الإحساس مازاد القلوب محبة له . وزاد النفوس حدباً عليه وتقديراً

عثمان التويجرى

هو أمين سر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم ورئيس ديوان برقياته، وأنه لشخصية عريقة كريمة يجهلها من لايعرفها ويتفانى فى حبها من لايجهلها، وذلك لما انطوت عليه من خصال.

لنترك الحديث عن مقدرة الرجل، وعمله وكفاءته، فتلك صفات أول ماتعنى، إنما تعنى سيده وولى أمره وهو بها أخبر، وبمعرفتها وتقديرها أجدر

وإنما نريد أن نتكلم عن الناحية التى تعنى العموم، وهى ناحية الشخصية وناحية الأخلاق.

إن «عثمان التويجرى» فى عمله مثل صالح وقدوة حسنة، وفى غير عمله شخصية يعيش لسواه أكثر مما يعيش لنفسه، فهو لايترك فرصة يختلسها من بين ثنايا العمل إلا وجهها لمصلحة من حوله من المسلمين سواء كانوا أصدقاءه أو لم يكونوا ولعل الرجل قد تهذب بتهذيب مرؤسه العظيم وترسّم خطاه فى الحياة، فللدين عنده المحل الأول، ولتوحيد الله المكان الأعلا، ولاتباع سنة الرسول الكريم القدوة الحسنة الصالحة، ولمنهج السلف الصالح الطريق الذى يسلكه فى حياته العامة.

ثم هو محدث من الطراز الأول، فإن لم تكن أحاديثه كلها فى الدين وأحكامه، ففى مايجب من النصح لنفسه ولاخوانه المسلمين والاهتداء بهدى الدين الحنيف، ثم هو بعد ذلك يمضى قدماً فى حياته العامة وحياته الخاصة لايعنيه من أمر هذه الدنيا شىء غير ماسلف، أداء حق رئيسه العظيم بعد أداء حق الله عليه، وإكرام الناس ومجاملتهم والتخلق بمكارم الأخلاق، وهذه صفات كما قلنا قلّ أن تتاح لقليل من الناس، فما بالك بكثيرهم.

مهدى بك المصلح

التحق مهدى بك المصلح بخدمة جلالة الملك المعظم ، منذ فجر حياته ، وقد كان قبل ذلك من الرجال العسكريين الممتازين وكانت كفاءته وغيرته الوطنية من الصفات الحميدة التى نهضت به الى المناصب التى تولاها ، وأولها منصب مدير شرطة المدينة المنورة ثم مدير شرطة مكة ، ثم مديراً للأمن العام فى المملكة العربية السعودية .

لقد أظهر مهدى بك منذ أول عمل تولاه كفاءة ومقدرة عظيمتين . كما أن الاخلاص والغيرة الوطنية وطبيعة النجدة والمروءة ، هى صفات أخرى ملازمة لما فيه كفاءة ومقدرة وهمة عالية .

تولى مهدى بك إدارة الشرطة العامة والأمن العام فى سنين طويلة متعاقبة ، وفى ظروف كثيرة مختلفة الألوان والأهواء ، فلم تعبث به الظروف والأهواء ، ولم تستملة مظاهر الحكم وسلطان الجاه ، ووقد لقى عطف المليك وعطف أصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته . وكان كل عطف يتلقاه منهم يزيده فى التفانى فى الاخلاص لعمله فى خدمة الدولة

قضى مهدى بك ربع قرن من الزمان فى خدمة حكومة جلالة الملك عن طريق الأمن العام ، وما أدراك ما الأمن العام ، ذلك الأمن الذى يعود الفضل فيه وفى كل نعمة من نعم الاستقرار فى البلاد السعودية لله تعالى ثم لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك تلك المملكة العظيمة القوية ، أدامه الله وأطال عمره ، وكان مهدى بك يدير إدارة عمله ويشرف على أدق شؤنها اشرافاً كله نزاهة وشرف ومروءة .

ولم يقتصر عمل مهدى بك ومجهوده على جهاده فى ادارة عمله الرسمى ، فللنواحى الاجتماعية والخيرية نصيب لا يقل عن نصيب الآخر حيث كرس الشطر الأكبر من وقته لعمل جليل هو انشاء دار للأيتام فى مكة تضم الكثير من الأبناء الذين كاد التشرد ينزل بهم الى مستوى لا يقره المجتمع الذى أصبحوا الآن من زهرته ومن أعز فلداته .

والآن استراح مهدى بك من عناء الأعمال خضوعا لمشورة الأطباء وبعد أن غمده جلالة الملك المعظم بعطفة الكريم ورعايته السيامية .

عبد العزيز بن فوزان



عبد العزيز بك بن فوزان

لست أدرى . أهو شاب تقدمت به السن . أم هو شيخ تأخرت به السنين أما المظهر فمظهر شاب قوى فى عنفوان شبابه ، وأما المخبر فانه مخبر شيخ مجرب ، استفاد من حنكة الأيام وتجارب الليالى ، يبدو عبد العزيز بن فوزان ، إنسانا ، بديناً رائع المنظر ، يعلوه وقار الجد وهيبته .

هذه الصفات الناضرة ، فى سيمائه من بعيد . فاذا قدّر لك أن تدنو منه بتعارف شخصى ، فستجد إنساناً غير ذلك الانسان . ستجد إنساناً وادعاً ، تأنس إليه سريعاً ، وتطرب إلى الجلوس معه . ذلك أن عبد العزيز بن فوزان ، أديب ، وشاعر وذو ثقافة لم يكتسبها من المدرسة العلمية ، فلم تكن ثمة مدارس فى عهده وعهد أمثاله ولكنه اكتسبها من معهد رفيع ، فقد تخرج من مدرسة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ، وهى مدرسة عميقة الدرس ، عميقة الأثر فى تكوين الرجال الحياة ، لأنها مدرسة الحياة وناهيك برجل يخدم جلالة الملك عبد العزيز ويتصل بجلالته اتصال قرب وثقة منذ فجر عهده ، ومنذ صغره ، أفلم يكن ذلك كله مبعث تكوين رجولة خاصة ؟!

ان عبد العزيز بن فوزان أديب ، يعرف الشعر ، ويقوله ، وإن كان لا يتظاهر بذلك ، وهو لا يهدف فى الحياة إلى جانب واحد ، بل يؤدى أعماله

فى مختلف النواحى ، وحيثما وضعته تجده ، فإن شئته ماليا وجدته « خبيراً مالياً » وإن شئته اقتصادياً ، وجدته رجلا اقتصادياً ، وإن شئته صناعياً وجدته مدير صناعة ، وإن شئته غير ذلك وجدته غير ذلك .

ولقد تقلب فى كثير من « أعمال الدولة » ، ولا أقول وظائفها لأنه رجل عمل أكثر منه رجل وظيفة ، لا يهدأ إلا بتصريف أعماله وإنجازها ، وإن غادر المكتب الى الشارع ، لا يهدأ حتى يبيت خالى البال من انجاز كل مهمة ، وهذا هو سر نشاطه ونجاحه .



سعادة الشيخ عبد الرؤوف الصبان
أمين العاصمة ومدير الأوقاف العام



سعادة الشيخ فوزان السابق



الأستاذ ابراهيم السويل سكرتير أول
المفوضية العربية السعودية بالقاهرة

محمد سرور الصبان

المستشار العام لوزارة المالية

ومؤسس الشؤون الاقتصادية فى المملكة

ليس فى حاجة الى تعريف لأنه فى هذه الناحية يكاد يكون أبرز أنداده عل الاطلاق ، وليس فى حاجة الى ثناء لسببين أولهما : إسرافه فى الكرم ، فالذى يثنى عليه يتعرض للاتهام ببره وكرمه حتى ولو لم يكن من أسراء فضله وبره ، والسبب الثانى أنه ليس فى حاجة الى الثناء على الاطلاق لأن له خلقه الكريم ومن ثناء الناس عليه مايغنيه عن ذلك .

فالرجل الذى ليس فى حاجة الى تعريف وليس فى حاجة الى ثناء ماالذى يعوزه من قلم كاتب أو بيان شاعر ؟!

واذا كان لابد لى من أن أقول شيئا عن هذا الصديق الكريم النبيل فحسبى الاشارة العابرة الى ما أرجوه له من دوام حاله على ماهو فيه،من هذا الخلق الذى يغبط عليه،والذى تتصارع فيه الأهواء من شتى الآفاق وشتى المرامى ، وهو بينهما الطود الشامخ الذى ترتد عنه الأعاصير وتتحطم دونه الأمواج ، وأن لا تعبث به الدنيا وماديا تها واقتصادياتها فتحوله عن أعظم مايتحلى به مكارم الأخلاق فقد عرف بها ، وتكاد تكون عرفت به فى عصره وجيله ـ وأنه لن يتحول ـ باذن الله . فلنختصر الحديث إذن ، فلافائدة من الاطالة فى موضوعه هذا، ولنا أن نزهى بهذه الشخصية الكريمة التى جمعت باقة من أنضر الزهور ، تضوع عبقها الأريج فى أرجاء مملكة بحالها، وشع ضياؤها فى آفاق بعيدة مترامية الأطراف

ولعلى لا أفشى سراً اذا قلت أننى أكتب هذه الكلمة ـ وهى أصرح ما كتبت ـ وكلانا غاضب على الآخر يحمل له فى نفسه ـ لافى قلبه ـ شىء من غير الرضا ، ولكن الحق يملى ولا يملى عليه ، ويعلو فلا يعلى عليه.

محمود أبار

رئيس كتاب النيابة

لست أدرى أأسلكه ضمن الشيوخ الذين تقدمت بهم السن أم أضيف اسمه الى قائمة الشباب الذين لم يتخطوا سن الشبيبة وطموحها ، أما مبعث هذه الحيرة فهو ماتطالعك به سمات وجهه من النضارة التى لا تتفق مع ماللشيوخة من مظهر ، وماتطالعك به حنكته ولباقته من المهارة التى لاتتفق وماللشباب من اندفاغ ونزق !

عرف « محمود أبار » مع حفظ ألقابه منذ عهد بعيد ناهضاً بعمله فى ديوان نائب جلالة الملك المعظم بكفاءة نادرة وعزم وطيد ، ومثابرة هى مضرب المثل ، ولست فى حاجة الى تحديد الزمن الذى اشتغل فيه بالأعمال الحكومية فقد يكون فى ذلك مايمس شبابه الغض !! أو يعرّض به بعض التعريض !! وبما أننا لانرمى الى شىء من ذلك فحسبنا أن نذكر فى اجمال عابر أنه يكاد يكون من أقدم موظفى الحكومة ولانزيد على ذلك فنذكر فى حياته الشخصية أنه والد وأنه جد ، زاده الله متعة بشبابه ووقاره

أما اذا كانت ناحيته العامة هى التى تعنينا الى جانب أخلاقه ومعاملاته للناس ، فانه من أكبر بواعث سرورنا أن نذكر فى تقدير كبير أنه أبرز فى أعماله الحكومية من المواهب ماجعله موضع تقدير رؤسائه وجميع الذين قدّر لهم أن يتصلوا به سواء كان اتصال عمل أو اتصال صداقة ومودة

وانى لست فى حاجة بعد ذلك الى ذكر شىء من صفاته الخاصة بعدما تقدم القول ـ اجمالا ـ الى مافى خلقه من نبل وكرم وأدب رفيع لايشوبه تواضع ولا تزرى به كبرياء .

درويش كاتب

السيد درويش كاتب ، شاب فى بزة الشيوخ وشيخ فى بهاء الشباب !! فكيف اتفق الضدان ؟! ان تفسير ذلك فى منتهى البساطة لمن يتأمل مظهر درويش بك ، ويتعمق مخبره .

لقد عرفت دريش كاتب كما عرفه مواطنوه ، يتحلى بصفات من الرجولة التى يجب أن تكون قدوة ومثلا ، وهو الى جانب خلقه هذا تطالعك من صورته روعة تحسبه معها جاف المظهر أو بعيد الجانب ، وليست تلك الارستقراطيه التى تنآى به عن الاسراف فى المخالطة . جفاء ولا ترفع ، ولكنها خلق فطرى فى طبعه . وأناقه بارعه فى شيمته حملت من ينظر اليه من مكان سحيق على هذا الوهم الذى سرعان ماتبدد عندما تختلط به من قرب اختلاط الصديق الصفى فترى فيه من لين الجانب ودماثة الخلق غير ما كان يوحيه إليك ذلك المظهر الثانى البعيد .

ثم هو بعد ذلك فى معاملته معك أنزه وأشرف ما يمكن أن تكون عليه المعاملة من صدق وإخلاص

ودرويش كاتب فى طليعه أعيان المملكة ومن كبار ذوى الأملاك والوجهاء ، ولم تقتصر مهمته فى الحياة على استغلال أملاكه وادارتها بل جاهد فى الحياة جهاد العاملين فأخذ يزاول كثيراً من أبواب الأعمال الحرة الحرة من تجارية واقتصادية حتى برز فيها ونال من نجاحها ماتستحقه جهوده وهمته ونشاطه ، وأنه فى سبيل اضطراد التقدم والنجاح يسير بخطى موفقه باذن الله .

عباس قطان



عباس قطان

قبل أن نبدأ الحديث عن الشيخ عباس قطان يجب أن نلتفت قليلا الى الماضى لنصل الحديث الى مرجع هام كان له الأثر الخطير فى تكوين حياته وتهيئتها للعمل والانتاج والرجولة، وليس ذلك المرجع غير - والده - ذلك الرجل العصامى الذى كان يمثل عصره وجيله وهو الشيخ يوسف قطان الذى سلخ السنين الطويلة من حياته فى خدمة الحكومات السابقة وفى خدمة بلاده، وكان من أثره فى الحياة الحكومية أو الحياة العامة أن تخرج على يديه تلميذه ونجله الذكى الحصيف الشيخ عباس قطان، ولم يلبث أن نهج على منواله واقتفى أثره فى حياته حتى أتيحت له المكانة الرفيعة فى النفوس، واستلم زمام أعماله الحكومية التى عهد بها اليه، وعلى الأخص رياسة البلدية فى مكة فكانت له الهمة العالية فى النهوض بأعباء ما أسند اليه من الأعمال وقضى شرخ شبابه وزهرة حياته فى أداء الواجبات التى نيطت به على أحسن وجه

وقد ترك - أخيرا - ميدان العمل الحكومى ليواصل العمل المنتج فى خدمة موارده الاقتصادية بين مصر والمملكة العربية السعودية، وإنه لموفق ان شاء الله فى أعماله المستقبلة توفيقه فى ماضيه.

ابراهيم الشورى


سعادة الشيخ ابراهيم الشورى

تخرج من مدرسة القضاء الشرعى بدار العلوم والتحق بخدمة الحكومة السعودية منتدباً من وزارة المعارف المصرية فى عام ١٩٢٨ منه وعين مفتشاً للمعارف ثم مديراً للمعهد الاسلامى السعودى فى نفس السنة وفى أوائل سنة ١٣٤٩ - ١٩٣٠ عين مديراً ومفتشاً للمعارف ، وفى أواخر ١٣٥٢ عين وكيلا للمعارف العامة ، ثم أنشئت ادارة الدعاية لأول مرة واختير مديراً لها عام ١٣٥٥

وفى سنة ١٣٦٤ عين مستشاراً ومعاوناً أول لامارة الظهران وانتدب للقيام بادارة الحج فى أواخر هذه السنة

وفى أوائل ١٣٦٥ عين معاون أول للمعارف العامة . وفى منتصف ١٣٦٥ رجع الى وظيفته الأولى بالظهران وظل بها

ثم نقل الى عمل حكومى آخر ، والشيخ ابراهيم الشورى مثال الكفاءة والجد والمثابرة على العمل وعلو الهمة فقد قضى السنين الطويلة فى خدمة الحكومة فافادفيها فائدة جليلة بالنهوض بكل ماعهد اليه من أعباء وأعمال ومهام

ولقد لقى سعادته من عطف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ثم من عطف حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ، ماهو جدير به الى جانب ما أضفى عليه من الاكرام والرعاية ، ويسرنا أن نسجل له هذه الصحيفة البيضاء مكللة بالثناء والتقدير .

عبد السلام غالى


فضيلة الشيخ عبد السلام غالى

كريم النبعة فى وطنه الأول مثلما هو كريم الجوار فى وطنه الثانى، وهو أحب إنسان إلى كل قلب لما اشتمل عليه خلقه من صفات هى مجموعة الفضائل ورأس مكارم الأخلاق

ذلكم هو «الشاب» الشيخ عبد السلام غالى، قدم إلى هذه البلاد من وطنه الأول — مصر — فى بعثة من بعثات التعليم فاشتغل به حيناً من الزمن فى ينبع وجدة فهو من الذين نهضوا بنصيب موفور فى خدمة العلم فى هذه البلاد يساعده فى ذلك أنه نشأ نشأة دينية أزهرية علمية فلما احتاجته الحكومة الى عمل آخر أدنى الى المصلحة العامة، انتدبته لتأسيس الفنادق للمملكة، وكان ذلك أول عهد البلاد بها، فعين مديراً للأوتيلات فى كل من مكة والطايف

وقد نهض بعمله خير نهوض، كما كان مثال النجاح فى ميدان التعليم كان مثال التوفيق فى الميدان الجديد وقد سلك نحو خمسة عشر عاماً فى هذا العمل حتى تركزت فطلب إعفاءه من الأعمال الحكومية، ليتفرغ للأعمال الحكومية! لم يتهرب من الميدان، ولكنه طلب زيادة الافساح له فى العمل وقد أجيب الى طلبه فى الاعفاء من أعمال الحكومة، وأجيب الى رغبة الحكومة فى التمسك به، فهو الآن مدير سراى الزاهر ـ وهو القصر الملكى الذى أنشىء حديثاً ـ فى هذه الضاحية

وهو يقوم الى جانب ذلك بمراسلة وكالة الأنباء العربية فى المملكة العربية السعودية ، فيوافيها بجلائل الحوادث والأخبار فى هذه المملكة وبذلك يؤدى خدمة كبيرة النفع لهذه البلاد عن هذا الطريق المستقيم ، ولقد وصفه الأستاذ محمود عزمى الكاتب السياسى المصرى الكبير ، بأنه «أزهرى دبلوماسى » فى مقال نشره عنه فى جريدة السياسة يسرنا أن نثبت بعضه فيما يلى ، قال :—

أزهرى دبلوماسى

«هو عالم مصرى تخرج من الأزهر وحمل ذروة شهادات عصره ، هبت على قلبه ريح الحجاز فنضا عن نفسه حنان الأهل . وعزة البيئة ، وحنان الوطن . وطار حيث هبت هذه الريح مثقلا بالذكريات . منحنياً لوطأة مايطيف به حول البيت الحرام ، تمنت نفسه على الله لو تطول به إقامته تحت هذا الأفق الذى وطىء ثراه ابراهيم واسماعيل ومحمد ، وعطروه بضراعتهم وحلق فى أجوائه جبريل الأمين يحمل قرآن ربه ، فامتدت يد العناية الالهية إليه ووفدت به إلى حيث يطيب له المقام مديراً لفنادق الدولة السعودية فى العواصم الكبرى ، فتلاقت أنباء الثناء على نشاطه ولباقته عند معالى وزير المالية فأدناه منه وقربه اليه فألفاه يحمل قلباً ذهبياً ولساناً فضياً فأحبه بدوره واتخذ منه مستشاراً له ، وأميناً لبعض أسراره ومندوباً عنه لمرافقة كبار أضياف الدولة الوافدين عليها . فيستقبلهم عند أمواج البحر وينساب بهم الى مدرج الرسالة ومطاف التوحيد إن كانوا مسلمين أو يشق بهم الطريق الى ربا « نجد » وذراها إن كانوا غير ذلك . »

« وقد صحب ابن عم ملك الانجليز فى زيارته الأخيرة معالم الجزيرة ، وأشرف على رحلته وراحته حيث حل أو قام مما جعله موضع حبه وتقديره

« وصحب كثيرين غيره وهيأ حفلات الضيافة الكبرى للوزراء والقناصل المفوضين حتى غلبت صفة الدبلوماسية «مرافق سياسى» على صفته الأخرى كمدير لفنادق الدولة ، ولا شك أن روحا كروحه وذكاء كذكائه ونشاطا كنشاطه وخلقا كخلقه ولسانا كلسانه هو أعظم ماتستقبل به دولة أضيافها وتمنحهم عنها صورة من صور الاسلام الكريم .

« فحبذا العالم الأزهرى الدبلوماسى الرابح فى سوق القلوب . الناجح فى عمله الموفق فى اثارة الأفئدة والألسنة تلهج بالثناء على الدولة السعودية فى حسن اختيارها وجميل توفقها الى مثل الشيخ عبد السلام غالى »

صالح الأحمد الذكير

الأستاذ صالح الأحمد الذكير سكرتير سعادة وكيل وزارة المالية المساعد ، شاب مثقف مهذب اشتغل بوظائف الحكومة منذ تخرج من المعهد السعودى وأولها رئيس قلم التحرير فى مصلحة الوزارات التابعة لوزارة المالية ثم رقى الى وظيفة مدير مساعد لادارة الشؤون الخاصة لمعالى وزير الماليه ثم رقى الى وظيفته الحاليه وهو موضع ثقة رؤسائه ومحبيه وأصدقائه لما أظهره من كفاءة فى عمله ومن خلق كريم فى حياته العامة . وقد انتدب لأعمال حكومية أخرى فى مناسبات عديدة منها للعمل فى مهمة رسميه فى الكويت ، وانتدب سكرتيراً لهيئة تفتيش ملكية برياسة السيد نورى السعداوى فى رحلة الى الدمام والاحساء وسواحل الخليج الفارسى قضى فيها أكثر من سنه .



الأستاذ صالح الذكير

وانتدب الى مصر مرتين الأولى فى عام ١٣٦٦ سكرتيراً لسعادة الشيخ محمد السليمان وكيل وزارة الماليه والثانيه فى عام ١٣٦٧ سكرتيراً لسعادة الشيخ سليمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد .

الأعمال التي قام بها المكتب بمصر في السنة الأخير

(١) توريد وتركيب مصاعد عمارة شركة مصر للتأمين بميدان لاظوغلى من ماركة شندلر السويسرية المشهورة وتعتبر المصاعد المركبة فى هذه العمارة من أكبر وأسرع المصاعد فى الشرق الأدنى قاطبة وبها تحسينات لم تصل إليها أى ماركة أخرى .

(٢) عمل التركيبات الكهربائية فى نفس العمارة مع عمل اشارات تنبيه ضوئية من صناعة زتلر السويسرية المشهورة فى الجزء المخصص للمكاتب وتركيب جهاز راديو فى كل شقة من شقق السكن يمكن معه التقاط ثلاثة محطات بواسطة توصيلة خصيصة الى محطة التقاط قوية أنشئت فى العمارة وهذه أول عمارة فى الشرق الأدنى كله تجهز بهذه المستحدثات .

(٣) تغذية الأدوار العلوية بالطرق الحديثة بواسطة خزانات مقفلة تماماً موضوعة فى الدور الأرضى تغذى بطلمبات ذات ضغط عالى - وهذه الطريقة تمنع تلوث المياه الذى يحصل من جراء استعمال الخزانات العلوية الموضوعة فوق الأسطح .

ويباشر المكتب الحجاز الأعمال الآتية :

بمنطقة مكة : مظلة المسعى ـ مظلة الحرم ـ تجديد قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم بالشيبية ـ تشطيب دار الأمانة العامة الجديدة باجياد ـ فيلا سمو الأمير عبد الله الفيصل بالشهداء ـ فيلا سعادة الشيخ محمد سرور .

منطقة الطائف: قصر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالحوية ـ قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم ـ عمارة أمير الطائف .

منطقة جدة : فيلا آل الخريجى

للمكتب فرع هو :

الشركة الهندسية العربية التى لديها التوكيلات الآتية :

(١) توكيل شركة سولزر السويسرية المشهورة التى أهم مصنوعاتها ما يأتى :ـ

ا ـ ماكينات ديزل من ١٠٠ حصان الى ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألفا) وهذه تعتبر أكبر قوة فى الماكينات الديزل فى العالم .

ب ـ طلمبات رى من أصغر حجم الى أكبر الأحجام المعروفة فى العالم (تصرف ٣٦٠٠٠ متر مكعب فى الساعة)

جـ ـ قزانات بخارية من أكبر الأحجام المعروفة فى العالم
د ـ ماكينات تبريد وصناعة الثلج من أصغر الأحجام
الى أكبر الأحجام

(٢) توكيل شركة شندلر السويسرية المشهورة للمصاعد والمحركات الكهربائية ومعلوم أن منتجات هذه الشركة تعتبر أحسن ما يصنع فى العالم

(٣) توكيل شركة جيجر الأمريكية المشهورة لطلمبات رفع المياه بمختلف أحجامها وكباسات للهواء بلوازمها وخلاطات الخرسانة الخ ...

(٤) توكيل شركة ثور الأمريكية للأجهزة الكهربائية الصناعية الصغيرة

كذلك لدى الشركة الهندسية العربية توكيلات عن ثلاجات كهربائية وبالبترول وماكينات توليد الكهرباء من أصغر حجم الى أكبر حجم ، كما لديها توكيلات عن جميع ما يلزم فى التركيبات الكهربائية .



معالى الأستاذ احمد حمزة


الأستاذ احمد حمزة

معالى الأستاذ أحمد حمزه بك

عضو الوفد المصرى ووزير التموين سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة قها (قليوبيه) وصاحب ومدير عام شركة ثلج غمره والشركة المصرية للآلات الزراعية والصناعية ومجلة « لواء الاسلام » وخريج جامعة برمنجهام

شخصية بارزة فى عالم الزراعة والاقتصاد والعمل على إنهاض البلاد المصرية . فقد خدم بلاده بإخلاص ووفاء وأمانة كانت جميعاً مضرب الأمثال .

اختير وزيراً للتموين فى وقت خطير عزت فيه الحاجيات الضرورية من جراء الحرب حتى ضج الشعب من سوء حالة التغذية وانقطاع الواردات على اختلاف أنواعها فكان رجلا قديراً اقتصادياً عظيما واجتماعياً خبيراً فنظم حالة التموين ويسر للجمهور قوته وكساءه وضرب بيد من حديد على أيدى الجشعين وضيّق الخناق على السوق السوداء وفتح بابه على مصراعيه لكل شاك أو متظلم أو مغبون فانتظمت الأمور ويسرت سبل العيش برغم دقة الظروف فى سنىّ الحرب . أما من ناحية السياسة فهو وطنى غيور له خدمات جليلة تنبىء عن صدق عزيمة وعظيم إخلاص .

وهو إلى جانب ذلك شخصية من أكرم الشخصيات خلقاً ، فقد حباه الله من الصفات الرفيعة ماحببه إلى قلوب عارفيه وأصدقائه وكل الذين اتصلوا به عن قرب ، وترى فيه من المخائل النجيبة ما هو نادر فى صفات الرجال ، فهو يجمع فى مظهره بين الهدوء والوقار ، ويطالعك فى مخبره بالرجولة الوزينة المتئدة ، وذلك كله فى رقة وحياء ، ومهابة وتواضع ، وروعة واتزان .

ومعالى الأستاذ احمد حمزة طراز فريد بين الرجال ، فلم تكن الأعمال فى الوزارة كل هدفه فى الحياة ، ولم يكن الاشتغال بالسياسة فى نظره هو السبيل إلى خدمة الوطن ، فقد شق سبيله إلى خدمة الوطن من كل الطرق التى يراها نافعـــة مثمرة ، وليس من شك فى أن أهم كل تلك الطرق وأبرزها على الاطلاق ، هو الطريق الزراعى ، فالطريق الاقتصادى المالى الذى نفذ منه إلى صميم الحياة العامة ، واستطاع من ورائه التفوق فى ميدانه الفسيح أن يضيف إلى خدماته السياسية والحكومية لوطنه ، خدمات اقتصادية ومالية ، لاتقل أهمية عن الأولى .

ولم تؤثر هذه المشاغل العديدة على الأستاذ حمزة بك فى القيام بواجبه نحو ربه ودينه ، فهو شخص تغلب عليه الناحية الدينية وحب الخـــير والمساهمة فيه . فقد زار الحجاز لأداء فريضة الحج أكثر من مرة ، وزار مسجد الرسول الكريم بالمدينة المنورة مراراً عديدة وأهدى —أخيراً— إلى المدينة المنورة بمجموعتين كهربائيتين لإنارة المسجد النبوى الشريف ، وسافر بنفسه وأشرف على تركيبها ، وعلى استبدال جميع الأسلاك وأدوات الإضاءة ، وهذا من أجدى الأعمال الخيرية . (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً) .

وقد احتفل بتسليم هذه الماكينات لسعادة أمير المـــدينة فى غرة رجب سنة ١٣٦٧ هجرية وقوبل هذا العمل بأعظم التقدير.

كما أنه اقتحم ميداناً آخر له خطورته وأهميته لينفذ منه إلى خدمة بلاده وخدمة الأمة الاسلامية جمعاء، وأعنى به ميدان الصحافة الاسلامية الحرة، فأنشأ مجلة «لواء الاسلام» وهى مجلة إسلامية فريدة فى نوعها تعنى بخدمة الدين الحنيف ونشر مبادئه السامية وتعاليمه السمحة، وقد أضاف بذلك يداً جديدة إلى أياديه البيضاء.



السيد جميل محمد على قطان

من أبرز تجار المملكة العربية السعودية

أنظر صفحة ٣٣٦

الأعمال التجارية والمالية والاقتصادية

التى يزاولها معالى الأستاذ احمد حمزة

صباغة الثلج : المصنع بشارع الترعة الاسماعيلية بغمره تبع قسم الوايلى

س . ت ٦٢٧٤٧ ص . ب ١١١٦ - ت ٥٢٠١٣

الادارة العامة : شارع ابراهيم باشا رقم ٦٦ تليفون ٥٢٠١٣ ، ٤٣٩٤٣

هى شركة من كبريات شركات الثلج تنتج حوالى عشرة آلاف لوح زنة كل منها ٢٥ كيلوجراما كل ٢٤ ساعة ومقرها بشارع الترعة الاسماعيلية بغمرة وفيها أكثر من مائة وخمسين عاملا ، وأربع ماكينات تدير أربعة كومبريسرات لصناعة الثلج ومجموع هذه القوى حوالى ألفى حصان .

وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها المصنع حوالى عشرة آلاف متر مربع ، وهى ثانى شركة بعد شركة المياه فى انتاج الثلج بمدينة القاهرة وتعد من الشركات التى يستفيد منها الاقتصاد القومى وتسد فراغاً كبيراً فى حاجة مدينة القاهرة من الثلج وبخاصة فى فصل الصيف .

رشدى ملحس


سعادة الاستاذ رشدى ملحس من الشعبة السياسية فى قصر جلالة الملك المعظم

« الدينامو » الهادىء الذى لا تسمع له ضجة ولا لغواً ، ولا تروعك منه جعجعة ولا طحن ، ضامر فى جسمه هادىء فى نفسه ، كأنما هو الذى عناه أحمد شوقى بك فى قوله :ـ

وضئيل من أساة الحى لم
يعن باللحم ولا الشحم اختزانا
ضامر فى سفعة تحسبه
نضو صحراء ارتدى الشمس دهانا
خاشعاً لله لم يُزْهَ ولم
يرهق النفس اغتراراً وافتتانا

ومن عجب أن يكون « الدينامو » هادئاً هذا الهدوء بينما « الحركة » أبرز صفاته ، وأظهر سماته ، وألزم أعماله !!

لقد عرف الأستاذ رشدى ملحس بالنشاط المتواصل والحركة الدائبة إذا مادعاه الى ذلك داعى العمل ، وعرف بالهدوء المطلق والركود والسكون إذا دعاه إلى ذلك داعى العمل أيضاً !! وهو فى كلا الحالين مجيد فى حركته وسكونه بليغ فى عمله وهدوئه

عرفت الأستاذ رشدى ملحس معرفة صداقة ومودة منذ عهد يبلغ العشرين سنة ، فهو عهد ليس بالقليل ولا باليسير ، وعرفته ـ هو هو ـ مثلما أراه اليوم ـ وأراه غداً إن شاء الله ـ رقيق المعشر حلو الحديث كريم الجانب ـ إذا كانت ظروف عمله تسمح بأن يكون كذلك ، فإن لم تكن

ذلك كذلك ، فلا يروعك منه غير السكون المطلق والهدوء المغلق، والجمود الساكن ، والسكون الجامد ، كأنما هو الذى عناه صاحبنا المتنبي فى قوله :

أصخرة - هو - مالى لا تحركنى
هذه الشمول ولا تلك الأغاريد

ثم هو بعد ذلك شخص لا تستطيع أن تظفر منه بكلمة عن عمله أو عن أسرار ما يلقى إليه من شؤون ولسان حاله يقول :

وللسر منى موضع لا يناله
نديم ولا يفضى إليه شراب



سعادة الأمير نايف الشعلان

نائب رئيس مجلس الوكلاء

فإذا أشحنا النظر عن هذه «العيوب» الواجبة! وجدنا فى الأستاذ رشدى ملحس حقيقة الرجل الكاتب البحاثة المدقق الذى لا يمل من البحث والتنقيب وراء حقيقة ينشدها لكتابة مقال أو لفائدة تاريخية أو علمية ، يحتفظ بها لنفسه أو لمن حوله حين تسمح له ظروف عمله أن يفتح شفتيه بالكلام مع من حوله من زميل أو صديق

هذه صورة موجزة كل الإيجاز عن هذا الصديق الكريم .

الامير المجاهد



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل

حضرة صاحب السمو الملكي —الأمير المجاهد— الأمير فيصل المعظم البطل الذى أبلى أحسن البلاء فى معترك السياسة العالمية وصارع دهاة الأرض ودهاقنة السياسة فى عقر دارهم ، فى سبيل فلسطين منذ أدار المعركة فى أول مؤتمر عقد بشأن هذه القضية فى لندن عام ١٩٣٩ . وخرج من جميع تلك المؤتمرات الطاعنة الصاخبة وعلى جبينه اكليل الغار وفى يمينه صولجان الظفر

وحتى بعد أن سلّم الأمر الى السيف ليفصل بين الحق والباطل لازالت ميادين السياسة تحتويه وتعلق به ، لتلوذ من آرائه الناضجة بما عساه أن يعيد الحسام الى غمده ، ويقرن الحق إلى نصابه .

الجيش العربي السعودي

يكتب صحيفة مجد وشرف وفخار

في سجل التاريخ الحديث

بعد أن كتب في ماضيه أحفل الصفحات

بآيات المجد والشرف والفخار

هاهوذاالجيش العربى السعودى ، ينفض عن نفسه وكيانه غبار الجمود ،ويدفع عن وجوده صدأ الركود ، فإن الجيوش تركد كما يركد الماء إذا طال مكثها ، وتصدأ كما يصدأ السيف إذا طالت مصاحبته للغمد أجل ، هذا هو الجيش العربى السعودى الباسل المغوار ، الجيش الذى قضى حيناً من الدهر مجاهداً لا يكل من الجهاد ، ولا تتطرق إلى جفونه غفوة من سهاد ، الجيش الذى بنى وشاد وأرسى القواعد والأوتاد،وجاب الأمصار والأقطار ، غازياً مجاهداً ، أو مدافعاً مجالداً ، ذلك هو الجيش العربى السعودى الذى أسسه بجده وجهده ، وبنى رجاله وأعماله حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز أيده الله وأطال عمره يوم كان يقود بنفسه المعارك ، ويخوض لجج الحروب ، وهو يقول مع المتنبى :ـ



حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور نجل جلالة الملك المعظم ، الفريق الأول ووزير الدفاع ومفتش عام الجيش العربى السعودى ، وهو الذى تولى إعداد الحملة العربية السعودية من الجيش المظفر لانقاذ فلسطين

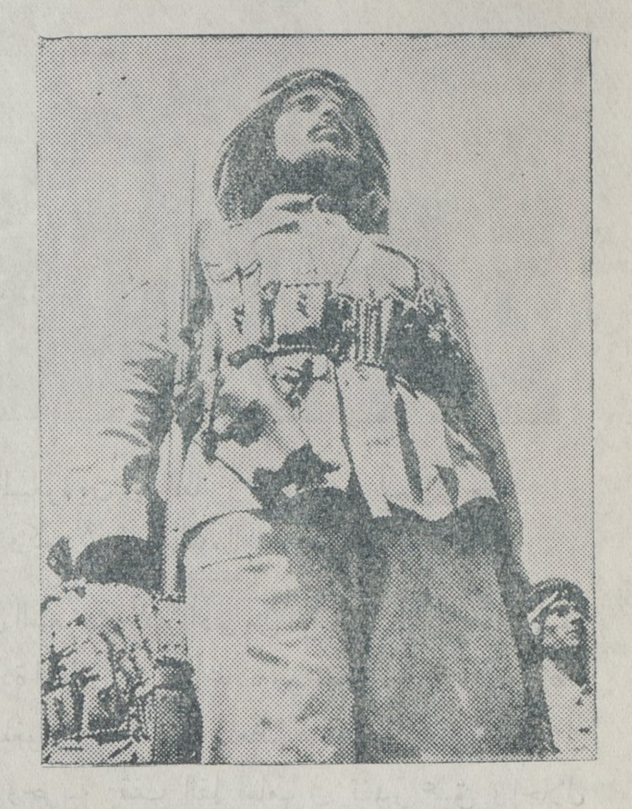
ولا تحسبن المجـــد زقاً وقينة

وما هو إلا السيف والفتكة البكر

وتضريب أعناق اليهود وأن ترى
لك الهبوات السود والعسكر المجر
وتركك فى الدنيا دوياً كأنما
تداول سمع المرء أنمـله العشر

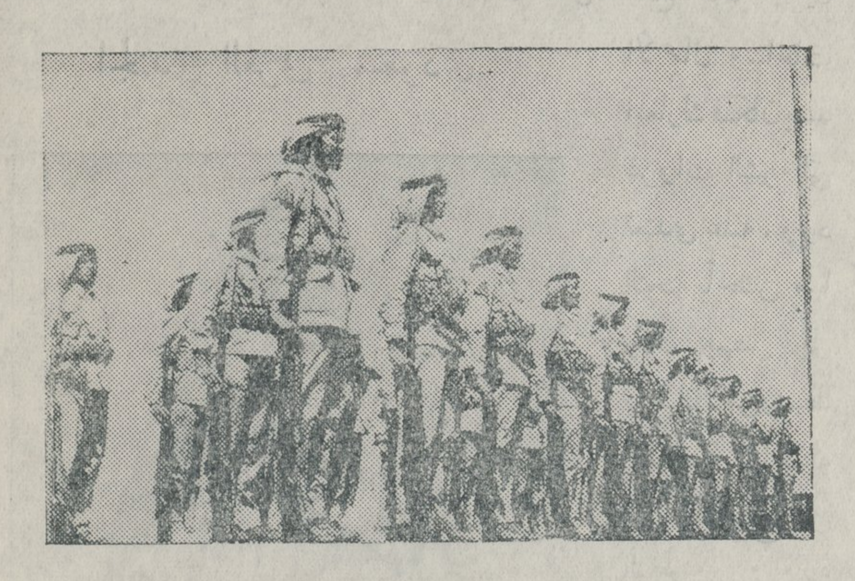
لقد كتب الجيش العربى السعودى فى ماضيه الخيل طيلة الثلاثين سنة الماضية ، سـطوراً خالدة بسلاحه ودمائه فى سجل التاريخ ، وفى ميادين الأعمال وساحات المعارك فكان يصد غزوات الشر التى تعتدى عليه ، ويرد التحية بأحسن منها وكان ينهض إلى توطيد الأمن وبسط الطمأنينة كلما دعاه إلى ذلك داع من الوطنية والغيرة الدينية ، وكان ينشر دعوة الله ويدعو إلى توحيده كلما ألحت مناسبة إلى ذلك تخرجه من عزلة الوحـدة ووحشة السكون إلى ميدان الجهاد ومسارح الشرف

الجندى العربى السعودى



هذا الجندى العربى السعودى فى وقفة الرجولة والاستعداد ، وقد أخذ سبيله إلى الجهاد فى سبيل فلسطين مزودا بعدته وعتاده .

والرجولة . كما كان من دعاة الوحدة العربية والأخوة الاسلامية حيث نهض بقسطه الموفور منها حين أدى رجاله واجب الحرب إلى جانب ما أدى من واجب السياسة فى توحيد الحكم وتوطيده تحت علم واحد وراية واحدة وملك واحد فى هذه البقعة الشاسعة من أرض المملكة العربية السعودية - اليوم - والتى كانت إلى الأمس القريب أمما متناحرة متنافرة ، يكيد بعضها بعض ، ويتناحر أهلها ، ويتنافر أبناؤها .



ثلة من الجنود السعوديين فى الطابور قبيل وصولهم إلى جبهة القتال وكلهم شوق إلى لقاء العدو والبطش به

هذا الجيش العربى السعودى الذى أدى من الواجبات الحربيه مالا تتسع صفحات كهذه محدودة النطاق لسرد أمجاده ، وحصر أعماله تحت رعاية قائده الأكبر وبطله المغوار جلالة الملك المعظم هو الذى ينهض اليوم إلى اداء واجبات دينية وحربية يقف القلم أمامها فى تقدير عميق وإجلال وتأثر ، عاجز البراعة قبل أن يفصح حق الافصاح عن مدى مالمهمته هذه من السمو والتحليق فى أرفع الأجواء الانسانية وأرفع المثل الوطنية العليا

ولقد كان من أبرز مظاهر عناية حضرة صاحب الجلالة الملك ، بجيشه

الباسل المغوار أن انتدب له من أبنائه من ووثق به وثق بكفاءته ، واختاره عن عمد وعن تقدير خاص ، لقيادة هذا الجيش والعناية به وتأسيسه على أحدث نظم الجيوش وهو بحله الذكى الحصيف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور ، ولا شك أن هذا الاختيار أكبر دليل على مبلغ عناية جلالته بجيشه ، وهو الملك الذى أسس ملكه . بقوة الله ، ثم بسيفه وعزيمته الصادقة . ورجولته الحقة ، فليس غريباً أن يكون ذلك مبلغ عنايته بجيشه وأن يعهد به إلى بطل مغوار من أنجب أبنائه الغر المغاوير .

وقد أعطى القوس باريها كما يقول المثل العربى فى هذا التعيين وهذا الاختيار ، فقد نهض حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور الفريق الأول ، عند تعيينه وزيراً للدفاع ومفتشا عاما للجيش إلى إنشاء جيش حديث ، ونهض إلى ذلك نهضة حقه وواصل العمل ليل نهار بهمة لاتعرف الكلل وعزيمة لا تعرف الملل . لتحقيق الأهداف العليا التى رمى اليها ، وقد تجلى نشاط سموه ودأبه وسهره المتواصل وغيرته وحميته فيما نهض اليه الجيش العربى السعودى - بعد ذلك - من تقدم ملموس ورقى محسوس ، حيث اتخذ له شكلا رفيعاوظهر بالمظهر الحقيقى اللائق به كجيش له مكانته بين الجيوش وقام سموه بتأسيس الهيئات الحربية اللازمة للجيش من عسكرية ومدنية وعكف على دراسة كل ما يحتاجه الجيش وتنفيذ ذلك فى سرعة عجيبة وإقدام جليل ، ولم يلبث أن ظهر الجيش العربى السعودى فى استعراض عسكرى عام فى مكان هو مجمع العيون وملتقى الأفئدة والأبصار .

ذلك هو « المحصب من منى » ذلك هو المكان التاريخى الجليل . الذى كانت تتلاقى فيه العبادات فى زمن الحج ، وتتلاقى فيه مفاتن الشعر والغزل على ألسنة الشعراء الغزلين المتقدمين من أمثال عمر بن أبى ربيعه واضرابه فيما تقدم من غابر الأزمان ، أجل لقد شهد ذلك المكان العرض العسكرى الأول للجيش العربى السعودى الحديث فشهد من سير البطولة ومظاهر

الرجولة ما أعاد إلى الأذهان سير المتقدمين من أبطال الاسلام وغزاته ودعاته وحماته .

ولقد توالى نهوض الجيش العربى السعودى . وتقدمه على يد قائده المنصور ، حتى إذا حلت النكبة بجزء من الوطن العربى الواقع فى أرض فلسطين . وأهيب بالجيوش العربية الباسلة المظفرة أن تكتب بدمائها سطور تحرير تلك البلاد من المغتصبين الصهيونيين ، ومن اليهم من شذاذ الآفاق وعلوج الأرض وصعاليكها ، كان الجيش العربى السعودى المظفر بعتاده الحديث وأسلحته اللامعة وآلاته الخلابة ، وعدده الأخاذة ، فى مقدمة من لبى دعوة الحق ، وفى لمح البصر ورجع الطرف أخذ مكانه من ميدان القتال

إنه فى ميدان القتال



ها هو ذا جندى عربى سعودى فى ميدان القتال بمكان ما فى الجبهة الجنوبية بفلسطين حيث يباشر الجيش السعودى مهمة المجد والفخار والشرف يسدد ضربة قاصمة إلى وجه العدو الصهيونى الدنىء .

رغم بعد الشقة فى تلك الرقعة الفسيحة من آلاف الأميال المترامية بين مقر الجيش فى مملكته وبلاده ، وبين الميادين التى دعى إلى خوض غمار القتال فيها .

لقد خف الجيش العربى السعودى بعد أن زوده « المنصور » ونفخ فى روحه بعزيمته فاذا هو بين عشية وضحاها يطوى الآفاق الشاسعة بين المملكة العربية السعودية وبين فلسطين . فسارت قوافله بعتادها الثقيل وأسلحتها المختلفة فى البر والبحر والجو فكانت الطائرات تنقل الجند المجاهدين ، وكانت قوافل البر وبواخر البحر تنقل الجند والعتاد ، والأسلحة . وكان مرور هذه القوات عبر القطر المصرى ، حتى أخذت ميادينها من ساحات القتال وخاضت غماره جنباً إلى إلى جنب مع زميلاتها من القوات المصرية المحاربة ، وتقدمت إلى الخطوط الأمامية ، وتطلعت الأبصار إلى هذا الجيش العربى الحديث الذى يختلف زيه عن غيره من الجيوش الأخرى بمظهره العربى ، فاذ هو يحقق الآمال المعقودة بعد الله عليه ، وإذا به يرفع رأس مواطنيه ويقتحم الصفوف ويلعب دوره العظيم فى غير جلبة ولا ضجة ولا ضوضاء وينازل خصمه المتحصن ويصارعه ويصرعه ، ويجندل أعداءه الألداء ويشدد عليهم النكير ويشفى صدور قوم مؤمنين بما أنزله بأولئك الأشرار من فتك ، وبما أحاق بهم من نكال وبما أزهق من أرواح رجالهم المحاربين وما استولى عليه منهم من الأسرى المخذولين .

فقد وصلت إلى مصر قوات عربية سعودية برياسة القائد سعيد بك الكردى الحائز على رتبة القائمقام فى الجيش السعودى ، ومعه وكيل القائد « الصاغ » عبد الله بن نامى ، واليوزباشى أمين شاكر الذى يقوم بمهمة ضابط الاتصال بين القوات السعودية وبين المراجع الأخرى ، وتوجهت هذه القوات إلى ميادين القتال والشرف بكامل عددها ، وعددها ، تحفرها روح عالية وهمة وثابة ، واشتياق شديد إلى لقاء العدو ، ومعنوية رفيعة

لا نظير لها لمنازلة أوغاد الدنيا وأسافلها من الصهيونيين الذين صح فيهم قول القائل :-

هم حسنوا للسواد البله مملكة
من لبدة الليث أو من غيله الأشب!!
وأنشـــأوا نزهة للجيش قاتلة
ومن تنزه فى الأجسام لم يؤب!!!
خاضوا العوان رجاء أن تبلغهم
عبر النجاة ، فكانت صخرة العطب
لما صدعت جناحيهم وقلبهموا
طاروا بأجنحة شتى من الرعب.
جد الفرار فألقى كل معتقل
قنـــاته ، وتخلى كل محتقب

إنه يبتسم للظفر



أما هذا الجندى الباسل الذى أخذ مكانه فى ميدان القتال إلى جانب سيارته المدرعة ، فإنه يبتسم للنصر والظفر ، ويضحك ملء شدقيه من أولئك الحثالة الأوغاد الذين غررت بهم المطامع فطوحت بهم إلى المهالك .

الشركة السعودية للكهرباء

شركة مساهمة مركزها الرئيسى الطايف

الرئيس : إبراهيم عبد الله الجفالى

معاون الرئيس : على الجفالى

أعضاء مجلس الادارة : الشيخ محمد المغيربى فتيح عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنظيم، الشيخ إبراهيم اسلام مدير عام وزارة المالية، الشيخ عبد الله السعد مساعد مدير عام وزارة المالية، الشيخ عبد الله القاضى من أعيان الطايف ووكيل الحكومة العربية السعودية فى الكويت سابقاً الشيخ محمد سعيد أبو ناصف من أعيان الطايف ومدير البرق والبريد بالطايف سابقاً.



أحمد الجفالى

أحمد عبد الله الجفالى عضو مجلس الادارة المنتدب

هذه هى الشركة التى عهد إليها بتنفيذ وتحقيق مشروع إنارة الطايف وسنشرح بعض ميزات المشروع وفوائده فيما يلى :—

يعتبر آل الجفالى فى مكة من أبرز تجار المملكة العربية فى مزاولة جميع الأعمال التجارية والاقتصادية من توريد وتصدير وعلى الأخص الأصناف الآتية :

تجارة الأقمشة بجميع أنواعها، والآلات الزراعيـــة، والأدوات الكهربائية، والماكينات التى تشتغل بالديزل والبترول، والطلمبات المائية، والأدوات الميكانيكية بصفة عامة وأدوات العمارة وموادها وأشياء أخرى.

كما أنهم يمثلون عدة شركات كبرى أمريكية وانجليزية، ومن أبرز تلك الشركات :

شركة جنرال الكتريك العالمية المشهورة بجودة منتوجاتها التى تشتغل فى انتاج الأجهزة والأدوات والآلات الكهربائية .

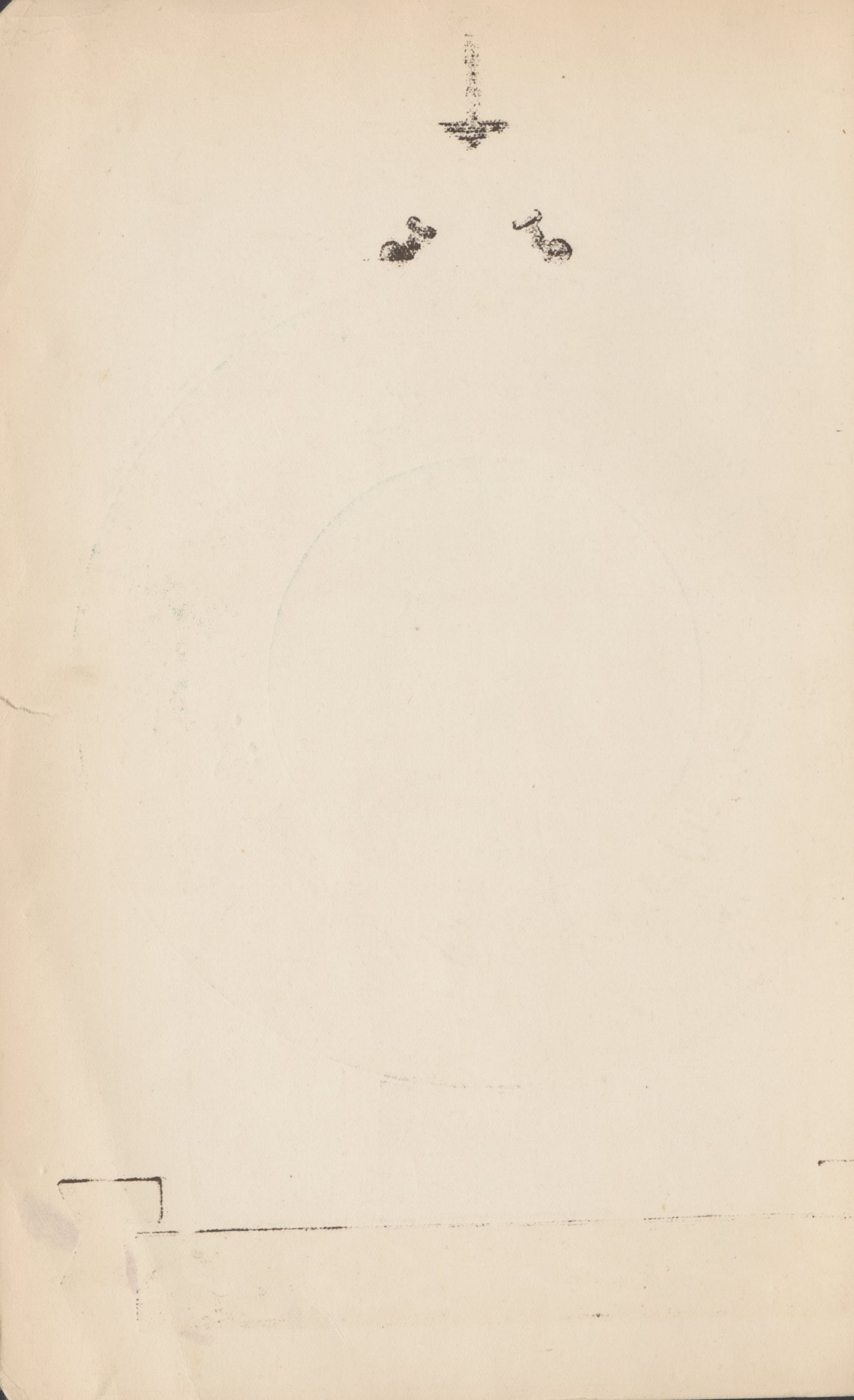
وشركة الوستيدبريتش أويل انجيتز ليمتد لانتاج الماكينات الديزل تبدأ قوتها من نصف حصان إلى ألفى حصان .

وعدة مصانع أخرى لانتاج الأقمشة القطنية والحريرية والأصناف الأخرى وأدوات العمارة .. الخ الخ

وقد سافر أحمد بك الجفالى فى غضون العام الحالى ١٣٦٧ إلى أوربا وقضى فيهـــا خمسة شهور زار فى خلالها بلاد انجلترا وفرنسا واتصل بمصانعهما واتفق مع شركة براش الانجليزية على مشروع انارة الطايف بمبلغ سبعين ألف جنيه استرلينى وهذا هو أول مشروع من نوعه ينفذ فى المملكة العربيـة السعودية وقد نوهت به الصحف الانجليزية وأشادت بفوائده للمملكة لأنه يشمل الاضاءة لمدينة الطايف على أحدث الطرق الفنية واخراج الماء من الآبار بواسطة المضخات المائية التى تشتغل على التيار الكهربائى مما يعود بالفائدة الكبيرة على السكان والمزارعين والأهلين بصفة عامة خصوصاً ما يعود بالفائده الاقتصادية للبلد نفسها ، ويشمل كذلك تأسيس ماكينة حديثة للطحين تؤمن حاجة المصيف وتوفر لوازمه

وقد عهد إلى شركة أ. جوجانيان بالقاهرة لانشاء الهيكل الحديدى لبناء محطة توليد الكهرباء بالطايف بالعقيق وستباشر عملها فى أوائل شهر أغسطس المقبل .

وجرى الاتفاق مع الشركة المذكورة بعد مجهودات خاصة ومساع مبذولة على القيام بتنفيذ المشروع فوراً وايفاد مهندسين من انجلترا للاشراف على التركيبات وتمرين العمال السعوديين على ممارسة الأعمال الفنية التى يتطلبها المشروع ، وقد وصلت أول شحنة من أدوات المشروع المذكور إلى ميناء جدة وستتوالى بقية الشحنات فى بقية هذا العام مما يبشر بتمام تنفيذه فى العام المقبل إن شاء الله .




حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم
دليل المملكة العربية السعودية